

الاحتياط والأقاليم من الوطن

اليوم

راية المستظمين في الأرض

العدد ١٨٨٧ / م / ذو الحجة ١٤١٧ هـ / الثمن جنيهاً مصرياً

مصر والقرن الواحد والعشرون بين الحلم وترويج الآوهام



المشيرة القريبة
من الجمهورية الإسلامية
إلى سيطرة الحزب الحاكم

الشعب ينصرف عن المحليات

أسوأ أيام الحركة
العمالية المصرية
التسوية السياسية
بين تغيير السياسات
وتغيير القرارات



الاحتراف
الوطني
و"كسة"
الكرة
المصرية

عن اليوم

في هذا العدد

٤. **** الليسار در... موقفتنا**
 مصر والقرن ٢١... الفرق بين الحلم وترويج الرحم... حسين عبد الرازق ٥
**** هوامش على دفتر الحياة**
 أين الحفنة عين اقتصادنا... د. عبد العظيم أنيس ٨
**** إسلام لا كهانة**
 الفاضل الكبير لم يخطأ... ولكن... خليل عبد الكريم ١٢
**** مصر**
 التطبيع الزراعي مع العدو الصهيوني... عريان نصيف ١٣
 تنمية جنوب مصر... د. نوزي منصور ١٥
 الشعب يتصرف عن المحليات... عبد الغفار شكر ٢٠
 الثورة الغربية من الجمهورية الإسلامية إلى سيطرة الحزب الحاكم... سامر سليمان ٢٤
 تصور قانون الانتخابات... خالد الباشي ٢٨
 الاقباط والاقالة من الوطن... سمير مرقس ٣٢
**** دراسة**
 مشروع قانون العمل الموحد... أمين عز الدين ٣٣
**** عماليات**
 مرحلة جديدة من الصراع بين الرأسمالية والعمال... محمد جمال إمام ٣٨
**** هموم**
 المياه الراكدة في المحتصات الإسلامية... د. أحمد محمد صالح ٤١
**** العرب**
 تنبؤات (رسالة حيفا)... نظير مجلي ٤٥
 تغيير السياسات أو تغيير القيادات (رسالة القدس)... هنا عميرة ٤٨
 حكومة المجالي (رسالة عمان)... صلاح يوسف ٥٢
 حزب البعث (رسالة دمشق)... حسين العودات ٥٥
 دعوة للمصالحة (رسالة الدار البيضاء)... فريدة النقاش ٥٨
**** العالم**
 -الرأسمالية الأمريكية تحاول افناء نفسها (رسالة واشنطن)... سمير كرم ٦٠
 -الصراع على لبنان (رسالة موسكو)... أحمد الحنسي ٦٤
**** أرشيف اليسار**
 الشيخ محمد تراقي... د. رفعت السعيد ٦٧
**** بين × شمال... أمينة النقاش ٧١**
**** فن**
 اغترافات ناقد مكتب... أحمد يوسف ٧٣
**** حوار**
 انفترون وهجانية المستقبل... د. أحمد محمد صالح ٧٨
 الكركية والتنشيط المستقبلية... خليل حسن خليل ٨١
**** رحيق السنين**
 الصاعقة... د. سمير حنا صادق ٨٣
**** ربماضة**
 الاحتراف الرعسى ووكسة الكرة المصرية... حسن عثمان ٨٥
**** فن تشكيلي**
 سليم... يعزى بالجسد العاري ومغنيات الاوبرا... فاطمة اسماعيل ٨٧
**** مشاهير**
 حركة مقاومة التطبيع... إلى أين؟... صلاح عيسى ٩٠

رئيس التحرير
 حسين عبد الرازق
 المنسق الفني
 أحمد عز العرب
 المستشارون
 ابراهيم بدرأوى
 أحمد نبيل الهلالي
 د. خليل حسن خليل
 د. رفعت السعيد
 صلاح عيسى
 عادل غنيم
 عبد الغفار شكر
 عبد الفتاح ابراهيم
 محمد وفاء حجازي
 محمود أمين العالم
 طارق مني التاشي
 د. فؤاد مرسى

البيانات: سمير دغراطي - مصر عن
 حزب التجمع الوطني التقدمي
 الوحدوي في اليوم الأول من كل
 شهر

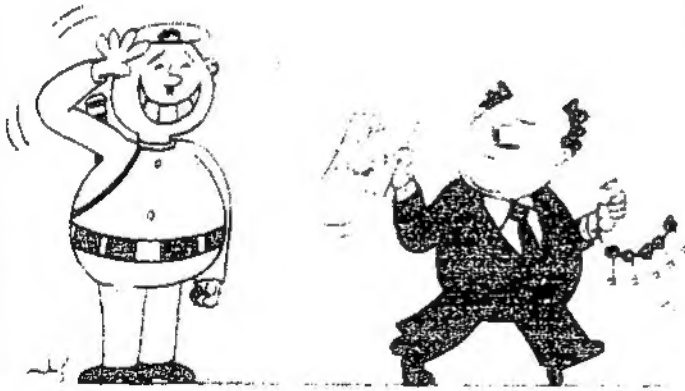
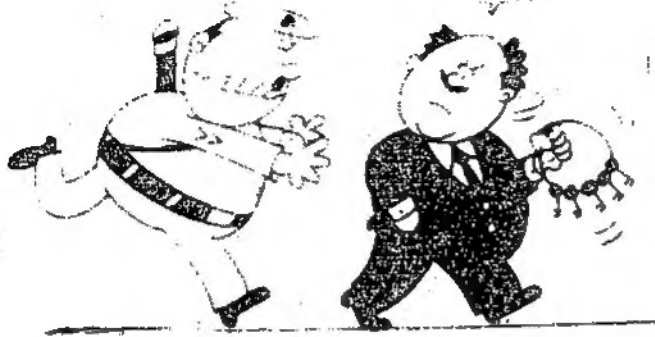
ALY ASSAR I KARIM EL
 DAWLA ST TALAAT
 HARB SQ
 CAIRO/ EGYPT

الاشتراكات تقدمه راحلة
 مصر ٢٠٠٠ جنيه للأفراد و١٠٠٠
 للبيانات
 الوطن العربي ٥٠ دولار
 أمريكا أو مايفادها
 العالم ١٠ دولار أمريكي أو
 مايفادها

ترسل النسخة بسبب مصري أو حوالة
 بريدك إلى: البريد المجدي
 لاداء والتحرير ١ شارع كرم
 الدولة ميدان طلعت حرب - القاهرة

ت: ٥٧٤٩١٥٢ - ٥٧٤٩١١١
 ٥٧٨٦٢٨٨ - فاكس: ٥٧٨٦٢٨٨
 FAX: 5786298

بدون كلام



عمرو سليم

تأملت الأعياد طوال اشهر الماضي...
عيد الأضحى المبارك... عيد الفصح...
شم النسيم... عيد تحرير سيناء...

ورغم سعادتنا بالأعياد والعطل وسفر
بعضنا إلى الشواطئ أو الريف عند الأهل
للراحة والتستيع بلقاء الأتارب والأصدقاء،
فقد كان العمل خلال هذا الشهر غاية في
الصعوبة، فالكتاب يشعرون بالاسترخاء
وتصل موضوعاتهم في الساعة «الحامسة
والعشرون» أي بعد موعد الانتباه من
اعداد مادة العدد. يصبح على الزميلة
«تسرين» أن لا ترفع رأسها من على
الكمبيوتر ساعات متواصلة دون راحة.
ويستحيل تجنب الأخطاء الطبيعية
فالوقت المتاح للمراجعة ضيق جدا.

ومع ذلك- ولأن الله يعلم بحالنا-
فقد نجحنا في الانتباه من العدد ونجيزه
يصدره في الموعد المحدد وبصورة تأمل
أن ترضى القراء. خاصة وقد عاد
للساهمة في الكتابة لليسار «د. فوزي
منصور» بعد أن استعاد عانيته تماما،
كما انضم إلى كتابنا- الذين نعتز بهم
جسعا- الصديق «أمين عز الدين»
الذي نشر هذا العدد وراسته حول متروخ
قانون العمل الموحد.

وتبدأ «اليسار» في هذا العدد تقديم
صحتين للرياضة يحرقهم الناقد الصديق
«حسن عثمان» تقدم وجهة نظر
مترجمة في هذا المجال الهام للنشاط
الإنساني.

وقد فرضت الاحداث الداخلية نفسا
على العدد. من وثيقة مصر للقانون
٢١ إلى انتخابات المحليات
ومشروع تشييد جنوب مصر والرازي
الجديد إلى محاولة البعض القضاء على
حق المواطنة وتحريك الاقباط إلى
مواظنين من الدرجة الثانية.

ولكن هذا الاهتمام لم يمنع أن تنال
اليسار ما يجري في الساحة الفلسطينية
والاردن ودشن والدار البيضاء واشتعلون
وموسكو. ونظروف المرضى لم تصلنا رسالة
برلين، وكذلك رسالة فرنسا وتأمل أن
تجدها- كإعادة- في العدد القادم
والى اللقاء.

اليسار

«اليسار» العدد السابع والثمانون / مايو ١٩٩٧

موقفنا

من حقنا جميعاً أن نحلم.. فالحلم هو بداية أي عمل عظيم.. والإنسان الذي لا يحلم لا يتقدم والقرار هم أعظم الخالقين على وجه الأرض.

وعلى المستوى الوطني والقومي تكبر الأحلام في فترات التقدم والنهوض وتخوض الشعوب المعارك لتحقيق أحلامها.. ومعركة بناء السد العالي تحولت في لحظة من التاريخ إلى حلم قومي.. وخاض الشعب المصري معارك حثيثة (تأميم قناة السويس- عدوان ١٩٥٦ -تحرير قناة السويس- العدوان- الحصار الاقتصادي- إسقاط مبدأ أيزنهاور- قرارات التأميم عام ١٩٦١...) حتى استطاع تحقيق هذا الحلم على أرض الواقع.. ومع الانتصارات كبرت الأحلام.. وتبنى «صلاح جاهين» أن يأتي اليوم الذي يقام فيه «قائيل رخام عالترعة وأوبرا».

ولكن هناك فرق بين الحلم وترويج الوهم.. فعندما يتحدث حاكم عن مشروعات جبارة عملاقة دون أن تكون هناك أي رؤية أو إمكانية لتحقيقها على أرض الواقع، فهي عملية خداع وترويج للوهم.

وأي قراءة دقيقة لوثيقة «مصر والقرن الواحد والعشرون» التي أصدرها مجلس الوزراء برئاسة د.كمال الجفوزي في ١٥ مارس الماضي، تقول بوضوح إن الحكم يحاول خداع الناس وإيهابهم بأن الرخاء قادم خلال عشرين عاماً، أي في عام ٢٠١٧.

لقد حدد الحكم في هذه الوثيقة استراتيجية تغطي الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠١٧ عبر أربع خطط خمسية تبدأ بالخطوة الخمسية الرابعة وتنتهي بالخطوة السابعة.. وأعلن أن هذه الاستراتيجية ستؤدي إلى مضاعفة مساحة المناطق الآهلة بالسكان ما يقرب من خمسة أضعاف (من ٥٨ ٪ من مساحة البلاد إلى ٢٥ ٪) والارتفاع بمعدل النمو إلى ٦,٨ ٪ و ٧,٦ ٪، ومضاعفة الناتج المحلي الإجمالي كل عشر سنوات ليصل إلى أربعة أمثاله في الوقت الحاضر (من ٧٦ مليار دولار إلى ٣٢٤ مليار دولار)، أو من ٢٥٧ مليار جنيه إلى ١١٠٠ مليار جنيه، ورفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من ١٢٥٠ دولار (٢٧٠٠ جنيه) إلى ٤١٠٠ دولار (أي ١٣٧٥٠ جنيه)، وتوليد نحو ٥٥٠ ألف فرصة عمل سنوياً، وتقليص على البطالة نهائياً عام ٢٠١٢ أي بعد خمس سنوات)، وبما يزيد حجم قوة العمل في مصر من ١٥٨ مليون حالياً إلى ٢٦٨ مليون عام ٢٠١٧.

وبصرف النظر عن عدم دقة الأرقام التي وردت في هذه الوثيقة مثل القول بأن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي هو ١٢٥٠ دولار حالياً (الرقم الصحيح ٦٨٠ دولار)، فإن الحقائق المعروفة لدى الذين صاغوا هذه الوثيقة، وفي المحافل الدولية، والهيئات الاقتصادية والأكاديمية المصرية- والمنشورة- تجعل هذه الاستراتيجية هي نوع من الخداع وترويج الوهم.

ماذا نقول لنا هذه الوثيقة؟
عبر ١٨٦ صفحة من الورق المقطوع و ١٣ خريطة ملونة،

مصر

والقرن الحادي والعشرون

والفرق بين الحلم

وترويج الوهم

حسين عبد الرازق



د. كمال الجندوبى

وثيقة مجلس الوزراء بعنوان: مصر والقرن الواحد والعشرون تروج للأوهام وتعد الناس بالرخاء عام ٢٠١٧!!

حتى عام ٢٠١٧ ينمو ١٢.٥ مليار ٣.٠ تكفى لاضافة ١.٩ مليون فدان أخرى، أى استصلاح وزراعة ٣.٩ مليون فدان خلال عشرين عاما. وتحدد مصادر الحصول على هذه المياه، بتعديل التركيب المحصولي وإفلات مساحة المحاصيل العالية الاستهلاك للمياه، وتغيير نظم الري وتحسين الاستخدامات، وقناة جرجلى، وإعادة استخدام مياه الصرف المعالجة، وإلياء الجوفية العسيرة بالصحرى، الغربية والشرقية وسيناء، وترد الوثائق الحكومية على هذه المقولات، فالمرحوم المهندس «عبد الهادى راضى» وزير الاشغال العامة والمرافق المائية فى المذكرة المقدمة منه « بشأن إدارة واستخدامات الأراضي، والمياه لأغراض التنمية الزراعية الألفية »، المهندس «عبد الرحمن محمد محمد شلبي» فى دراسته «مرافق مصر المائية .. الاتان- المحددات- الخصائص» وهو رئيس قطاع المشروعات بالوزارة، يستجلى من جسرنة من الخرائط الهامة، محاولتها وثيقة «مصر فى القرن الواحد والعشرين» رغم أن الأرقام المنشورة فيها مستمدة من الوثائق.

المصدر وصلت حالها غشة سمعت مياه ضاغط Stressed State (٣.١٢.٠٠) للفرد فى العام، ويشعر كقدومها نحو الندرة SCarecity States (٣.٧٥.٠) للفرد، أو ما يطلق عليه تحت خط الفقر المائى.

- يمكن اناحة ١١.٦ مليار متر مكعب سنويا حتى عام ٢٠٢٥ يستخدم منها للاحتياجات المائية المنزلية والصناعية الاضافية ٩.٦ مليار م، وبذلك تكون المياه التى يمكن اناحتها تزيد من التوسع الاقنى فى حدود ٩.٦ مليار م ٣ تكفى للتوسع بالمناطق ذات الأولوية

تشمل الوثيقة كلمة السيد رئيس الجمهورية (فى الحفل الذى أقيم بمناسبة البدء فى تنفيذ مشروع وادى النيل الجديد فى ٩ يناير ١٩٩٧ فى ذكرى تحويل مجرى نهر النيل قريبا لينا، المداثاني) ثم تقديم للدكتور كمال الجندوبى للوثيقة وتعريف بها، وثلاثة أقسام.

* القسم الأول ويحمل عنوان الاحتياجات العامة وحدودها فى ١٤ اتجاه « دور مصر الاتلىس- محورية النشاط الخاص- ابعاث الارادة الوطنية- التنمية البشرية-التحول إلى مجتمع معرفى- التوسع الفكرى- الخروج من القنائب الجامدة- تراصل النهضة- صون البيئة- ثقافة صون المياه- سياج القانون- دور المجتمع المدني- الدور الاجتماعى للدولة- الخروج من الوادى القديم.

* القسم الثانى ويشارك ملاحظ استراتيجىة التنمية حتى عام ٢٠١٧ خلال أربع خطط خمسية قادمة.

* القسم الثالث ويركز على الخروج من الوادى وبصفة خاصة تنمية جنوب الوادى ومد مياه النيل إلى قلب الصحراء الغربية وسيناء وترعة السلام.

ومن اللحظة الأولى يكتشف القارئ أن جوهر الوثيقة واستراتيجية التنمية وهى مشروع وادى النيل الجديد الذى كان يسمى فى البداية «برعة الشيخ زايد والدنيا الجديدة».

تصديق الوثيقة بخطاب رئيس الجمهورية حول هذا المشروع، ثم الحديث عن الخروج من الوادى القديم لنهاية الاحتياجات العامة، فى القسم الأول، ثم جعل الهدف الأول فى استراتيجية التنمية حتى عام ٢٠١٧ هو الخروج من الوادى القديم.

وتخصص القسم الثالث بكامله لهذا الموضوع، فاطع بان جوهر هذه الوثيقة التى «تخرج بين انطلاقة الخطوط الفكة العامة، وبين الاختيارات الواجب مراعاتها للتخطيط فى إطار «فى حدود» هو مشروع «وادى النيل الجديد».

والمشروع فى حد ذاته حلم جميل ونبيلى، وهو كما تقول الوثيقة «ليس مجرد اختيار بين بدائل مطروحة ولكنه مسألة حياة لا يلبثا وحده، ولكن للأجيال القادمة أيضا». فالزيادة السكانية المتوقعة خلال ٢٠ عاما تقدر بحو ٢٠ مليون نسمة، أن عدد السكان فى مصر سيحارب ٨٠ مليون نسمة عام ٢٠١٧. ولكن هذا الحلم النبيل يصبح كابوسا إذا تحول إلى وهم لشغل بحباله المائية سنوات ثم تسقط فجأة من القصة إلى القاع.

لقد ناقش الخبراء، والساسة هذا المشروع، وقدموا اعتراضات الموضوعية عليه، ولما تأت الوثيقة بجديد يحظر هذه الاعتراضات.

** أول هذه الاعتراضات ومن أهمها برصع توفير المياه اللازمة للمشروع.

تقول وثيقة «مصر والقرن الواحد والعشرون»، أن المستهدف زيادة حجم الموارد المائية المتاحة حتى عام ٢٠٠٢ (الخط الخمسية الرابعة) بنحو ١٠.٧ مليار م، يستخدم منها ٩ مليار متر م لاستصلاح وزراعة ١.٩ مليون فدان فى الوادى القديم والجديد، وتقدر الوثيقة زيادة الموارد المائية خلال الخط الخمسية الحاسنة والسادسة والسابعة، أى

دولاراً إلى ٤١٠٠ دولار.

وتقول إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب ما لا يقل عن ١٠٠ مليار جنيه سنوياً وتحديداً ١١٨ و ٢٠ مليار، جنيه أى ٩٨ و ٣٤ مليار دولار سنوياً منها ٨٠٪ على الأقل استثمارات للقطاع الخاص المصرى والعربى والأجنبى أى ٢٧ مليار دولار، وبمخطط هذا التصور يواقع مبرر ناتج عن السياسات الحاطة للحكم طوال ما يزيد عن ثلاثين عاماً، والنتى ما زالت مستمرة حتى الآن.

أرقام البنك الدولى تقول إن معدل النمو الحقيقى للناتج القومى كان (٣.٠٪) عام ٩١ / ٩٢ ، (٥.٠٪) عام ٩٢ / ٩٣ ، (٢.٠٪) عام ٩٤ / ٩٣ ، ولم يزد عن معدل نمو السكان أى ٢.٣٪ سنوياً حتى الآن. فكيف يمكن القفز به ٦.٨٪ وعلى أى أساس؟

وتقول أيضاً أرقام البنك الدولى إن معدل النمو الحقيقى للفرد أى متوسط نصيبه من الناتج القومى الاجمالى كان (١.٤٪) عام ٩١ / ٩٢ ، (١.٧٪) عام ٩٢ / ٩٣ ، (صفر٪) عام ٩٣ / ٩٤ ، وهكذا. فكيف يمكن القفز بمتوسط الدخل فى ظل السياسات الحالية ٦٨٠ دولاراً إلى ٤١٠٠ دولاراً.

وكيف تحصل مصر على استثمارات خاصة- أجنبية فى الأساس- سنوياً لا تقل عن ٢٧ مليار دولار استثمارات مباشرة، بينما يقدر البنك الدولى الاستثمارات الأجنبية المتوقعة فى مصر فى العام القادم بحوالى ٢ مليار دولار سنوياً ٨٠٠ مليون دولار فقط استثمارات مباشرة، والفرق بين ٨٠٠ مليون دولار و ٢٧ مليار دولار فرق فلكى واضح. وتقول الاحصاءات الدوليه أن ٨٥٪ من الاستثمارات ورووس الأموال تنجره للدول الصناعيه ولا يبقى للعالم الثالث كله إلا ١٥٪ بذهب ٨٠٪ منها إلى جنر شرق آسيا (النور الآسريه).

** لم تشر الحكومة لا فى الوثيقة ولا فى أى وثيقة أخرى إلى دراسة الجدوى والمائد الحقيقى لهذا المشروع إذا قدر له القيام، وهل سيكون بالإيجاب ويضيف إلى الثروة القومية أم بالسلب ويدخلنا فى كارثة مالية واقتصادية.

ومن أين ستأتى الحكومة بالاستثمارات التى تمهدت بها وتقتل ٢٠٪ أى ٢٢ مليار استثمارات مباشرة.

ألا يكفى أن الحكومة مدينة به ١٥٠ مليار جنيه ديناً داخلياً وتدفع فوائد واقساط للدين العام الداخلى والخارجى ٢٣ و ١ مليار جنيه، ومن سيتحمل عبء هذا الاستثمار الجديد؟

هل تكفى هذه الحقائق لتقول أن الحكم يبيع لنا الرجم أم أن هناك حاجة إلى المزيد.

ويانقطع هناك الكثير الذى تكشف عنه هذه الوثيقة يشمل بطبيعة الحالونات الاقتصادية والاجتماعية، وبالتعارض بل والتناقض بين الأهداف والمبادئ الواردة فى الخطة وكلها موضوعات هامة تحتاج منا للعودة للنقاش مرة أخرى.

معدل نمو الناتج القومى وفقاً

للتقديرات البنك الدولى لم

يتجاوز ٢.٣٪ سنوياً

فكيف يمكن القفز به إلى ٦.٨٪

سؤال لم تجب عنه

وثيقة مجلس الوزراء

بحواف الدلتا وصعيد مصر والبحيرات الشمالية ووسط سيناء... ومن المقدر أن مصر سوف تعاني من عجز مائى حقيقى فى المياه بدءاً من نهاية العقد الأول للقرن القادم».

- تعديل التركيب الحضرى فى ظل ما سعى تحرير الزراعة بيداً أيراً شبه مستحيل، فالتحكم فى التركيب الحضرى ارتبط بالتنظيم المركزى للمياه والزراعة الذى الفى بجرة قلم، لا يوجد أى أثر لزيادة حصة مصر من مياه النيل، فى ظل مطالب دول المنبع خاصة أثيوبيا بزيادة حصتها من مياه النيل وشرعها فى إقامة سدود على الأنهار لتغيير نظام الرأى فيها بل هناك خطر المطالبية بتخفيض نصيب مصر فى هذه المياه. وثقافة جوهلى مشروع سمطل فى شلى الحرب الأهلية فى السودان.

«الحدث من تطوير نظم الري وتوسيد استخدام المياه تضررها بمشروعات طعيرة سجلها وزير الري السابق فى ١١ بدءاً من أمبها «وضع اليد ومخالفة نظم الري المقررة- قصر استكملت أعمال الاستصلاح- التصديب التى تراجعت للتفتيش فى الأرض القديمة والجديدة- ثروة المياه وشاكل الثروة- التوسع فى زروعات الأرز وتصيب السكر- فوائد مياه الشرب والصناعة- التشريعات المتعلقة باستخدامات الأراضي الزراعية ومنع الثروة- التهيكل الفنى والادارى».

«وإذا تركت موضوع الماء جانباً فسيفر أمامنا مباشرة موضوع الاستثمارات اللازمة لهذا المس... ومعدلات التصبى فالوثيقة تطلب ارتفاع معدل النمو للناتج القومى لاجالى إلى ٦.٨٪ خلال الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩٧-٢٠٠٢) ثم إلى ٧.٦٪ خلال الخطة الخمسة التالية حتى عام ٢٠١٧.

ورفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى من ١٢٥٠

هوامش
على دفتر
الحياة



د. حافظ حمدى
الخصخصة والبطالة

أين الحقيقة عن اقتصادنا ؟



أحمد عبد العظيم أسئوتى

والحقيقة أن التصريحات المسبقة إلى
مشرولى البنك الدولي أو الصندوق أو الإدارة
الأمريكية إنما تتعلق بالتسهيلات التي
توفرها الحكومة للمستثمرين ، بحيث أنها -
أي الحكومة - تكاد أن تكون قد تخلت عن
دورها كدولة في النشاط الاستثمارى وتركته
للقطاع الخاص الأجنبى أو المصرى . أما
الإنخفاض المستمر فى عجز الميزانية
فهو نتيجة الحفض الذى تجريه
الدولة فى الإنفاق العام ، والذي
التزمت به الحكومة أمام الصندوق ، وهو أمر
أدى لانتهيار برامج الخدمة الصحية فى
المستشفيات العامة كما يلاحظ أى زائر لتلك
المستشفيات . أما التضخم فتبين أرقام البنك
الدولى أنه كان فى الفترة من ٨٩ - ١٩٩٤
فى المتوسط نحو ١٦٪ وليس الأرقام
الاحادية التى تدعيها الحكومة ، ومن المؤكد
أنه قد وصل إلى أكثر من ٢٢٪ عام ١٩٩٢
كما يكذب تصريحات المشرلين المصريين ،
وبالطبع لا أحد يثن بالرقم الحالى الذى تدعيه
الحكومة وجريدة الاهرام (٥٪) .

لكن هناك مؤشران آخران يبينان الاكذوبة
التي تروجها الحكومة عن تحسن الوضع
الاقتصادى : أولهما معدلات البطالة
وهى تتزايد باستمرار والحكومة لا تنفى
ذلك ، وسوف تزداد هذه المعدلات بالتسرع فى
سياسة الخصخصة ، وقد ترققت الحكومة عن
الدشاورى السابقة ، بأن أحدا لن يمس وضعه
نتيجة الخصخصة (تذكر اليوم التصريحات
النقدية لرئيس الوزراء د. عاطف صدقى
ولرئيس مبارك) وأصبح هناك اعتراف
صرح أن الخصخصة سوف تزدى إلى تسريع
راسع للمعالة وإلى الاستغناء عن فائض
المعالة فى المؤسسات التى بيعت أو سوف
تباع .

وسوف يتذكر القارئ لاشك التصريحات
التي جاءت على لسان المشرلين منذ سنوات
من أن قلاع الصناعة المصرية فى
المحلة وكفر الدوار لن تمس ، ومن أن
البترول الأربعة الرئيسية (الاهلى ، ومصر ،
والاسكندرية) لن تفتد إليها يد
الخصخصة ، ثم ثبت أن هذه التصريحات
لم تكن تستهدف غير تخدير الرأى العام .
وأصبح الآن هناك اعتراف بأن كل شئ سيباع
. سواء قلاع الصناعة أو البترول .
أما المؤشر الثانى الذى ينبئ عن سوء
الأوضاع الحقيقى فهو الصادرات السلعية ،
نأذا صدقنا تصريحات رئيس الوزراء والنزراء

فى كل يوم ثلث الصحف الغربية بتصريحات لكبار المشرلين المصريين عن
التقدم الكبير الذى يحققه الاقتصاد المصرى نتيجة اتباع مصر سياسة
«التحرير الاقتصادى» . أى سياسة التكيف الهيكلى المعنسة من
أسيادنا الجدد : صندوق النقد الدولى والبنك الدولى .
وثلث الصحف الغربية أيضا بتصريحات مسربة إلى بعض المشرلين فى
تلك المؤسسات الدولية أو فى أجهزة الإدارة الأمريكية فى واشنطن تقول إنه
ليس فى الامكان أبدع مما كان فيما يتعلق بالاقتصاد المصرى الآخذ فى التحسن
المضطرد ، فالعجز فى ميزانية الحكومة فى تناقص مستمر والاحتياطات النقدية
فى البنك المركزى فى تحسن مستمر ، ومعدلات التضخم فى هبوط مستمر ،
والحكومة تسعى إلى معدلات نمو فى السنوات القادمة تصل إلى ٦٪ وترتفع
إلى ٨٪ .

نصر على وشك أن تكون قرة جديدا وسط
النمو الأسيرة ، ومخطط التكيف البشري
يعتمد اعتمادا رئيسيا على دفع معدلات
الصادرات النفطية بحيث تكون قرة ضخمة
شائعة في السوق العالمية لصادرات الدول
الأخرى . النامية منها خصوصا ، ومصدرا
رئيسيا للتدفد الأجنبي .

لكن الحقيقة أن صادراتنا السلبية في
تراجم مستمر . وأنا هنا أتعهد على أرقام
البنك الدولي ، ففي عام ١٩٨٩ كان معدل
نمو الصادرات بالسالب (-١٧٨٪) ،
ارتفع في سنوات ٩٠ ، ٩١ ، ثم أصبح
بالسالب مرة أخرى في سنوات
١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ . وتشير
الأرقام التي نشرها بعض الصحف القومية
مؤخرا إلى تراجع واضح في صادراتنا
السلبية .

وقد قرأت مؤخرا في آخر عدد لمجلة
«بحوث اقتصادية عربية» (عدد خريف
١٩٩٦) بحثا للدكتور أحمد جلال ، الذي
يصف نفسه بأنه «المدير التنفيذي للمركز
المصري للدراسات الاقتصادية» وهو مركز
بحوث لا يخفى صلته بالبنك الدولي
وصندوق النقد الدولي ، وفي هذا البحث يقول
الباحث د . أحمد جلال :

«على الرغم من أن التحسن الذي طرأ
على الحوافز المقدمة لكل من القطاعين العام
والخاص كجزء من برنامج التحرير الاقتصادي
الذي بدأ تنفيذه في مصر منذ أوائل
الستينات إلا أن معدلات النمو
المتوقعة لم تستجب لهذا التمهيد
وظلت ثابتة عند مستويات
متواضعة .»

والدكتور أحمد جلال يرجع هذه الحقيقة
إلى سببين في نظره : أولهما عدم تفهم
المستثمرين من استمرار الحكومة في سياسة
«التحرير» والاعتماد على المخطط الحكومي
من أي دور للدولة في النشاط الاقتصادي ،
والسبب الثاني ارتفاع الأجور المرتبطة
بالاستثمار في مصر ، وهو هنا يعني
الإجراءات والقوانين وضعف آليات إبرام
وتنفيذ العقود وضعف أداء الضرائب ، وربما
كان يشير من طرف خفي إلى حجم الفساد
والرشوة في أجهزة الدولة المكلفة بانقطاع
الاقتصاد .

وبما أختلف مع د . جلال عن هذا الحديث

والخاص بعدم تفهم المستثمرين من استمرار
الحكومة في سياسة «التحرير» ، فقد عملت
الحكومة في تأكيد خضوعها
للمستثمرين مالا يصدق عقل من
اتقنات ضرائب والساح للمستثمرين بإنشاء
طرق ومطارات وتعديل قوانين الاستثمار بما
يرضى رجال الأعمال ، ولم يبق أمام
الحكومة غير أن تغلق كل ملابستها
وتبقى «بليوز» حتى يرضى عنها
المستثمرون !!

على أن الحقيقة التي تهمني في بحث
الدكتور جلال فهي ذكره . نقلا عن البنك
الدولي - أن متوسط معدل النمو في
الناتج المحلي الإجمالي بمصر خلال
الفترة (١٩٨٩-١٩٩٤) لم يزد عن
١٤ ٪ . أما معدل نمو الناتج
المحلي الإجمالي بالنسبة للفرد فهو
بالسالب على طول سنوات ١٩٨٩-
١٩٩٤ .

هذه هي الحقائق إذن التي تشير إلى أن
أحوالنا الاقتصادية لا تتجدد إلى التحسن كما
تزعم الحكومة . وعندما يحدث تحسن فهو
طفيف بحيث إن تأثيره لا يذكر في المجزئ
العام الذي يتجه إلى مزيد من التدهور بشكل
تام . مما يشير إلى فشل النظام
السياسي الحالي في مصر في معالجة
الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي
يحصيها المواطن العادي الذي لا ينجم
تليلا أو كثيرا في شئون الاقتصاد ، هذه
الأزمة التي تفالست نتيجة خضوعنا لوصفات
البنك الدولي ، وهي وصفات بدأ يتضح نقاط
ضعفها في دول أوروبا اليوم بدليل تحركات
الطبقة العاملة في فرنسا وألمانيا وإسبانيا
وإيطاليا .. الخ ضد إجراءاتها «رائتشا» روح
عدم الثقة في مستقبل العديد من اقتصاديات
هذه الدول .

إن الفكر المحافظ الذي روجت له المرحلة
الاشتراكية في إنجلترا والبرجانية في
أمريكا قام على أيديولوجية «الأسواق لا
تخطئ» والاسواق الحرة تعمل بكفاءة . والآن
بدأ العديد من الاقتصاديين يدركون أن التأخر
في تحدي هذا الفكر المحافظ كان معناه قبول
الافتكار التي تدعى أن الأسواق تتوازن وأن
التدخل الحكومي في الاقتصاد هو الغباء
الكامل ، وأن العدالة الاجتماعية هي من عالم
غير علم الاقتصاد الذي يخضع للقواعد
المحافظة التي ترفض حتى أفكار كينز
للاصلاح في الاطار الرأسمالي . وتعتبرها

١) تزايد معدلات

البطالة ..

٢) انخفاض الصادرات

السلعية ..

أهم المؤشرات التي

تؤكد كذب الدعاية

الحكومية عن حقيقة

الأوضاع الاقتصادية

ياما في الحبس



المراء حسن الألفي

مظالم

كنت دائما أعتقد أن تدخل أجهزة الأمن لفكرة الادلة ضد متهمين بعينهم - حتى في القضايا العادية غير السياسية - هو سمة تتعلق بالبلدان النامية حديثة العهد بالاستقلال وبالحياة الديمقراطية . ولم أكن أستثنى مصر بطبيعة الحال من هذه القاعدة العامة إلى أن توجت في الأشهر الأخيرة بأحداث رهيبة من نفس النوع . وأحكام محاكم جنائية في بلد عربي في ديمقراطية البرجوازية وهو بريطانيا .

منه . وقد اطلع صحابه على آثار هذا الضرب العنيف .

رثقت تراجمت الجاسوس أمام محكمة «أولد بيلي» التي أفرجت عنهم ، وقد انحنوا وقبلوا الأرض بجرور خروجهم من المحكمة . وكان من بين المتظرين ليد تسعة رجال إيرلنديين ستة منهم معروفون باسم «سبعة برمنجهام» ، والثلاثة الآخرون معروفون في الصحافة البريطانية باسم «ثلاثة ثورنتونجهام» ، وهؤلاء ، وهؤلاء ، سبق أن قضى عليهم بتهمة التجسس لصالح «الجيش الجمهوري الأيرلندي» وقضوا ١٨ سنة في السجن بعد الحكم عليهم ، ثم تمت بعد ذلك براءتهم من الاتهام وتأكد أن رجال الطب الشرعي الانجليز قد تأمروا مع الشرطة لتزوير الأدلة ضدهم حتى تحكم المحكمة عليهم . وهو ما تم فعلا . وظل أولئك ومحاسنهم يطعنون من محكمة لأخرى ضد الحكم الظالم إلى أن صدر الحكم ببراءتهم ، ولكن بعد أن قضوا ١٨ سنة في السجن .

والحكاية أنه في شهر فبراير الماضي حكمت محكمة «أولد بيلي» الشهيرة في لندن ببراءة ثلاث أشخاص (بيض وانجليز) (تح) قضوا في السجن ١٨ عاما اتسوا خطأ بقتل صبي بالغ صنف بدس كارل بره جوده . واعترف مدعى الاتهام صراحة في الجلسة الأخيرة أن الأربعة (أصبح مات في السجن) قد أدينوا خطأ في هذه القضية . ومن المزمك أن هؤلاء الخمسة ليسوا ملائكة . فقد سبق لهم أن أدينوا في قضايا سرقة من قبل وقضوا في السجن مدة العقوبة وأفرج عنهم بعد انتهائهم .

لكن القضية تتعلق باتهام القتل الذي حدث سنوات بعد الافراج عنهم في قضية السرقة . وكانت الادلة الوحيدة التي قدمت ضدهم أمام المحكمة التي قضت بحبسهم مدعى الحياة هو اعتراف المتهم الرابع (الذي مات في السجن) عليهم . وهو اعتراف تراجع عنه بمجرد ظهور صحابه بعد أربعة أيام من القبض عليه لم يسمح له فيها بروية أحد . بل ضرب فيها ضربا مبرحا لانتزاع الاعتراف

محاولات مصطنعة لحفز الطلب على الاستشارة وأنها لابد أن تنتهي إلى زيادة التضخم . وبالتالي يرى هذا الفكر اليسيني المحافظ أن أفضل ما يمكن عمله هو إجراء إصلاحات هامشية على مستوى الاقتصاد الشكلي . مع التركيز على جانب العرض . استبدانا لمدارات حكومية لرفع المقاربات والاهتمام بالبنية التحتية .

ولكن وكما يقول الاقتصادي الأمريكي جالبريث . . . فبينما يكون الاستثمار في المقاربات والبنية التحتية أمرا متغيرا كشي جيد فإن الاكتفاء بهذا يترك ميدان الاقتصاد الكلي في أيدي محافظه . ومعنى هذا ضرب شروح الديمقراطية الاجتماعية الليبرالي . إن ما نريد أن نقوله هنا هو أن أفكار اقتصاديين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تعجز اليوم تحديا واسع النطاق من عديد من الاقتصاديين في الغرب وفي هيئة الأمم المتحدة . ومعظمهم ليسوا اقتصاديين اشتراكيين كما قد يخطر على بال . وإنما هم من أنصار المدرسة الكثرية التي ترى أن آراء كثير من التطبيق الناجح لأدوات السياسة الاقتصادية الكلية - وهي البطيرة على الانشاق الحكومي والضرائب والائتماض والفوائد - يمكن أن تدفع النمو الاقتصادي ونموا حقيقيا وتحرك الأرضاع نحو العمالة الكاملة .

وبالتالي فإن تدخل الدولة في توجيه السياسة الاقتصادية الكلية هو أمر لا مفر منه إذا أردنا تحقيق توازن في مصالح الطبقات الاجتماعية المختلفة في المجتمع . وهذا التدخل من جانب الدولة كان أمرا حيويا على أي حال في تحقيق «معجزة» النصور الاسيوية في كوريا الجنوبية وتايوان . . الخ . كما نعتقد بذلك كل أدبيات الاقتصاد التي تناولت تلك «المعجزة» .

لعل تععض حكوماتنا السنية وتحاول أن تعمل مسار الاقتصاد المصري في هذا الاتجاه . أم أنها سوف تقصر على سياسة الخضوع لأمطار صندوق النقد الدولي وحكام واشنطن وبالتالي تجلب الخراب على الاقتصاد والشعب كما حدث لشعوب نامية كثيرة وأخرها المكسيك .



شعور موسى

لماذا لانسحب السفراء للتشاور؟

إذا كانت دول أوروبا سحبت سفراءها من طهران بعد أن أدانت محكمة في بون بعض المستقلين في طهران بتهمة الطلوع في قتل أربعة من الاكواء الايرانيين في ألمانيا، ألا يكون من المنطقي أن تسحب حكومتنا مصر والأردن سفيريها من تل أبيب احتجاجا على قتل نتنياهو وجيش الفلستينيين في شوارع الخليل وبيت لحم؟

وإذا لم تسحب سفراءنا في مثل هذه الظروف المتممة فمتى نسحبهم إذن؟ ولماذا يصل الحرف من النطق إلى هذه الحذرة غير المعقولة؟

النساء والأطفال ناهين البيوت والمساجد وعندما ترفقت المذبح بعد يومين لم يبق غير واحد داخل أسوار القدس. وبعد أيام وصل أول اللاذخيين من فلسطين إلى دمشق حاملين في عنابة فائقة مصحف عثمان، وعندما انصرفوا من دمشق رجعوا بأذن المسجد الاموي بطرا حجاجيه اتصالا رجسدا شاكرا للهد واستقبله قاضي قضاء دمشق واحتفى بهم وأذبح اليهم ثم قرأ عليهم جسيما غير الدعاء إلى بغداد.

لكن خيبة النازحين في بغداد كانت بقدر ما كانت أماليهم. لقد أظهر الخليفة تعاظمه معهم ثم كلف ستة من مساعديه في بلاطه التحقيق في تلك الأحداث المزعومة.

وعلى عن اتيان أن شيئا لم يسمع بعد ذلك عن لجنة الحكماء هذه. بقي أن أقول إن هذه الرواية تكاد أن تكون مأخوذة بحذائها من كتاب أمين معلوف «الحروب الصليبية كما رواها العرب».

ما أشبه الليلة بالبابارحة

في الاجتياح الخاضع للتحقيق المصري الذي انعقد في نهاية الصحيفيين يوم الاثنين ٧ أبريل للرد على تحالف كورسهاجن. طلب النطق للاجتياح من أن ألقى كلمة. واحتوت لأنني تكلمت كثيرا وكنت كثيرا في الصحف وغير مرجحات التأثير في محطة A R T. بحيث لم يعد لدى جديد أقوله. ثم خطر لي بالي أن أقرأ للحاضرين شيئا عن تاريخنا. ومن الواضح أن هذه القراءة قد وجدت استحسانا من الحاضرين بحيث قدرت أنه ربما كان من القليل إعادة نشرها في «اليسار».

الزمان: أغسطس عام ١٠٩٩ ميلاديا. المكان: بغداد. في صباح ذلك اليوم الفاظ دخل القاضي أبو سعد الهروي. قاضي قضاء دمشق وبران الخليفة المستظهر بالله النسيح سائعا جاسرا حلق الرأس علامة على الحداد. وفي دائرة حشد من الرفاق شيئا وشيئا يستقرون بكل صخب على كل كلمة من كلماته ويبدون مثله للعيان منتظرا بشربه التحدي. لحية كثة تحت رأس حار أملس. وبحارل بعض وجهه بغداد تهدئة القاضى لكنه يزعجه بحركة تتم عن الزدراء وينظم بعزه. وتصب نحر الخليفة إلى وسط القاعة فيأخذ في تيكيت الحاضرين من غير اكترات يتناصب.

المجوزون على التفرقة في قتل أمي والده وعيش ناغم وإخراكم في الشام لا مأون قيم سوى ظهور الجواز يمشون الثبور والعفان كم من دماء شكت وكمر من نساء أطفين وجرحين جرحا وفجلا.

ويقر الأخابيين العرب. وكان خطايا ألكي العبرين وحرفه القلوب والنايب الحضور تشيع ونجب.

وإذا أضفنا إلى هذا أحداث قتل الأطفال في بلجيكا بعد الاعتداء عليهم جنبا وشيوت تأمر بعض أجهزة الشرطة للتشر على المنهين الختبيين الذين وقعوا أخيرا في أيد العدالة وأرشدوا الشرطة إلى أماكن دفن هؤلاء الأطفال. فإن ذلك يشير سريلا حينا ضوا كيف يحدث هذا في بلدان غريبة في ديمقراطية الحياة العامة عندها.

إن هذا السزال طرحته فعلا بعض الصحف البريطانية. والجاه من هذه الصحف يشير إلى حالة النساء التي طالت بعض عناصر الشرطة البريطانية في جو الترحش الرأسمالي الذي بدأه مرحلة مسر تاتشر، والذي أدى بالفعل إلى ضباط شرطة يترطون في الحصول على رتبة عالية من تجار مخدرات وزنساء عصابات دعارة، وإلى تواب محافظين في مجلس العموم (ومنهم وزراء) يعيشون على حيات شهرية من رجل الأعمال المصرق الشهير محمد فايد صاحب متجر «هارودز» Harrods، وهو الأمر الذي وضع حكومة المحافظين في حرج بالغ في مركزها الانتخابية الحالية.

ما هو الدرس الذي نستخلصه من هذه الوقائع المخزنة؟

في ظل جو الانتاج الحالي في مصر والفقر هو مداح مداح كما قال أحمد بهاء الدين توضع الوقائع ومحاكمات المحاكم أن النساء ينتشر في مصر وعكا لا تنجر منه دائرة من الدوائر. وأن ما تصنع أجهزة الرقابة من كشف هر قطرة في بحر.

كما توضع هذه الوقائع أن أبرياء يندسون إلى المحاكمات. وأن تمثيلا شديدا يقع على بعض المنهين. وبالتالي فإن احتمال فيكرة الادلة تحت شرط التعذيب لا يمكن أن يستبعد. ومن هنا تبدو الحاجة للتمسك إلى مساعدة المنهين عن طريق محامين شرفاء يقدرون أنفسهم لهذا العمل النبيل. وهو تخليص الأبرياء من اتهامات باطلة قد تقع ضدهم.

وإذا كانت مثل هذه المظالم تقع في بلد قريب في الديمقراطية مثل بريطانيا. فلن يكون من المستغرب أن تقع مثل هذه المظالم في بلدان العالم الثالث. ومن هنا تأتي أهمية مراكز المساعدة القانونية التي نرجو لها التبريق في مستقبلها الساب.

القاضي الكبير

لم يخطئ .. ولكن

إسلام
لا
كهانة

خليل عبد الكريم

واستعارها.

٥) لما مات عمر بن الخطاب تفجعت الجن لصراجه وأشدت قصانه فطر حزناً وأساً عليه وكان من بين رواة بعضها واحدة من أمهات المؤمنين - رسول الله عليهن

٦) مكاح ذكر الجيز للامور التي كانت شائعة في فترة ما قبل الإسلام (بسمونها الجاهلية) وعثمان بن عفان وعابر بن عبد الله وهما من هما - اخرجت لهما كتب الاحاديث اخباراً تقطع بذلك. هذه لانتار ونشرت غيرها رواها محدثون اكابر لا يسم شيخ الزهر الا أن يقف في حصرتهم حاشدا (ويصرب لهم معظم ملام) مثل ابن سعد في (الطبقات) وابو يعين في (الحلية) والطبراني في (الأوسط) والبيهقي في (الدلائل) وأحكام في (المستدرک) وابن هشام في (السيرة) والصاباء المقدسي في (المختارة) والقاضي عياض في (الشفاء) والسيرافي في (الجمع) وفي (اختصاص) الخ الخ الخ

٧) حسب الاستعداد من الشيطان عند الشريرة في سلامة لروحة سبعة ملايين المليون من أفراء الخطايا والرفايع والائمة في جميع المسجده ومن ثم حسنت رئاسة شرس القديس عن وصده بأيد مصروب - اذن ما هذه القاضي الكبير أو القاضي القاضي عن حادة العشرات في أي حرب وردت في صفاته

الذي جاء عن صفاته وأعنت المعية أن ملكة الجن وشياطين ولا بلاسة واضرابها مثل نظام الفوق والنفت في العقد والرتبة وحسد واعين والفرع من انكسوت والحسرة والتوجه إلى السماء عند احتباس لظفر ولائحة. في قول غير منظور لأثره أريج حسنها واسنانها في ثغرة قروسطية ينفث من رحم البسه يستغث في برشتها. حملت صفاتها وناعلت مع سوحاتها ووصفت لاكرانها. وهذا ما سهره مراراً وتكراراً حتى جلبت قلاماً رشفت جبرها (أي القاضي الكبير) لا يقرأ ما يكتب ولا أنه يفعل برور غنى بسدة تلك الحلفة الطائفة التي شفا عليه اصحاب العيب - ربما انفس) من بطلوه الاسلاميه - ولأدرك في ثغرة الفوق الوسطى سراً - في سقفة حور و غيرها من الفناء المعبر أنداك قد - البتة دولتيه من ابر الفترات التي تدرجت في شتم المجالاة على أيدي - حرميسين سكوتون وكوبروسكوس وحاليل احليبي وسيرتس وذكارت وليمير وساولر داوود - مسحورة مريوط - ايج ويعيرت اسطر إلى انكون وانطبعة واللاماوار - وغذا الاسار هو السيد : باهر النصحة ومن بعد في حاجة إلى اسرشاء كائنات عبيده أو مخلوقات لا مرتبه مثل الجن والانس والانس

بشريع ١١ مد بر ٩٧ نشر ناصر له منا. رجع في سلك القضاء مائة حزن شدا اشيطان في حريده القوية الكبرى قال فيها : إنه قد يتزوج الشيطان من ساء الانس و به (التميطار) يسير الزوج السلم إلى صاغة المرأة اذ ان يتعزق تظنها . الخ

وقامت الدب ومن تقدم حتى الآن.

صعقني معروف له سامود رحيم بدا التبريم التبرس (ولا يقول الفند الموصوفي) - وسأري محصرم كبر له نقديراً وأتراً تقدم على احدى صفحات جريدة الاخبار يوم ١٦ / ٢ / ٩٧ يلاغ إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى . ما إن قرأته حتى رددت قوله عمر. (لن شريك قالها يا أبا شدة) لأن العبد - يسأريين ولنفديين وظيفيين (وحال واحرامه ألف سلام) انهم لا يستعبدون السلطات على حصرهم في الزمان - كما يفعل الاسلاميون وكثيرهم إيد - وأخر نوع شدا . كسه في الصفحة الثانية بتاريخ ٩٧/٤/٥ بعنوان (أصل رجب وحبب شعبا) - بلون أو فيها قدراً من القروضة أو سالت كغيرها في نهر - من حقائق ثمانية لوردتها داوود السسة ذوات الرب لغزالي

أر القاضي الكبير له يحسن وكل ما ذكره له سده الصحيح ولا تخرب عليه من سارنيه وشله . في لعلم الرئيسة أو شلووا : قلوا واحسراً : أها حضم من الشقانة الذبيبة - رجي برداء روتهم وينصاعف ازناهم فاما برور بررا يسير من اخبر الجن التي حملت شات الصفحات من الكسه التي بعد من لغز السبعاء في جين شلو الحديث - وليل أن شرع في سردها اقترح برجا إلى استدسي المودعي لا يرفع بلاغا صحر شابة المحسنه دار انعاما في مصور وزين لوجه . أريد تلش

١) هناك صحيفه عملاء قايماوا اجر سراء في صبر - الضعيفة أو المشكله وذرب من الظرفين حرارت فريسه مسيم عنبر من الحظا - وأبر هريزة وسيد الله من حبس ريشه الله بن صبر من انفاض ريشه الله بن ابرير ٢) يامن جتر سعه بن مائد ابر سعه بن أي وقاض ملو حب احدي روجه . كانت يدويه ويعود اهمي سبر الحظا من سها شلى احبرير فاعطر اير من وقاض في - بوشه : انفس حتى اجنسى

٣) كمن حتى يجمع صديب معروقه - سلك من ذكرنا اسببا انتر بين شكايعه وانحسفة هر انفس الخفايا : ها خشكت إلى الله فاول الله لورمه من سده . جاب من - ريد انفس اير - خراب - ونكه قبل أن برشها داسه من ورك معركه احرسه حلامه مائة . كانت نريها لعدها تأكده احدي حكت

٤) شمد اح برور اعلاش حنتر في الشرس معيث رسول الله صلى الله عليه وسلم ريد لا - جبر مصعب من كتب السرا : اقراة) من باب مجمع برادوها

وأوقات . ضرب بكلاما عريض الحائط . صفتنا من ذوى ارزئه السود للاسباح
الاقتصادى وحرية الاسراء .

وللأسف- وما كنا نتمنى ذلك- فلقد حدث ما حدثنا صد
* صرب الحصول كمنفذ غذائى هام- ورجعى سسا- لمواطنى
* تم إساءة الصفقات المقدرة صد، من الخواص الاوربية المحتفلة
* والاحظر من ذلك- أنه مرتب على ورائع هذه الشؤون إساءة وحسب لربه
للدرحة التى دفعت وولاه الزراعة- فى هذا الموسم- إلى إصدار قرار منع زراعة البطاطس
فى الكثير من المزارع الفرنسية لثرائتها .

.. وفى هذا الموسم . فان تناوب البطاطس الاسرائيلية من اصناف «دروب» .
معها Twozo التى انتشرت بشكل غير عادى . تسمى- بنق متذبذب الخريف
الزراعيين- بأن يترتب عليها نفس نتائج تناوب البطاطس فى المحصول والربح
لثالثا: محاولة الهيمنة على الأرض والمياه:

على الرغم من أن مشروع قناة مياه (المسمى نزع سلام) . من منذ مرحلته
الأولى بعد . ومع أن مشروع قناة الوادى الجديد (الذى يظن عليه مشروع توسكى) ما
زال محل اختلاف ومعارضة من جانب مجموعة من حيرة علماء مصر بخصوص جدواه
العربية والاقتصادية . إلا أن الاحتجاجات والمطالبات والحظوظ والخرائط- تعد فى أروقة
وزارة الزراعة المصرية مع المسؤولين الاسرائيليين حتى يكون لهم دور رئيسى فى هذين
المشروعين- قولا وتعيدا واستثمارا بكل ما يعنيه ذلك من هيبة صهيونية على المياه
والأرض المصرية . وبكل ما يترتب على ذلك من مخاطر اقتصادية وسياسية وأمنية .

التمن:

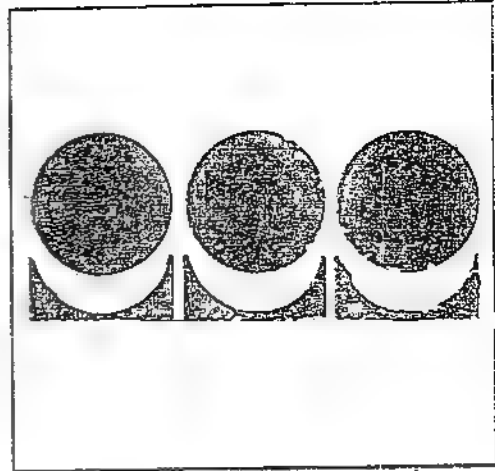
مقابل هذه الاهدارات لأمن الوطن وصالح اقتصاده وصحة أبنائه . فان المطيعين
الزراعيين لابد أن يحصلوا على الثمن . وكأنه مربة على ذلك
أولا: - على مستوى التطبيع الزراعى الحكومى:

المهندس فؤاد أبوهذب . بتم ترشيحه من جانب د . يوسف والى لتولى مسئولية
مشروع توسكى مع محاولة أن تكون هذه المسئولية على مستوى «وزارة» .
والسيد / أبو هب معروف للكافة- ولا ينكر هو ذلك - أنه من أشد أنصار
الضلع الزراعى راء / عبد السى والرئيسيه للدكتور والى فى توسيع وتعميق مجالات
التطبيع وخاصة فى تنظيم سفر أفواج الزراعيين المصريين من حكوميين ومستثمرين
زراعيين وشباب الخريجين . إلى إسرائيل .

ثانيا: على مستوى التطبيع الزراعى الخاص:

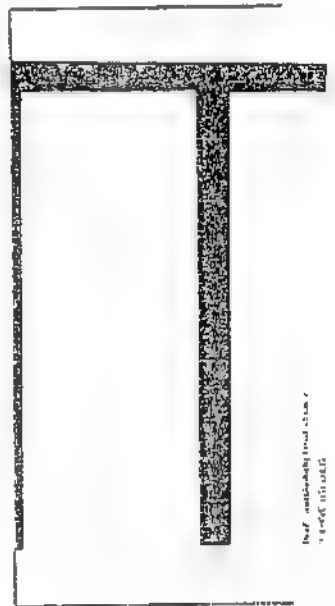
فلقد اتصلت اتصال أحد السادة من أعضاء مجلس الشعب- عن إحدى دور
بحري- واصبحت تشمل شركات للخدمات الشرائية والالكترونية ومشروع سيجنة
وشارية واستصلاح أراضى بالاضافة الى استلاكه لراحد من أكبر مجالات «الطبقات»
مناظرة . ونفسه/ النائب المذكور هو من أوائل رواد الضلع الزراعى . وهو المدير
انتمى للشركة التى استعانت بحرا . صيانة لادخال أسلاك مرز الزيليسر- فى
مرسها على حريق القاهرة/ اسكندرية الزراعى . ذلك مرز الذى كان محل دع
الدكتور والى دسروا له- أمام مجلس الشعب صد هذه مخوفات- مسرع فى تطبيع مع
التعد الضميرى
وأخيرا رئيس آخر .

فان يصل الوضع إلى حد تدمير صحة الانسان المصرى وإهدار ماله براعية
المصرية . فلا يمكن «الصبر» على أكثر من هذا وكل التوى النوصة المصرية- من وكل
المصريين الخريجين على الأقل على عدم إصابتهم بالامراض الخطيرة . فقلوب سوتند
حازمة من اجل الإنقاذ التوى لتطبيع الزراعى . والملاحدة القابضة -تدلى- من
صحى بأى وضه وبصحة مراظنه من أجل مصبه يرهو ه- أو غيره ملائى صف
إلى وصد فى الشوك



أكياس بدور الضماطم التى تجارل اسرائيل
و تطبعي معها تسريها

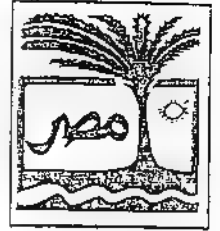
والثمن: مناصب و ثروات لأنصار التطبيع



جر . من أكياس بدور
تروصت لاسرائيليين مدبر
لصحة الانصار دسرو



در . أبو هب



مشروع رشيد جنوب الوادي

مشروع

تنمية

جنوب مصر

مشروع القرن القادم.. أم مشروع:

دفن مستقبل مصر في الرمال؟

أثار مشروع تنمية جنوب مصر ودره نيل جديدة الشايف - بين من يرى أنه المشروع الذي سيجعل من مصر القرن الحادي والعشرين - ومن يرى أنه الرهيم الكبير يمسك من جديد لانتهاء الشعب عن مشاكله الحقيقية المتزايدة - وصرب الاصر عن نفس محاولات مصر للتأخر على حياة أمريكا القائمة على الدعم المطلق لخطط إسرائيل للسيطرة على المنطقة

ولمعد بعد أن من لونه الاعلامية اصاحه الى «أخرج» نيا المشروع إلى إمكانيات مافيشه بشكل غلى وشده وساعد على لشكبه منه ولست أشهد وحده أساس سابية أخرى دعت إلى العجل بتلك الرقة

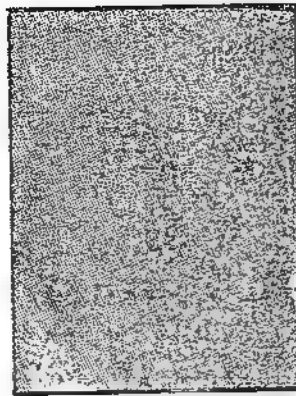
د. فوزى منصور

الساد / العدد السابع و الثمانون / مايو ١٩٩٧ > ١٥

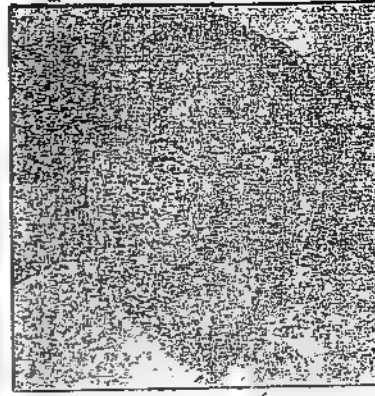
عند مخطط أرض
مشروع سر على
أرض لعام قبل أيام
من حدة ميزر ابد
من علم قد حور
بيلدان الادنه
الآخر ليس مع ما
اليس أو بحر في
أرضها . فذلك
بيلدان - وحصر
أثيوبيا - تعتبر
القسمه الخلية
لحد البيل عبر
عدالة تحاهاها ، وعبر
مشروعة أيضا لا
لاتماقات نطه لها
تت عندما كانت
غاشيت حاصه
للسيطرة الاستعمارية
وكان الاستعمار بيت
سوم مصر في راحة
الفضل وهي صيف إلى

ذلك دعوى أخرى - يساهدا نيبا البيلك
الدولى - في أرض مصر ليس استخدام
مواردها المالية ، وإنما كان من أهداف الفرقة
الاعلامية التي صاحبت المشروع إزاحة الاعلان
من حدة مصر الشديدة إلى المياه براسة
رغم حديده تواجد بها ضعف السكان المراس
دحل النوى كملت قد تكون هناك ارضيه
في سرحه صناع سرائل في مياه البيل ،
في كنف تبا باكر ندر من القصر
بيروز في كتبه مشير على « الشرق
الأوسط الجديد » ، عندما أكد أن المياه في
الشرق الأوسط تنس لأى شخص أو بلد
وحد يمكن إلى لقطه كند ، بالمس
خريفية ، والى نرى أن احدى جوانب حاد
الشرق الأوسط انه يسمح بخطط واما
مشروعات لحد على أساس اقتصاد
رسان

صحيح ان مرحوم عبد الهادي
راسى وزير ارض لساخر كاد قد اوان على
مزار وحسنه إليه على حد الموضع
« تقطع يدى ولا تذهب بقطعة من
صيد لنيل خارج حدود مصر » ، لكن
لا أحد يعلم على وجه سنى حدود الاسانات
واستحداث بعلية التي ككر في ككر قد
تت انا لسانات ، مثلا حول هذا الموضع
من وراء عبر رور ، امسرى ، والسواحي
في ذلك كثر .



عبد الهادي راسى



كhaled الجبوري
غراية التوقيت

اهدار موارد

الدولة الشحيحة!

وصحيح أيضا أن لاشئ في اتفاق
الدولى يسمح بمطالبه دولة أخرى . تنسى
أنى قارة أخرى يتسبب في سباحتها لكن
أحدى تفرقات المشروع الشرق الأوسط الذي
سوف مصر أمريكا وإسرائيل على رضى
تليها ، رغم التباين الصادر واستقرت الحال
في نفسه ، أنه يحاول على تواجد قانونية
حديثة لا يعربها الممارس الدوى ، الحلى ،
عندما يذهب خمسة إسرائيل على العرب
في هذا الظروف قد ككر الاسراع
بالأسان على مشروع حوب الرادى والشروع
في تشدد وسيلة لافلات من الخصم الذى
تتربط مصر حور موصوع لحد ، وسلطه
البحار على الدفاع على حدة المرسوعة أو
الكمسة . ويعز هذا الفظ تضارب البيانات
الرحمة ومعالجة التفرقات المشروعة على
المشروع ، انما السور يرحى أب أشتت في
محله سعية

ولنأخذ على سائل المثال ، من جبه أسئلة
أخرى متعددة : استحداث والخطوات انباردة
في يوم ٩ سابر ، يوم قد المشروع ، أو
انضمته في الكرامة القلوه الخاصه به
انصاره من وزارة الأشغال والمؤيرة الماته في
سابر ١٩٩٧ ، في شأر مساحات الأرض
الموقع إحاها في شكز أو اخر بسب
المشروع

لقد تحفظ رئيس الدولة في حظه

الاحتفالى على المشروع ، ٩
سابر ولم شريكه واحدة إلى
مساحة الأرض للمربع
اصلاحها . وصبرت
الخريطة المسورة بحور الخفاف
على محله السحت إلى
معدبا الشرعه لحد تقدر
٤٦٥ ألف فدان روى
بالسة ذات الخريطة الواردة
في كراسه وزارة الأشغال
كما تبايرت الأرقام حدة
عصبه في خفاف اسرول ككر
ومنحصر في منحصر ، هو
رئيس الوزراء من ٢٤
مليون فدان زراعة ، إلى
٥٤ مليون فدان سياحة
و٦٩ مليون سفارى (أى
تجوى فيها غرايات الجيب لصب
والعامرات) و ٢٥ مليون
فدان للسكن (مكدا أى مساحه
تزيد على محمل مساحات مدن
مصر الحالية) و١٦ مليون فدان

للمحبيات الطبيعية (أى للرمال) ، حتى
وصلت بذلك أرض « الحصاره الجديدة » إلى
٤٩ مليون فدان بالتمام والكمال ، الأمر الذى
يذكر بقصة الأعرابى الذين أهدا الخليفة - على
سبيل المداعمة - مائة ألف جرب في صحراء
محد ، فرد الأعرابى بأنه يهدى الخليفة مائة
ألف ألف جرب في صحراء تدمر ، وهي
أرض أكثر إقاراً حتى من أرض محد

وهي موصوع ، آخر ذكر خطاب رئيس
الوزراء المشور ٨ مليون فدان على أنها
« حصه حوب لرادى » ، منها ٢٣٣ أو ٣٤٠
مليون فدان مساحه للزراعه وغايبه الجوده ،
رغم تقدير سباحتها مع ب ورد من
كرامة وزارة الأشغال ، نرى لا تميز بانذقة
على أنه حال ، فهي تتحدث في مقدمتها عن
انصافه مساحه حديده من الأرضى المرغية
يكر (مكدا) أن نصير إلى حوالى مئيرى
فدان ، بسا تكرر في موصوع آخر من بسا
الزراعه في النوادى احديد مستطير أن تشمل
ما يزيد على اثنين فدان . ثم يقول في
السياحه إنه « مستخدم حور رى حديته
وتركبات محصوله بديته تكن لاستمادة
الفصوى من المياه المتوفرة في رى مساحه
تزيد عن الخمسمائة ألف فدان مفسره كمرجله
أولى للزراعه »

ودرايه أو كراسه ورده لاشعل الملوه
هى في الحقيقه أقرب إلى « البردشير »

في سن
* فهو مشروع صواب معبر
حافية تحميه صعب لتتمه أو
مستحيله.

* وحتى لو تم فهو ناقص تماما
من تحقيق أحد نه المعهد
* وهو ينطوي على اهدار غير
مقبول لموارد الدولة والمحتسب
بشخصه.

* وأهم من ذلك جيف 'نه يقوم
على استراتيجية غريبة لشمسية
-مفروضة علينا ولا ريب- لن تؤدي
في المستقبل إلا إلى المزيد من
التخلف.

ولمبدأ بسكايت شنييد، وقصر
درستنا -مؤقت- على توفير المياه اللازمة
للمياه هي أكثر معاصر حيرة بالنسبة
للمشروع.

لقد تضاربت آراء الخبراء حول هذا
المشروع على نحو يفير حيرة تقري غير
المتخصص. لكن مع اتساع إشراقة
اختلاف رأي الميادين المتخصصة يبدو لنا أن
هناك من الثابت المهمة ما يصيق دائرة
الحلال حتى تكاد تتلاشى.

* لقد أُنشئت كرسى وزارة الأشغال مائة
ن أن آخر سنة مائية (وصفت في عام
١٩٩٣) ركزت على توفير المياه لرى
مساحات التوسع الجديدة شرق وغرب الدلتا
واقليم جنوب مصر وزراعة نحو ١٠
مليون فدان لى احتياجات مائية تقدر بحرق
١ مليار متر مكعب. أماكن بحصصها
من إعادة استخدام جزء إضافي من مياه
انصرف لمرضى في حدود ٣٠ مليار ٣٠
سربا، و٣٠ مليار ٣٠ اضافية من المياه البحرية
بمؤدى البحر. واندت، و٣٠ مليار ٣٠
سطحية من النيل في حدود ٣٠ مليار ٣٠
سربا. وقيل إن هذا البلد الأخير سوف يتم
تدبيره من خلال حصة مياه مصر فى بحر
البحر الأبيض المتوسط ٣٠ مليار ٣٠
خلف مساحة الأرض من ١٠ مليون فدان
تتصل تدريجيا بـ ٧٠ ألف فدان فقط
بمؤدى فى المياه بين ٣٠ مليار ٣٠
واضيف بـ ٣٠ مليار ٣٠
حسابات الـ ١ مليار ٣٠
بمؤدىها من مشاريع تطوير اوى
والرشد وتحسين نظم إدارة اوى البحرية من
سد حيا دوله

والغرب فى هذه الحسابات إن حرره
سحاح



مصروفات رأسمالية

تثقل كاهل

الفلاح الميسور

من اليثت لمعاونة ما يجمعه يدور 'هبة
الذقة فى لأرقه. وسنة لخطا لمسرح به هبة
كأن رجال وزارة الأشغال والموارد المائية
مشهوره جم بالعلم للوزير وتفسير استنوبية
بكن لعبت السابقة -وغيرها كثير- ترحى
بال لمشروع قد تقرر قبل سنكمان -من قبل
إخر- الدراسات اللازمة للأفد. عبه
وضعت اميرة أمام الحاصل أو كد يقال
على جبر السحرية «قررت المحكمة
بالاعدم. ولم يبق سوى الاطلاع
على الأدلة وصالح المرافعات».

وفى غفاب ردة مشروع إلى بران
العلم. وشاع لانتقادات لمحبة اليه من كبار
العلماء والمتخصصين. صدرت تصريحات
كثيرة من المسئولين الحكوميين تعلن عن
اعتراف القيام بدراسات لحدوث نداسة. وتعتبر
كل دى رى- ف فى ذلك الأخراب
-المشاركة فى دراسة الموضوع وكل ذلك
حسد لكن الخطير من لانه هر

أولا. أن الحكومة قد بدأت التمدد
بالتفعل دور مصر لانتاج دراسات لمرند
أعلنت استشارات حكومية ودعت
مستشارين خارجى إبع

ثانيا: أنه ناكست درجة بحاية
«حدوى مشروع فى حد ذاته» فارصى فى
سندة صوب نصب مستقبل الاقتصاد المصرى

الذى توزعها توكيلات لسبارات ترويح
لضمانتها. بل إن الحقائق لصلصة الواردة
فب أقل بكثير مما يرد فى برديشت الدتابة
. ويكفى أن قسم والمسى بزمج التتمه
واشككة التديرية شرقة برادى الجديد) بكن
تورنا تى. مكوبة محطات كهرباء. وطلبت
ربع لمياه وحطوط كهرباء. وحرق وتضيق
للتربة) لا يحتل فى هذه الدراسة أكثر من
صفحة ونصف (مكبوبة على ربع
المساحات من محصور ٥٠ صفحة وتدرس
أولها على أن «تنبه لمشروعات كبيرة
يتخطى بالصعوبة بحر. دراسات لحدوى
العلم والاقتصادية ولمسات السبة لتقييم
العائد الاقتصادي منها والآثار البيئية
المرتبة عليها». الأمر الذى يرمى أن ثبت

من ذلك ما يحدث بعد
وفى بوضع آخر تضر الكرامة-بعد سره
لأمانة على مزارعات المكنة، مثل «البحر
والبيانات القوية. وحشروا الشفوية» على
أن لشركمب المعصولى لم يحدد بعد
بل لم يحدد ما إذا كد هدف الإنتاج هو سد
حاجة سكان منطقة مشروع العداة فقط أو
كما يتصلح وللصدر خارج حدود
شروع

ولا يريد أن يتم أحد بلخه أو الحيل
رئيس الوزراء له من الخيرة بالتحصص ويث

مشروع السد العالي



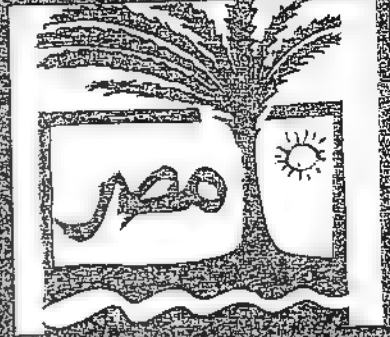
والنواز الذي طرأ على الرهي انز هـ:
في انصاء هـ صافي الاستثمار الحلي
انني أدبي معدلاته بسبب سره نوريه الدحل

المشروع من مس، مشروع السرح لا يقوم
على شيء من جنس الشريعة والخضار
هذه الس من التلوه ان يحل كل
سرح مشروع كبر حاشي التفتيش، وإنما
م. التلوه، معاً من امكانات التلوه

مع سبق الاصرار على التروير... حرت الانتخابات
التي انصرف عنها الناحيون والمرشحون ايضا

التسعة بالتحريف

عن المحطات



الانتخابات في مصر فقدت دورها كوسيلة للتعبير السلمي

وتحولت إلى أداة لضمان استمرار احتكار الحكم!

۱۹۳۹
 ۱۹۴۰
 ۱۹۴۱
 ۱۹۴۲
 ۱۹۴۳
 ۱۹۴۴
 ۱۹۴۵
 ۱۹۴۶
 ۱۹۴۷
 ۱۹۴۸
 ۱۹۴۹
 ۱۹۵۰
 ۱۹۵۱
 ۱۹۵۲
 ۱۹۵۳
 ۱۹۵۴
 ۱۹۵۵
 ۱۹۵۶
 ۱۹۵۷
 ۱۹۵۸
 ۱۹۵۹
 ۱۹۶۰
 ۱۹۶۱
 ۱۹۶۲
 ۱۹۶۳
 ۱۹۶۴
 ۱۹۶۵
 ۱۹۶۶
 ۱۹۶۷
 ۱۹۶۸
 ۱۹۶۹
 ۱۹۷۰
 ۱۹۷۱
 ۱۹۷۲
 ۱۹۷۳
 ۱۹۷۴
 ۱۹۷۵
 ۱۹۷۶
 ۱۹۷۷
 ۱۹۷۸
 ۱۹۷۹
 ۱۹۸۰
 ۱۹۸۱
 ۱۹۸۲
 ۱۹۸۳
 ۱۹۸۴
 ۱۹۸۵
 ۱۹۸۶
 ۱۹۸۷
 ۱۹۸۸
 ۱۹۸۹
 ۱۹۹۰
 ۱۹۹۱
 ۱۹۹۲
 ۱۹۹۳
 ۱۹۹۴
 ۱۹۹۵
 ۱۹۹۶
 ۱۹۹۷
 ۱۹۹۸
 ۱۹۹۹
 ۲۰۰۰
 ۲۰۰۱
 ۲۰۰۲
 ۲۰۰۳
 ۲۰۰۴
 ۲۰۰۵
 ۲۰۰۶
 ۲۰۰۷
 ۲۰۰۸
 ۲۰۰۹
 ۲۰۱۰
 ۲۰۱۱
 ۲۰۱۲
 ۲۰۱۳
 ۲۰۱۴
 ۲۰۱۵
 ۲۰۱۶
 ۲۰۱۷
 ۲۰۱۸
 ۲۰۱۹
 ۲۰۲۰
 ۲۰۲۱
 ۲۰۲۲
 ۲۰۲۳
 ۲۰۲۴
 ۲۰۲۵
 ۲۰۲۶
 ۲۰۲۷
 ۲۰۲۸
 ۲۰۲۹
 ۲۰۳۰

مَنْعِيهِ

مقتضىه من أئمة العرب ليرتضى لأمرهم
 في أسرارهم بعد عرجه
 فكل واحد من أهل الجبل يصل إلى
 القوم الزوار من الشيوخ في أعينهم
 فتنصت من هذا المجلس لعنه هو ١٢ ألف
 مرسع منهم ٢ آلاف مرسع من
 صانعة الدنوبية وحدها وأكثر من

[illegible]

۱- در صورتی که در یک سال دو بار بارش اتفاق افتد، در آن سال بارش را دو بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال یک بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را یک بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال سه بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را سه بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال چهار بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را چهار بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال پنج بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را پنج بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال شش بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را شش بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال هفت بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را هفت بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال هشت بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را هشت بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال نه بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را نه بار در نظر می‌گیرند. در صورتی که بارش در یک سال ده بار اتفاق افتد، در آن سال بارش را ده بار در نظر می‌گیرند.

□ الخلل ظاهر في توزيع المرشحين على

القوى السياسية والمحافظة...

والوزير يعترف بممارسة (بعض) الضغوط عليهم



د. محمد البرادى
وزير الإدارة، تخطيط

توزيع مع سبق الإصرار

أكد في كل الانتخابات التي أجريت في ظل التعددية الحزبية أنقذة منذ عام ١٩٧٦ أن الانتخابات في مصر ليست كدور النا في غيرها من بلاد العالم اطار للكشف عن ارادة الشعب، بل آلية لضمان استمرار احتكار الحكم لجماعة معينة، ولا يوجد في قانون مباشرة الحقوق السياسية الذي ينظم عملية الانتخابات صراط وضمانات حقيقية تمنع تزويرها، ومن خلال حيلة الممارسة دعت الاحزاب السياسية وقادة الرأي العام وحشاعات حقوق الانسان وخبراء القانون إلى تعديل هذا القانون لتوفير هذه الضمانات وطرحوا العديد من الاقتراحات أهمها:

- اجراء الانتخابات تحت إشراف هيئة قضائية مستقلة غير تابعة للمعزل وليس تحت إشراف وزارة الداخلية كما يحزن الأمر حاليا، وعدم لزم رجال القضاء في هذه العملية صانعا أب ليست تحت اذرع الكفاسة

- اجراء تعديل جوهري في نظام القيد بجداول الانتخاب المعيوبولة ودر استمرار أسماء الناخبين والمحدثين والناخبين السابقين - تكرار أسماء الناخبين وذلك بوضعها في سجل -

- توفير الضمانات لعدم ادم اسمهم في كشوف الناخبين أو وضعهم في سجن معتبرة دور بسند اصوات لاجلهم لغايات لصالح مرشح معين وتوزيع سجل الناخبين لدى مسند على كند الزور اوانهم

- تواجد المرشحين أو مندوبيهم أثناء عملية الفرز وحرب دون صاء سمح لهم مراقبتها
- توفير محضر بنتيجة الفرز

الاخراخ المسلمين واجبارهم على التنازل عن الترشيح أو عدم التقدم أصلا للترشيح ، وكذلك بحاج الحزب الوطني هذه المرة في محاصرة ظاهرة الاشتاق في صفوفه وتقدم عدد كبير من اعتصامه للترشيح كاستقلال بعدم ترشيحهم على قرائنه وقد أمكن تهديد الكثيرين بالفصل من احزب في حالة الترشيح كاستقلال أو تقديم وعود لهم بشئ ما صاحب حزبه أو بالترشيح في مرات قادمة ونتيجة لذلك تم اختفاء أعداد كبيرة كانت ترغب في الترشيح بالعمل وهال ايضا بخاصة حزب البوند ليد الانتخابات

ومع ذلك ماشر أسند أو أكثر الأسباب أهمية وتأثيرا في ظاهرة انصراف الشعب عن الانتخابات وعن المحليات هما سريان رئيسيان : أولهما افتقار الثقة في نزاهة الانتخابات لعدم الضوابط والضمانات المتوفرة التي تكفل ذلك، وقد أكدت استطلاعات مجلس الشعب الأخيرة ١٩٩٥ هذه الحيرة السلبية لدى الشعب المصري وكانت ظواهر العنف والفضيحة والتدخل الحكومي، وعدم اصوات الناخبين كافة تنعكس الاغماط في صفوف الشعب من أن إمكانية اجراء انتخابات برقة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية

وثانيهما: نظام الإدارة المحلية في مصر الذي لا يحظى للمجالس الشعبية المحلية سلطات حقيقية لمجاد الاجتهاد التنفيذية ، ونسك الحكم بهذا النظام بالرغم مما كشفت به بحيرة الممارسة من مفاقر وتكتنا ومنه أثر هذا السبب في انصراف الشعب عن انتخابات المجالس المحلية الاخيرة على النحو التالي:

الف مرشح في كل من محافظات القاهرة والجيزة والشرقية وكفر الشيخ ، أي أن أكثر من ٧ آلاف مرشح في خمس محافظات فقط بينما لم يرشح أكثر من العدد المطلوب في باقي محافظات مصر خمسة آلاف فقط.

إن الاستنتاج الأولي الذي نخرج به من ظاهرة تدنى عدد المرشحين والخلل في توزيعهم على القوى السياسية وعلى المحافظات، هو أن العناصر النشطة والقيادية قد أجمعت على المشاركة في الانتخابات وانصرفت عن الترشيح لعضوية المجالس المحلية.

ومن ناحية أخرى قد سبب التصويت اختيافية في الانتخابات تؤكد أن المواضع المأوى أي واحد قد نصرت هو أيضا في الانتخابات وبعد حاسبها والمجالس اسعية لمحة لنسبة التوسيع لم ترد من ١٠ ٪ في المدن وقد تكفل بزيادة هذه النسبة في اريف علىه تسدد اصوات العديم بترشح مرشحي الحزب الرسمي

والسؤال حدير بالفرح هنا هو لماذا انصرف للشعب المصري (قيادات وناخبين) عن انتخابات المجالس المحلية؟ وماذا قد السند حاسبها والمحليات ومجالس الشجيرة مع أنها المنخفضة أساسا محل مشاكل حادة جبرية؟

تجاهل الانتخابات

هناك اسباب خمسة لدى سدد ترشحين لانتخابات مجلس الشعب وندى سببة اختصرت في هذه الانتخابات والتي تؤكد انصراف الشعب عن هذه الانتخابات أو محاسبه له ومن بين هذه الأسباب اصرار الحكومة على استبعاد مرشحي

على مدى عشرين

عاما حتى الآن..

ما زالت الحكومة

ترفض اجراء أى

تعديل فى نظام

الانتخابات



خالد مبعى الدين

مشروع قانون لممارسة

الحقوق السياسية

لا يرى النور

للضغط على المرشحين واضارهم بما فى ذلك احتجازهم بالنظام الشرطة أو تعسكات الأمن المركزى أو احتجاز أفرادهم كوسيلة للضغط عليهم للتنازل عن الترشح وقد برزت هذه الظواهر بشكل حاد ولج فى انتخابات ١٩٩٥ وما زالت حية فى نفوس المواطنين الذين فقدوا الثقة فى أن تكون الانتخابات فى مصر وسيلة للتعرف على رأى الناخب واحترام هذا الرأى . وكان لهذا الوضع أثره الكبير فى اسباب المراضة عن الترشح والتسوية فى انتخابات المجالس المحلية.

وتكرر فى هذه الانتخابات ما كان يحدث فى الانتخابات السابقة من بطشة وعنف وطرد المندوبين من لجان الانتخاب وعدم السماح بحضور لجان الفرز وتسديد أصوات الناخبين الفائزين لصالح مرشحي الحكومة ، بل إن شدة كبريا من الصناديق الانتخابية لم يتم فرزها أصلا وسجلت نتائج لا علاقة لها بعملية التصويت .

وتوسعت أجيرو الأمن هذه المرة فى ممارسة صغوط شديدة على المرشحين لاجبارهم على التنازل وصفة حاشية مرشحي الاحوان المسلمين الذين استخدم الابداء النهى ضدهم وضد أفرادهم وتحتمى بالعمل ما أرادته

وتسديم المرشحين نسخة منه موقعه من رئيس اللجنة.

وقد رفضت الحكومة على امتداد عشرين سنة اجراء هذه التعديلات وأصررت على استمرار النظام الحالى للانتخابات مما ساعد على تزويرها من خلال مظاهر متعددة تبدأ بتج مسرى المرشحين من لمرشح داخل لجان الانتخاب أو بحيلولة دون حصولهم على توكيلات من مرشحين مستعدة من أقسام الشرطة وضد هؤلاء المندوبين إذا تواجدوا والاعتداء عليهم بالنصر للأفراد بالمرشح داخل اللجنة وتسديد أصوات الانتخابية لصالح مرشح الحزب الحاكم . وفرض صديق الانتخابات مرة واحدة ثم يحول دون مراقبة العملية بحدية .

ولا يقتصر التدخل فى الانتخابات على تباب اصراط انى تسع تزويرها فى القانون بل هناك أيضا عمديات المبطجة التى تسج خارج لجان الانتخابية لأرهاب مرشحي المعارضة ومدرهم راحلهم والآخر، إلى العنف مبعى من مراسلة نشاطهم الانتخابى والتوسع فى استخدام سلاح المال لشراء الأصوات الانتخابية وتشكيل عصابات من المجرمين أمام المجان وحكاز اجبر الاعلام الجماهيرية وخاصة الاداعة والتلفزيون لمرشحي الحزب الحاكم .. وتدخل الاجهزة الادارية واجهزة الادارة المحلية واجهزة الأمن

الحكومة من مبعى من مواصلة الحركة الاسخابه وكان قد تم اعتقال البعض الآخر مل فتح باب الترشح كما تم استخدام نفس الاسلوب مع المرشحين المستقلين الذين يمكن أن تفوز قائمة مرشحي الحزب الوطنى بالتزكية اذا تنازل واحد أو اثنان منهم.

وقد انترف الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بهذه الظاهرة ولكنه حاول تخفيفها عندما سئل فى صحيفة الاهرام يوم ٧ أبريل ١٩٩٧ . هل هناك صغوط مورست على البعض للتنازل فأجاب بأنه فى بعض الدوائر التى راد لنها عدد امشجين على العدد المطلوب بواحد أو اثنين كانت هناك محاولات للاقناع بالتنازل حتى تفوز الدائرة التزكية . ولما سئل عن المقابل أمام هذه التنازلات أجاب بعضهم وعد بالترشيح فى الانتخابات القادمة وبعضهم تم ترشيحه لنصب آخر داخل أروقة الحزب . ومن الواضح أن حقيقة ما جرى من صغوط انتخابية كانت أظف من ذلك بكثير وشهدت فى حجب المحافظات عمليات إكراه بدنى ومصرى باعنة القسرة

وهكذا فإن نتيجة الانتخابات كانت محسومة مقدما . يكفى أن ٥٪ من مقاعد المجالس المحلية فاز المرشحون لها بالتزكية قبل اجراء الانتخابات وزادت هذه النسبة كثيرا فى بعض المحافظات فبلغت نسبة الناجحين بالتزكية ١٠٠٪ فى محافظة الاسماعيلية قبل اجراء الانتخابات . وكذلك كانت قوائم الحزب الوطنى بنسب النسبة فى مركزى ابهاجر والسيداء مصرية (موقع لنفوة كمال الشاذلى) وزير مرشح الحزب الوطنى بالتزكية قبل اجراء الانتخابات بنسبة ٨٦٪ فى محافظة السوم (موقع لنفوة يوسف والى) وبعد اجراء الانتخابات فاز مرشح الحزب الوطنى بأكثر من ٩٥٪ من مقاعد المجالس المحلية على مستوى الجمهورية

وبسنة ٩٩٪ فى تقريسة ومنى سويد . العربية رأى من ذلك قبلا فى كبر من المحافظات الاخرى وحذر بالذكر أن معظم الفائزين من المسلمين رغم ضللة بسنهم من أعضاء الحزب ابدى أيضا ولم تحصل احزاب المعارضة سوى على الفئات وهو ما لا يتجاوز مائتى عضو من ٤٧ ألف عضو . فهل هناك احتكار للحكم وأجيروته أكثر من ذلك ؟ وهل هناك

نصف من مصر مكرس لسكر مستحلاً في
مشاركه في مثل هذه الاستعجاب إذا أخرجت
من استعجاب

شكليات المجالس المحلية

ما السبب الذي في اختراع المراسن
بما من بسطة عن الساركة في
لاحيات احدهم في نظام الادارة
المحلية عند الذي ترى سرعة من منومه
الحسن ولم تعد للمجالس الشعبية
المتحدة سلطة حقيقية بالنسبة
للاجهزة التنفيذية وأجهزة الخدمات
والمرافق الخاصة . يمكن ان سيعرض في
هذا التصدد بعض الاحكام الواردة في القانون
الحالي للادارة المحلية لكي تؤكد هذه الحقيقة
وحتى لرب لم تصور في تعاملهم مع
محاسن لشعبية محبة كما لمسها الشطاء
يدير وشعب . فسيتم في مرات سابقة وفاروا
بعضية هذه المجالس

أولاً : بالنسبة للعلاقة بين
السلطة المركزية وأجهزة الحكم
المحلي . ما تزال السلطة المركزية تمارس
لدور لاساسي بالنسبة للعمل التنفيذي في
المحافظات وهي لم تتنازل بشكل حقيقي عن
احتصاصاتها بتحتي ذلك في استمرار
سيطرة الوزارات على مواردها وموظفيها
والمحافظات . وتشكيل الاقاليم الاقتصادية
والنحطيط الانليسي التي يملك برامها
أجهزة مركزية . بل ان المحافظ نفسه لا
يستند مكنته المؤثرة الا من خلال النص على
انه ممثل لرئيس الجمهورية في محافظته أي
من خلال كونه ممثلاً للسلطة المركزية .

ثانياً : سلطة المجالس الشعبية
على الاجهزة التنفيذية . هي سلطات
محدودة بمعاية صحتا للقرارات التي
يصدرها . المجلس الشعبي المحلي للقريبة
المجلس الشعبي المحلي للمدينة هي مجرد
اقتراحات وتوصيات غير ملزمة
للاجهزة التنفيذية . وهناك احتصاص
وحيد للمجلس الشعبي المحلي للمدينة وهو
لرئيس . وهو محلي . ومع ذلك فانه للمحافظ
أن يطلب المساعدة من جهة أخرى من رسمه أو
تعديها . فانه يمكن المجلس يعرض الأمر
على اللجنة المركزية للادارة المحلية بإيجاز في
هذا الشأن فثاني أما مجلس المحلي للمركز
وحتى انه احتصاصاته منحصر في وضع
أسس برنامج عمل موظفين مع المرافق
عدمة وأجهزة خدمات

ثالثاً : علاقة السلطة التنفيذية
بالمجالس المحلية : تقوم هذه العلاقة طناً

للقانون على تحكم الاجهزة انتفسمه في هذه
المجالس وقراراتها . حيث تلاحظ في القانون
ينص على أن قرارات المجلس المحلي
للمحافظة وحسب قرارات المجالس الاخرى تلغ
للمحافظ وهو الذي يحضر الاجهزة التنفيذية
بها ويتابع تنفيذها لئلا وليس من حق
المجالس المحلية أن تخاطب الاجهزة
التنفيذية . وللسلطة التنفيذية حق
حل المجالس الشعبية المنتخبة . كما
أنه يحوز للمحافظ أو رئيس الوحدة المحلية
المتخصص الاعتراض على أي قرار يصدر عن
المجلس المحلي إذا كان مخالفاً للحفظ أو
الموافقة المعتمدة أو التعليمات

وقد تأكد من خلال الممارسة للمواظنين أن
هذه المجالس المنتخبة في ظل هذا القانون
مجرد كيانات شكلية ليس لها
سلطات حقيقية ولا تستطيع أن تحقق
لها مطالبها أو تضع أولوياتها في
حل المشكلات وانشاء المرافق
وأجهزة الخدمات موضع التنفيذ
وبدلاً من خدمة المواطنين أصبحت عضوية
المجالس المحلية مجالاً للارتاء غير المشروع
وساد الفساد أجهزة الحكم المحلي
وهو ما تجل في تقارير الجهاز المركزي
للمحاسبات وأعمال النيابة الادارية والرقابة
الادارية .

وفي ظل هذا المناخ يثبت للصوص
والمسدون بتكاسيهم ويتنازلون بضراوة ضد
وجود الشرفاء في عضوية هذه المجالس . وهو
ما تحقق بالفعل في كل الانتخابات السابقة
التي جرت في ظل نظام التفرقة المطلقة التي
تأطفتها أحزاب المعارضة وفي الانتخابات
الأخيرة التي شاركت فيها المعارضة بعد إلغاء
نظام التفرقة والعزلة ثلاثيات الفردي
وكلت أصوات انبسطت والعنف والتدخل
الحكومي وضغوط أجهزة الأمن بتعقيب مصر
التيوت وهو اعتماد التصادات الشريفة من
عضوية هذه المجالس

ملاحظات ضرورية

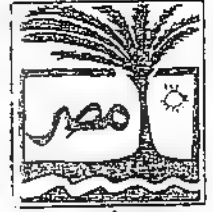
من المهم ونحن نابع ما جرى في
الانتخابات المحلية الأخيرة أن يكون واضحاً
لنا أن تزوير هذه الانتخابات والأصرار على
احتكاكها للحكم ليست مسألة تخص
العمليات وحدها بل هي نتيجة طبيعية
لسياسات الحكم الاقتصادية التي أدخلت
البلاء مرحلة ثورات اجتماعي شديد
يهدد بالانفجار في أي لحظة . مما يهدد
خطية المحصنة والتوجه إلى الرأسمالية
بالتوقف . ولذلك فان الأصرار على استمرار

انتشارية السبابة واحتكاك الحرب الحاتكة
والجبلولة دون أي مباداة ديمقراطية معادلة هي
سوط أساسى لانتشار هذه السبابة
الاقتصادية . ولذلك فانه يجب ألا نضع
في أي لحظة فرصة لردم امكانيات
اجراء تطوير ديمقراطي حقيقي من
أعلى وباقتراع السلطة بل لابد من
اكتساب قدر من النفوذ الجماهيري
يمكن القوى الديمقراطية من الضغط
لتعديل التشريعات واتقوا بين المنظمة
للحياة السياسية في مصر . وبدون
ذلك فانه لا أمل لأني نظور في هذا المجال
وسيسمر سردير الانتخابات حتى إشعار آخر .

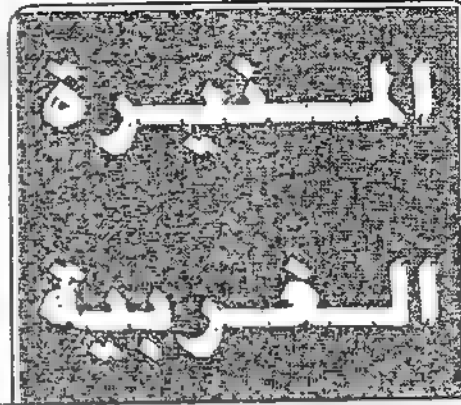
كذلك فان مسئولية الحكم عند حري
يجب ألا تنسبنا مسئولية اندرسة الى
عزرت حتى الآن عن المواجهة للعائلة لتزوير
الانتخابات . وإذا كان حزب اوفد قد كمر
مقاطعة الانتخابات لمحبة . لا إذا جرت بعد
تعديل قانون مباشرة الحقوق لسياسية . فان
باقي الاحزاب لم تأبه لذلك رفضت المشاركة
ولكنها عذرت عن تحقيق تنسيق حدى بينها
كما أنها سعت بطرق مختلفة للوصول مسردة
إلى أشكال من التنسيق مع مرشحي الحرب
الوطني على حساب عضلها
المشترك وبالعزم من أنها طرحت
مسألة تعديل قانون مباشرة الحقوق
السياسية منذ فترة طويلة وتقدمت
أكثر من مرة بمشروع قانون بهذا
التعديل لتوفير ضوابط نزاهة
الانتخابات إلا أنها لم تنجح في دفع
الحكم للاستجابة لمطالبها كما أنها عذرت
عن صياغة قانون بديل للقانون الحالي للادارة
المحلية يضمن للمجالس الشعبية المنتخبة
سلطات واحتصاصات حقيقية

ومن الواضح أن هذه الاحزاب لم تنجح
في مساعيها لضرب استعجاب حرة ونظام
حكم محلي شعبي حقيقي . من تطور عمل
المشارك ما سبب لمكرر كثر فاعية وما
لم تطور نفسها لتصبح قوة حاضرة حقيقية
قادرة على الصمط والتأثير

إن التطويق إلى الديمقراطية
مشروط بوجود معارضة ذات نفوذ
جماهيري وما لم تعمل أحزاب
المعارضة لتحقيق هذا الشرط فانه
ليس من حقنا أن نشطع إلى أن
نتوقع إجراء انتخابات حرة في
مصر في المستقبل المنظور .



من الجمهورية الاسلامية إلى سيطرة الحزب الوطني الحاكم



سامر سليمان



ليس هناك أرقام مساحق لدينا شن احالة
الاجتماعية في شيرة بحرية ريكنا لمسه
محتاجين في رتق فدلشهر هف ترو
بهمهت لمعردة وتشهه بانظرك رشمسكه

بإحاطة من لـمـنـطق الأسي كان
طاشبا نـي تـنـمـية الخـدمـات بالـحـي .

وما زلنا نرى مصرية شديدة ايعيرة شى
سلطتها، وانا قبل كل شى، حريصة على
صورتها فى الإسلام العربى خاصة، ان بعض
وسائل الإعلام كانت تراعى فى تلك الفترة ان
مصر شى مثل سقوط فى بين الاسلاميين
تحركت هذه الدولة بعد فصول انتظار
وبواسطه عشرات العربات المصطفة
التي تحمل آلاف الجنود قامت
باحتصار المنطقة وتنظيمها من الشعب



[illegible][illegible]

لجناحه مرة بحضرة المحلى اندى يشه
الاستحقاق ولدى لمع على وتر انظم التي
عاشى منه مظهر السنة للماضي الأخرى
نسيبه حله من ما يقال عنها أنها
مزيف لو عى لجناهير من حيث أنها
ضع حى خرافة . انشائه فى مواجعة
ألا حى الأخرى أما او، ثم الرطب بين الظلم
اسى تعالى من حصار فى اماكن سكنتها
سليم من تدعى منه فى العمل . أى
بالقهر النفسى بدله كسل بحلى رضى طغى
. صبح ونوى كما أنه يتل فرصة حقيقه ليه
تجاذبت طبقة سى المسوى المحلى بين
عصا واصفات الأخرى المنيرة

التحالفات الانتخابية

باستثناء قائمة حزب التجمع واتين
من لشاهريين وبعض مرشحي حزب
لعمل كانت مساحة الانتخابية فى إمارة
مرتفع مرشحي الحزب الوطنى والشعبي
عليه . أى الذين لم ياتوا، شرب التزول على
قائمة الحزب ففرروا استولى
والتحالفات الانتخابية بين مرشحي الوطنى
وبعضهم البعض وبعضهم والشعبي كانت
على أشدها معطيت لتحالفات انتباهية شت
كانت تتغير كل يوم . وإشال على ذلك هو
القوائم التى كان يورعها المرشحون على
النابحين واننى بسبب حسن بيومى مرشح
قائمة التجمع بأمانة بقرم الحزب . حيث أن
مرشحين كانوا يصدر عن العديد من الشيخ
المعده والتي تضم تحالفات جديدة وكسرا
لتحالفات قديمة . وظلت هذه القوائم فى حالة
حدب واصانة وتعديل حتى ليلة الانتخابات

كسر التحالف

بقدر بعض مرشحي الميرة أنهم حصلوا
على واحد من حزب الوطنى فى الانتخابات
شريعة الأخيرة بأن أسره سكرور ليه
عيب من لوان الحزب . ولكن هذا لم
يحدث . وذلك فى توقع يتل قسمة من اعدام
اشكيب الاستراتيجى بحزب الوطنى حيث
أن ذلك كان يتل فرصة لأدماج المنظم
واحتراقها . ولكن على ما يبدو أنه لم يكن
هنا قرار باستبعاد مرشحي الميرة ولكن
أمر كان ساطة أن قائمة حزب لم تضع
جم . من الذى برور العديد من أعضاء
الحزب كمنسقين وسى راسهم فضحى قمر
ذلك . بعد لم تمنع من قيام تحالفات بينهم
وبين مرشحي الحزب الوطنى والمستقلين حتى
كان ذلك يوم .

فى يوم ٤ أبريل شدد مرشحو الحزب
نوصى مؤتمرا احتفاليا فى إصايلة للأحزاب

بتعز كمال درويش برئاسة هدى الإريالك
ما للانع من استخدام وردة الكزة تا أن
معظم سكان إصايلة زملكوا وية
متعصبين . الميم أن صوابا ضخما . فحما
كان مستريا . واللائقات تشير الى الأربعة
الكبار (أو عصابه الأربعة كما أطلق عليهم)
على قائمة الحزب الوطنى فى إمارة الحاج
عيسى عيسى . الحاج عبد الشافع عبد
الحميد . الحاج عبد المنعم حمارة
وأخيرا المليونير المعروف الحاج
سرور الصباحى صاحب مصانع
ملايس (لاحظ أن كلهم حجاج) كان الصواب
تمتلكا عز آخره وكان حاله حدة كبير من
النساء . فبيل ذلك دليل على مشاركة قوية
من المرأة فى السياسة . بالطبع لا يسزالين
عن سبب وجوده قبل لى آيين عاملات
فى مصنع الحاج سرور مرشح الحزب
الوطنى . «سقفوا كريس عشان تحدا ثلاث
أيام مكافأة» . هكذا قال لهم شخص يبدو أنه
ملاحظ انشال فى مصنع الحاج . وكان هناك
أيضا طفل يبلغ من العمر ١٢ عاما قال لى
أنه يعمل فى المصنع . وسزاله عن ساعات
عمله قال لى أنه يعمل من ٩ صباحا إلى ٩
مساء . ولكن يبدو أن ذلك لم يجمع من
الحضور للتعبير عن مدى حبه للحاج . وهكذا
يبدو أن الحاج لم يكتف باعتراف عماله فى
المصنع . ولكنه أيضا بتنظيم حارج العمل
لكى يحرم على التصويب له

بعد أن صفق الحضور وزشرت عاملات
المصنع أخذ المتحدثون الواحد تلو الآخر بعدد من
المآثر العديدة لمرشحي الحزب الوطنى . والتي
يحملها معظم الناس من فرط غفلتهم .
الغريب أن أحد المتحدثين قدم نفسه باعتباره
مثل منظمة مدينة العمال فقال أن كل مات
الشعب فى تلك المنطقة جاءت للتعبير عن
ثقتها فى مرشحي الحزب الوطنى . وبعد هذه
الثناء بأنها وبالطرف الواحد رجال الاعمال .
المسود . الأطباء . والمدرسون . وهكذا يتضح
أن مدينة العسالة بعد بجا عال

الميم بانسنة مؤتمرا هو أن مرشحي
الميرة الغربية حاولوا المشاركة فى المؤتمر
ولكن تم استبعادهم مما أدى إلى استجوابهم
ودعوتهم كل أنحالى الميرة إلى الانسحاب
وعادوا إلى مظنتهم فى شبه مظاهرة وغندوا
مؤتمرا فى أحد شوارع الميرة . وهكذا تم كسر
التحالفات التى أقاموها مع بعض مرشحي
الحزب الوطنى . كان الموضوع الأساسى فى
المؤتمر هو إدانة خيانة مرشحي
الوطنى ومعاولتهم المحيولة دون
نجاح أى من مرشحي الميرة الغربية

وقال المتحدثون أن استنفاة أنحالى الميرة
الغربية أو برورا فوييه حقتة فى صايل
الانتخابات وشحرو مرشحيهم . ومن أحد
الشعار الأثرية فى ميرة أن مرشحي المصالح
الأخرى فى إصايلة يسود على اسم تحز
سلطتهم الذين سعور لاصد . حيايد على
مصالحهم وأنه يجب على محار الميرة أن
أن بدتوا مرشحيه كان حصارا فى مؤتمر
حوالى ٢٥ شخصا بعد وتم تجمع
الميكروفونات اسى كر صوبيا متصل لى
أطراف الشطفا فى ميرة أعضاء الناس بمدة
الاستجابات

المقابلة حدث يوم الانسحابات وذلك حين
استطاع ٧ من مرشحي ميرة بالفعل أن
يقروا . وبالإضافة لهم كان المر السحق من
نصيب الحزب الوطنى لم تضع قائمة لبار
وحزب التجمع والتصريون الذين بلى متعد
و هذه النتيجة ترجع فى جزء كبير
منها إلى التزوير الذى تم بكل
أنواعه ابتداء من شراء الأصوات
وتسويد البطاقات ووصولا إلى
تفصيل الصادقين . ولكن هل كانت
النتيجة ستتغير إذا لم يحدث تزوير بقدر
حسن بيومى مرشح قائمة اليسار . من
المسكن نجاج بعض مرشحي اليسار لو كانت
الانتخابات نزيهة فهناك ما بين ٣٠ إلى
٥٠٠ يسارى (بالمعنى الواسع) فى إصايلة وهم
يعطون أصواتهم فى الانتخابات على أى حال
تقد حسن التزوير النتيجة . هو لم ينتصر على
مرشحي الوطنى فقط بل وشمل استقللين
أيضا .

ومن الصعب معرفة إذا كانت هناك
تعليمات من أعلى بالسماح لمرشحي ميرة
بالفوز لتدارك الخطأ الذى وقع فيه الحزب
الوطنى بعدم دراجه لآى من سكان الميرة
على قمرانه . وشغل دحزل هؤلاء فى المحرل
المحليمة حلفة من حفلات ادساح لمسرة الغربية
فى النظام السياسى وفرص سيطرة لدرية
عليها . والذي بدأ بتنظيم لميرة من
الاسلاميين وبأعداد عظيمة ببعض الخدمات

بيل معبر ذلك من رتبع مفره فى
الميرة الغربية

ملحوظة

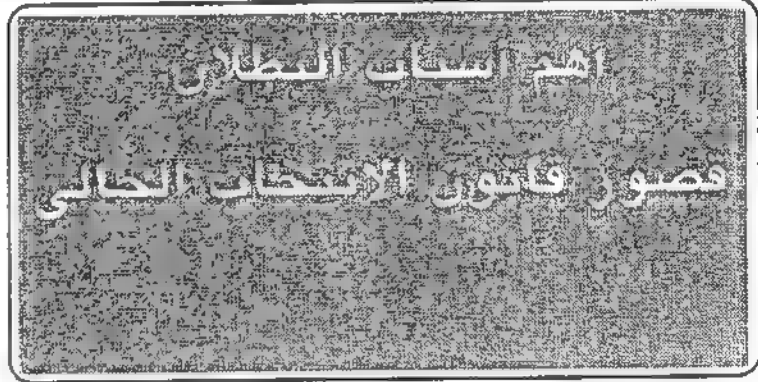
أود أن اعبر عن مسامحة
القصة التى قديمنا لى سترك دس فى جميع
المعلومات الخاصة بالموضوع . كما أعبر عن
شكرى لروبرتو وادجير للصور التى قام
بالتقاطها نظروا

من الاعلان من نتيجة انتخابات مجلس الشعب التي جرت في ٢٩ / ١١ / ٩٥ ثم انتخابات الاعادة التي جرت في ٦ ديسمبر من العام نفسه . والذين شهدوا أحداث عنف وتزوير شديد بسفط بيتها عدد من القلي والجرجي لم تشهد مصر خلال تاريخها السابق .. نابع المرشحون عديم الطعون حول صحة هذه الانتخابات إلى محكمة النقض ليصل عدد الطعون التي تدنس إلى المحكمة للمطالبة بطلان العملية الانتخابية إلى أكثر من ألف طعن . شكلت غالبية الدوائر على مستوى الجمهورية ، ولشاي صدور تقارير محكمة النقض الخاصة بطلان الانتخابات في عدد كبير من الدوائر تتراوح بين ١٠ دائرة حسب أقل التدرجات و ١٥ دائرة حسب ما نشر في جريدة الشعب ، مما يعني أن أكثر من نصف أعضاء مجلس الشعب قد دخلوا المجلس عن طريق التزوير وذلك على الرغم من أن المحكمة لم تست من نظر كل الطعون الانتخابية المقدمة إليها حتى الآن.

تقارير محكمة النقض ببطلان انتخابات مجلس الشعب

ولقد اقبلت تقارير محكمة النقض حول بطلان الانتخابات إلى مجلس الشعب لاتحد الاجراءات اللازمة حيال الأعضاء الذين قررت المحكمة بإبطال عضريتهم . فاصدرت اللجنة التشريعية بالمجلس برئاسة المستشار محمد موسى -الذي صدر تقرير من محكمة النقض بطلان انتخاباته بعد ما شايها من تزوير وتعد على حرية المواطنين -قرارها بان المجلس سد قراره وان احكام محكمة النقض غير ملزمة لمجلس الشعب وان البت في بطلان الانتخابات من عديم شأن من شئون أعضاء المجلس وعليه فلقد رفضت اللجنة التشريعية بالمجلس كافة التقارير التي أحالتها محكمة النقض إليها والخاصة بطلان الانتخابات

وهكذا تولى المجلس البت في صحة عضريته وإبطال الانتخابات عن طريق الأعضاء الذين قررت المحكمة أنهم دخلوا المجلس عن طريق التزوير . وبذلك يكون المجلس هو المنهم والحكم في نفس الوقت لسأرس دوره عملاً مبدأ: «قلوا للحرامي احلب .. قال حالك الفرح» وذلك خلافا لما استقرت عليه السوابق الدولية في هذا المجال . ففي موقفه مشابه لما نحن فيه الآن وبعد معركة انتخابية حاسمة الوطن قرر مجلس



مرشحو لائحة محمود

أحمد حويلو

سليمان مشواي



تحقيق:

خالد البلشي



مختار جمعة

عادل حسين

أبو العز الحريزي

ضياء الدين داره

ضحايا التزوير

٦ - صوت من المتوفين وموجودين خارج البلاد بما يفيد ادلائهم بأصواتهم. حيث تم التأشير بالأدلاء بالأصوات أمام ١٧٤ متروياً ٢١٧. تاحاً مسافراً للمحارج وعشرة ناحيين مقدى الحرية. فى حين مكرر ادلاء ٢٩٩. تاحاً بأصواتهم فى أكثر من محه ولعل الطريف هو قيام السيدة هانم محمد عامر المتوفاه عام ١٩١٠ بممارسة حقها فى الادلاء بصوتها حسب ما افرد كشوف الانتخاب وفى دائره فاروسكوو والمرشح فيها ضياء الدين داره ورئيس الحرب الماصرى تم الصرب ل ٣٤٠ فرداً من المرتضى والمفتودير والعائدين. اما فى دائرة مدمه بصر والمرشح فيها عادل حسين فـ ثبت قيد د قيد المنعم عماره بقل ١٥ ألف صوت من خارج الدائرة من أندية الاسمايلية وغيرها إلى شياخة الاستاد بالدائرة. لعل ذلك يعكس ما ألت إليه كشوف الانتخابات من حال ولعلنا لو أردنا إحصاء الدوائر التى بها هذ الخلل فسنعرض لكل الدوائر على مستوى الجمهورية

ورغم انه من البدهى أنه يشترى قيام شخص واحد من المتوفين أو اسمايين خارج البلاد بالأدلاء بصوته فى أى لجنة فان هذ يعد دليلاً على التزوير لابد وأن يعجب الثقة فى بيانات اللجنة كلها. إلا أن محكمة النقض لم تعتمد على هذا السبب وحده فى إبطال الانتخابات نظراً لتنشئ الخلل فى جداول الانتخاب وهذا ما حدث فى دائرة

مرشح الجمع، الذى تم اسقاطه ودائرة صد النصر دقهلية الذى أجمع فيها رئيس اللجنة التشريعية. ودائرة كوم امبو محافظة أسوان والذى اسقط فيها مجمع من حزب التجمع مفعد العمال ونائب الدائرة السابق دوى قلمين بكفر الشح وكذلك فى طهطا محافظة سوهاج. وفى دائره العجوزين بكفر الشح أما فى مسرد عريه فلقد تم التصويت للمرتضى وعشرة من الناحيين الذين كانوا معينين أمام رؤساء بعض اللجان فى محافظة المرفه فى نفس اليوم وفى الدائرة السابعة بأسوط مركز شرطة الفتاح وساحل سليم فلقد قام عدد من الشرفيين بالأدلاء بأصواتهم من بينهم اشمام الرئيس جمال عبد الناصر وفى دائرة مصر القديمة تصننت الكشوف ٣٨ متروياً تأثر أمامهم بما يفيد الادلاء بأصواتهم أما فى دائرة الحسينية ترنية والمرشح فيها محمد مهبر مرشح الجمع فلقد ثبت تكرار قيد أسماء بعض الناخبين فى جداول أكثر من شياخة والتصويت باسمائهم فى أكثر من لجنة بالإضافة لأسماء متوفين وحالات أسماء دون السن امقانونى. ولعل من أبرز الحالات كانت فى وجود ٢٩٠ متروياً ادلوا بأصواتهم فى دائرة الشرق ببور سعيد. أما الدائرة السادسة مركز قويسنا (دائرة سليمان مشولى) وزير النقل والمواصلات فلقد جاء تقرير المحكمة لصالح النائب المستقل جلال غريب حيث تم التأشير أمام أكثر من

لعمره اميرطاسى انه غير أهل للفصل فى صحة سانه اعصامه وإن ذلك من شأن القضاء

وى نكرة لتقارير محكمة النقض احده سطلال بعينه الاسخامه بكشف عن سحرته حضوره من الخفائى. أمكن استخلاص من تقرير ابطلان فى ٥ دائره سحاه

وعود معظم اسباب السطلال إلى الخلل ابراح فى دواى لانتخابات المعول بها الان ما حملها أداة طيحه فى يد وزارة الد حلية للعث بارادة المواطنين وحصرها فى حل سبب الاشراف اعصامى الكاسل على عملته لانتخابه كما نعرف. هذه الآلاف لاسلاء جدول الاسمايين بأسماء المرتضى ومباريس ورجل لمرطه والفراب المسلحة لسهل عمليات التزوير عن طريق التصويت باسمائهم لرى من صارتوا منذ عام ١٩٩١ بصورتهم فى انتخابات عام ١٩٩٥. نفرد تقارير محكمة النقض أن وجود مرتضى مفيدى بكشوف الانتخابات تاشر ادم اسم كل منهم ما يفيد الادلاء بصوته أو التأشير أمام أصرت. لفائين أو فرد فقرات المسلحة أو الشرطة أو قيام الفرد اواحد بالتصويت أمام أكثر من لجنة لمانع عن تكرار القيد فى الجدول الانتخابية كان من أهم أسباب تلاعب فى النتائج. ولقد ظهر هذا فى غالبية الدوائر التى تم إبطال نتائجها مثل دوائر مشهور « المرشح فيها رهدى الشامى

الريثيون «حصة د وكرها عزمي» وما حسب ما ذكره رشيد والتي رفضت محكمة بسا الظفر رغم وجود ١٢ شهادة بدلة لبعض حاجي اندرة ومن لم يكون اصعب من سراسر كما رأيت المحكمة لا دعوا كل حد إلى سنة حدان الاحكام وتعديل نظام الانتخاب بما يكفل حرية رتبة تصاند على العملية الانتخابية في جميع مراحلها - في ذلك الظهور أو استمرات الخاصة بتحرير حدان الانتخاب أو عملة الترشيع أو عملية الاحكام ذاتها حتى سبى اصلاح ما ردد

المادة الثانية هي المتعلقة بظلال الاجراءات والخاصة بنساذج الانتخاب والفرز.

١- فيقال إجراءات تتعلق بكتشوف لانتخاب «مدرج ٣٨ ش» حيث اثبت في العديد من التقارير أن رسم اللوحة لم يوقع أمام اسم الناخب حسب ما ورد في المادة ٣٢ من القانون ٧٣ لسنة ٦٦ الخاص بسنظيم مباشرة حقوق انبائية والتي أوجبت على أمين اللجنة أو يوقع في كشوف الناخبين أمام اسم الناخب الذي أدى رأيه بما يجب ذلك وهو ما رددته المادة ٢٩ من تعليمات وزارة الداخلية لصدارة في قرار وزير الداخلية رقم ١٩٣ لسنة ١٩٨٤ الخاص باجراءات ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس الشعب

ولقد تم رصد ذلك في العديد من الدوائر مثل دوائر ابو حماد شرقية ودائرة المنفل بالناظرة و مرشح بيب مصطفى النشروني عن حزب الوفد ودرة نسيم شرطة الجبوة والتي يحج بيب د. أحمد جويلي وزير التشرين والتمارة الخارجية وفي الدائرة السادسة بقرمينا وفي دائرة ووص الفرح والذي ثبت فيها أن أمين اللجنة لم يوقع قرين كدات حصر في خمس لجان والعلل ابرزت على ذلك هو ما حدث في دائرة كرموز والتي صدر بيب تقرير الفحص باظهار صاحب ابر الفرح الحزبي مرشح حزب الشجع عن لعدال والحد النسب محمد لهنش عن سات حيث لم اذ في ٣٥ لجنة من ربيع ١٥١ لجنة لم يتم التوقيع بها أمام اسم الناخب بيبه الادلاء بصورته مما حدا محكمة الفحص ان تبطل ١٠٥٧٩ صورا مزوروا نصائح مرشحي احزاب لوفضى كانت كغيلة بان يحصر لانتخابات.

ولقد تم تحرير تقرير إلى أن اسرع أرجب على أسماء اللجان الفرعية بترتيب نام سم اسحب الدور يحصر للأدلاء بصورته حتى ضمن بد. يكون ترافر التفة في ارب حصر صاحب المحدد اشخاصهم بالكشوف حتى سمع على الاقنات إليها وبحول دور خلاص في أصوات الناخبين إذ أنه في حالة عدم ترشيح من أمين اللجنة

يمكن لأي شخص أن يؤثر في الكشوف بأي علامة تفيد حصر الناخب على خلاف الحقيقة وحصولا في ظل غياب مادة تنص على أن يوقع الناخب بنفسه أو بصم أمام اسمه في كشوف الناخبين مما يمنع الغش بهذا الكشوف.

ب كما استندت المحكمة في سببها لظلال الانتخابات إلى ظلال محاضر اللجنة الفرعية «مدرج ٥١ ش» نتيجة لعدم تحرير بعض هذه اللجان لهذه المحاضر. أو لحظر البعض الآخر من البيانات الجوهرية التي تغطيها القانون وعدم توقيع رؤسا وأمناء وأعضاء بعض اللجان على محاضر تلك اللجان. بما يشكل بظلالا لثقة المحاضر وللعملية الانتخابية ذاتها حسب ما جاء باتفاقين حيث نصت المادة ١٩ من القانون ٧٣ على أن «يقوم أمين لجنة الانتخاب الفرعية بتحرير محضر جميع الإجراءات التي اتخذتها اللجنة وثلاوته عليها في آخر الجلسة ويحرر هذا المحضر من سحتين ويوقع عليهما رئيس وأمين اللجنة والأعضاء وترسل احدهما إلى مدير أمن المحافظة وتسلم الثانية إلى رئيس اللجنة العامة. وكذلك حسب ما جاء في المادة ٤٥ من تعليمات وزير الداخلية بشأن «مدرج ٥١ ش» والتي نصت على أن يوقع عليه كل من الرئيس وأمين وأعضاء اللجنة مع كتابة أسمائهم وحضائهم بالمرجع بعض راصع ريدات التلم

ومن الساذج الواضحة على بظلال محاضر اللجنة الفرعية «مدرج ٥١ ش» ما حدث في دائرة كوم احمو محافظة اسوان والمرشح بيبا مغفار جمعه مرشح التجمع عمال حيث ثبت أن هناك ٥٣ لجنة لم يدين بالسروج ٥١ ش الخاص بآلية بيانات كما وجد أن هناك محاذ غير مرتقعة إحصاء. أما في دائرة كرموز فليقد وحد أو هال ٤ لجان لم يحضر لها السروج ٥١ ش مطلقا أما في سنجي بلفد بيت أو الساذج ٥١ ش حاص حدا من البيانات في ٢٢ لجنة وار ١٥ مراداً جاءت غير مرتقعة من رئيس وأمين اللجنة وفي دائرة ديمارب نجم شرقية ثبت عدم وجود مدرج ٥١ ش في حصر لجان حصار حامد هذه الساذج حطر من اية بيانات في حصر لجان ونسوما بظنه ظير الحلق في محاصر اللجان الفرعية في دائرة الدوائر التي اضطرت

ولاستخلا الأمر حول أهمية محاضر اللجنة الفرعية «مدرج ٥١ ش» فليقد نصت المادة ٣٤ من القانون ٧٣ لسنة ٥٦ على «أن على رئيس اللجنة الفرعية في حتام حطه الاشراف مبنى حان الوقت المعين لذلك وبحكم صادق وأوراق الانتخاب ويقوم رئيس اللجنة بتسليمها إلى رئيس اللجنة العامة لحررها بواسطة لجنة الفرز التي تتكون برئاسة رئيس اللجنة العامة».

وعلى ذلك فمحاضر اللجان الفرعية تكون هي الأساس الذي تقوم عليه العملية الانتخابية وتعتمد عليها اللجان العامة بخصوص نتيجة الفرز النهائية وبالتالي نتيجة الانتخابات... ودد له يتم التوقيع على ناذج ٥١ ش فانا لا نستطيع تحديد مصدرها الحقيقي هل هو اللجنة فعلاً أو أي جهة أخرى من مصلحتها تزوير الاحكام لصالح جدد الساذج وحصوله في ظل غياب الاشراف المصانئ حيث أن لخاصي الوحيد يكون هو رئيس اللجنة العامة واليوقع على هذه المحاضر من الرئيس والأمين والأعضاء شرط ضروري لصحتها وبالتالي صحة الانتخابات بشكل عام فهي المصدر الذي يستطيع الرجوع إليه في حالة الشك في النتيجة العامة للانتخابات. وما يؤكد أهمية التوقيع على هذه المحاضر ما حدث في دائرة منشأة القناطر حيزة حيث ثبت في ديباحة محصر لجنة «١» أن اسم رئيس اللجنة هو روماني عدلي مسيحه سعيد في حين أن هذا المحصر قد ذبل بتوقيع رئيس لجنة آخر هو ياسر أحمد على وما حدث في اللجنة الفرعية «٩٠» من نفس الدائرة حيث ثبت أن اسم المحصر الموقع على محضر فرز اللجنة الفرعية ٥ ش هو سعيد محمد عبد المنصور بينما المحصر الموقع على محضر إجراءات فرز صندوق اللجنة مدرج ٤٨ ش هو الناصر صلاح الدين محمود وعليه كان لابد من ابطال هذه الدائرة لوجود تزوير في الأوراق الرسمية بتعذر معه تحديد من صدرت عنهم.

واستندت المحكمة في سببها لظلال الانتخابات في كثير من دوائر إلى بظلال محاضر قرر اللجان الفرعية أو العامة «ناذج ٤٨ ش ٥١ ش ٥٠ ش» وذلك لفصل أسباب بظلال محاصر اللجنة الفرعية السابقة

ولعل من أبرز الأمثلة التي توضح ذلك ماحدث بدائرة كوم احمو بأسوان بالسنة للسروج ٤٩ ش الخاص بحصر جر «ت قرر اللجنة العامة حيث وردت إلى محكمة صورة صورة مد من مدير أمن أسون نصائحت نبي أن ديباحيا حيث من كثير من بيانات اثباته ومترقة من رئيس اللجنة العامة وأمين اللجنة وثلاثة أعضاء نشد. ولكنه بطلب النسخة الاصلية وردت وبها شطب وتعديل بالسند لمجموع لأصوات الباصلة ومترقة من جميع الأعضاء. وجاء معها كتاب مدرسه الأمن يتحدث عن إبعاد أصوات اللجنة ٦٥ بقرار من رئيس اللجنة العامة. ما بعد تدنيا على القانون. ورغم عدم ثبوت ذلك

أن من السورج أو صورته ومع هذا
لنلاست مواضع السورج كان من الصعب
مسكده احتشد منه وكان لا بد من الرجوع
إلى محضر اللجنة الترشيدية باستشارتها
الأساس والتي شئت بطلانها لما ترجح معه
مضال لانتخابات في هذه الدائرة.

الفرع ان اللجنة الترشيدية بحسب
اشتبك تردد (١) في خلال الاحكام ٧
سورج مع خلال لاسحات . ذلك لان
سابق ٧٣ لم يفتى في البطلان في تصوره
إذ لم تستوف الاحكام بشكل قانوني
لما دا قالت محكمة النقض حيال
دندا

تجدد عدداً كبيراً من التقارير قد
اجتمعت في رده عن اثناء اللجنة
التشريعية نظراً انه بالنظر إلى نيج القانون
يحدد وضع المشرع تصوره في صورة
مرد ولم يكن في حاجة إلى تقرير
البطلان جزاء على مخالفتها لان
ذلك أمر يتعلق بسلامة العملية
الانتخابية ذاتها . حيث أن تلك التصريح
وردت بقرار لجان الانتخابيات وحيدة
التقرير عليها ومردهم فهي متفردة لذاتها
وس ثم يترتب البطلان حتماً عند
مخالفة أي من أحكام هذا القانون
المتعلقة بالرقابة على عملية
الانتخاب وأوضاع معاضد فرز
الاصوات وكشوفها والقرول بغير
ذلك سوف يترتب عليه حتماً
الاستعلاء بالاهواء الشخصية لبعض
لمنوط بهم الاشراف على العملية
الانتخابية . وسوف يسعون لانفسهم
بالخسول على صلاحيات وتدابير للتجاوز
من بعض الاحكام التي أوجبها القانون
والتي هي في حجب مثل اغشاء خارجا
على ردة المشرع المكتب قاروا بصياغة اداة
المواظين ووضع في شكل خاص بعيد عن
لاجندات الشخص التي قد يخدم معاً
موقوف على حشد من انفسه أو حسن انه
سبب . ومن ثم سنلزم الأمر اقرار البطلان
شبه معاملة أو اقرار من الاحكام التي
عن نسب السابق . ولقد ضد بطلان
الانتخابات واصبح في دائرة المزملة
والمرشحة لث هام طوبهاو عن حرب العمل
حيث ثبت عدم رقع جميع المحاضر العامة أو
المرسلة في الدائرة

وكان من سد البطلان التي وردت في
كثير من تدابير محكمة النقض انه وجد ان
سداد بطلان الرأي التي وجدت عساذيق
المرحس ورد بالسورج ٤٨ ش لا يطابق

عدد الناخبين الذين ادلو باصواتهم
طفا في ورد بالسورج ٥١ ش أو عذافا
ورد بالسورج ٢٨ ش اخصين باللعان
الفرعية . ولقد طبر هذا حالاً على شكل
زيادة في عدد البطاقات التي وجدت
بالصناديق عن عدد الناخبين الذين
تأثر أصواتهم أنهم ادلوا بأصواتهم
ولقد طبر هذا جلياً في عدد كبير من
الدوائر التي أبطلت فيها الانتخابات مثل
دائرة قلين بكفر الشيخ واسطها
محافظه الشرقية ومدينة المنصر بالشرقية
دائرة رئيس اللجنة التشريعية حيث وجدت
بطاقات زائفة في صناديق الانتخاب من عدد
الذين ادلوا باصواتهم . أما في دائرة شرق
الجيزة فلقد احتفلت اعداد بطاقات الرأى
حسباً ورد بالسورج ٤٨ ش عن عدد الذين
ادلوا باصواتهم حسباً ورد بالسورج ٣٨ ش
في ٢ لجنة . وهو ما تكرر في ٢٣ لجنة من
واقع ١٠٤ لجنة بدائرة ديارب نجم شرقية .
أما في كوم امبو فلقد اختلفت اعداد
البطاقات عن عدد الاصوات في ٢٥
لجنة . ولعل أكثر الدوائر التي ظهرت فيها
هذه الظاهرة كانت دائرة قسم شرطة
ملوي بالنيا حيث تبين أن عدد الناخبين
الذين ادلوا بأصواتهم والسبب في السورج ٥١
تبين غير مطابق لبيان عدد البطاقات التي
أعطيت والتاب في سورج ٤٨ ش في جميع
لجان الدائرة وعددها ١٦١ لجنة لعدد مثلاً في
لجنة رقم ٧٤ أو عدد الناخبين الذين ادلوا
باصواتهم كان ١٨٣ اخصاً بينما وجد ٤٣
بطاقة انتخاب داخل صندوق الانتخاب طفا
للسورج ٤٨ ش وكان ذلك ناتجاً عن عمليات
التفصيل الزائفة التي شيدتها الدائرة .

وكان أحد الأسباب التي أدت إلى خلل
العملية الانتخابية هو قيام الشرطة
بالتزوير بالقوة في كثير من اللجان
أو استخدام العنف ضد المواطنين
ومندوبي المرشحين لتسهيل عمليات
التزوير . ولقد ثبت ذلك في العديد من
اللجان في دائرة نقاده بقا وهي دائرة
اسطها مرسية عند قيام الشرطة بأحتر
الحكم المحلي بالتزوير بالقوة في بعض لجان
الدائرة كما قامت الشرطة بسد بطاقات
الانتخاب بالقوة لصالح مرشح الحزب الوطني
محمود أبو النصر ضد د . محمد
كامل مرشح الوفد . أما في دائرة مشأ
الناظر جيزة فلقد تم رصد وحده قوة من
الشرطة داخل مقر اللجنتين ١٠ ١١
تقوم بتسويد بطاقات الانتخاب
بالقوة لصالح مرشحي الحزب
الوطني . وفي مدينة نصر قامت الشرطة
بتقل صناديق الانتخاب من لجان الانتخاب

إلى لجان الفرز بدون رخصة مندوبي المرشحين
وكما ظهر عند الشرطة عند استخدامه
بعض المرشحين انفسهم تحت مسمى
الأخرين في دائرة فارسكور تم رصد
اشياء جسامات مسلحة على مندوبي
ضياء الدين داود . وفي دائرة أبو
حماد شرقية كشف شرع محكمة قصر
سام العنصر أحمد بباطة وأسمه مارهاب
الناخب في اللجان بفرجه وثلاث إقرار
صناديق الانتخاب . أما في دائرة قلين
بكر الشيخ أكدت المحكمة تردد الانتخابات
وبدلت الشرطة لصالح مرشحي الحزب
الوطني وأشارت لعدم سد قوات الأمن
لمندوبي المرشحين الآخرين من دخول اعلان
الفرعية

كانت هذه هي أهم أسباب بطلان
انتخابات مجلس الشعب في كثير من دوائر
ولعلنا لا نستطيع أن نختم هذا التحقيق دون
أن نشير إلى تقرير محكمة استقض بدائرة
فارسكور والذي ثبت فيه أنه حدث خطأ
مادى في عملية رصد الاصوات
وجمعها فترتب عليه تغيير النتيجة
لصالح مرشح الحزب الوطني وأنه
بازالة هذا الخطأ وحده يشعين فوز
ضياء الدين داود . مما يتضح معه
ضرورة الإسراع في تصحيح هذا الخطأ من
جانب اللجنة التشريعية بالمجلس والتي بررت
عدم قبول أغلبية تقارير النقض بحجة عدم
ورود أخطاء مادية.

لعل كل ما دلت على انفسه عنى مدى
الردى التي وصلت إليه حياة سياسية .
وقد أن الأوان لاستكمال اجية الديمقراطية
بتعديل نظام الانتخابات برفته لما يتخصص
جيدة وراحه العملية الانتخابية وما يكن
التفصيل النهائي الصحيح المفسر عن إرادة
المواطنين . وذلك بتحقيق مصالح أحرار
المعارض بتعديل تنظيم مباشرة الحقوق
السياسية الحامى لدى يسجل عنى العديد من
أوجه القصور والتي تكرر عند التزوير
وذلك عن طريق لفس على بعض عضلات
التي تعاضد النقض . في التدبير لسياسي مشر أن
يقع الناخب أو يضع ختمه باسم اسمه في
قوائم الانتخاب دون محد اسرف نصفي
كامل على الاسحات وأن ترتبط جدول
الانتخاب ببيانات السجل متى بحيث
لا توجد فرصة لوجود تزوير أو لسد
للناظر أو أفراد الحزب أو لشرطة مثلاً
لعل ذلك يكون الدعة في عملية الإصلاح
السياسي

« المسلمون والأقباط .. هم أبناء مصر الذين ينسبون إليها وتنسب إليهم لا يعرفون غير بلدهم ولا يرحلون لغيرها إلا زيارة .. قلبتهم الأيام على جمر التقلبات .. وقامت الدنيا وقعدت وهم هم إخوان الوطنية يعرض بعضهم بعضا ويشد أزره في مهماته »

(عبد الله النديم ، مجلة الأستاذ ١٨٩٣)

الأقباط

و " الإقالة " من الوطن

أرضية الانتماء الوطنى المصرى إن هذا المشروع الوطنى لم يبلغ أبدا الاختلاف على أصعدة الفكر والمعتقد والسلوك ، ولم يستبعد الدين إذ كان يوفر المظلة لجميع المصريين أن يمارسوا تنوعهم - دينيا كان أو فكريا - بشكل آمن وإيجابى . ولم يكن يحدث " الاختلال " غالبا إلا عندما يدعو البعض لاستبدال الانتماء الوطنى بالانتماء الدينى . وليس غريب أن تتعرض الجماعة فى نفس اللحظة إلى الانقسام والتفتت بدلا من الاندماج والتكامل ، إنها دائما تكون لحظة تتعرض فيها الجماعة إلى ما يمكن تسميته " بالتدمير الذاتى " . فبدأ الحديث عن الاختلاف بين المواطنين فى المعتقد الدينى ، كذلك التفاتت العدى بين معتقدى هذا الدين أو ذاك . وبدلا من أن يصبح التنوع مصدرا لقوة الجماعة الوطنية يصبح مصدرا من مصادر أزماتها وخصرها عندما يصير الانتماء الدينى فى حد ذاته مشروعا سياسيا مستقلا فبدأ الاستبعاد وتفرق الرزى . إن الوطنية المصرية هي اختيار ثابت ، تاريخيا ، بالنسبة للأقباط منذ القرن الأول الميلادى ، ونفى ذروة الصراع مع الإمبراطورية الرومانية . ورغم الرابطة الدينية ، اختار الأقباط الوطنية المصرية رغم الإيمان المسيحي الواحد فرغم الاحتلال المادى لمصر قاوم الأقباط من خلال كينسهم المستقلة استبداد الإمبراطورية الرومانية قرونا طويلة . وبعد دخول الإسلام مصر قاوم الأقباط حملات الفرجة التى كانت ترفع الصليب شعارا لها . وأجهدوا الإرساليات التبشيرية ورفضوا التمثيل النسبى ورفضوا مؤقر الأقليات وبذلوا الدم فى كل حروب مصر عبر التاريخ . يمكن ماسق اختيارا تاريخيا للأقباط يؤكد أنهم لم يمارسوا تأكيد الذات على أرض الانتماء عن الجماعة الوطنية يوما من خلال التأكيد على وضعيتهم الأصلية باختيارهم مواطنين مصريين . وبعد ، اتصور أن تصريحات المرشد العام للإخوان المسلمين لن تؤثر فى الاختيار التاريخى للأقباط كمواطنين مصريين كاملين المواطنة . بل سريدهم تمسكا بالوطنى ، ولكن ربما بكلف أصحاب النظرة الاستيعادية للآخر أنفسهم أن يمارسوا مراعاة عددهم للذات تمسكهم من إبداء صياغة تتلاءم وخصوصية مصر . وإلى أى مدى ذلك من الأقباط يرتضون أى طرح يستعدهم أو يتقبلهم من هذا الوطن فهو وطنى الخس

سمير مرقس

فجأة وبدون مقدمة ، وفى ذروة مواجهة مع العدو الصهيونى وفى أعقاب حادث بشع راح ضحيته مجموعة من المصريين كانوا يتجهون فى إحدى كنائس بصعيد مصر ، خرج علينا المرشد العام للأخوان المسلمين الأستاذ مصطفى مشهور بتصريحات تطالب الأقباط بدفع الجزية واستبعادهم من الجيش حيث أن بقائهم فيه يحمل إمكانية أن يتغير ولازمهم " ويصبحون عملاء للعدو!!

واقع الحال إن الفزاعة المثالية لحديث المرشد العام تحمل نظرة " استيعادية " للأقباط من مطلق أنهم " أهل ذمة " ، أى بسبب الاختلاف فى الدين . الأمر الذى يعنى أن صحة مشروعية وقام الانتماء للكيان الذى يدعو إليه المرشد العام إنما بحدوده الانتماء الدينى فى المقام الأول . إن هذه النظرة الاستيعادية للأقباط إنما تعكس قرارا " بالإقالة " لهم من هذا الوطن ، بهم غير مؤهلين للدفاع عنه ، وهو أمر يناقض التاريخ ولا يعترف بخصوصية الحركة المصرية التى استطاعت احتضان مكونات الجماعة الوطنية المصرية (المسلمون والأقباط) على مدى ١٤ قرنا ، حيث تحورت سعا الكبير فى مجال الوطنية المصرية .

وماطرجه المرشد لعدو ليس حديثا ولا متاخنا المتأخذه عبط من توثيق مذكرات . إن خلاصة ما ذكره المرشد العام هو اسرار خرقه ثابت فى أدب الحسنة منذ وقت مكر بشدة أحيانا ويحدث أحيانا أخرى ولكن فى حوزة . يرى أن الأقباط يحكم الانتماء الدينى ، جماعة غير مؤهلة للمشاركة فى الجيش الحامى للدولة الإسلامية أو لتولى مناصب الولاية العامة فى تلك الدولة . وتتف هذه الأدبيات أيضا موقف الرية من حركة الوطنية المصرية التى استطاعت أن تستوعب مكونات الجماعة الوطنية (المسلمون والأقباط) تحت لوائها ، وبغور الدستور الذى تضمن حضورنا متساوية للمصريين حسبها بعض النظر عن الدين أو اللغة أو العرق

إن امراض هر لتعددة المشتركة التى التقى عليها كل المصريين على خلاف استصباح مصر الوطن هو الرابطة الأعم التى تشمل الجميع ، وهو المحل الذى محقت فيه إرادة المصريين فى الحياة والنضال معا . ومن هذا لمطلق صارت التباينات المختلفة مصدرا للتشرا ، وعامل قوة لهذا الوطن . و شابت تاريخيا أن المشروع الوطنى / القومى العام كان دائما عامل تجميع ويوحيد للمصريين ، ومن خلال السعى المشترك نحو تحقيق هذا المشروع كانت تتعسد " المواطنة " المصرية عليا على أرض الواقع كاملة غير مستقصة لكل المصريين فى إطار المساواة الدستورية الكاملة على

مشروع قانون العمل الموحد.. تحليل وتحذير

أسوأ أيام الحركة العمالية المصرية.. تبدأ بيوم إقرار هذا القانون

لمنح لتقليدي السائد في دراسة مشروع قانون جديد في مجال عمل أو غيره ، أن نقرأ صود لمشروع جديد مادة مادة ثم نشرها بالمرد المطبوعة بها في القانون القديم وهو منهج يتسم بالأكاديمية ويعطله رجال القانون . ولكننا نشهد كثيراً في جدد مع حماسير العمال وعموم لنوابين .

يبد فانت أنتم ها أن ندرس مشروع قانون لعمل الموحد المقترح من خلال التعرف على موقف هذا المشروع إزاء القضايا الرئيسية التي تهم الطبقة العاملة ، والأهمية لنسبة لكل قضية في ضوء الظروف موضوعية وطبيعة المرحلة التاريخية والتنمية التي يصرر التشريع في كنفها .

وقد حددنا هذه القضايا الرئيسية في لقائمة الآتية:

١- قضية التشاور والتعاون في علاقات العمل.

٢- قضية المفاوضة الجماعية.

٣- قضية الفصل التعسفي للعمال.

٤- قضية التوفيق والتحكيم في منازعات العمل.

٥- حق الاضراب

٦- حق الغلق

٧- الأجور.

٧ قضايا رئيسية

تكشف مواضع

الخلل.. والفهلوة

التشريعية

البيان عن الدين

لعمال وقيادتهم الشابة ورحمانيهم من امشاركة للعدالة ولتأثير الخفي في صناعة مشروع القانون . ولن يحل حب الحكومة - وبعض الموالين لها في الاتحاد بعدم لعمال ، من ملاعيب سافرة وخفية لعزل ممثلي الطبقة عن العملية

ثانياً: الخوف من الغد ، أو إصاف الأحكام التي تحمي العمال من الفصل التعسفي ومن لعن الكلي والحرشي الذي يمارسه رجال الأعمال.

ولكننا - قد تناولنا لهذه لقضايا - يسمى أن سجل هذا مجلس المخاوف التي انتابت الطبقة العاملة المصرية منذ لانتال من إنشاء هذا المشروع . ومنه تشكيل لجنة شيا (ثلاثية العصرية) ولجان لست (السرية ثنائياً) للمعارنة في صبغه . ومنذ خبير الدكتور أحمد البرقي مستشاراً بلجنة وموهباً من مكتب العمل الدوسي . وتتركز تلك المخاوف فيما يلي: أولاً الخوف من فرض لعنة على

٨ حالات يجوز فيها

فصل العمال بكل سهولة منها

مخالفة تعليمات السلامة

واقضاء أسرار الشركة!!

العلاقات الصناعية في حل البات لسري
لست بحاجة إلى الشور ولنعاون
و نحن نشعر بأن إلعاء لجان التشاور
والتعاون لم يكن نفعه حبل الذين أعدوا
المشروع . وإنما محاولة لتقليص التواجد
الصناعي في علاقات العمل وكنم أغاس
العمالين وحرمانهم من التعبير الودي والبري
عن آرائهم ، وفي نفس الوقت إصلاق يد
أصحاب العمل في شئون العمل داخل
مناشئهم

وهكذا لم يبق من هيكل لجان التشاور
والتعاون إلا المجلس الاستشاري لأعلى
للعمل . فقد خصص لمشروع لجان العمل
العتيد ، ورغم أهميته البالغة ، مادة واحدة
بتسمية وعرجاء تزلت على هذا المجلس الذي
ولد عام ١٩٣٢ وعلاقات العمل المصرية
الحديثة لا تزال في ابتدأ تربت عليه تدل
ريشه وتقلم أظفاره وتكنم فكره وأندسه

ففي تلك المادة الوحيدة (مادة ١٤٥)
حدد المشروع اختصاصات المجلس في صيغة
معقدة في الانشائية والعمومية المترتبة ، وفي
سلسلة من " المصطلحات " الغامضة ، مثل
إبداء الرأي - والأوامر الاقتصادية -
وتوثيق التعاون بين أطراف الإنتاج - تاسب
ظروف مصر مع اتفاقيات العمل الدولية أو
العكس ، وتركزت المادة لتحديد المعنى الحقيقي
لهذه المصطلحات للاحتياط والترجيح غير
الذكي

وهيكل هيكل التشاور والتعاون ولجانه
للفاعدية أصبح المجلس الأعلى الاستشاري
للعمل مثل خيال المانة ، مارغ الرأس وقد
المسد ساسهم لله .

المفاوضية

الجماعية



في حدث له مع حرسه " لأخادير " في ١٤
ديسمبر ١٩٩٥ أكد الدكتور أحمد البرعي ،
مستشار اللجنة العليا المكلفة ببناء مشروع
القانون " أن مشروع القانون كله قائم على
المفاوضة الجماعية .

ونحن من جانب سناخذ د لرسى
بكلية ثم بدنه مرفقا في مسرد محرو
فيها ثمانية مواد أخرى تصيب لمشروع (٢٧
مادة بخاص إليها (٧) فتراوات صدرها رئيس

قضية

التشاور

والتعاون



التشاور والتعاون بين طرفي الانتاح
وسيلة وأداة تتيحها تشريع العمل من أجل
تبادل الرأي والخبرة بصفة دائمة في كل
مباديهم من مشاكل في علاقاتهم البرية
، تلتيا لتكم مصادر النزاع أو استنفالها

وقد عمد " لجان التشاور والتعاون " ضمن
هيكل العلاقات الصناعية في مصر منذ
الثلاثينات ، وبلغت أوجها في إطار قانون
العمل المحدث رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ وأصبح
لها - ب - مظهر قائمته لجان مشتركة في
مستوى المنشآت ، وفي مستوى الصناعة .

واستند لجان التشاور أيقيا برعية مثل
لجان الأجور ولجان التلمطة الصناعية والتدريب
التي ، ولجان التوظيف والتقديم .

وتخرج هذا البناء - على المستوى القومي
- بالمجلس الاستشاري الأعلى للعمل .

وقد أصبح هذا الهيكل احوربت اتفاقي
المضيق صلب ، سة مميزة لعلاقات العمل
المصرية ، ومقدوا لغير أنضته العامة
واستجارتها . ثم جاء اليوم الأسود عندما قرر
المسؤولون من صياغة مشروع قانون العمل
المؤحد الجديد ، من التقيابين برجال الأعمال
والدولة . إلقاء هذا البيا العظيم للتشاور
والتعاون بحر . قلم وورق خلل أو مولوية
ولسا نجد مبرراً لهذا الإلقاء . ولاكف
إفنتع من اقترافوا هذا الجرم المشهود بأن

ثالث : الخوف من إطلاق يد أصحاب
الأعمال . وخاصة بعد المخصصة في تارسة
التوقف الكلي والجزئي وتشريد العمال في
المنشآت المبيعة ، ولب حن الفصل في
الإصرار دنا عن حقوقهم وحماية
لفصالحهم .

وأبعاء مخاوف وشكوك حزو من له الحق
في تحديد الأجور وشروط العمل في ظل
بيت مسروق . وتعتبر بواذر ومؤشرات على
البية البية لحد من مشاركة العمال
وتأشروهم في هذا العملية

خامس : الخوف من أن يتفالم ظاهرة
المستثمر الفهوي وم لا نهائية بالمعاصرة .
ركذا المستثمر الأجنبي لدى ينصرون أو مصر
ساعة ملائمة للمحصول على الفسالة بأدنى أجر
وبشروط ينسرب من أشرة وحين شر
بمشروع تشاور ، ١٩٩٥ - ولم ينسرب من
أخره سنا . حين - لم تكن املاحا لها أن
تحدد بؤكم مخابر . بل رخصت محدود
جديدة . الأمر الذي صدمت من شكوك في
براب حكومته الحرب الوطني الديمقراطية ،
وبوا رجال " الأندرس " بعض القيادات
لشابة من ينسرب براء صحيح لا ينهي
من المصروف البرية أحيرة الاملاء

وقد نكف من شكوك أيضا أن سمار من
استغتهم رصمبل حشرت على المشروع
يحدث صعب سله كد رضى موصوفيه أن
سبين إلى مدى صراح المشروع مع ظروف
لاستمر إلى لاء امسون . ونسرد هنا
لتشريع من حده حقوق ومصالح الطقة
العمية المصرية

ولكن فضل لحد من حد هو أن نتحقق
بدنه وموصوفيه من موقف هذا المشروع إزاء
كن نفعه من . نفعنا السع التي حددناها

البرر (٣٥) صدور برر لصون العامله
حتى يحق من مصرته في هذا الشأن
بمعد الحصر لأولى من مرتباً -
مصري امده (٣) من دون الإصدار .
عزماً أن وزير القوي امالة بقرم باصدار
قرار- يدبر فيه أصحاب الأعمال
(منظماتهم) ومنظمات العمال للمفاوضة
وإبرام اتفاقية خاصة على المستوى القومي ،
و به مسجدة أحيات التي ستأرض وتضع
احدول برسي للمفاوضة : هذا يجب أحد
الأشرف و كلاهما . بولت وزارة القوي
لعمامة مبردة او لاشرع مع نظرف الذي
حصر إصدار وثيقة شروط العمل وظروفه
في فرع النشاط العمي

و اتسم باليد أنس أصت بالهشة
والدهول رأيا أقر هذه امدة الشادة . ثم تست
بتسجيل الملاحظات لأتية

١- لفسيده من رأيا كثر فالمشروع
يبدو مقبواً على رأسه ، والذين صاغوا هذه
المادة كانوا يقين على رؤسهم وأرجلهم
معلقة في البرر . بدلاً من أن تبدأ
المفاوضات عند القاعدة ونسب مستوى المشاة
، ثم تتولي صاعدة إلى مستوى الصناعة أو
المستوى الاقليمي فالقومي ، يصرد . البرسي
وجماسته على أن البدء من فوق وس لايعجبه
دعنا ليعصر رأسه في الحائض

٢- إن المشروع برسم لوزير القوي العامة
دوراً خطيراً وسلطه بسلطة خارقة فكحه -
في حالة تخلف الأطراف - من أن يفاوض
نفسه ويرسم لاتفاقيات والبرر وحده . أي
والله عظيم

٣- حدد المشروع توقيت التنفيذ لهذه
المادة لشادة خلال (٩ يوماً) بعدا (١٨)
يوماً من نشر القانون . وهذا يعني أنه
لاستدركات إلا بعد تسعة شهور من النشر
وبعد هذا انبعث الشريعي تأتى المادة
(١٤٦) من المشروع لتصبح صااعدة
المادة (٣) بالنسب على أن امدوده الخاصة
يمكن أن تجري على مستوي امشاة ومصرى
بشط أو صااعدة ونسب لمستوي الانليسي
ونقومي وبكى الفشرع قد لم يحرر نفسه من
عقده لمحة الشبيهة في لمسأت بالمفاوضة
وحمل وجود مثل أو أكثر من اماله العامة
جنباً ونسب ان يصور بيم موقف دد هـ
احالات من بلحه امشاة و بقاءه العامة

وفي صدره أن لحل الامثل لهذه المشكله
الى حلفب امشرع أن يكون تشمل النقابة
العامة في لمفاوضة ساء على طلب اللجة
الندسة للمسناة التي حوى فيها المراع الأمر

الذي يرمز إلى المائدة والتضامن للجنة.

ثم تأتى المادة (١٥) التي تحظر على
صاحب العمل اتخاذ مايراد من إجراءات أو
قرارات تتعلق بالمخضوعات التي بحرى
التفاوض بشأنها . وهذا أمر يشكر عليه
الحماة التي صاغتها ولكنا لا نكاه نتجى
من هذا الشكر حتى نتعثر في فقره عربية
تستث منضمون للمادة وتسمح لصاحب العمل
مايراد من إجراءات أو قرارات " إذا دعت إلى
ذلك ضرورة عاجلة يقتضيها حر دون تدخل من
أى طرف آخر .

ولسا حد وصفاً دقيقاً لهذه الفقرة إلا
أبنا قنلة بتوفرتة يستخدمها صاحب العمل
للسبب المفاوضات .

ويختم المشروع عبته فيحرم للجنة
النقابية من حقها في الرفض أو المرافقة على
اتفاقية العمل التي أسفرت عنها
المفاوضات. بينما يضخم امشروع (مادة ١٥٨
١٥٩٠) دور الجهة الادارية في رفض قيد
الاتفاقيات ، الأمر الذي لا يتناسب مع مبدأ
الثلاثية في المفاوضات الجماعية وفي
الاتفاقيات.

الفصل

التعسفي

يبدو أن الذين صاغوا مشروع قانون
العمل الجديد لديهم شغف شديد بالفصل
والفصل التعسفي للعامل ، ويبدو أن
اخصائهم لائله الرغبة في دره عمليات
الفصل غير المبرر والفصل التعمسفي . ولما
الرغبة في خلق حر من الجهامة والتهديد
المستمر بفصل العمال

فالمادة (٦٠) الخاصة ملائحة الجرامات
التأديبية ، تدرج الفصل من الخدمة ، ضمن
الجرامات المقررة في اللائحه . والمادة (٦٩)
مورد ثماي حالات تخير فيها لصاحب العمل
فصل العامل بكل برر وسهولة . رغم أن
فيها من الحالات ما لايسحق هذه العقوبة
ولا يبررها مثل الغياب بدون برر مشروع أكثر
من عشرين يوماً - ومثل مخالفة تعليمات
السلامة ، ومثل إنشاء أسرار الشركة!!
والى حاس شغف الذين صاغوا المشروع
بالفصل وقطع العشب . فانهم بدوا مصرين

على تصفية كل ماس سانه حمايه اعامل من
الفصل التعسفي ، وخاصة الملة الثلاثه
الشهوره التي كانت دوة سبرعات العمل في
الحقة الناصريه.

ولنعطة هذه التوابا الحقة خرج عند
المشروع في المادة (٧١) محد بصائبه نسل
الفصل في عصوبتها بسة واحد من حسة ،
وقراراتها بأغلبية الاراء . عنداً أن حسم
الاحتمالات تشير الى تكل لأصا لأرمه
(٢ من القضاة وواحد من برر لثمن عدله
وواحد من أصحاب الأعمال) ضد العامل
التيهم أو المقدم إلى منفصلة الفصل

ويستخدم المشروع ، كما عروا في
الكثير من مواد ، سلاح التوقيت برسي
لمراحل الإجراءات ، حتى لفصل المدة المقترحة
لبدء النظر في قضية الفصل أمام اللجة
إلى (١٠٥) أيام أى أكثر من ثلاثة شهور من
تاريخ العرض.

التوفيق

و التحكم في

منازعات العمل

ارتكبت الجهامة المشؤلة عن صياغة
المشروع جرماً إصافيا يهدم وتدمير نظام
التوفيق والتحكيم الناح لممارسات العمل ،
ليحلوا مكانه نظاما للوساطة على عليه
الزمن ، عرفته مصر طوال العصور الوسطى
حتى قصى عليه محمد على باشا وهو
يشيد مصر الحديثة

في ذلك الزمان العار كان شيخ حرفة
أو الطائفة هو الوسيط الذي يتولي قس
'لمنازعات بين الاسطرات من ناحية وبين
الغرياء والصغار من ناحية أخرى وكانت
كلته مائدة سبها حست من الصم
والاجحاف

ولسا يعرف كيد رفع مصممو مشروع
قانون العمل المرحه على حد اسقام وأعدوا
إليه سطر الحياة في ظروف علاقات العمل
الحديثة المعاصرة تماماً لظروف العصور
الوسطى.

وفي رأي أن واضعي المشروع بقوا نظام
الوساطة عن بعض حالات التحكيم لاحتشاي
في ألمانيا وإيطاليا حيث يلجأ طرفا إلى
محكم أعلى ARBITER من كبار

إطلاق حق الغلق



على مقبل صومعه

المشروع من صود وعيوب

لعرقلة ثماره، العمال لحقهم في الاضراب
سمح المشروع لأصحاب لأعمال تدرسة حق
العمل دون جنون ودية على الجوانب التي
١- بقر المشروع - دون شروط أو
معلومات - أن الغلق إجراء حذر قانونياً يلجأ
إليه صاحب العمل بضرر ذات اقتصادية
يقدرها هو ويضوع لها مايررها.

٢- ما على صاحب العمل المدي ينزى
الغلق الجزئي أو الكلي إلا أن يبلغ اللجنة
الخاصة التي تتشكل بقرار من رئيس الوزراء
، ويخطر المنظمة النقابية بقرار المسألة كليب
مسألة إحتضارات لهذا وذاك دون أن يعطل
ذلك قرار صاحب العمل بالغلق وكان شعار
صاحب العمل هو : إغلق ثم أخطر.

وحتى إذا كانت المادة (٢٠٢) تحظر على
صاحب العمل الغلق أثناء الوساطة
والتحكيم، فما عليه إلا أن يعلن إسحابه
منها في أي مرحلة ، ليكون في حل من
يعلم الغلق الذي يبرمه يختصي الحرية.

والنتيجة النهائية هي أن حكومة الحزب
الوطني الديمقراطي وللرأسمالية الشرسية
قررتا دخول ساحة المنازعات بعد أن سبت من
العمال سلاحهم الوحيد وهو الاضراب . بينما
احتفظت لأصحاب العمل بسلاحهم الرقيب
وهو الغلق وتشديد معار

وهذا يعني أن المعركة غير متكافئة بين
طرف مدحج بالسلاح وطرف عار تماماً من كل
دائن أن يحبه أثناء المعركة



مشروع القانون يمنح وزير القوى العاملة حق

أن يفاوض نفسه

ويبرم الاتفاقيات مع

نفسه!



أحمد العمور
وزير القوى العاملة

الصراع
٢- أنه على اللجنة النقابية أن ترفض
الإحضر بالاضراب - الأسباب الدامعة للاضراب.
وهذا من إباحة من الزود والمبالغة لأر صاحب
العمل والحيلة الإدارية عالة متكرر طيلة هذه
الأسباب وأكثر

٣- أن على اللجنة النقابية أن تحصل على
مراعاة سجلات إدارة النقابة العامة بأغلبه نظري
عد، استثناء الأمر الذي يشكل عتية كزوداً إذا
حسب خلاف داخل المجلس أو إذا لم تجتمع الأغلبية
لحظية

٤- المادة (١٩٥) تمنع الاضراب خلال مراحل
الوساطة والتحكيم . إن جاز (٥٣١) يوماً وساطة
وإذا (١) أتم تحكيم . أو نحو ستة شهور في
حسبها

٥- منع المشروع إعلان الإضراب طوال
سريان الامتياز الجماعية أو خلال ثلاث
سرات في المتوسط من تاريخ إبرام الاتفاقية
٦- حظر الاضراب فيما سميته المشروع

مشتات الخدمات الحرة للجمهور وهي مشتات لم
نعا المشروع تشديداً أو تسميتها بهذه
المعوقات وبأسلوب التهويل التسريع سلب
المشروع حق العمال في ممارسة الإضراب.

التيوسى - ومن سطا لأنه هو الذي صدر
قرار لتوسية بلا مشرع - سادهم الله على
هذا الحدث والنقص

ومكتب المشروع (مادة ١٧٣) وباعتدنا
و بر لغوي لتوسية ساد قائمة الوسطاء
بحرور شروط مرر هذا سيج ينسبل
صاحب العمل إلى نفسه

أر يسه مديرات العمل إلى وسطاء
من هذا البرج - سب قبل ثا من حسن
حسنه - مبرور حسب حيث لا صايط
على الملوك والنفس . ولا صايط للجنة
ولا رادع للاضراب والاستراي.

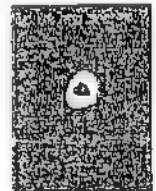
إن نظام الوسطاء " المقترح براءة جديدة
لتنسبل التوسية إلى الحياة العمالية والنقابية
في مصر ولا يسه من رفض وإحراحد من
صبيحة المشروع

ومن ناحية أخرى ، استخدم المشروع ،
وهو يرتب غل بوسطاء ، وباعتدنا عليه من
إحالة من الإجراءات . فائدة المقررة لسرية
نزاع عن طريق لوسط هي (٥٣١) يوماً كحد
أدنى يضاف إليه - وهذا هو الأخطر - زس
مسترح بلا حدود لا يعرف له خاتمة أو نهاية
وبعد تجربة سريرة على يد " الوسطاء "
ويشكك أن يتوسى على بعضهم من شروط ،
يطلب لتوسى من لعمال لشتيكين في النزاع
، أن يتنقلوا بهموسهم وشكرهم إلى جنة
استحكيم" ليتقروا أمانيها (١٠٥) أيام
انتظاراً لحكم بعضهم في مسترى حكم
صدر من محكمة الاستئناف

إن لوصف ثلاثت سهام الوساطة وسطاء
لتحكيم هو أن انه حل مفترق ، الخارج مزلود

حق

الاضراب



تشكر كل الشكر من
مستتر مشروع قانون العمل

لوحيد فقد شرر وأقر في المادة (١٩٣) من
مشروع بأن الاضراب حق للفصل قارصه
منظمتهم لنقابة للندع عن مصالحهم المهنية
والاقتصادية والاجتماعية

ولكن لا نكاد نشي من هذا الاستغلال
لغصص نحن الامم - من هذا بار المشروع
بفضل بعد هذا - مبررة الاضراب المسيدة ،
بالأعنام ، لكي تراجة الطبقة العاملة من المعوقات
والشروط مايقضى على حق الاضراب في سالة
لاسه ومن هذا العراقيل - على سبيل المثال لا
حصر

١- أنه على لعمه امتيازات أو حظر صاحب
عمل والحيلة لإدارة المحتصة . يعمر العمال على
الاضرب قبل تاريخه بخمسة عشر يوماً على
الأقل ، الأمر الذي يسلبها عنصر المفاجأة في إدارة

الفساد

سيدخل الحياة النقابية والعمالية

من بوابة «وسطاء» المنازعات

تشريع العمل الذي يراكم انشاز الضمه
العاملة المصرية إلى المجمع برأسالي . فـ
لا تلك إلا أن عثر بمعدل . إن المنقضى بهذا
القانون عريان . وأنهم من حدوده منه سـ
لهم . وهم يراحمون تلك انشاز . ورواء
العرض والطلب

إن الموقف من عدم عدم كحد السراء
في حاد العمال والرحمة .

فهل ستقبل الحركة السسه بعد المصـ
الأسود أم ستتحدث من حدودك ونهارك
في واحاتيا

لقد بحثت حكومة الحرب النوضى
الديمقراطي في تقرير القانون (١٢-٣) الخاص
بقطاع الأعمال . وأقلت التقارير الذين
ساحروا في إخراجهم من وراء ظهر الجماهير
العمالية الصابرة

فهل ستكرر نفس الجريمة ويصدر القانون
الجديد بنفس الطريقة؟

إن الجماهير العمالية وقياداتها القائمة
المخلصة مدعوة الآن إلى وقفة شديدة في
المزاورة الحسية التي تحاول تقرير مشروع
قانون العمل الموحد . وإعلان بدء الأيام
السود المظلمة في حياة الطبقة العاملة
الصابرة

والأساسة الآن أن الطبقة العاملة المصرية
تترلق نحو زمير السرق الرأسمالية . وهي
غير مستعدة لهذه المراجعة . نسطنتها
النقابية . وخاصة في مستوى القمة عاجرة
تماماً عن الدفاع العمال عن مصالح جماهيرها
وقياداتها خارقة في المظهرية والفساد وتعيش
تعزل عن نصص جماهيرها . اللهم باستثناء
بعض المرائع الثورية ها وهان .

مجلس

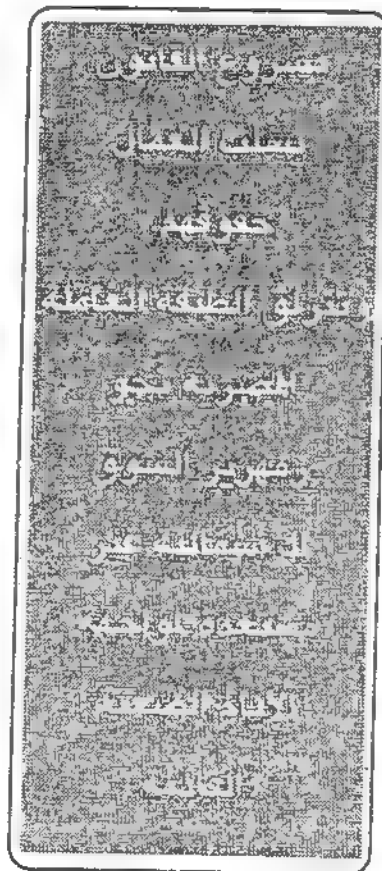
الأجور

كان المطلب الأساسي للطبقة العاملة
لمصرية . ولا يزال . تشكيل مجلس أعلى
للأجور وحياز للأعمار يتولى السوح
المدنية ومناخمة التغيرات في الأجور
والأعمار ودراصة خطة المعيشة وإيجاد
الإحصاءات اللازمة لتحديد الحد الأدنى
للأجور ومناخمة حركة الأسعار وتقرير
ملائمتها أو ربطها مع مستويات الأجور
وغير ذلك من مكررات سياسات الأجور
والأعمار في البلاد

ولقد استدنا ونحن نتعرض مراد
لمشروع . أن نجد أنه قد حضر (١٦) مادة
موسوعة الأجور . وكمه سريج أن حسن ذلك
حرفه لصلب المساس . ولكننا اكتشفنا انهم
على حد كبير من لاهية

١- أن المشروع كمن بالأحكام التنفيذية
لمعروفة في مجال الأجور متى تصرف وحظر
سرد في الأجور وأجراج الأجور وطرقه
الذفع بالزمن والنظمة وغير ذلك من الأحكام
المدنية

٢- أن صورة " المجلس التوسمي للأجور"
تورادة في المادة (٣٤) صورة هربقة في



تسكنها وفي اختصاصاتها حتى أصبح
محللاً مصاباً بالعم والحواء

الأيام السود المقبلة

إذا كان مشروع قانون العمل الموحد هو



كتب كلمة صرب أول
مدير له بعد ذلك
للجنة تذكري سبب المني
الشمس «عند بآية حال
عدت يا عبيد
بما مضى أم لأمر
ملك تجدته»

في كن سره كتب أرحمها
رفود لما مكثي ناس ما
بلايوه من سم وهم يشهدون
الاحتفالات لرسمه بذلك العبد
ولمحدثهم لم يعرف منهم
الملك في ذلك سر أن النشر
في حول نعمان خارج بلادها
بمن فيه الكثير ما يعجب
السرور إلى النفس لا أن يكون
لنفسه بأن ينص ما يحدث من
صريات وتحركات رفض إلى
بديهة لعملية لمرحلة صراع مبدئية
بين المصالح لرأسه الأحدث
في ترويض بين العمال الذين
كأن قد استكنوا طويلا للتمتع
بخصتهم المحدودة من حصال
استغلال الرأسمالية للعالم
الثالث

عملية «الهوة» التي
تفرد بها الولايات المتحدة
الأمريكية والتي لا تبني من
ورثها لا تتج كالة محدود وماه
المصالح الرأسمالية وهي
مقدمتها بالظن لرأسه
الأمريكية، فحتى تدور شروطا
بعد آخر، ونزجر الأعباء من
بأسادلات أخر اتفانية ترصت
إليه منظمة التجارة
العالمية الأحرى وهي
التي تلتها لتتلقى بنوع المحدود
لرئيسه أمام شاهد مختلف
شركات الاقتصادات بجانبه
وهي وثقت غيبا حتى الأ
٢٩ سنة، ثم عملية
انضمامه لا تعرف سر اجتهاد
حدة ناس من مختلف
المصالح الرأسمالية لعدالة
صراخ ديمقراطية لا تبني
حالة سري الأمر غير المدله
والصلاح الأساسي في
هذا التماس هو القدرة
على خفض نفقات الإنتاج
وتكليفه إلى أقصى حد
ممكن، والبدء الأول في

هذه العملية بطبيعة
الحال هو أحور العمال
وامتيازاتهم الاجتماعية
المختلفة التي راكموها
على مدى سنوات طويلة
من الكفاح الشاق، و
يصعب تحنص السر الأخرى
الدخلة في عوامل الاتح، مثل
تكتيك حود الحاد والحب
والظهور ولصاته ولدعته وما
شابه.

العمال هم «الحظية
الواقعية» في هذا الصراع
وقد تم تقسيم أظفرهم عبر
سنوات طويلة من حرص الشيوع
على شاطئهم القوي، رغم كل
الضخيم اشار حول حقوق
الانسان وحرياته الأساسية
ومعايير العمل الدولية التي
تصدرها منظمة العمل الدولية،
كل هذه المسائل تستخدم فقط
كأسلحة في الصراع ضد
المصالح الاقتصادية للبلدان
النامية التي تحرز على دخول
حلبة المنافسة، أما فيما يخص
بالبلدان المتقدمة صاعيا، بها
هو تونى بلمير رغم حرب
العمال البريطاني يتعهد خلال
حملته الانتخابية بأن نوز حربه
في الانتخابات الرئاسية المقبلة
لي يعي العودة إلى أيام
الاضرابات العمالية في
السبعينات، ولم يكتب رئيس
حزب العمال الذي يشغل مثله
الحركة نقابية حسمي في لمانه
من ماحصه اقيادية بذلك، بل
مضى ليؤكد برأى العام
الرئيسي من حربه لن يلقي
القوانين المفيدة لحربة
حركة النقابات العمالية
التي كانت قد أصدرتها
مارجريت تاتشر في
الثمانينات وإنما سيعمل
على ادخال تعديلات
عليها تجعلها من أكثر
القوانين تقبلا للحريات
النقابية في أوروبا، ولعل
المرة يتساءل بعد قراءة مل هذه

عيد العمال.. بأية حال عدت يا عيد!

محمد جمال إمام

هل نشهد مرحلة جديدة من

الصراع بين المصالح الرأسمالية والعمال؟

مئات الآلاف من عمال إلى الشوارع متظاهرين بدافع من الخوف من فقد لوظائف وتحفيض الانفاق الحكومي، وتدعى الشعوب بعدم الأمان الدلى والاقتصادى. نحلل لأشنع سلسة خاصة فقط، ذم صدر شركة رينو، فرنسية بصرايات فى بلجيكا وفرنسا وأسيابيا احتجاجا على اطلاق الشركة لمصنع لب فى بلجيكا وفرنسا. وتصدر عدل دعم فى ألمانيا احتجاجا على إلغاء الدعم، وتصدر عدل الخدمات الطبية فى فرنسا احتجاجا على تحييض ميزانية التطع، وتصدر نحو ٣٠٠٠ عامل إيطالى مطالبين الحكومة بريد من الاحراءات خلق المزيد من لوظائف وسيقدم عدل نصب فى ألتى تظهت احتجاجية.

ورسالة التى بريد العمال لأوروبيون أن ينقروا إلى حكوماتهم بهذه التحركات أنهم يريدون منها أن تركز على الجانب الاحتصاصى من التكامل الأوروبى بأكثر من تركيزها على حوية مالية. فى نفس الوقت الذى يعلنون به معارضتهم مخططات لشركات، تكبرى بالاستعانة عن مزيد من العمال، وتضجيم نسبة البطالة المرتفعة بالعمل فى كافة أنحاء أوروبا. سبب رر، تحقيق المزيد من الكفاءة الاقتصادية تعيق فى معركة لئاس على الأسواق، وهذه الشركات لا تكتفى بتسريع العمال فقط، ولما تسمى جاهدة إلى نقل مصانعها إلى حيث تكون لأيدى العاملة أرخص تكلفة، إلى أوروبا الشرقية وأب

وفى غضون ذلك وجهت قيادة اتحاد عمال الملبى تحذير قريب إلى المصالح الرأسمالية. فقد أعلنت نائبة الأمين العام للاتحاد فى حديث صحفى حرى معها أخيراً أن مرحلة لمقيدة قد شتبه بداية التصادم بين الطرفين. فقات إن الاتحادا سيشتج حملة احتجاجات حاشدة ضد الحكومة الألمانية إن لم تتراجع عن مخططاتها لتحفيض لانفاق الاقتصادى كحره من سعيها لتلبية شروطت بعلة الأوروبية الموحدة، وانتهت الرجعة القدية لأدبية وزير مالية بلدها بأنه يحفر قبر لمشروع هذه بعلة، وأحدثت من أنه ما لم تترجع حكومة عن هذه المخططات فإن الاصرابات المتتارة التى شنها عدل لدعم والبناء فى لأرة الأخيرة قد تتحول إلى حملة واسعة نعم البلاد كيب وأصابت قذلة وأعتقد بأننا قد وصلنا إلى مفترق الطرق، وإذا ما أصرت الحكومة على المنطقى قدما فى مخططاتها فلن نجد مفاصلا من أن تصعد من احتجاجنا على الصعيد لوطنى للاشتراك مع حلفائنا، من فيهم الكيسة ومؤسسات الرعاية لاجتماعية والأحزاب السياسية مثله

السيكية على قيام شركة رينو الفرنسية بتسعة السيارات باطلاق مصعيا فى بلجيكا بقوله «لست هذه بالقضية لقانونية». يسعى لهم أن يفكروا فى كيفية بيع المزيد من سيارات، ولا يمكن الإبقاء على لوظائف لخدمة حكوميا من أجل توفير فرص العمل للعصا».

صع ذلك حب إلى حد ما مع ما كتبه عالم الاقتصاد الأمريكى لغروب «جيس جالبريث» فى صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تعليقا على قيام «صندوق الاحتياطي الفيدرالى» برفع سعر لفائدة لمصرية. فقال «إن لمصدر الوحيدة لتى يرها الآن جرينسبان (رئيس لصندوق) أولا، استمرار سرقى العنق الضيق رتباً الارتفاع لمتوقع فى أواخر العام الحالى فى الحد الأدنى للأجور. ثا، إمكانية حدوث زيادات كبيرة فى لؤب الاضافية لعمال بما قد يلقى تصوطه التصاعدية على لعوائد الشاملة». لجريهسيان لا يشغله التضخم بقدر ما تشغله إمكانية أن يبدأ العمال الأمريكى فى المطالبة بحصة أكبر، ولو بشكل ضئيل، من ثمار النمو الاقتصادى الذى حدث فى السنوات لسبع الماضية، حتى ولو كانت تلك الإمكائية بعيدة الاحتمال وغير مؤكدة مكح لأخرى من الهدف الأساسى عندنا نظرين إلى ذلك هو إبطاء النمو لاقتصادى، بربح معدلات البطالة، يؤكد من أن عدم لامن لرئيس الذى يترؤس السيد جرينسبان انفض له يكن صراحة فى تسع اربادة لى لأخرى إلى يصفه بـ «بخس».

بشائر الأمل

صحة «هيرالد تريبيون» الأمريكى نشرت فى صدر تحليل شره فى صحتها الأولى فى أحر شهر مارس الماضى إلى أن «لاضغرابات لعمالية أخذة فى الانتشار عبر أوروبا، إذ يخرج

تصريحات عن مصالح لتى يثقلها تولى بلمبر والأكثر حسداً بها يست مصالح العمال الذين يحمل حربة اسنهم، حتى ريو غير منه إلى «حرب العمال الجديد».

فمن أين يأتى التفاؤل؟

من أين يأتى ذن أى قدر من التفاؤل؟ نتحدث ولا عن نذر السوء، عن لظلال السوء، قبل عدة أسابيع كان رئيس مجلس إدارة شركة دايوا الكورية للإلكترونيات فى باريس يحاول إغواء صفقة شراء لشركة طومسون للإلكترونيات. إحدى دور لتاج الصناعى فرسى من برن لفضل بعد أن وفقت لب الميرر المتضربة الفرنسية بالمرد وأفضة أن تبجع شركة قطاع عام فرنسية تقرر خصخصتها إلى شركة غير بيضاء اللون وعقد الرأى الكورى مؤثر صاحب فى رئيس متعصب فيه سطلاناته متكررة ولاقتصادية. فقال ضمن ما قال: «المشكلة الرئيسية فى أوروبا، سواء فى فرنسا أو ألمانيا روى صرحنا من ليدار هو كيفية خلق لوظائف، لك لا تسطيع فى زمانا حد أن تستعد، القرن خلق الرضايف بدت فى صى الدولة أن تبنى سببة المندية لسط الأعمار، وهذا يعنى أن تستمر فى سببة لأساسية ونوم المردم شريية بشركات، وتربو معدر، وتوفر الصبقة سمدا، لأجبت وبدلا من ذلك فإن الاشتراكى وثقافات العمال فى أوروبا يظنون أنهم يستطيعون أن يخلقوا لوظائف بواسطة التماقث أو لاتفاقيات.. ليس من وظيفتى مستثمراً أن أخلق الضمان لاجتماعى، ولما أن أخلق لوظائف وأحق لأرباح». ثم ملق على عوارض الحكومة

الحزب الاشتراكي، الديمقراطي وحزب
الخصر « ثم قلب رأيت من أن محاصر
استراخ في الحرب الأهلي صعدة حذا، وأما
حتى من حذلات تحول لاحتجاجات إلى
احمال نكب وذكرنا ناعمة ان وزير
لحاسة بدوع استرحص العملة الأوروبية
لنحلف مرأيا ارضايه، الاحصائية . وأما
يكن قليل من القوة تلبس تحت الاستراخات
سرو دبع المزيم من نعام إلى البطالة
ولذلك، وانه مكن تويل برنامج الرعاية
الاقتصادية وتأمينات بصاله عن طريق زيادة
اصرائب شر سادشه مثل ضرائب المبيعات
أو فرض ضريبة جديدة على استهلاك الطاقة،
وليس عن طريق خفض الادنى الاجتماعي.
وردا على ذلك اعطى رئيس اتحاد
اصحاب العمل الألمان عن تبيده لحظطات
الحكومة وقد إر برمج رعاية الاجتماعية
الرضى تي ألمانيا مفرقة السواء، وأنها
تشكل حافزا سلبيا للباحثين عن العمل!

الأمم المتحدة تحذر

من مخاطر التكتيف الهيكلي

وتم بشر الأمل بقاء، خاصة للعمال
المضطهرين في ابدن سامية، أن الأصوات
أحدث نصاعده جعدة داخل حدران الأمم
المتحدة محورة من لتأثير الصار لسياسات
التكتيف الهيكلي على تقع شعوب البلدان
لنامية يحقونها الاقتصادية والاجتماعية
فمس عام ١٩٩١ وبعض لجان الأمم المتحدة
لقرينة المعنية بصفيا حقوق الانسان شعوب
عن سنها إراء الآثار سلبيا لبرامج التكتيف
الهيكلي على، مصدر حقوق الاقتصادية
والاجتماعية ولتلقه، وتحت المزسات
الماجه ومدولية، وخاصة التملك الدولي
وصندوق النقد الدولي، على أن تربي
مرمدا من انتشار لذل اسلة التي تعديها
سياساتيه وبرمجب الحافسة بالعكس
لبيكني وتظلم جميع حكومات بأن تأخذ
في اعتبارها الآثار سلبية التراجع التي قد
تصب الامكار، شعوب لمفيدة سرحه لسي
سياسات تكتيف الهيكلي التي تعمد
اسد، مقلتا في املاء، السون الحردا

وأشار للمرر الخاص، الذي عنه غده
حور الامم المتحدة بالأمم المتحدة كي يعنى
نسامه عن حقوق الاقتصادية والاجتماعية
والعديفة، إلى أن مكروبات الكيف

الهيكلي المتعاده هي : حصص قسمة العمله
المفلة، برفص الانفاق الحكومى على
الخدمات العامة، وإلغاء، صوابط الاسعار
، ورفص صوابط على، الآخر وتحفيز
الضوابط المفروضة على التجارة والتند
الأجسى، ورفص قوة على الاستثمار المحلي
وأخذ من دور الدولة في الاقتصاد وترسع
فاعدة اقتصاد الصادرات، ورفص الواردات،
وخصخصة الفزسات العامة، وأشار إلى أنه
رغم التعبيرات الكثيرة التي حدثت في
السنوات الأخيرة، لم يتطور «الدواء
الاقتصادى» الذي يوصف للبلدان النامية .
علاوة على أن برامج التكتيف الهيكلي يغلب
عليها أساسا الطابع الاقتصادى لا الطابع
الاجتماعى، وأن محاولة نضم «السياسات
الاقتصادية» عن «السياسات الاجتماعية»
تنتهى إلى غش الطرف عن الحقائق الفاسدة
التي تعيشها معظم البلدان النامية

وأكد المقرر الخاص «أن مبادرة
صياغة السياسات الاقتصادية قد
انتقلت من السلطة الوطنية إلى
المصادر الدولية، وغالبا ما يصعب
ذلك آثار سلبية على شعوب العالم
الناسى، في حين أنه يكرس الهيمنة
الواضحة للطبقات الاجتماعية
المتوجهة بنشاطها نحو التجارة
الخارجية» . وأضاف أن تيات دول كثيرة
بعورة غير سلبية على احتصار السون
باختياره المل الأخير لمسح عقل المحتصر، وما
يقابل ذلك من اسداء الى الماء القاسم وتزلز
الاقتصاد والساسة والامور الاقتصادية لاهراء،
انصاع الخاص . واركاز هذا موضح إشاعة
، ناه سرك لا محالة أثرًا على الاتصال
الكامل للمحترون الاقتصادية والاجتماعية
والعنايه ولا يمكن تحقيق جراناب
كثيرة من السياسة الاجتماعية عن
ضريق الانضمام الأعصى على قوى
السوق .. ان السوق الحرة لم يكن
لديها في يوم من الأيام «شهوة أو
القابلية على تهيئة ظروف تسمع
بالوفاء والاعمال الكاملين للمحترون
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
لجميع المواضنين» .

سبنا أشعه أمل صيلة في جنح ظلام
البأس والكآبة أو صيحات تحذير خافه
قل الوصول إلى حافة الفايضة السحقه، شر
أو الاحمال الكبير أن اسداد حدة الصراع

بين الشركات الاقتصادية العملاقة والشركات
سر الوطنية (أى التي تتخطى ساطب الحدود
الوطنية دون أن تكون متعددة الجنسيات)
والذي ستنع وظنه الأشد مسود على رؤوس
العمال، المدوين سهم وسدسب رما تحمل
الجماعه العماله التي تحلت بد نكرة ليست
بالنفسه عن المبادئ لمصايف والوحدية
للعمل النقابى تحت إمره، بدت اسسب اندى
أنفت لها به انصاع برأساليه وتحت ضغط
صاعده غسل العقول المساء بصاعده الاعلام،
رنا تحملها تفيق وتعود قسرة انصاع
النضال النقابى ومحتصى تحت لواء
التنظيم النقابى، ودرعه الذى لا
يعرف الحدود الوطنية ولا يعترف
بالتمييز بين لون بشره العمال أو
هويتهم الوطنية رما يتذكر عدل القرن
الراحد والعشرين أو الذى حنى مصالح العمال
وأديتهم في أواخر القرن التاسع عشر وثلاثة
أرباخ القرن العشرين هو نضالية العمل النقابى،
رأى الذى أزر كناع شعوب وعمل انصاع الثالث
من أجل الاستقلال وحق تقرير المصير كان
تطبيقات نقابية عالمية وإقليمية ذات توجه تقدمى
، وأنه في مزاجية نشاط شركات عملاقة لا يعرف
شعبا وشراسيا الحدود الوطنية بتغير العزدة إلى
تكانف العمال ومظالمهم النقابية عبر اعدود
وبفض النظر عن مكاسب مزغة ومزقونة على
الصعيد الوطنى على حساب مصالح
عمال في بلدان أخرى . فكما كتب
عزال أوروبا وحسر شمال العالم الثالث من
حراء، مراكز الشركات الأوروبية لأرباح
على حساب شعوب البلدان لادريمية
والأسيرة في شعوب سابقة، نص سكي الآن
أن يرى شمال أوروبا الوجه الآخر لعملية
الراسالية . يمحسرون الهند والسقط بينت
كتب شمال إفريقيا وآسيا، في حين نعد
لند، نغاسي البعصر عن شعوب الأسير سداب
أعلى، وضدما وصل الأكل، جهم مدأو بشادون
بالنأير، غير أن لشناعة وأصبح عن المصالح
الحصصه لأرجح أن نفس المسع عن اعطر
المحدث جم أحمس من متى في معاه ثور
من ان لون بل ولا حتى مدحة

أو لم تكن هذه هي معزة التي
استحلستها عمال نعام من مديحة عمال
شيكاغو فاختدوا من السوم اسى وقعت نه
عندا حاليا لهم برمر رى وحده ففسر والارادة
العماليين!!

☐ المصري شاييل سيفه ☐ دائرة الاشتباه

على الانترنت !!

أعثر بسى من لره كاتسا لكبر الامتاز سلامة أحمد سلامة . واحتفظ تعبيراته لى
تخصى . وأعم لكبر . وفى عمله الاتصال عبر البشر شى تحمل الرسالة حضوره من
الكب إلى الحضور رائد حسن المائى كسه الفصل فى صور وسكاته خاصه وحسن سحاب
بعه لدرت سبنا قرأت كسه عز مؤقر الحمادرية بسى ١٧ ، ١٨ ، ٣ ٩٧ شه مره سكره
سنى تنكره بعض لهر حسى واملاضات رسبه سب ناكس صندعه قصاا واراء لأهر م واخص
سلكم حظوظها الغرضه مستخدمه بنس تعرب الرسالة فى اسب لاند

د. أحمد محمد صالح

هذا والوصف السياسي للنسبة انشدته
لبناسي صدر فيها فتاوى كفى لشربه
صورة لاسلامه الان استن. ويكتينا اخر
تقوى صدرت. والتي اعتبرت المرأة
العاملة زانية. تستحق وجعها لأنها
حررت من المنزل. وذا السعدا شاعدا
المرارة احارجه. من اعطى المتعمد من
الاسلام وكل من استحل والارهاب هو احدي
محررات النسوة لدى اعدائه المجتمعات
الاسلامية بنسبها لصورة الاسلام في العالم
ولسوار الاكل من يستصيح المؤثر هناك أن
يناقش بصراحة نصيب كل مجتمع إسلامي
في تشريعه الذي يحمله بنسب لصورة الاسلام
في اعلمه!!

٢- يستهجن لاسناد سلامة من بعض
ناس هنا وهناك الذين يستنكرون أن تست
في قلب الصحراء العربية راحة من
الاهتدات للذبية وللكرية تحتد كامة
لخنفين اعتقد أن سلوك هذا البعض
لستكثر ظهور راحة ثذبية في البقعة تلك
من صحراء هو عدم مصداقية رد فعل
طبي ومنطقي لسلوكيات التثوية التي
نفس هناك. خاصة أن تلك البقعة من
الصحراء بعد انفجار البترول
يسودها تلك السلوكيات المتعجرفة
التي تذهب من ثقافة الشعوب
الأخرى وتكفر طريفة حياتهم
بوصاياتهم مستفاد حاجاتهم تحت
الشر. واب المال وشعائر الدين

٣- يدين لاسناد سلامه ويستنجد هذا

الأد. في انتقاده والتبوير والعلم وأن هذه
المؤتمرات والندوات هي نوع من التدوير
العقلي والذهني طاك لم تنزل إلى أرض
الواقع وتخرج من العرف المعطى لتبني يارس
فيما التفتون الحرية انفسه. بدون أن يرحقوا
انفسهم بالإحالة عن الدخال الأساسي كيد
يكر تحريك المساء الراكدة في
المجتمعات العربية والاسلامية؟
وهنا اذا حار لي الاجابة بأن تحريك
المياه الراكدة يأتي قبل الثقافة
والتبوير والعلم. فالتمكيد والاداع
والتبوير يحتاج دائما لتوفير مناخ
الحرية. وهذا معناه بساطة مجتمع
ديمقراطي واحزاب سياسية. فبدية تحريك
المياه الراكدة تكون دائما في السياسة.

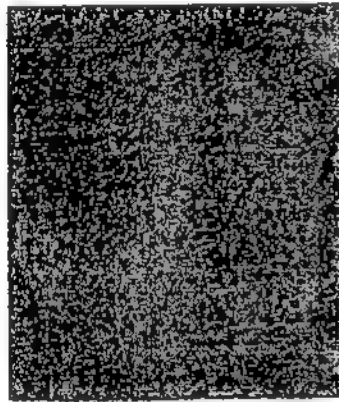
ورحب أن تعي
تلك المؤتمرات
والندوات- اذا كانت
صادقة فعلا في
أهدافها لخدمة الأمة
العربية والإسلامية-
لتحيز انفس على
توظيف الثقافة في
الصفة المدور تلك
قبرد الشاط
السياسي في العالم
العربي والإسلامي
فكي يهتد أن الحكام

رمانية لحدود في محمدا لا يبرود أن
يتسلسل تخليقة تحريك المساء الراكدة.

٤- يشرح الأستاذ سلامة. ليس شرطاً
أن تكرر كل دعوة للحضور فيها أو مؤثر
تفاض عربي مكافأة أو نعمة أو محاذرة
شراء. لهذا انقلص لصالح البعض. وانفق به
في ذلك. وهي أن السياسة بطبيعتها مثل
استهاري يحاول أن يوظف كل شيء لخدمته.
وأد سوء الظن بذلك المؤتمرات يهتد أن
يكون له ما يبرود من مؤثر. ولكن السوار
الآن ما الذي نغير في عائلنا العربي فعلا
تستعد ونشر سوء الظن!! فالحكام هم الحكام
من عشرات عشرات السرات. والعنفية هو
العنفية من مئات مئات السرات.

٥- احلف مع الاستاذ سلامة في قريحه
إن ثورة المعلومات والاتصالات سرب نصفي
على نهج السلطة وشعراء اسلاط وبنان
الثقفي. لأن ساعر بلاط لا يهتد أن
تكتشف أسره وحرمة الس. سابق. بل
يفسخر بسهم أنه شاعر البلاط. والكشور من
المثقفين في بلادنا العربية يمدحون
للدخول إلى بلاط الحكام نسبة
المنظومة الثقافية التي ترفع وتحدد
من قيمة السلطة. والتأثيرات الإيجابية
لثورة المعلومات والاتصالات ستكون واضحة
ثانيا في المجتمعات اصابعه المتقدمة
صحاب تلك الثورة. لأن الاستفادة منها
تستلزم سلوكيات المجتمع الصاعي. لمن
تتحقق الشفافية إلا في تلك
المجتمعات التي أكملت أولا شروط

المجتمع الصناعي المتقدم.
ونحن ما زلنا نحبو في
حضارة الزراعة. وسوف
تتعاصل مع منجزات تلك
الثورة حكام ومثقفين
بنفس عقلية مدمجة
الزراعة. وسون ستقبل الدولة.
والمثقفون ثورة المعلومات كمن
نصالحه. وأمام محطات
التصوير لعطمة العربية التي
تجاري كل دولة في تساقيل سينا
من الشبكات. حوله. من
العالم وهناك آلاف الصدمات في ذلك.
باسم لثقل العربية والإسلامية. ثم سينا
شعراء اسلاط الذين انتموا لثقافة
الحداثة من المدح
واصرار انفس مثل لاسناد سلامه. أو
يكون سوير الحداثة. وغيره من السرات
العربية محاولة بضممت مدح. المتكبر
التعبير. ومحاولة لا يوجد رغبة مستشري
بين المثقف والدولة.



سلامه احمد سلامه



فتوى:
المرأة العاملة
زانية!!

في رحمة أسلحات الرجااء الثور، شيئا الاغلام ترمى عن مسرود في
الفساد وفي الجيوب، ساقسى ظروفى عند أساع إلى البرد سداً في
حوالى الخامسة بالشوارع المظتة نعلكة محرم بك - لاسكرية واس -
محاولة الوقوف بالسيارة بجانب الرصيف اقبال للعلكة سداً
الأحوال الجرية المظتة والمضربة، سميت صراحاً وأصوت ساء، رلولى حرق،
وأصوات رجال تملن صبحات الحرب وأطاز تيكى، وبدأ ساس حولى
يجرون في كل اتجاه، ركانى في حلم، أشاهد فيلم مفصلات أمريكا
وأحاطت بالسيارة مجمعات من الشباب والرجال والنساء والأطفال،
سلامتهم وملاصهم تنطق بالفر والفرس والالفاظ تفخر بالشانم من كل
مرج، والسيد والرعبد يسيطر على لغة التجمهر، فاحسبت بالسيارة خصة
ان زحاحيا أصح مسردا من التراب والمطر لا يظهر من داخلها

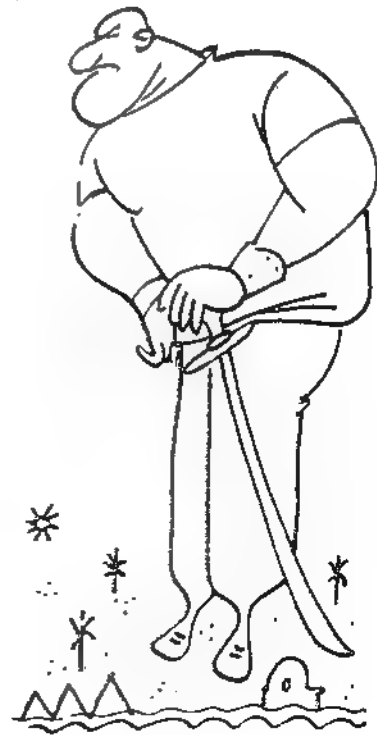
وأنتط في يدى وانكشت في السيارة لأننى لمحت أن الرجال والشباب
في يدهم سيوف وأكره سيوف بيضاء حقيقة تلمع نصالها في البحر المظرب
وتتشابك مع الصراخ وانشتانم والباب، ودعوت الله ألا يكتشفنى أحد ليس
حيا معاذ الله، ولكنه تكبى حتى ينهى الفيلم، وبدأت لفظ أن هناك من
يجرون شاهين السيوف في الشوارع المظتة وهم يحفظون بهجوم حاطف،
اذكركم مرة أخرى ان هذا يحدث أمام العلكة بيت القدر، والحراسة في حالة
اضحاب.

وانتظرت ان يرى المخرج يوسف شاهين أو ممثل معروف وستندت انه
دراما تلفزيونية عن الكفار والمسلمين ولا بى سيوف، أو
استقبال لشخ خليجى جاء محرم بك شترى أنصه بروج ساء صغره
وشحبنا بعد إلى أرض العسل واللب، ويستقلوه بالسوف كوج من
الفلكلور الذى ينهم أو يملك أن يكون هؤلاء سهرى لبوب من أفراد
الحراسات الخاصة للأمراء العرب الذين معشرون في نهمه ويك
كل واحد في دور كامل يندق حسن مجوم، حابرا محرم بك بحث من عادل
حمود هلا سداً الكشف من المرسدس، وأصبح آخر كثر صلبه برد الكشاش
ورجت في عيوبة من الحلات تصور في ان ما اشدده هو الرجااء المنتظر
بعد المؤتمر الاقتصادي الأخير والافتتاح الدراسي لمدرسة رشكى - بربر -
الأخرة لأمركا أو ماورد شركة مع الأمريكى ككب لا ستمعرون
السيوف تبقى ماورد شركة مع دولة حلبعة أو تكى شعب م حمد
فائدة ذهب يحتج لدى السلطة من اعتمادها على رجل الاعمال
الـ ١٥ الذين يحتكرون مصر كلها الآن، ويسعدون لحصول على
الجسد الأمريكى لاسانهم حردا من الضربا لند،

ويست بي الطيور والأوهام بدرجة الاسماء اسم رجالى وساء حركة
الطائبان وصلت مصر لاستقبالها المفتى الحذيف، ووجرت للناس
تعلل أو قاتربا هو السيف، وتصورت ان هذا التجمع هو لأس المركز في
تسلية الشرعى، أو احتجاج من المستولين الساسين ربهشتر الذين أرسلوا
حراس من السلطحية للمظاهرة أمام العلكة

وزادت محاولتى من أن تكون هذه مظاهرة من الوزراء الذين حال بهم
"زس في" لبرارة لدرجة عدم تصديقهم الخروج منها، أو يكون امجد الكبير
من لادن قرب من السردان وإيران وماكستان رقدم في محرم بك لإدارة
عمليات التأسلم منها، أو أكون في الحرم الجامعى وهذا حذافة بين لاسائدة
على مسرود شروق أو تقسيم المذكرات الجماعية.

يمكن يكونوا أعضاء مجلس الشعب يتناقشون ويشاورون
مع البدرى فرغلى في قضايا الفساد ويجرون وراءه بالسوف
من القاهرة حتى وصلوا محرم بك مقر حزب التجمع هناك، أو



المصري

شايل

سيفه

أصبحت جامعات الحاصصة يطاردون الطلبة باسميت سألهم في دفع المقاربات . أو صاروا بين من يرب على يد الله ، انسى حسب رقصه وصحت نقل ليلنا يوما من السلسرون في رمضان

كان رمان الفضة لمصرى يسلك صفا نلظه ومن لمفوه مكن نظير أو أداة الفتوة عبرت وأصبح سينا حادا ينقطع . رفات لاهم اكتشفا ان نعما غير شرسة . ف استفت فهو من التوب وشرعى .

ترجعت أن ما يحدث حولى هو تصوير سديو لاغنية شابة من أغاني التلوث ، أظهر ليلها شبرا سيني مهرولا نحو كليبتون طاليا جود أميركان في معرم بك لأن الامى اعصرى شغفون بالحراسات الخاصة وأوامر عدة الشيطان . رعتبت من خيالانى واستغظت من

هواحسى على احتفاء أصراهم وسنت أنهم بعدوا نى ، فحات لحظة صاسة ، وخرحت من السارة صرعا نحو إسرائيل أقصد المحكمة محتما في حراستها ، التي اكتشفت أنها تقف فاحدا فاحدا مندفة لحولى ودعوى تتسم في بلاهة قومة .

وسألت الناس حولى وعرفت أن هذا المشهد عادي يتكرر في اليوم عدة مرات وأن قاع المجتمع أصبح يتفاهم بالبور السضاء ، واصبحت يحذر وأنا أجز ساقى وغير مصدق أسى في مصر المحروسة يلد الامن والأمان ، البلد الذى أصبح كل واحد يعمل اللى عازره مكن تسد شارع بعجة سراقى العزاء ، مكن تصع كشك سجاير في بحر الطريق بحجة أنك خريج سحون ، أو أحد المترفعين أن يصابوا في الحرب القادمة بسا ربي اسرائيل مكن تير عكس الاتحاد للدواعى الامى والسادة ، مكن تبنى عمارة فوق عمارة وتفظان فوق السكان لا بهم ، مكن تحفظ

أى اننى من الشارع فى عز النهار و نلنحه أنى منزل فى أى وقت وتغتصب له سر نشاء من النساء كل واحد فى مصر يكب أن ينشأ جامعة حاصة على مراحه ، أو محكمة حاصة كل واحد يدلع نفسه كسا يقولون ، الميم الاستقرار ، حتى أحسنا في وطن الانتماء له نوع من المحاطرة السددة .

وشعرت برغبة شديدة فى الصراح والكاء ، حاولت لم أحد صوتى ، المحبس صوتى منذ عشرين عاما فى سجن الاستقرار والارهاب وجفت دموى قماما ، مصها الارهابيون والهابكون والهابشون ، وشربتها اسرائيل وأمريكا ولولها الخليج بنفذه وأملاحه ، اصبحت لا أملك صوتا ولا حتى دموئا لكى أبكى على الوطن متى يعود الوطن والخوف على الوطن متى يبكى ؟!

دائرة الاشتباه

عندما حدثت مذبحة أمام فندق أوروبا شارع الهرم منذ عدة شهور ، كتننا أن الارهاب مرجوه وأسبابه أصبحت متولدة في الوطن ، وأن المواجهة الأمنية وحدها غير كافية ، طالما الخطاب الدينى المدعم والمشجع للارهاب والفتنة مسيطرة على أجهزة الاعلام والفنالة والتعليم والدعوة لأسباب داخلية أصحبا أن اسولة نفس الطوط وتسكت عن الدشم الخارجى .



ممولوا الارهاب

سها كتاب وعبد القادر شهب (ممولو الارهاب) صادر عن دار الفلال ، وسها الاغترافات العديدة التي نشرتها وسائل الاعلام المصرية لقيادات الارهاب عبر التلفزيون أو الصحافة ، وأحرها ما نشر في روزاليوسف الاسابيع الماضية حول الاعترافات الخطيرة لأخر قائد لتنظيم الجهاد أحمد راشد .

نلاحظ لأول وهلة في الكتاب المذكور وفي الاعترافات السابقة ، أن هناك دولا معينة يتكرر ذكرها في السياق سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، من خلال أشخاص أو مؤسسات أهلية روسية ودينية وأمنية أو أماكن وسائد غير مرتبطة بملك الدولة . وهذه التكرارات وترتيبها محدد مؤشرات تعكس دونه ، الاشتباه ونصيب كل دولة فيها وتعكس أيضا شبكة الدول التي يحرك حلالها الارهابيون في الخارج . يستفون سها الدشم والتسويل المالى المباشر أو غير المباشر مثل التدريب والاعداد والايواء والحماية والتسحيع أيضا بعض تلك الدول تغل محطات تصنع ونحصد ، والبعض سيد يقدم التسويل المعنوى مثل المساعدة في طبع مطبوعات جماعات الارهاب ، ومدمم بشرائنا الكاست والكتب ذات الطعنان الأنتقة والأفكار المربصة ، والعناوى الدينية الحاضرة لتبرير وتشجيع الارهاب

فريق خارجى دور أو تحدد الجهة الممولة برداد صى مشاكل رضى ، فنى بداية درود الارهاب كانت البيانات الرسمية تنهم علنا ايران والسودان وبعد ذرة انصبت اليمن إلى قائمة الاتهام ثم حانت بعض الكتابات من سها وهناك تنهم أسرا . الخليج ودولة بدون تحديد واضح ، ثم أغلقت بعض التلمحيات السادية الرسمية تظلم من أجهزة الاعلام المصرية أن تشرق بين حكومات الخليج والمنظمات الأهلية مينا ثم وصلنا إلى الفترة الأخيرة التي محرض بيا البيانات الرسمية على ندم تحديد دولة معينة ، وأصبحت تكفى بمصطلحات نعودنا عليها مثل قادة الارهاب في الخارج ، ومصادر التسويل الخارجى لكن منذ أكثر من عام تواتت علينا ولائيل وشواهد كثيرة تحدد دائرة الاشتباه ،

في الأيام الأخيرة كرز لارهاب اعلامه بأنه م زال مخرجوا في مصر وأن أسبابه لم تستأصل أو تعالج ، ويهدده السبى المشاهد في عشرة سابقة كان نتيجة صربات أمية وحصار منى فقط لكن سابع روراد ومصادر فريق تشجيع لارهاب كسا في بدلين مالمهذه كنبهة أهي نورقاصي وما يحدث آخر في لهنبا وأسيوط وقنا وما سرب يحدث في هذه الصعيد ريجب أن نشق ن سلسه غالية هراكت الارهاب في مصر تعتمد في التسويل أو التسليح أو التمرد أو التحريض والتسحيع والايواء على دول غربية وأخسة صحيفة مصر وكلما صمرت البيانات الرسمية من لدولة تصف فريق جماعات الارهاب بأنه

العرب :

كنا ، نحن العرب ، نحمد إسرائيل على سماتها الديمقراطية ، لكننا وجدنا نتيهاو يحسدنا على اللاديمقراطية » ويناقسا في الدرس على سيادة القانون.

* عملية السلام قد تكون أكثر المتضررين من نتائج التحقيق في قضية «ببيئ - جيت» . إذ أن نتيهاو ، حتى لو أراد إلحاح الديمقراطية ، وهذا مشكوك فيه ، فإنه أصبح الآن مرتبطا أكثر بحلفائه في اليمين ، المعنيين بتفجير المسيرة .

رسالة حيفا

نظير مجلى

نتنياهو نجا ..

لكنه أدخل إسرائيل كلها إلى قصص الاتهام

من الاستفزاز بل من الخفيقة التي استند إليها لكن ، يتصح اليوم انه لم يكن يسخر من عالمنا العربي ، الذي هو جزء من العالم الثالث المنكوب باللاديمقراطية . بل إن نتيهاو كان يحسدنا على هذه اللاديمقراطية ولذلك لم يارسها اليوم

قصة النصيحة

قصة النصيحة باختصار ان نتيهاو وقع في مصيدة صفط أخرى . فهو مصطوط على طول لا يسير إلا بالصفط هذه المرة جاء الضغط - حسب الشبهات - من «أريه درعى» . رددعى هذا يعتبر القائد الساسي والتطبيسي الأول لحركة «شاس» لليهود اشرقيين المتدينين . في قيادته لهذا احرب محج في مصانف قوته مرتين . ليصبح لحرب - الثالث - سر حيث الكبر (١٠٠ بوب في الكيسن) بعد الفصن (٣٤٠ مائتا) والسكود (٣٢٠ نائ) . اعتمادا الأساسي في دناشه ونصحه على رفض العصرية المارسة في إسرائيل ضد اليهود الشرقيين يستعملها بشكل صالغ فيه ، بذرحه جعلت بعض المراقبين يقولون : «لم يعمد من مصلحة ان تروى هذه العصرية فهي رصيدة الوحيد . ومن دونها لا وجود لحربه» . وقد تورط درعى خلال حياته

اليهود . ونحن العرب الذين نعيش داخل إسرائيل بشكل خاص ، عندما يرى وسع ما يجري في عالمنا العربي من كبت للحريات الديمقراطية ودوس على سيادة القانون وحكم الفرد ومحارباته كنا نحمد إسرائيل على ما نعلم به في هذه الحالات فالحكومات الإسرائيلية تعاملت معا غالبية الوقت وكأنها داب نظام من أنظمة العالم الثالث لكنها لم تحرم نائنا من السعة الديمقراطية . والكبت والقمع الذي عشناه في إسرائيل ، أيام الحكم العسكري وبعدة ، كان أهم من ظلم ذوي القربى . وأنها لحفيقة تاريخية أن حكومة «وايين - بيرس» الأخيرة (٩٤ - ١٩٩٦) . واذت من رقة الديمقراطية للبراطين العرب في إسرائيل (حرب ٤٨) . أكثر من أن وقت مصى . لكنها لم توصلنا إلى درجة المواطن اليهودي .

ولاحظنا أن نتيهاو . من أول شروانه عندما دار بالحكم خرج بصريح استنراى للعالم العربي اد أعلن في الولايات المتحدة ان إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط وأن الدول العربية المحطية بها لا تعرف الديمقراطية . في حبه نحن أيضا عصباء ، ليس فقط

فصحة المستشر الفصائى لحكومة نتيهاو . لم تنه بقرار الببابة إغلاق الملف ضد دسد وزير القضاء ولم تنه باعتداده . ندى لا يكتفى به أحد ولم تنتهي عند دسد أنه سيصبح الاحظا ، والذي لا أحد يصدقه به . ولم نحتسب محاكمة دسيم حركة اليهود الشرقيين «شاس» ، «أريه درعى» . ندى يعتبر واحدا من الشركاء في الجريمة ، كك واحد منه الصعبة الوحيدة بينهم . وحتى الحجاب الساسي في الموضع ، والحركة التي تحارب اممارسة الإسرائيلية ليوم ضد حكومة نتيهاو . هو ليس الحجاب الأساسي . فساد قضية حزن داب احببة بالغة - لندريس - لاسلمية هي النصيحة . لاحتاليه - الحصرية - نيل تكوى هذه فعلا دولة - يشرطية - سيد نينا للقانون او تنصم في دور العالم الثالث المحطية بها . ولندسد ضياء حتى يد مر مينا المارود وتند

نينا سيفرطة طانة مصنوعة من الحرق نفى إسرائيل ما زالت هناك أسس ديمقراطية خصوصا بالتنمية لسكانها اليهود . وهناك فصل حقيقي بين السلطات الثلاث (التشبيذية والنشرعية والقضائية) ، طالما ان الامر يتعلق بالسكان

أحل لطفة الدعوى القضائية ضد
لكن نساها لم يكرث مستعيرت
وحسب التقرير التلفزيوني، في درعي هدد
بالنصب ضد أبنائه الخليل وبالبالي هدد
بإسقاط الحكومة، إذا لم يعين بار-أون
فرص للهدد.

التحدى الديمقراطي

السنزون الإسرائيلي شرف حضرة
الانتخابات التي خرج بها لكنه صمى رجو.
معلومات ووثائق تسدده، منه وقبل على
نفسه التحدي الديمقراطي للحكومة
لكن شياها صبر في أول امتحان
ديمقراطي داخل الحكومة، صعبا، حصره
صيق بالديمقراطية، فراح يهاجم السنزون
الإسرائيلي (القناة الأولى)، بل وفي البداية
حارل مقاطعة، وهذه سابقة في تاريخ الحياة
السياسية في إسرائيل.

وفي القصة المؤرخة، المضيعة، أعلن
شنيانو: «هذا كله هبل في هبل.
قصة تافهة لا أساس لها».

لكن الضغط زاد عليه، وبدأت وسائل
الاعلام الإسرائيلية والمعارضة القوية تطالبن
بإقامة لجنة تحقيق رسمية، فسارع شنيانو
إلى دعوة الشرطة للقيام بالتحقيق وقد كن
تهرب من «لجنة تحقيق رسمية» ذكيا
، إذ أن هذه اللجنة تملك صلاحيات
لاقالة وزير أو حتى رئيس الوزراء.
بينما الشرطة تستطيع في أقصى
الحالات التوصية بتعديده لوضع
اتهام.

بالطبع، لم يتوقع شنيانو أن ينتهي
تحقيق الشرطة (إلى توصية كهذه، ولكنه
يعرف أن هذه دون من قرر لجنة التحقيق.
والتيكيد كان قد دفع ثمة مافيا من جهة
«التحقيق في محررة صحرا وشاتويلا»
التي تسيبت في قالة وزير لأمن،
أوشيل شارون في حينه وانتقدت الحكومة
كلها ورئيسها سامح سحر ورئيس ركن
الحس رفائيل ابان، وحدث من يركه في لولا
لحه المحقق المذكورة بتوصيتها لكون
شارون الرئيس الترضي لاهم بعض.

طامع التحقيق في الشرطة، سبي يضم
محفوظته من كبار رجال الأمن، وصي
بالعمل بتدعيم بنيامين نتنياهو
المحاكمة لأنه وضع للاستمرار من درعي بذلك
خان الأمانة الملقاة على مائه كما أوصى
بمحاكمة وزير القضاء، قسامي هدمسي
لأنه حدد الحكومة، ومحاكمة أريه درعي
بنتيجة التهديد والإرار ومدير شام مكتب



المذهبة ادمامة في إسرائيل قبيل لقاء بيانها في المؤتمر الصحفي المشترك مع
رويشناين وأعلما بهم عدم توجهه أي اتهام لرئيس الوزراء، شنيانو.

رجاء الضالمة ينصر السنزون فقد شغل درعي
على تصد اشخاص «دوني بار-أون»
مستشرا فصاعدا للعكرية وهذه هي أعلى
وظيفة في اساء العباد أغنى من وظيفة
المدنى الاشتراكي، صاحبها يصبح خديم أو
عبد تدم لا لانه اتهام يستطيع يخطف
سرد الاتهام، وحسب مبدء درعي وقررت
حكومية شنيانو معجما - أوز في حيد
الان المصير له من سيرة وأبوت صحبة
كثير في أيلان ومصر - بار-أون إلى
«استدانة بعد 6 ساعة من تعيد
لكن الفصل له تعدد مقدمات الشافيرين
الإسرائيلي (القناة الرسمية الأولى) تقرير
للحكومة أيضا هوون كسبت فيه أو تعين
- بار-أون - ثم خرج منصف فقد تعيد له
- درعي أن يعي لتعديه مثال تعيد
«بار-أون» وتحتفظ احكام عليه بحيث لا
يصل إلى السجن ولا يحسن في ملته غلامه
شائكة وينكر بذلك من العودة إلى
الحكومة لكن شنيانو لم يمحس كثيرا
ليدا العين فقد بصره الكثير من المثريين
سه أن لا يقدم على ذلك فالرجل غير
متاب لهذه السبيلية الكبرى وهناك من
حدره بوصرح: درعي يريد هذا التعيين من

السياسة في شدة فضائح سالبة
وخلالها واشيع عنه في ثلث حياته في
سبل ورثة ذمة دهر بمحاكم منذ سبع
سنوات في المحكمة المركزية في
القدس بنفسه اختلاس بضعة ملايين
من الدولارات من خزينة الدولة،
عندما كان وريثاً للذخيرة وقبيلها
شنيانو كان مدير عددا لمورارة
بسبب هذه محاكمة استمر إلى أثنائه من
حكومية راجع سنة ١٩٨٢ وسحب من
السلطات الحكومية لأنه يشتبه في جهرته
له تساهل في سرفه ادم سرف و
يستغ درعي، سرفي منصف لو سرفه شنيانو
مفسر سبب واخترت من ارباب خفي
بامدادة أيلان سوبس، وأيلان بصاي
لتصحا بربرير لرفه مكنه تحتفظ سرف
كترشم لحكومة «شنيانو» وهو - بار-أون -
إلى الحكومة بعد اشبه محاكمته
به أن المحكمة تطور واستغف من
سرف إلى سرف غير ان المحكمة لم تكن مسكون
السجن على وانعزله مائه الدند كان
لاه من سرف في كسر سرف
وهكذا ح - بار-أون - لا سخاب
سرف هو (كان هذا التهم حاسماً للمعركة)

قصة الفضيحة التي

وصفها نتنياهو

بأنها قصة تافهة

رئيس الحكومة ايفيت ليجيرمان . عرضته الفأفة التي جرى من خلاف تقرير لانتار . لكن سبابة لم تلب هذه الترحيبات . مع نهايتها حد بها وقررت اخلاق ملف نتنياهو روزبره متغيب . ليس لانها بريتان . بل لان الادلة ضدها لا تكفي لأن تنهض المحاكمة بهجاء . ادعية العدة عدنة أربيل . والمستشار النضالي . اليكيم رونشتاين . كسات قاسية عن سنيهر شككا في صدقه وأشار إلى تجاوزاته للقانون وإلى كونه رئيس حكومة من دون تجربة الع . والأهم من هذا . تقرير النيابة والمستشار أكد جوهر بفضية أكد أن هذا فضيحة . هناك ساس متين لوجود صفة . هناك تهديد وسرار من طرف دعوى وترصوح من طرف الحكومة .

ما بين نتنياهو ورايين

نتنياهو لم ير حاجة لدراسة تقرير النيابة . المستشار واكتفى بقراءة لسطر الأخير به « اخلاق ملف » بكلمة الرجعة التي تآب وتدل على بعض التهم لضرورات الديمقراطية هي « اعتذر » وقال « اخطأنا لكشف . هم نذوب » . ربما كل ما جاء . هو استعراض من دالة به رشادة بالتفريغ . برسمه رغبة وسدائل لاعلاء على اثاره ابرص . مساعد روح بهاجم « بعض قوى اليسار المسيطرة على المتفريغون . والتي لا تريد أن تقتنع بنتائج الانشغالات الأخيرة . وتخطط للاطاحة بي وبالحكومة » .

وحاول نتنياهو . مثل زعماء العالم الثالث . دائما تخريب نفسه بمساة انطوط بها على كعوب من نصبة مساة . فبالا . هذه الحرب موجهة ضد شخص واحد وليس فقط لاسم . لا حربي بل لانهم لا يريدون

سياستي . ولا يريدونني أن ابني في دار حوما (حيل أبو غنيم في القدس الشرقية) لا يريدونني أن أف ب هذا الصمود في وجه محاولات إقامة دولة فلسطينية . لا يريدونني أن أصعد في الجولان . لا يريدونني أن أمتع تقسيم القدس » . ووجد بالطبع أن مراحل وقتنه « المتصاعدة » تلك وأدار ظهره للشخصه قائلا : فقد أصبحت من « راننا » .

هو يعرف بالطبع أن النصبة ليس من ورائه . لكن بحرقه هذا يندل على انطوط بل الصدور الجديد الحاصل في إسرائيل على المستوي الحضاري والاخلاقي .

وانشعب في إسرائيل يقارن بين نتنياهو اليوم وبين رئيس الحكومة الاسبق . اسحق رابين . الذي تورط مع القانون في سنة ١٩٧٢ من دون علمه . فكيف تعرف

في حينه كان محظورا على المواطن الإسرائيلي أن يفتح حسابا في بنك أجنبي وقد كشف صحفي إسرائيلي أن روجة رابين احتجبت بحساب في بنك في واشنطن . عندما خدم زوجها سفيرا لإسرائيل في واشنطن كان الرصيد في ذلك الحساب ٧٠ دولار . وصاحبه الحساب هي روجة رابين وقد كشف الموضوع بعد ثلاث سنوات (١٩٧٧) . عندما أصبح رئيسا للحكومة وعلى الرغم من ذلك . قرر رابين الاستقالة .

وبدلا من معاللات الجحوم عليه أصبح الصحفيون يتحدثون عن مالمته في الاستقامة فهو ليس صاحب مسئولية الأولى عن هذه المعاللة . وبما كانه التهرب من المسؤولية حسب القانون . ورفض رابين يربط كل الاتهامات المتعلكة . وخرج إلى مسي التلفزيون وأعلن انه طالما يجري الحديث عن زوجته وشريكه حياته فانه يقاسمها المسؤولية . ولذلك يستحيل من منصبه في رئاسة الحكومة .

وتبين آنذاك أن القانون يحميه من الاستقالة ولكنه لم يصح . وأعلن أن ثانه (شمعون بيريز . آنذاك) سترني المنصب ورفض حتى أن يدخل مكتبه . إلا بعد الانتحارات . حين قام تسليم مكتبه إلى زعيم الليكود المنحبط صااحم ييجن

مثل هذه التصرف الحضاري الاخلاقي عند رابين . لم نعهده عند نتنياهو بل بالعكس فهو يتسلك بكرسي الحكم شكل غير طبعي ومن الملاحظ أن نتنياهو لا يتخذ موقفه هذا من فراغ . محسبا استطلاعات

الرأي التي احرثت بعد صدور تقرير مساة هذا من الشعب معه .

في حينه . عندما استدل رابين بنوع ان يحترمه الشعب . ويؤيد حربه على هذه الاستقامة فكى انشعب اسطه واسع بتجريض الليكود عليه . الذي سعى صرف زوجة رابين « نسادا كسرا » . وبما ساه عندما وصل الليكود إلى الحكم . كان أول عمل قام به هو تعديل القانون بخصوص الحسابات البنكية في الخارج . وأصبحت قانونية .

وهنا أيضا دلت الاستطلاعات على أن ٥٨٪ من الجمهور الإسرائيلي لا يريد أن يستقبل نتنياهو من منصبه في رئاسة الحكومة و٥٧٪ من الجمهور لا يريد انتخابات جديدة . وفي اليوم الذي صدر به التقرير . كان المواطنون الإسرائيليون يمارسون شكل جاسي إلى الخارج لقضاء عطلة عيد الفصح (عشية هذا العيد غادر البلاد ٣٥٠ ألف مواطن . أي ٦٥٪ من السكان) .

فالجمهور الإسرائيلي لا يبدو سبال لمساءة الديمقراطية وسيادة القانون - ويبدو متفهم ومتسامحا مع نتنياهو وهذا الواقع يشير حقيقة انصار حرق لانتار والموضع راصر الديمقراطية وأضرار بة القانون في إسرائيل . وهم كثيرون . وقد احرطو في معركة الجماهيرية الواسعة ضد حكومة نتنياهو . جاء إلى جنب مع قوى المعارضة .

المعروف أن المعركة ستدار حاليا على عدة مستويات : القضائية . حيث طرحت ونطرح العديد من الدعاوى أمام المحكمة العليا لتلزم الياسة بتفهم شياهر إلى المحكمة . والنشور الاداري بشأن حملة لاجبار شياهر على تشكيل لجنة تحقيق رسميه والسوى الشعبي . بواسطة مظاهرات حاشية وغيرها . لكن نسخة هذه النشاطات غير مصورة لأن اتحاد كس . ورفض النضيب الأساسية قضية مدى فكس إسرائيلي شعا ودولة . من تحمل التعاض مع هذا سوس على سيادة القانون . لعدنة . رئيس حكومتنا اسان ساهم في مؤامرة للتسبب على ساه الدولة . وهذه بهج حطره التعامل معنا بقر مدى التقدم أو لتراجع في هذه المسألة الخضرية لاجلانية



رسالة القدس

انقاذ العملية التفاوضية

بين خيار تغيير السياسات

أو تغيير القيادات

يشق معظم لسعين مسار العمل
التفاوضية مد مدرد وحى لا ن أهم م
نيز الارادة الرأسة ، التى تشهدا العملية
التفاوضية ، هو أنها كتفت لأول مرة ،
بموضوع بانع التفاوض الكبير بين الحل
الأمنى الذى تحاول فرضه إسرائيل
، وبين الحل السياسى القائم على
تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و
٢٢٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

لذلك نرى تنبها على اعتماد مدخل
«مقاومة الارهاب وأعمال العنف»
ومطالبته السلطة الوطنية الفلسطينية بآثار
حسن سلوكها الأسى ، وبصفتها سياسة
الأمر الواقع قبل مع أى شروط معها.
ولذلك أيضا نرى سلطة الفلسطينية
بالقابل على مطلب بوقف جميع لشتات
الاستيطانية الترسية كخطرة أولى تهدد لنزع
تنبال الازمة

وهذا الفارق الكبير فى الموقفين، له
ابعاده ودلالاته وتأثيراته على مسار الترسية
الحالية وأهدافها ، وعلى طبيعة ودور السلطة
الفلسطينية فى المستقبل. وهل ستكون مجرد
«مقارل أمن» كما يريد تنبها ، أم أنها
ستبقى مدافعا عن مصالح شعب وتطلعاته
الوطنية

لقد أصبح واضحا أن ما يسمى بأمن
إسرائيل ، والأمن الشخصى للإسرائيليين ، هو
مجرعة من الاضطرابات والاضطرابات ، التى
تتعدى الحدود ، وقد تمتد من المحيط إلى
الخليج ، وهى تعنى فى التطبيق لك جميع
المفردات والأسس التى تمكن لشعب
الفلسطينى من تحقيق أهدافه فى التحرر
والاستقلال

وعلى سبيل المثال فإن وقف إجراءات
تهويد القدس يتعارض مع أمن
إسرائيل ، ووقف لبناء فى جيب أبو
غنم يتعارض مع أمن إسرائيل ،
وعودة اللاجئين والمهاجرين يتعارض
مع أمن إسرائيل ، والشواصين بين
الصنعة والقطاع يتعارض مع أمن
إسرائيل ، والانسحاب من الأراضي
المحتلة يتعارض مع أمن إسرائيل ،
والسيادة الفلسطينية على الأرض
يتعارض مع أمن إسرائيل ، وكل شئ
يمكن أن يؤدى إلى دولة فلسطينية ذات
سادة يتعارض مع أمن إسرائيل ، والناتجة



دوراء - تاريخية فرنسا وإسرائيل وهولندا مع غرمان فى فاليتا

صوت. وحسب هذه المفاوضات كما هو رصع، تشكل العناصر والمقومات الرئيسية للاستقلال الفلسطيني، وهذا ما لا تردده إسرائيل باسم الأمن ومقاومة الإرهاب. لقد نشب صراع بين حكومة نتنياهو وسخطا من تشدد لانتخابات المفوضية عن نفس لآمره الراحة، وحتى ما يكون أعين رمة تشدها العنصر المناوئة، الأمر الذي وضع قرار أسير مدام صريو مسود، والمعتق محمليا أمام حجاب حضرة رصبة.

مفاوضات الحل الدائم

طرح بنهيامين تشبها هو أمام القيادة الفلسطينية ردون العدم لأخرى، خيار بدء مفاوضات مكثفة حول الحل الدائم. في محاولة لتبني الصفوة المتصاعدة صدد، وبدون تحرير نفسه من تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، ولا

سيما إعادة الانتشار الاضائي في الضفة، أو تأجيله إلى أجل غير مسمى. وبعد أحد مرافقه الحالب الفلسطيني على ذلك.

ويعتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي وتحالف اليمين المتطرف الحاكم، بأن تنفيذ الانتفاضة المرحلية المفقودة، يتجاوز الهدف الذي يسعى إليه، بإقامة محدد حكم ذاتي محدود على السكان في جزء محدود من الضفة والقطاع، ذلك أن تنفيذ إعادة الانتشار الثاني والثالث، يعني إخلاء عن مساحة كبيرة من الضفة هذا بالإضافة إلى ما يعيد تنفيذ الالتزامات الأخرى مثل حل الإدارة المدنية وانسحاب الحكم العسكري وحل قصة النازحين وتعزيز العلاقة بين الضفة وغزة والساحل بحرية تنقل البضائع والمواضع وغيرها أي أن جزءاً هاماً وأساسياً من اتفاق أوسلو الثاني لم يطبق بعد، وخاصة تلك

الاجزاء ذات الفائدة للجانب الفلسطيني، والتي من شأنها أن تعزز مكانة وتفوق السلطة الفلسطينية في مفاوضات الحل الثاني.

وبالتالي فإن ما تردده سباهر هو البدء بمفاوضات الحل الثاني فوراً وليس تكون السلطة الفلسطينية من الامتداد بأنه أوران أضافه تنوي من مركزها التفاوضي، وعلى أمل أن تؤدي هذه الطريقة، إلى إلغاء اتفاقات التسوية المرحلية بالتفويض ومع مرور الوقت، مع الترام الطرف الفلسطيني بسهم حواشي الاسمية باسم مقاومة الإرهاب وأعمال العنف.

خطة الإدارة الأمريكية

وبالرغم من تحفظ الإدارة الأمريكية على خطة تشبها المذكورة، إلا أنها أبدت تحايلاً مع شرطه الأساسي على السلطة الفلسطينية بمقاومة الإرهاب وإلا، وتفضي هذه الخطة وفق ما نشرته وسائل الاعلام، بتشكيل هيئة أمنية إسرائيلية-فلسطينية بمشاركة أمريكية، لتعميق التعاون الأمني بين الطرفين كما أن مهام هذه الهيئة لن تكون مرتبطة بالعملية التفاوضية ولن تتأثر بصعود وتيرة المفاوضات أو تراجعها.

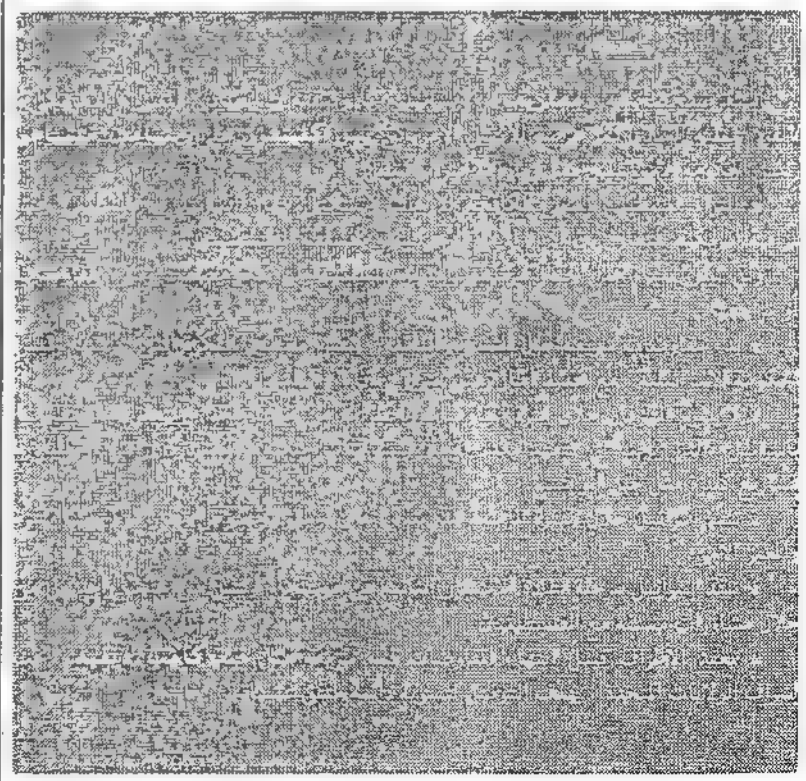
وهذا هو نفس المدخل الإسرائيلي أو نسخة مطبوعة عند، وتكون خطورة هذه الخطة في أنها تجعل من «التعاون الأمني» موضوعاً مستقلاً، وحجر الزاوية للتسوية اللاحقة، بكل ما يعيد ذلك من ربط السلطة الفلسطينية بمعصية الأمن الإسرائيلي ويعمل على التسوية السياسية التي قد تأتي أو لا تأتي... لكل شيء، يجب أن يعتمد على حصر الموايا الإسرائيلية.

ويبدو أن هذا الموقف غير المتوازن للوسط الأمريكي كان الهدف من فشل الاجتماع الذي عقده الوفد الفلسطيني برئاسة أبو مازن مع وزيرة الخارجية الأمريكية سادلين أولبرايت في واشنطن وهو ما يحتم إعادة النظر بحديث استمرار المفاوضات ومن مصادرها السابق، أي مفاوضات ثنائية مع سلطة أمريكية فقط، بمنزل هي أي إطار دولي أو من مرحلتها مثله بمرات متعرجة الدولة.

سيناريوهات أخرى

وزراء مثل هذا الوضع كان من الطبيعي

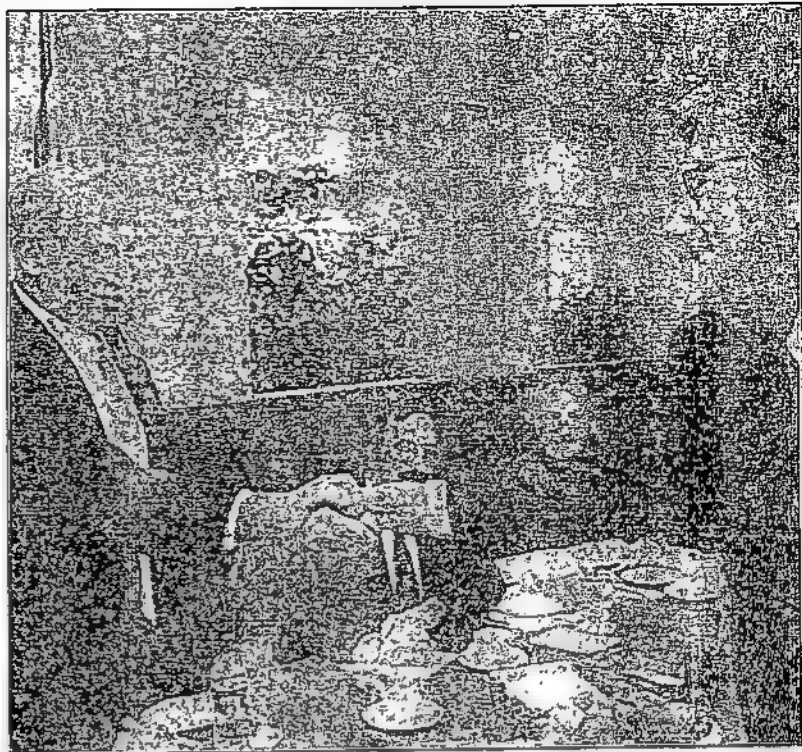
مبادئ المبادرة الأمريكية



الرياضات المبدولة أمريكية أو أوروبية أو غيرها إلى أخذ قرار من حكومة سباص، حول مصير المفاوضات وهذا من شأنه أن يعطيها في إطارها الدولي لملام، وليس العكس كما من شأن ذلك أن يضر بفسر المحددة تفاوضات الحل الدائم، ويحد دور حرص وقائع استنساخه على لارص ويجعل من مسألة تنفيذ استحقاقات المرحلة الاستغالية مسألة سهلة لأن الهدف أصبح واضحاً.

وفي حالة رفض حكومة الميكرو تقديم مثل هذا الاقرار، وهذا ما هو متوقع، فإن السلطة الفلسطينية تستطيع بهذه الحالة، أن تعود إلى حاضرها وأن تتقدم وراء هذه الخطوة، كما أنها تستطيع من خلالها أيضاً استعادة الأسس المشتركة للتعاون العربي، ورفع مستوى التأييد الدولي، خاصة وأن برادر مشجعة قد ظهرت مؤخراً في صدور أكثر من ٧ قرارات دولية وعربية جميعها تزيد الموقف الفلسطيني، إن التقدم بحطة سياسية فلسطينية، مدعومة شعباً ومنسقة عربياً وتغطي على تأييد دولي، من شأنه أن يعزز مكانة السلطة الفلسطينية، وأن يكبح مخططات الحصار والعزل التي تحاول إسرائيل تمريرها باسم الأمن ومقاومة الارهاب.

ولابد من التأكيد أيضاً، أن تحرير الجبهة الداخلية الفلسطينية، من شأنه أن يسد جميع المنافذ وأن يعطي السلطة مفرات القوة في المواجهة مع إسرائيل لفترة غير محدودة، ويجعلها تتحصن بالشعب في حوصيا بهذه المواجهة، إن اعتماد المنهج الديمقراطي وتحتين الوحدة الداخلية، أصبح يشكل خط الدفاع الأول في النضال من أجل استكمال مهمة التحرير الوطني، والمسار يغطي ثابتة نحو هدف الاستقلال، وهذا يجعل من معادلة تمير السياسات أو التغيرات بيد سلطة على الطرف الآخر وعلى ساسة تتوسع والاستيطان وارض اسرائيل الكبرى، وعلى القيادة الاسرائيلية المنسكة بهذه السياسة وتكون الفرصة على جميع الاسر يرحون على عكس ذلك



مقتلها في يوحنا بنديس روس

الميكرو على حلز حافة من النوصى، تدور إلى حجة أو عصا، لعدم التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، تدعى اسم لا يزالون سر موهين لذلك، أو العودة إلى الشعار السعيد، حلز بيانه بديلة أو فدايات مشد على سبيل التبريد على مبريد متناظر، وفي هذا الشعار فإن مياضله إسرائيل لسانه الحصار العسكري والاقتصادي والذي قيد التصرف على من هذا السبيل مع مرور يومه.

تحديد هدف المفاوضات

إن الرق على هذه المحفظات والمسابووعات، سطلب من الجانب الفلسطيني صياغة حطة متكاملة، تبدأ بأخذ إقرار من حكومة تشياهور، بأن هدف المفاوضات هو تطبيق القرارات الدوليةين ٢٤٢ و ٢٢٨، وهذا ما يجب أن تنص عليه في الوثق الحالي حيوة

أن تنص وسائل لاشلا، بأحدث من الدائل والخيارات لمخروج من مأزق الراص، وما لفت لانشه لوال المسول الأمريكي اسار، ولهم كونت في مقابلة مع صحيفة جبروزاليم بوست الاسرائيلية راسي ج، في جيبه بر الخروج من لارصة يكون أنها بتغيير حدود في السياسات أو تغيير لقبادات الوبدو ل هذا الكلام مرجح للشعب الفلسطيني، خاصة مع لتغيرات الامنية الجديدة في الضفة الغربية شرابات أو سداد احتلال من السلطة في الضفة أو من غير الضفة الفلسطينية دحل شره

وهذا حسب الاساء واحمر من التحويلات لاسرائيلية الامركية لغزل السلطة انصه خلصه عن حاضرها من فريق اسجد، اسجل لاسي لاروة تشه داخله وبندو معرفت وبرويز سكله لخدمه من اسف او العفل من جانب حكومة

بيان المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

نزاع فتيل الأزمة لن يكون عن طريق كامب كلينتون.. أو كامب ديفيد

الحائب الإسرائيلي والضغط عليه من أجل تنفيذ كافة الالتزامات المترتبة على الاتفاقات الموقعة، وخاصة إعادة انتشار من معظم الأراضي الفلسطينية المحتلة وحل الإدارة المدنية وإسحاب الحكم العسكري، وعدم الاكتفاء ببعض الخطرات بشكبة المعروفة مثل «لنهار والمها».

ومن أجل توفير عوامل النجاح، لهذا التحرك السياسي، فإن ذلك يتطلب العودة بالمفاوضات إلى إطارها الدولي والدعوة إلى انعقاد مؤتمر مدريد مجدداً، وإعادة ارتباطها بهدفها الأساسي، المتمثل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وليس الارتداد إلى مرجعية نتنياهو، لأمنية وإملائية.

هذه هي الصيغة، التي من شأنها أن تستقطب أكبر دعم جماهيري وتطور وتثير الية والمساندة لشعبية، وأن تحافظ على وحدة الجبهة الداخلية وتحبط محاولات «إثارة الفتنة» باسم «لأس» وتجسد آمال وطموحات جماهير وتصحيحها وتعلن اشتق بنهج قديمها كما أنها تشكل منطلقاً لمفاوضات ترفع رتبة تضامن عربي وتعرض لدعم لدولي وتجند المزيد من الضغط على الحكومة الإسرائيلية، وتريد من عزلة موقف لادارة لأسيكبة لحجاز والذي لا يتوافق مع دور الوسيط العادل والمريد الذي تسعى القيام به.

ويؤكد المكتب السياسي أن هذا هو الأساس لمفاوضات تؤدي إلى إنهاء الاحتلال ونجح الاستقلال الكامل وتحول دور تكريس الأمر الواقع لاستيقاظ والعسكري الصيبري على لأرض الفلسطينية، إن صوره السلطة الوطنية الفلسطينية وتصديق المثير والدور، سياسة لإسلام والابتزاز والضغط من شأنه أن يصعد المضاد لشعب من أجل الاستقلال، كما أن اعتماد السلطة الوطنية على دعم جماهيرها، وتأييد أصدقائها في عالم، وتصاميم برأى الغم لأسيكبي، وتواءم وأحزاب لمزيد للسلام، وتشي يمكن أن تلعب دوراً هاماً وملصوب مصالح لصال الفلسطيني، من شأنها جميعاً أن تحرك حكومة نتنياهو على المراجع.

المكتب السياسي

حزب الشعب الفلسطيني

ستعرض المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني في اجتماعه الأخير آخر التطورات لسياسة، والحصار الإسرائيلي لفروض على لمناطق المحتلة، وما آلت إليه العتبة لتدروية من جمود بسبب صبح رسياسة لحكومة، لأسيكبية برئاسة بنيامين نتنياهو التي تتجنب المسؤولية كاملة عن أزمة الرهنة.

ويؤكد المكتب السياسي، أن هذه الجمهير الفلسطينية، وسقوط المزيد من الشهداء، والجرحى في ساحة المواجهة والنضال ضد الاحتلال، تعبر محدداً عن الاستعداد العميق والمجاهدة للدفاع عن الأرض أرض لوز وللدولة للفلسطينية العتيدة، وأن لا سلام مع الاستيطان والتوسع والعدوان، ولا مجال للتراجع أمام الهجوم لأسيكبياني في جبل أبو غنيم وفي أي مكان من لمناطق لفلسطينية، المحتلة، وأن الحصار الذي تفرضه قوات الجيش الإسرائيلي على ساطقنا وقرنا ومجيدتنا وحملات الاعتقال لن تمنح في إخماد جذرة بضالنا لوطى من أهل الحرية والاستقلال.

وعلى هذا الأسس فإن تحول السياسي الفلسطيني من أزمة الرهنة، يستدعي أن يقوم على خطة سياسية متكاملة تشمل شب خطة تفاوضية، تعالج العوازل والأسباب التي أدت إلى تفكك أبرصع، وبالأخص استمرار سياسة التوسع والاستيطان، وفرض التهديد والمصادرات وسياسة الأمر الواقع في القدس وسائر المناطق الفلسطينية، وهذا لن يكون من خلال ما يسمى بالمبادرة الأميركية- الإسرائيلية بتشكيل جبار منى مشترك لمقدمة لأردب، وتكريس مرجعية أمية إسرائيلية لمفاوضات بدل مرجعية لتربية الدوب، المتفق عليها كما أنه لن يكون من خلال ادخل تعدين مظهرى على أسس تفاوض ومكانة، ليست بات يسس بكامب كلينتون أو كامب ديفيد، وإنما راحة الحال، أمام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الصعوبات المساعدة عليها والاملايات من تنفيذ سمحات الاندقات لمرحلة، باسم المصادرات اسرعها والمكثف، وفق اقترح مساهم.

إن برد تشي هذه المبركات، وعلى تحشد الحكومة لأسيكبية للتفاوض واستبدالها بأوامر وإملاءات أمية وستصه بصط استمرار تمسك بمظلمة المبرور والعدو بوقت كافة سمحات لاستصاية اعدوانة في جبل أبو غنيم وباقي لمناطق المحتلة، بعدا عن أي اشتراطات أمية، وتمسك وصراراً خاصاً على مصالحة



الحباريش



عبد السلام المجالي

سدو أن لرصاصات التي أطلقتها الجندي الأردني أحمد الدقاسمة على حافلة التلميذات الإسرائيليات في منطقة الماقورة الأردنية يوم ١٢ مارس الماضي لم صب التلميذات فحسب بل إنها أصابت أهدافاً أخرى عديدة ، لكن الهدف الأكبر الذي أصابته رصاصات الدقاسمة . كان عبد الكريم الكباريتي ، رئيس الوزراء الأردني السابق الذي رأى نفسه بعد حادث الماقورة بأبام مدفوعاً نحو تقديم استقالته رغم أنه كان مرشحاً لإجراء تعديل وزاري على حكومته الراحلة والاستمرار في رئاسة الحكومة حتى تجري الانتخابات في شهر نوفمبر ١٩٩٧

حيث أن من بين أهم مهام الحكومة الجديدة الاشراف على الانتخابات التي ستجرى في مطلع شهر نوفمبر المقبل.

زيارة واشنطن

تعود أهمية زيارة الملك حسين إلى واشنطن إلى الأغراض المتعددة التي هدئت الزيارة إلى تحقيقها . فهناك الناحية الصحية للملك الذي يجري كل عام فحصاً دورياً لحالها سرطاناً كانت اكتشفت في الجدار البولي للملك في صيف العام ١٩٩٢ . وعلى هذا الصعيد تكلفت تلك الفحوص بعملية لاستئصال جزء من البروستاتا للعاهل الأردني

وهناك الناحية السياسية ، حيث التقى الملك حسين بكل من الرئيس لأمريكي بيل كلينتون ، ورئيس الوزراء لإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يادر إلى زيارة للملك لدى وصوله إلى الولايات المتحدة . حيث كر العاهل الأردني لايزال برقد في مستشفى صابر كلبسيك بعد إجرائه لعملية امذكورة ولم يرد الايعاز في الجانب السادس على

حكومة المجالي القديمة الجديدة..

الانجـاز الاقتصادي

والاشراف على الانتخابات

م يتردد الكباريتي في تقديم استقالته عبر رسالة دواميه مشيرة له بشيد الأردن مشيراً لها في تاريخه فرد عليها العاهل الأردني برسالة لاقتل إقراراً بتحملت الرسالة الشار شمساً راثير وتبديرون لأردن إلى حيث لمواطني الأردني حسماً والدبر تعودوا على متاعمة رسائل استقالة وتكليف المظنة بكميات المعاملة والانشاء

السياسة الأردنية ، بل كان مشأراً إلى بالخطوط المرسومة وأبرز هذه الخطوط تلك التي كانت تشير إلى زيارة الملك حسين لواشنطن ، والأخرى التي كانت تشير إلى الانتخابات المقبلة .

ويشهد الموق الرسمي نصبت حياه وزار. الكباريتي وخلال ساعات من استقالة هذه تورد كـ الدكتور عبد السلام المجالي بشكل وررة جديدة حقاً لزيارة الكباريتي وبدا فصل لم يكن سكتوريا من فصول

رسالة عمان : صلاح برمت



، وإن كان الكسب الأردني في هذه الاتفاقية جاء من خلال الوعد الأمريكي بالاستثمار في الأردن المتعطش للمستثمرين الأجانب ، فإن كسبا آخر لا يقل أهمية تحقق في صورة غير مباشرة ، حيث أن الولايات المتحدة لم تربط تمويلها على هذه الاتفاقية بتوقيع الأردن اتفاقية الملكية الفكرية ، والتي تلح الولايات المتحدة منذ زمن بعيد على الأردن لتوقيعها.

قانون الانتخابات

غير أن المهمة الرئيسية التي قامت الحكومة الجديدة بإتمامها هي الانتخابات البائية التي تؤكد أن مرشد سبكون في توقيع القتل وذلك بعد تكهنات رحت بأنها ستخرج مكرة في صلب هذا لعدم الانتخابات هي لا تسمى فعلية الإيجابية فقط هي على قانون الانتخابات الجديد الذي سيتم بوجه ترويج الدوائر وتحديد من الجانب ، وهو من هذا كله تحديد طريقة التصويت ، أن تحديد عدد المرشحين الذين يمكن صاحب الواحد في دائرة واحدة التصويت لهم

وتشتر المعارضة صدور قانون الجديد للانتخابات والذي أعلنت الحكومة ب العمل على بلورته ووضعه في صيغته النهائية خلال الفترة التي ينصر حل البرلمان ، بعد إكمال دورته الأخيرة في مارس الماضي ، وبين

إسرائيل
أما الجانب الأهم بالنسبة لزيارة الملك حسين لوانطلي فهو الاقتصادي حيث كان الأردن يطمح في الحصول على وضع تفضيلي بالنسبة للاستثمارات الأمريكية في المنطقة ، وهو ما تم حيا حين وقعت الدكتور وها خلف ، وزيرة التخطيط الأردنية وأولين باريسينسكي المفوضة التجارية للولايات المتحدة الأمريكية على اتفاقية تصنع ترحيبا الأردن بوضع الدولة الأكثر رخاءة وفي المقابل يحصل المستثمرون الأمريكيون على ضمانات بعدم وجود قيود على الاستثمارات الأمريكية في الأردن ، بالإضافة إلى تسهيل حركة رؤوس الأموال بين البلدين ، أمريكا والأردن ، وكذلك السماح بسفر رؤوس الأموال بين البلدين كعامل محفز للاستثمار. ويروج هذه الاتفاقية توضع قسود على سيطرة استثمارات رجال الأعمال في البلدين ويشترط تأمين تعريض مناسب وعادل للمستثمرين في حال حدوث ذلك ، ويحق للمستثمر في أي من البلدين أن يختار موظفيه بعض الظرف عن جنسيتهم كما يحق لكل من الدولتين اللجوء إلى التحكيم الدولي فنص النزاعات التي قد تنشأ عند القيام بالاستثمار في أي من الدولتين.

تأكيد سياسة الأردن لادخلة من عملية السلام ومن تطبيع العلاقات مع إسرائيل ، وحلق ثورج إيجي مملات سلام بين الأردن وإسرائيل.

وفي هذا ، لاظر جاء الشعب الأردني الرسمي لحادث البقرة وخاصة ما جاء على لسان الداعين الأردني ليشكل أساس الموقف الأردني من حادث البقرة ، وبالتالي من مملات لأردنية الإسرائيلية التي لم يحل عليها أي مظاهر لحرر أو التبر باستثناء حادث كات الأبري ميا حين حدثت حكومة حزب الليكود في شهر سبتمبر من لعدم لماضي إلى مع حق تحت المجد الأقصى دور أو نسج لأردن بذلك ، رغم أن معاهدة سلام أردنية إسرائيلية ترض على من الأردن في لولاية بده على الأساس انقذسة في مدينة القدس

أما لتدبير فكيف فصل حادث البقرة بأيدم حين بدأت اجرداب لإسرائيل عليها في حين مر منه لإنابة مسترضه يهودية في منطقة المذكورة وفي ، ولتلى لم مرد رد النعم الاردني العصب على تروجه مد على هذه المرحلة أو لم من ابترة لكنه لم بعد دلم إلى تحاد ي مرقب على من

رسالة

عمان



المعارضة وتنظيماتها عن تخوفه من عدم نزاهة الانتخابات في ظل وزارة داخلية يرأسها مدير سابق للمخابرات، كما عبر عن ذلك أيضاً عدد من الكتاب والمحللين السياسيين، وبخاصة أولئك الذين ينتمون إلى التيار اليساري، وهو ما جعل وزير الداخلية يعلن أكثر من مرة من خلال الصحف ووسائل الإعلام بأن هذه الانتخابات سوف تنسب بالراحة.

ومضى بعض هؤلاء، من أقدام معارضة إلى أبعاد من ذلك حين أشادوا إلى الأذهان ما تردد حول الانتخابات السابقة من تشكيك في راعتها.

المسح هنا يظنون إلى حكومة الدكتور عبد السلام المجالي بوصف حكومة مرحلية تنتهي مهنتها بانتهاء الانتخابات، حيث تنصهر بعد ذلك إلى تقديم استقالتها، وبعد ذلك إما بقاء تشكيل وزارة برئاسة أمحالي، وهو ما لا دليل عليه حتى الآن، وإما بشلل رئيس وزراء آخر حكومة جديدة سيكور عديها التعامل مع البرلمان الذي لا يعرف أحد بكنهه عن توكيده في ظل قانون الصوت الواحد، وكذلك في ظل معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية وما حدث خلال الفترة التي أعقبت توقيعها في أكتوبر ١٩٩٤، حيث كان حادث إطلاق النار الذي قام به أحمد الدقاسة هو الأخطر في هذا المجال وذلك بدليل التغيرات التي شهدتها الأردن بعد إطلاق مصاصاته.

على الرغم من أن رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي أكد للثواب في جلسات سابقة، نولس خلالها قانون الانتخابات الجديد، أن بند قانون الصوت الواحد سيبقى منصوباً عليه في القانون الجديد، إلا أن فكرة الصوت الواحد التي جرت على أساسها الانتخابات السابقة في نوفمبر من العام ١٩٩٣، والتي أتت بالبرلمان الأخير بقى مرتبطاً بحكومة عبد السلام المجالي السابقة، وبأسه شخصياً.

وهناك أمر آخر يفتق أحزاب المعارضة، ويتعلق بالحكومة الجديدة، وهو أن وزير الداخلية في هذه الحكومة هو السيد ندير رشيد، والمعروف بمقلبه العرفية، وهو الرصد الذي يهبط على صفوف مرحلة الأحكام، العربية التي انتهت في العام ١٩٩١ في صورة رسمية.

السيد رشيد، الذي يشرف وزارته على الانتخابات هو إلى جانب كونه عضواً سابقاً في مجلس الأخيار فقد كان في واحدة من أحلك فترات الحكم العرفي رئيساً للثورة المحابرات العامة، وهو جاء إلى هذا المنصب في السنين بعد أن قطع علاقته بحزب العث الذي كان ينتمي إليه في الخمسينات، وبعد انتهاء مرحلة لجوء سياسي في دمشق والقاهرة في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، حيث كان ضمن حركة الصايط الأحرار الأردنية في الخمسينات.

وقد عبر أكثر من حزب وتنظيم من أحزاب

إجراً، لانتخابات في شهر نوفمبر المقبل وإن كانت المعارضة تقوم بإحباط في طرح لتصورات وتقديم الاقتراحات لإخراج قانون انتخابات "عصري" من نوع اقتراح تقسيم الدوائر مجدداً وعلى أساس الكثافة السكانية، وحفظ من اسباب وعسر ذلك من اقتراحات، إلا أن شين المعارضة "مشددة" إلى عدد المرشحين لذين يمكن لداخ، الواحد التصويت لهم، وهل في إمكانه التصويت لكل المرشحين في دائرته، أم لمرشح واحد ووحيد من بين المرشحين كما هو الأمر الآن.

ومن المعروف أن الحكومة قامت في العام ١٩٩٣ وقبل أن تجري لانتخابات في ديسمبر من ذلك العام بتعديل قانون الانتخابات الحالي والذي يعود تاريخ صدوره إلى العام ١٩٧٣ بحيث يكون لكل ناخب الحق في اختيار مرشح واحد فقط من بين جميع المرشحين في دائرة معينة، وهو ما أثرب بقانون الصوت الواحد، والذي تنحيط عليه معظم قوى أحزاب المعارضة لاسباب تند من دير هذه التقارير في إكاء، البرعة الفلزية ولعشائرية، وأضى سيكور على كل منها تقسيم مرشح واحد تجمع عسبه انقبيله أو العشيرة، وحتى دوره في تنسيق الأحزاب ولعمل الحزبي.

وبعدو محط، لقوى المعارضة على حكومة أمحالي الجديدة إلى أن قانون "الصوت الواحد" قد مرر في عهدا، وذلك حين كان أمحالي رئيساً للوزراء في العام ١٩٩٣.

حزب البعث خمسون عاماً على تأسيسه

رسالة
دمشق
من
حسين
العواد

حمل حزب البعث العربي الاشتراكي بالذكري الخمسين لتأسيسه (نيسان / ابريل ١٩٤٧) ، تأقيمت احتفالات في مختلف المحافظات والمدن ، وكرست الصحافة ورسائل الإعلام معظم صفحاتها ورامحها طوال أسبوع كامل لهذه الذكرى ، وسُرت تحقيقات وأحرث مقابلات مع بعضيين وأعضاء أحزاب أخرى ، وبدلت جنود كبيرة لإعطاء الاحتفالات مصوراً شعبياً وحماهيرياً والتعرض عن الحال الصعب الذي تعيشه السياسة العربية في هذه الأوقات

مرت مسيرة حزب البعث خلال خمسين عاماً انماصية بعدة منعطات تاريخية هامة . أسهمت جميعها في تشكيل تاريخه وبلورة مبادئه وإعطائه الملامح التي هو عليها الآن

كأس بدايات حزب البعث على شكل أفكار سياسية وثقافية تدور في أذهان مؤسسيه الأوائل في مطلع الأربعينات ، خاصة وأن هؤلاء المؤسسين تأثروا بالثقافة الأوروبية والتيارات السياسية الأوروبية ، سواء بسبب دراستهم في أوروبا أم لاحتكاكهم بالاستعمار الفرنسي وثقافته ، وعُد في خطابهم في ذلك الوقت بذور الفكر القومي الأوروبي ، والفكر الليبرالي ومبادئ الاشتراكية الديمقراطية . رشينا س الماركسية . استطاعوا نشر مبادئهم في ثانويات دمشق التي كانوا أساتذة فيها ، وفي الجامعة السورية الناشئة ، وشكلوا تياراً ثقافياً هاماً ، يعتمد أساساً على المدرسين والموظفين والطلاب ، أسهمت الشروط الموضوعية التي كانت قائمة آنذاك بتسارع انتشار هذا التيار

وساعد في ذلك : التكوين القومي والاجتماعي للشعب السوري ، وغويزات جديدة في أحيائه ، وتبلور بدايات

بورجوازية وطنية صناعية ، وبدء تدعى السيطرة الإقطاعية في الأريف ، والصدمة التي بدأ يحدثها الصراع العربي الصهيوني في فلسطين ويوادر الكارثة ، وتحجّر الفكر القومي الحدودي في سوريا الذي كان يشكل تياراً كبيراً خلال أيام الاستعمار الفرنسي . وأدى ذلك كله إلى عقد المؤتمر التأسيسي لحزب البعث في ٧ نيسان (أبريل) ١٩٤٧ باسم حزب البعث العربي وبدأ الحزب منذ ذلك الوقت لعب دور هام في الحياة السياسية السورية.

التحول الرسمي الأول الذي واجهه حزب البعث العربي كان خلال مقاومته للدكتاتوريات العسكرية في سوريا ١٩٤٩-١٩٥٤ وخاصة دكتاتورية أديب الشيشكلي ، حيث أدت المواجهة إلى أمرين: الأول تصليب عود الحزب ، وزيادة حدة مناصليه ، وثمّاسك تنظيمه ، وتنسيبه



ميشيل عفلق



الرئيس حافظ الأسد

لأهنة أحسن في حياة البلاد وأهنة
سحائف مع لأحزاب الأخرى (الليبرالية
والموحدة واليسارية) في مراجعة
لديكتاتوريه العسكرية والأمر الثاني
وحدته مع الحزب العربي الاشتراكي ،
من كان يقوده أكرم الحوراني ، وتركز
وحدته أساساً على فلاحيه وحفاظه حياة ،
ونتيجة لتوحيد صدر سم الحرب حزب
لعب العربي الاشتراكي ، صار حذب
لاستراكمه لا يقل شمه لمن احزب عن
الهدى القوسي ، وحدت تحول برقي في
مبادئ الحزب ودمج البشار القوسي
بالصالح الاجتماعي (حسب تعاليم
حزب وأديانته ، وصارت أهدافه
متبلورة أكثر ودخلت جماعته الثلاحي
والبرجوازية الصغيرة في صلب الحزب
ثم اتسع الباب لدخول العمال يسار بعد
وبذلك استطاع حزب البعث الحصول
على (١٩) مقعداً نيابياً في انتخابات
١٩٥٤ من أصل (١٤٢) مقعداً في
مجلس مفاد المجلس النيابي ، وفي
الوقت نفسه ركز على تطويع تناسله في
صنوف الجيش ، وبعد أن انتصرت حركة
لتحرير الوضى المصرية عام ١٩٥٦
وشد حركة التحرر العربية استطاع حزب
لعبت أن يشكل جبهة قوية تضم
أكثرية في مجلس سباني ، وشكل
حكومية وتيسر على لدولة ، مدعومة
من الجيش وبقي الأمر كذلك حتى قيام
لوحدة لمصرية - لسورية عام ١٩٥٨ .
حل حزب البعث نفسه في سوريا أيام
الوحدة وإنشأت نشطه بعد الانفصال
، ثم كان التحول الرسمي الآخر عام
١٩٦٣ ، حيث تولى السلطة في ذلك
العام في العراق (شباط - فبراير) وفي
سوريا (آذار - مارس) ، وبدأت مرحلة
جديدة في تاريخه تأثرت بالانقلابات
الدمية من ماضي بين (١٩٦٣)
وبطريقه (١٩٦٣) سورية ، والمقصود
الاجتماعي ليدور الحرب ، والفرق من
الديمقراطية والوحدة العرب ومن الأحزاب
الأخرى وقد عرفت هذه الخلافات عن
سبب ماساقت وصراعات كانت دسويه

أحياناً ، سواء بالعراق أم في سورية .
فسيطر حكمه في العراق ، وتولى
(اليسار) السلطة في سوريا عام ١٩٦٦
وتبنى سياسة أكثر واديكاليه عبرت عن
نفسها بسلطة من انتاصات وعميق
نظير قانون الإصلاح الزراعي ، وإحلال
المطامير الشعبية الثبينة محل مؤسسات
المعتصم المدني ، وحزب البعث محل
الأحزاب الأخرى وتبعين التحالفات مع
حركات التحرر ومع البلدان الاشتراكية
الانعطاف الهام الأخير ، كان عام
١٩٦٧ بعد قيام الحركة التصحيحية
داخل حزب البعث بقيادة الرئيس الأسد ،
والتي أدت إلى غط من الاستقرار في
مظلمات الحزب وسياساته على الصيغة
التي برأها الآن

لعل حزب البعث العربي الاشتراكي
رغم من أقدم الأحزاب العقائدية العربية ،
هو أبداً أكثرها تأثيراً في الحياة
السياسية العربية خلال النصف الثاني من
هذا القرن ، ومما زال للحزب تنظيمات في
معظم الأنظار العربية رغم الاستغنائات
والخلافات العقائدية والسياسية ، ورغم
تعتيدات الحياة السياسية العربية ،
والتغيرات الحاسمة التي حوت في العالم .

نشاط بحول

الحياة الثقافية

إن من الحياة الثقافية السورية ،
وغروب المنقبي وغير المنقبين عن متبعة
المحاضرات والدورات التي تعقد عادة في
المراكز الثقافية خلال العام (وما أكثرها)
وذلك لشكيم يحدية معظمها ومصاديقته
وسلم وجود مجلات ثقافية (عامة أو
متخصصة) ماساقت (مجلة المعرفة
الشهيرة التي تصدرها وزارة الثقافة ،

وبعض المجلات التي تصدر عن اتحاد
الكتاب والتي لا يقرأها أحد) ، وصل
هاتش اغريبات عماد الرأي الآخر في هذه
المحاضرات ، وبذرة البشار التي تستويح
الأراء جميعها وسعور الناس بأحده
الماسة لمناقشة فصايهم بأكثر مما تتداوله
الصحف ووسائل الإعلام (وجميعها
رسمية) . إن هذا كله جعل الأسبوع
الثقافي الذي يقبسه قسم الدراسات
الفلسفية والاجتماعية بجامعة دمشق في
نيسان (أبريل) من كل عام نظيرة
ثقافية هامة ، ومشار نشاط وحوار وحوار
ثقافي سبب أهمية المحاور المطروحة
للحوار خلال الأسبوع وتنوعها ، واتساع
هاتش الحريات في التعبير والنقاش خلال
المحاضرات والدورات ، وبسبب دعوة
مفكرين ومثقفين غرباً من البلدان العربية
ومن الجامعات الأوروبية والأمريكية ،
وجعل الدعوة لحضور المحاضرات
والدورات عامة ، ولذلك يحضر مشاركون
ومستمعون من مختلف التيارات الثقافية
والسياسية والاجتماعية ومن مختلف
الأحزاب والأجيال ، حتى ليكاد
المحاضرون يشلون الشعب السوري بكل
فئاته وطبقاته وتنوعاته الثقافية
والاجتماعية ، فترى بين المحاضرين
أعضاء مكاتب سياسية للأحزاب السورية
إلى جانب المثقفين وأساتذة الجامعات
وطلابها ، وموظفين ورجال دين وعلماء
يشير ذلك وهذا ما يجعل الحوار يند
ساعات أحياناً بعد انتهاء المحاضرة بين
الحضور والمحاضر ، حواراً حياً وديمقراطياً
يفرغ الجميع نناجته والمحضور يسكر في
اليوم الثاني لحزب متعدد قبل متلاء
القاعة على كبرها وهي مدرج من كبر
مدرجات كلية الاداب ، ويريد الأمر جيرة
أن الدعوة شامة كما أشرت

أسبوع هذا العام هو الأسبوع الرابع
عقد في الفترة بين (٥ - ١٤ نيسان /
أبريل) ، ودعى إليه محاضرون من مصر
(المستشار محمد سعيد المشماوي ،
وكان دعي الدكتور رفعت السعيد في
العام الماضي) ومن لبنان والأردن

رسالة

دمشق



د يوسف السيد



محمد سعيد العشاري

نسمح لي بعد ذلك بالسرد، وربما كان
احتشاشي شديدة عريضة، وأن هذه البتة
الرضي التي أسسها ياسر لاقتصاد
والاستدارة، معطى محمد لقب لار سرعه
شي غيوط بنجاح الاسي، ودعا إلى تاحة
سرية حذره في موقع غيبه البقاء حذره
محرف العملون المسترورين الذين لمحرر
على لتورر ومعدسة رندمراحيه وتلى
تبعها الإجابة

سئل المستشار محمد سعيد العشاري
استقبلاً حاراً، وصطر مطبو. لأسبوع إلى
نقل مكان لمحاورة إلى كبر مدرجات
الجامعة لستوعب حضور، ورغم ذلك لم
يتسع المدرج وكان لحضور متوق ومتنبهاً،
ورحب الدكتور صادق جلال العظم رئيس
قسم دراسات الفلسفة الاجتماعية
بالمستشار عشاري فدهه (قاضي لقضاء
ولمحتهد القانوني الكبير رصاحب مؤلفات
مشهورة في قضاي الفكر العربي الاسلامي
المعاصر وشتره وشعوبه، وهو ليس
مستشاراً وسجنياً قانوب كبراً وشهيراً
نحسب بل هو أيضا علم من أعلام الفكر
العربي - الاسلامي المعاصر لذى جهريتي
عقلانيته الصارمة ووصوحه الصارخ وجرته
التجديدية الصريحة وأسلوبه المباشر، الذي
لا يلف ولا يدور حول أي من موضوعاته
بالإضافة إلى أطروحاته التقديمية وامتددة
على كل ماعدها في لاحة وتويرته تلى
لايس في شيعائها الكمل لظروب لعصر
وشروط الاستمرار فيه على مشارف القرن
الجديد، لذا لا غربة في أن تكون أعماله
ودرساته ومؤلفاته قد أثارت ماثارات من
سحالات وردود ودفاعات وتغنيبات كاسرة
بذلك الجليل، حافة مرصغانيه بأروع من
غيرية ولشط والتحدة والحركة لم
تشهد تلك المروصوت منه وقت طوب،

ولم يخيب امستشار لعشاري آمال
الحاضرين، فاستندس بطرح قصية لاجتهاد
وبهم النص ومعنى حاكمية، واشتوري
والجبرية، وقضاي خلق القرن وفكر امعتري
، والفردية تب وفضاي فلسفة الإسلامية
ولاجتهادات لتسوعة، ولماهب وغيرها،
وشهدت محاصرته أسئلة وجوابات ساخنة
وحدة وجوية شتائية، حاولت مدتها ثلاث
ساعات.

يرى لمشتون السوريون أن هذا لأسبوع
اشتقائي السوي من هم لشطحات الثمانية
في سوريا صراي العام وبذلك يسطره
حصع

يكون لمشرع فقط، بل ليس بذلك أم لا،
وأر أي تكمل شي أساس قومي هو حرام
وعلى لدولة محارته، وأورد مثله على
لسان قادة الحركات الإسلامية تزكده هذ
، المعنى بدرجات متفوتة وأشار في هذا المحل
، إلى تشدد عز الدين النباهي واعتدال
اسحاق الفرخان (الأردن) وإلى تأكيد (على
بالحاج) الجزائر، كفره بالذاتورية
ولديتراطية لأب عقائد من عرب وإلى
ليبرالية راشد الفتوشى ورأى أن لجداعات
الإسلامية تنظر إلى الديمقراطية كشرك بالله
وترفضها، وهي بذلك تعمل لإعادة إنتاج
حكم اسلاطين.

من المحاصرات تلك تلى ألقاها الباحث
جورج طريشى، حول الفلسفة وجدلية التقدم
والتخلف، واتى أثر فيها حصة إلى أن
اشتغال العقل في لإسلام الأول دى إلى
عظمة لإسلام لأور، وبكى معكست
الانقيادات بجا بعد، فطره العالم لإسلامي
العقل وبدأ بدخل في ظلام القرون موسى،
بينما أعاد لعالم لمسيحي اكتشاف دور
لعقل بغض اعتن الإسلامى لأور عن طريق
لاتصاار بالمحاورة العربية الإسلامية، وبدخل
علم الفلسفة إلى حفل علم لتفكير يبدأ بتقديم
، وهكذا حدث لتماوت يبدأ لعرب متأخر
واسمى متقدما، وبدأما متقدمين وانتقيا
متأخرين، وإذا أردنا اشتد لابد أن بعد
للعقل اشتغاله وتحريره من صفط الصرص
للتراكم، ولتحرير النص من صرص الأسرة
به

حاضر لدكتور طيب تيزنى حول أزمة
شتافة العربية فرأى أن ماأصبحت عليه
الأزمة الثقافية عربية بكم في خاص
الاجتماعي منه ثقافة، وهذ الحائل فتن
خصوصاً في مئات الوسطى منذ بداية القرن
عشرين وحتى بداية السبعينات (عصر
اسقط) حيث كانت هذه عتت ذرة خائفة، إلا
أن بدأت تصدع وأصبحت بنكة هائلة به

وبلستين وبسكوري ومشتون عرب شائعة
بالجامعات الفرنسية وجامعات الولايات
لتحدة، فضلاً عن لمحاصرين السوريين من
داخل الجبهة ومن خارجها ومن أهم
الموضوع تلى تم تناولها اليهاجس الأساسي
في الفكر العربي لديمقراطية والشرى،
مسائل التراث، أزمة ثقافة العربية، جدلية
التقدم والتخلف، تجديد الفكر الإسلامى،
التيارات الأيديولوجية لعربية، أسئلة
ولمحتع اندس، لعروة، الفئات لياشية
في لمحتع العربي وغيرها من المواضيع،
ومن محاضرين محمد سعيد العشاري،
حليم بركات، جورج طرايبشى، فيصل دراج،
صادق جلال العظم، حامد خليل، أحمد
برقارى، خضر زكريا، موسى وهبه، عادل
الحو، عبد الله حنا، عبد الرحمن منيف،
أحمد ماضى، سمير حسن، طيب تيزنى،
صالح شقير وغيرهم.

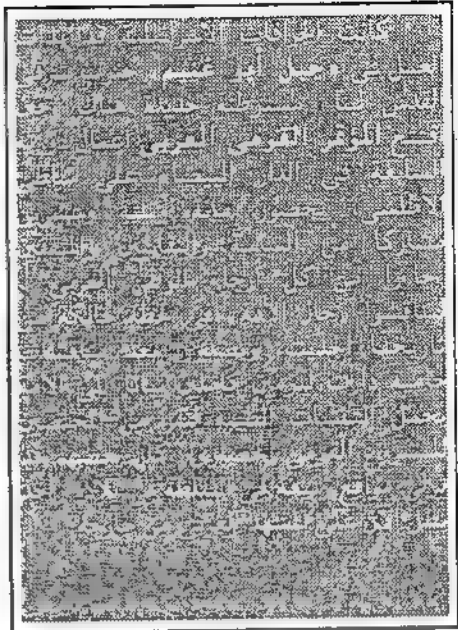
التى الدكتور أحمد ماضى الأستاذ في
الجامعة الأردنية ورئيس جمعية انطليبية
العربية، محاصرة حركى الشورى والديمقراطية
في الفكر العربي حديث، ناقش فيها مواقف
اجتماعات لاسلامية من لديمقراطية، خاصة
أنهم يظفرون من أن السادة بشرع وليس
لشعب، ودل أن لشورى وردت في لقرار
مرتبة فقط، وهي تعنى القسرة وليس
لستة، وأشار إلى أن محاورات بعض
لإسلاميين لمراوحة رفدومة بين الشورى
والديمقراطية هي سعولات خدعة، لأهم
يرون في الاحساس أن لديمقراطية نظام منه
الإسماز برهي من سلة نه قصير، ورفص
الدين عن الحياة، معنى إقامة نظام
ساسى على غير لشرع وبشال دار هذ
مؤدى إلى حصوع المسلمين لشود الفكر
ويصنق حكمه الفكر غيب وجعل دارهم در
كرم ومظهم نال الدولة الإسلامية، لاسمع
على سبهم امعتري صده لأنه سبر ستنق من
نفسه لاسلاميه ول بساده رحا أن

العرب

وكان المؤتمر القومى العربى على موعد مع نصر كنه يقولون فقد تزامن احكام المؤتمر السادس فى صروت عام ١٩٩٦ مع بدء عهده عناقيد الغضب العذبة تصبوبة على لـ شعبا ومناومة ودولة روى اقتصادية، وسبع دروة ارحابه مذبحة قائنا، ليحد نفسه أمام دروه حديدة فى ١٩٩٧، وهو العام الذى تحتفل فيه الحركة الصهيونية باكتمال قرن على مرلدها وتحقق مشروعهها على حساب الشعب الفلسطينى والأمة العربية كلها، وياتى نموعا على العرب أن يتوحدوا كما قال الرئيس الجزائرى السابق أحمد بن بطلا فى جلسة الانفتاح، والذى حالف شتبار السائد حين قال: «أنا لست مع النظرة التشاؤمية لما يجرى فى الجزائر مؤكدا أن حاك أياه فرنسية تلعب حتى لا تقف الجزائر على قدميها...».

رسالة الدار البيضاء

فريدة النقاش



المؤتمر القومى العربى:

دعوة للمصالحة مع الأنظمة الحاكمة

وتأجيل قضية حرية الفكر والاعتقاد وقضايا المرأة

بعد أصبح محدثون في حلسه الامح
سي ان سلسه التسويه ابرمه قد شملت
نسى حد مـ سال الحدس ثانيا على أن
من « لن توتف حركة الصراع
المصري بين الأمة وأعدائها ، ولن
تكون في ظل حوار بين القوى الراحنة
أكثر من محاولة جديدة من
محاولات الانشغال على حقوق الأمة
الثابتة ، والسعي للاستفراد
بأفكارها وتثبيت معتوماتها ،
ومصادرة دورها التاريخي وتثويه
رسالتها الانسانية » .

وكن المؤثر قد انضم إلى أربع لحان
« الأمن لقوى العربي - العلاقات العربية -
الانتماء العربية ، المجتمع ودولة » وفي هذه
لحظة الأخيرة دارت مناقشات واسعة كشفت
عن عمق البؤس بين لؤى مشابه حول الدولة
التي يحلم القوميين التدميريين ببناها ، وإن
نطق اصبح على الديمقراطية كمحرور رئيسي
مع دعوة للتعبير بمعالجة كمرحبة في ميدان
حقوق اساس حتى ينصب المجتمع لمبست
هناك مجتمعات عربية حرة كما قال
الناضل التركي « أحمد بن صالح » .
وعليها ان نكافح من أجل قيام هذه
المجتمعات ولا فائدة من أن نهم الاستمرار

ببسا أكد ليار احتاس في تشخيصه
بمواقف الانحلال إلى الديمقراطية على مجرعة
من العصر فـ . . . تأسيس الشعب
لعربية الحاكمة لشريتها على غير أساس
من ارضه الشعبي ، وسلط السلطة المركزية
على مؤسسات المجتمع المدني واقتصاد هذه
المؤسسات دلتها لأساس سارية الديمقراطية
وتأكي الطبقة الرظو بصفة عامة
واستغلال الخصوصية في تبرير
انتهالك حقوق الامان والشان في
تدعيم دولة وحلفه وشره على حار حار
دون نظر لدوره ارجسة لعصرمة . رادى
إلى خلال السردعراسه سخن الارادة
مدميه سيرة رارهب الشفق
راغرائهم بالعمل كإبراق
لمسلطة . . .

سما بعد اسعر كآلة انخزال أكد
مؤثر على ازمة عند من الالبات الأخرى
سمن غلبة الاسنال إلى الديمقراطية في

البلدان العربية « من أهمها آلة التوفيق
والحوار الوطني بين السلطة
والمعارضة ولا سيما في الساحات التي
تشهد مواجهات حادة بين الطرفين مع وجود
أساسة هذا الحوار والاندشاد بالخبرات
الامحاة . »

وكان المؤثر يسترشد في صاغته لهذا
المطلب باجواء الرفاق الوطني في المغرب ،
الذي يستعد لانتخابات عامة سوف تعكس
عليها روح المصالحه العامة بين الملك وأحزاب
المعارضة والتي تعرض واحد منها - هو
منظمة العمل الديمقراطي الشعبي -
لانتقام كبير تأسس على الموقف من هذه
المصالحة

وكانت هذه القصبة موضوعنا للحدث
بسب ما تطوى عليه الدعوة من
تناقضات ، خاصة وأنها قد أطلقت بعد أن
شهدت بعض الساحات العربية عمليات ترير
فاضحة للانتخابات استهدفت تقريم أو
معارضة والرأيا حالة الدفاع عن النفس
والخيلولة بينها وبين الوصول إلى الشعب
ولكن ضبعة تكريس المؤثر وسيله العام
لمصالحة التناقضات جعلته عاجزا عن الترفل
في عمق النقبة انظر رحد ومناقضة نشد
وبياته العام حول هذه شرية انحب الحاكمة
ثم اغفال الساء اللعب والمظم من الوطن
العربي وحتى في السلطة الفلصبيه الريدة
ولعله كان من الأجدى أن « تصارع » حول
امكانيات مثل هذه المصالحة الطراوية إذ
تبدأ المصالحة الداخلية العربية بالمكانسة أولا
والتي تصصح الساء ، الذي أصبح أحد
الأدوات الشائعة في الوطن العربي لاعادة
نفس الفرد تصالح كبار الأشخاص ، وأريد
السلطة النابعة بهذه الدرجة أم تلك للمعسكر
الاسريالي واعلان الباب أمام التدارل وضع
للل أمام الانفجارات الشعبية العنيفة التي
سدت أمام جبل النصور الديمقراطية وعثراته
التدارل

كذلك القرايين المتزيدة لبحريات
والمسارحات الفسقة التي تروا شراسة في
الوطن العربي بالاضاحه للفكر والأمية أدت
إلى اساع قائدة المنهشين لتصبحوا بالملايين
والمهشون لا يساوكون في الحاد السياسة
التي اقتصرت على نحة ضيقة ما أدى إلى
وكرد الحياة انسانية في غالبية البلدان .
المصالحة الأولية التي لا بد أها من وجهه
نظري سوف يستثنى السلفاظ المعتمدة

الشرعية والثابدة والتي لا بد من يكون
بعميرها حذفا للصلال الديمقراطية ، هذه
المصالحة الأولية هي من الشعب من حيث
المؤسسات الساسه لشعب من رسة
لاتيا ترفع شعارات ونحوه سالة في رسة
للشعب

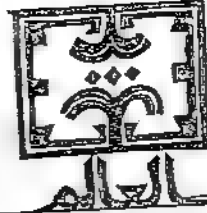
إذ محمل الساسه الساحة هي التي
أدت بنا إلى الوضع الساع وسال الس
بعشه ، ولا يستنم ادأ أو مدرج لسطا
الثابته في صبروع للمصالحة ، إذ لا رسة
واحدة مثل هذا امشروع ولا مشر صحيح
إن الصريح الآخر طريل ومبني ساحتيا
والنصحيات ولكنه ليس أظول من ذلك
الذي قطعاه في ظل الستات الخاصة لمصل
إلى ما نحن فيه .

وفي شأن هذه الدعوة للمصالحة لشاملة
تجامل المؤثر في باده احتاس لمطالب
المواضعة لعدده محدود جدا من الساء
شاركن في أحداثه واحترل مجموعته من
النوصيات حول وضع المرأة ومكاشب التي
تتروى في الوطن العربي إلى لدعوة « لازالة
كافة العقبات التي تحول دون ممارسة المرأة
لحقوقها السياسية . »

وكان ما تنادى به الحركة النسوية
الديمقراطية هو منح حقوق سياسية تنص
تلبيا فعلا غالبية الدساتير

رس الواضح أن المؤثر كان يعدل في هذا
الصدده الحركات الاسلامية التي بعد العدة
لعقد مؤثره الثاني معها في ديسمبر
القادام ، دون أن يكون هناك اتفاق حول مفاهيم
أساسة من صحتها وربما على رأسها الموقف
من المرأة والموقف من حرية فكر
والانتقاد ، وهذا الموضوع شذكر في
مكر سالة اعصاات لاسانله لسر يتحالف
معها المؤثر القومي العربي الذي يرفع
شعارات العقلانية والعصرية والاصالة
والتعديل والديمقراطية والعدالة
الاجتماعية ، ويلتصق الاسلاميون منهم
الأصالة ليحولوه شالما من مرء آله من
مراقبتها وانقص حفرية باسم هذه الأصالة
ببسا صنادور حركات اسكرين « محتشدين
حتى من داخل الفكر الاسلامي سمد

وشمل بعض القوى انفسه سخدمه
منده البوضعة على أساس مغرور وهو
ترتيب الأولويات في نصب محرر لأرض
وحده الهمة الضعيفة الأسر - سمد ينقص
تأجيل قصبة المرأة وحرية فكر سدا



بعد ٦ أعوام

من

انتصارها

النهائي

الرأسمالية الأمريكية تحاول

إنقاذ نفسها.. من نفسها!!

الحال في الشراء المحموم هو أيضا بيع محموم. فهنا وجهاً لعملة واحدة داخل السوق.

لكن الخبر للذهشة هنا أن هذا التذبذب الحظي خلال هذه الفترة القصيرة حدث - ولا يزال من المتوقع أن يحدث - بين كل التأكيدات من الحكومة ورجال المال والخبراء الاقتصاديين تشير إلى أن الاقتصاد الأمريكي في أحسن أحواله وأن ما يحدث ليس سوى حسية «السر» وراء قوة الاقتصاد وما قد نجهل من «تضخم» .. وتضخم يعنى رفع أسعار الفائدة في البنول .. ورفع أسعار الفائدة في البنول يعنى ترك الاستثمار في الأسهم والسندات (بما تنطوى عليه من مخاطرة) إلى الاستثمار في البنوك وهو أكثر ثباتاً.

خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع بين شبلى مارس وأبريل الماضيين بدت أسواق الأوراق المالية (البورصات) في الولايات المتحدة في حالة كان أدنى وصف لها أشبه ما تكون بلمعة «الروولر كوست» في مدينة ملاهى .. وهى تلك العربات الصغيرة التى تدفع على تعبان لا ارتفاع كبير ثم بعد أن تصل إلى منطقة الذروة تهب بانفراج أشد ومثير للفرح إلى النقطة الدنيا .. ولا تلبث أن ترتفع لتبسط بالطريقة نفسها وسط صراخ يخلط فيه الخوف بالبهجة (١)

في الحالتين هناك نشاط محموم يشغل في أقبال على الشراء. يرتفع أسعار الأسهم والسندات والأوراق المالية يعقبه اندفاع إلى البيع يبطئ بهذه الأسعار والمالى بالهبة المالية لهذه الأسهم والأوراق وبطبيعة

رسالة واشتدظون

سمير كرم

نظام للتضامن الاجتماعى (التأمينات الاجتماعية) للطفة العاملة الأمريكية وهو شئ لم يجره لوريل حتى الآن سلا بصار اسون والاضواء الجرة .. لا يزالون يحدثون سة في عداد الاشتراكيين وحتى في سداد الجرة ولا يمكن فصل الأوضاع الاقتصادية الراهنة بأي حال عن حالة غطوة النصرة الى امتدت بالنظام الأمريكى . ليس فقط كنظام سياسى أو استراتيجى . بل

الثلاثينات من القرن الحالى وقتها وقعت واحدة من أسوأ كوارث «الاقتصاد» فى تاريخ الحضارة الرأسمالية الحديث وقتها كان المخرج الوحيد الذى وجدته الرأسمالية الأمريكية وأفلت أذاك من قبضة تلك الأمة التى جعلت الدولار بفتح قصته إلى حد أن كميات منه كانت تترك في الجبال بدلاً من امتاعه الذهب في عدها - هو كبح جماح القطاع الخاص وتوسيع سلطة ونشاط الحكومة والقطاع العام وتوفير أول

لكن حيناً إلى حين مع هذه التاكيدات على قوة الاقتصاد الأمريكى وده استدر حال محبوس لدى بعض خبراء من أحسن حدوث كارثة اقتصادية فلا يعود الأمر مجرد «روولر كوست» يعبر ويبيط إلى منحول إلى محطوط مدبر .. إلى ركود اقتصادى وحذر ماسحات وبلاسات بلا حصر حتى سرور ما حدث في أكتوبر عام ١٩٨٧ .. وربما - وهذا أحضر كرا - على غرار ما حدث في الأخير نعتبرت وأوائل

النظام الرأسمالي في أمريكا

في مواقع الهجوم

خارجيا..

وداخلها

في موقع الدفاع حتى أمام ممثليه

تجاوزات النظام

منذ الانهيار

السوفيتي

خلقت أوضاعا

تنذر

بالخطر اقتصاديا

واجتماعيا

كشف اقتصادي وعضو في مجلس الشيوخ الأمريكي عن حقيقة خطيرة وهي أن النظام الرأسمالي في أمريكا قد تجاوز حدوده وأصبح يهدد نفسه. وقال إن النظام الرأسمالي قد أصبح يهدد نفسه من خلال تجاوزات النظام في مواقع الهجوم خارجيا ودخلها في موقع الدفاع حتى أمام ممثليه.

وفي ظل هذا الجو المقلق بالنسبة للحركة العمالية في أمريكا، فإن النظام الرأسمالي قد أصبح يهدد نفسه من خلال تجاوزات النظام في مواقع الهجوم خارجيا ودخلها في موقع الدفاع حتى أمام ممثليه.

منتشرة الرأسمالية الأمريكية - في أي من هذه البلدان الثلاث

وكذلك آخر حرب الولايات المتحدة على سرقة الحيازة على ممتلكاتها ضرورة لم يبق لها من قبل وفارس في ذلك صفوفها بعد استخدامها مخالفا الحرية التجارية، بل مناقضا لنظام الاقتصاد الحر. فمثل ذلك مع اليابان ومع الصين ومع البلدان الآسيوية ذات الحرية الاقتصادية الخاصة التي يطبق عليها وصف «التصور الآسيوية» إشارة إلى منافستها الاقتصادية والحيازة والكتلة للولايات المتحدة

وهكذا بدأ الرأسمالية الأمريكية بالحد من التنافس الأكبر والهاشي. وأن على كل الأنظمة الأخرى أن توضع ليد الخيبة. كما في ذلك النظم الرأسمالية

الأخرى في أوروبا وكندا واليابان حسب شام الدور عظم. يذكر أنراكيه احتيازية مدرجة أو أخرى. وحسب اختراع العام لا يزال مؤيد. وهو على السب الذي يسود الآن في الولايات المتحدة، حصد منذ سيطرة السي إس إس - من مصالح قطاع الأعمال الكبرى وأبرصات عمالته على مجلس الكونغرس

وهنا خبر المرافقة احضرة التي بعد تهديب أوضاع الاسواق المالية صحر. حسب واحد في حوسنا

إن الرأسمالية الأمريكية التي تواجد العالم الآن - وقد أصبح عالما كندا حلفاء وأصدقاء وتاهج هذا استثناءات قيمة ربما تنحصر في الدور ادرجة على قائمة الارهاب (ايران - سوريا - ليبيا - كوبا - كوريا الشمالية - العراق) في محاولة لفرض هيمنتها وقواتها عالميا، نجد نصبا أكثر من أي وقت مضى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أمام تحديات داعية لا يمكن تجاهلها ولا ينكر احتياؤها عن العالم الخارجي

ذلك أننا إذا تركنا جانب دلائل عدم الاستقرار في الاسواق المالية الأمريكية نجد شواهد شديدة على ما هو أبعد كثيرا من مجرد عدم الاستقرار في الأوضاع الاقتصادية - وبالتالي الاحتيازية للشعب الأمريكي - باستثناء الفئة الأكثر ثراء التي تشمل في نسبة لا تتجاوز خمسة بالمئة من الأمريكيين.

ولنتأمل قليلا في الأرقام التالية وهي تستند جميعا إلى الإحصاءات الرسمية :

* بين ١٣٧ مليون يظلون في القوى العاملة الأمريكية (أي الذين لا يعملون في إحصاءات البطالة) هناك ٣٨ مليون أمريكي يعملون بعض الوقت ، أي أنهم لا يعملون وظائف ثابتة ولا يحصلون على دخل كامل.

* هناك أيضا ٣٥ مليون أمريكي ضمن القوى العاملة يعملون وقتا كاملا ، ولكنهم يحصلون على أجور تكفي لأعاشة أسرهم ، من هنا ظاهرة وجود أمريكيين صغارين بلا مأوى ومعهم زيجاتهم واضعالم. من كيو، يعملون في وظائف ناسه. فال أجورهم لا تسمح لهم بدفع ايجارات لمساكن مؤثمن ومرت أسرهم (...)

* هناك على الأقل ٤٣ مليون أمريكي - بعضهم يعمل وقتا كاملا

الأسن في تلك السجون. وإعداد
المجرمين عن المجتمع (...)

ولا تعدد هذه الأرقام والسبب أن يكون
أمنية عامة لجميع التنبيلات الكسرة التي
لا سبع لها الحال لكنها هذه الأسلة
كأنه حد ذاتها للسؤال

من السؤال من وصول الاربعاء في
المجمع الأمريكي رغم نشره ونفقه وللمر
المقرر على «القدم لأخر» المر هو لتمام
الرئاسي بالحدود أسس حال حص كسر
وحسم .. على الأقل «في الطي».

والأرقام السابقة لا يحكي عن الوجه
الاحصائي الكبير. من حيث شيء عن
الشروط القاسية التي أصبحت تفرض على
العاملين من جانب شركات ما فيها الحد
من زيادة أجورهم ، بما فيها
ارغامهم بمواصلات بالغة القسوة على
العمل أكثر بأجور أقل (وهو ما ردد
كثيرا الرئيس كلينتون في خطبه الانتخابية
.. ثم تسببا مرتين مرة بعد مره الأول عام
١٩٩٢ ومرة ثانية بعد مره في عام ١٩٩٦.

وبما فيها سياسة «التعجيم» التي تندرج
في زيادة الأرباح عن طريق خفض
العاملين بانتشار أن الأخر من البلد الذي
يبتلع الكثير من إيرادات الشركات بل
الأخرى لأن الأخر هي البلد الذي يسيل على
أصحاب الشركات. لاختراع

لماذا فإن العاملين لأجور شديده صغروا
كثيرا في حالات لجوء العاملين - سواء كانوا
من الطبقة العاملة الصناعية أو من المهنيين
والنسيب - إلى أسلوب الاضراب مع أن
التعبير السايحية للحركة الصناعية
الأمريكية - تهر على أن سحقوا
للأضرابات لم يكن ابدا وسيلة سهلة تحفز
سائق للمدعين في سويجه فرائس ومؤسسات
تحتل الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات
مع الشركات ضد العاملين على ضرب لحد
على «قوى الصوب»

ونعزل وجود اتحاد عام للعاملين
الأمريكيين حده من تدميره وبرحياته إلى
حد جعله هدفا لجور. كل مصداق برأسيه
وتحتلها وكنايا يسكن تامل تسخير
للنقابات على اللجوء لأطرب الاضراب
ولكن من المؤكد أن اللجوء لهذا الاضطراب هو
في الأساس انعكاس لمعيق مشاعر الظلم لدى
العاملين وأحيانا انعدام الحيلة في مواجهة
أساليب الشركات

والشظور الجدر بالسحب عن رصه
التحدى التي يواجهها الرسله الأمريكية

وبعضهم بعض الوقت - لا يملكون أي
تأمين صحي لهم أو حتى لأطفالهم -
وذلك ناتج أيضا من أن أجورهم لا تتحمل
دفع أساط انصاف انصحي التي ترتفع سريعا
تتعدى نفوق ثلاثة أمتار معدل التصخم

* هناك العاملون - باعترااف
الاحصاءات الرسمية - ونسبتهم إلى
القوى العاملة حتى الآن ٧٠ بالمئة،
أي أن عددهم ٤٠٧ مليون نسمة. ولأن
الحكومة الأمريكية تعتبر أن هؤلاء فقط هم
العاملون فاقا بعدد يتأكد حقيقة أن نسبة
الظالة في أدنى مسرى لها صد أرائيل
النمايات متصله أو تعض ظهرها للأرقام
المذكورة في الفقرات السابقة مع أنها أرقامها
الرسمية.)

* هناك بالاضافة إلى هؤلاء ٧ ملايين
أمريكي آخرين أجبروا على قبول
التقاعد المبكر حيث تحفض دخولهم
إلى ما دون ربع ما كانت عليه عندما كانوا
في وظائفهم.)

* هناك داخل السجون
الأمريكية أكثر من خمسة ملايين
أمريكي. من محكوم عليهم وآخرين قد
انحازة أو رهن التعذيب وهذه أعلى نسبة
للسجاء إلى تعداد السكان في العالم وقد
تجاوزت في السرات منذ ١٩٩٠ السنة التي
كانت سالده من حروب أدغيا قبل سقوط
حكم المنصرين السور. التأكيد هنا أن
الحديث هو من سيد السجناء إلى تعداد
السكان وليس على عددهم.)

ويبلغ معدل الزيادة في السجون في
أمريكا الآن حسا يتفوق كل ملدا في العالم فقد
زادوا نسبة ٤ بالمئة بين عام ١٩٩٠ وساء
١٩٩٦

وسجدة لهذا دار احد إلى التفتاق
الحكومية في سجاد الحرية والمعاملات المتعددة
بما القضاء - السجون - أجهزة التعقب -
الشرطة (بمعنى تشاكية ٧ بالمئة من حده
الاقتصاد الأمريكي. وهي نسبة تزيد قليلا عن
الأمار على التملك

وسجدة لهذا دار ظاهرة «مخصصة
«السجون بدأت مائة طريقها إلى أكثر من
الولايات ويوافق الحكومة الاتحادية الأمريكية
وسجدة للمخصصة فإن السجون بدأت
تتحول إلى مشروعات للاستثمار الخاص،
ويتعبير آخر فإن السجناء أصبحوا
يسفرون في العمل لصالح شركات
القطاع الخاص التي تتولى بدلا من
الحكومة عبء حراستهم وضمان

٧٨ مليون

مواطن أمريكي

بين البطالة

والبطالة المقنعة

والتشرد

والسجون



لينين

ألمت الحكومة الروسية مزجها على ضرورة دى «فلاديمير ايليتش لينين» زعم برده أكبر، أن نيل حسانه من المنجب السهر فى الساحة الحمراء إلى مقبره فى بطرسبورج حيث دفنت والدته ولا استطع الحكومة أن تقول صراحة أنها تريد أن تبارى التراب ردى عود . مما والى طوابيد البشر تصطف صند وسجى تاركة لى باقات من الزهور البدية. ليندا تهرز القرار الذى تزعم اتحاذه بأن لينين ترك وصية لدمه مع والدته. وأن دفته من الناحية الاساسية أفصل بكثير من تركه فى التحنن لكن آخر من تبقى من أقارب لينين ينفى رجوه وصية كذلك. كما أن الحكومة لا تستطيع إقرارها

رسالة موسكو

الصراع على لينين.. وعودة الاتحاد السوفيتى

الشائبة التى تربط البلدين إلى «اتحاد» واعتبرها جينادى سيمونوف رئيس الدوما القسى للحاج الشعبى «خطوة نحو الاتحاد السوفيتى» ورحب بها جينادى زوجانوف زعيم الحزب. واحتشد النواب فى البرلمان بظانين - د دم للاتحاد السوفيتى على وشك العودة - بالعودة إلى المطرقة والمنجل رمزا لعلم روسيا واعتبار نشيد الدولة السوفيتية السابق نشيدا وطنيا لروسيا. ودا كانت قيادة التحولات الرأسمالية الروسية تريد دمن الاتحاد السوفيتى نهائيا ، فإن الشيوعيين الذين لا يمانون فائز لمرام تمسكون بتحفظ أى استعادة شكله الخارجى فحسب والحفاظ على ذلك الشكل بغض النظر حتى عن مضمون الاتحاد اذا كان مقدرا له أن يطرأ أصلا أو ينتظر للاتحاد سوفيتى سابقا ومع أن ثمة قانونا أدبيا معروفا بشأن حركة الزمن فى اتحاد واحد فقط

السوفيتى السابق . وقد عرب التاريخ دائما - مع اقبال ان تحفة عظيمة فى مسار - جماعات لا تفارق حظام أسوار الماضى وما راند إلى الآن فرق من السليبي نذكر رفرة العربى الأخير وهو يعادر غرواطة صاحبه الأندلس انبصر بش فى كل تحرك ودى سياسى عطر البردة التى دملت فيجيد نفسه فى البحث بلا طائل عن الرمن الضامع

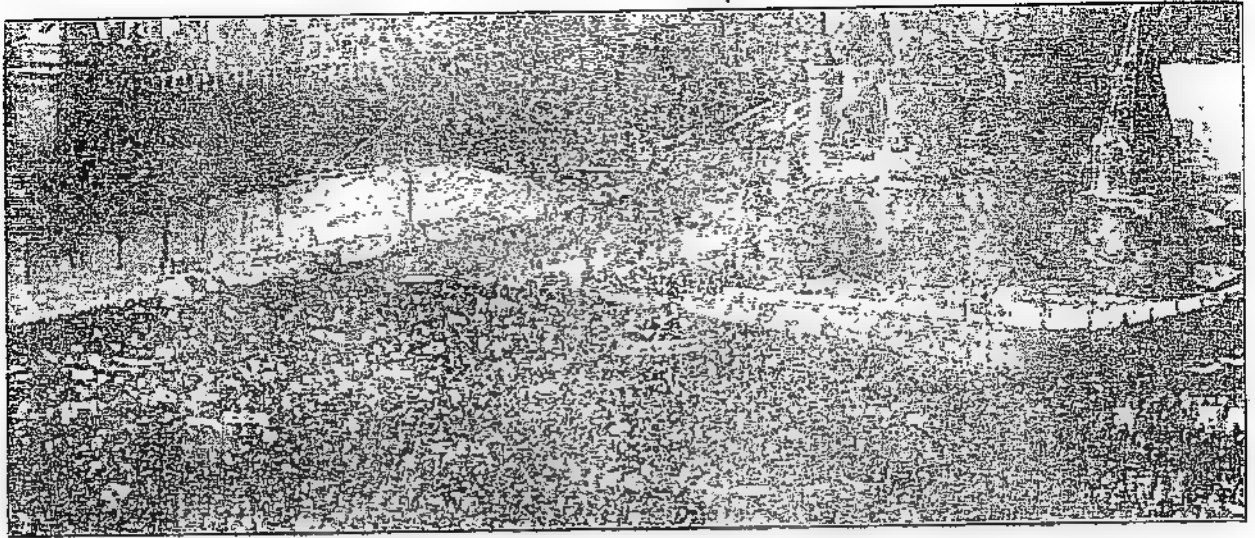
وفد حاشى الشرى بالمضى عندما وقع الرئيس الروسى والبلاوىسى فى ٣ أبريل ٩٧ معاهدة فى موسكو لتحويل «الرابطة

وردا على مساسى الحكومة لاستصدار قرار بالدفن قامت مجموعة مجبولة بنسف نصب صمم للتبصر نيقولاى الثانى - آخر سلالة شائلة رومانوف - معللة أنها ستكرم بعمليات ثائرة أو تحرق أحد على لى حسان الرشيد برحل.

ولعل لينين لم يكن يتحيل على امتداد شعده كله أن حسانه سيكون ذات يوم موضوع لصراع صريح بين أحزاب تحفظه وأصهار دلفه. ولعل سمران لاول الذى كان سطرجه لينين من ساد الحلة هو : ما الذى تلقى من أفكار - وب الذى ما إن سالها ما مضى كده وما الذى تلقى من انتمية على أحزاب من صاصر صالغ خمسة مسمين : أول كيت حداثيا

وسما برده بقيادة الروسية دوى الرمز الاكبر لثورة . فإن البعض يريدون لى مراجعهم للانطلاق من دى لمام - ولكتهم يريدون محظيا أن عوده على الاتحاد

أحمد الخمسى



لاب العمال الروس احشدهوا في الساحة الحمراء، مصالين برفع اجودهم وفي الاطار احد المتظاهرين الشيوعيين رائعا العلم الأحمر

«للأدم» وقلنا نحن بأن الإنسان لا يسبح في نفس لهر مرتين إلا أن الحنين لا يبعث لدولة - وليس الشدة - متسكن من انفسه. ويتحدث من يجسرون لأخبار المشرقة من هذا وهناك حقائق كثيرة منها ظروف التحررية الأولى بدوية والتاريخية والظرف الذاتي الذي تودرت فيه قيادة مربية شيفريه للأمة في روسيا من أولي غرن حاصه بعد الحرب عالمه الأرض التي أصبحت النظام القيصري واجتحت الغضب ضد في الداخل لقد خلت كل تلك ظروف، وبعبارة أخرى لم يمد يد رده، كما تبدلت لأهراط المسيطرة عليه بطرق الصرخ على ساطق الشدة وأهراط لصريح برسانه

من جهة أخرى لم أجرب الفلسفة في لثيرة السوسنة قد ركب شك ما كان عام ١٩١٧ - ماعز عدنية توبه ومكره بحار شحيرة سيد روس باب أولى استبداد، وهو نشر له يكن فائنا عند نشر الاتحاد السريسي في الثورة انبثقت الملايين من كل الجمهوريات وراء روسيا تنشأ حرية العقيدة والوطن التي وعد بها لينين واعتصرتها. قصة سباليق الفولاذية فلم تستق منها شدة، لأن بعض أن حد الدودا كيد مره أخرى ولكني تحدد شيل أن يرجع الحربة لكل حراسها سبلا سيد ر - صريحا - في سبب تحدداه وهو

ما لا يتعلم ولا يستطيع القيام به الشيوعيون الروس الحكويون.

أبضا فان تشابه الأعراض لدى مريضين لا يعني أنهما مصابان بنفس الداء، وانتشابه التشكلى بين الاتحاد السوفيتي وصاحي روسيا لاثانة اتحاد مع بيلاروسيا لا يعنى «عودة الاتحاد السوفيتي» . بالاتحاد التاريخي الذي قام عام ١٩٢٢ تم في سياق ثروي - وكان أداة لقاطعة العالم القديم الرأسمالي، أما مشروعات الوحدة التي ي طرحها يلتسفين فانها تتم في سياق آخر، لقد عرب دستور الاتحاد السوفيتي المحسم حينذاك بأنه «مجمع العلاقات الاشتراكية» يشير إلى أن هذه الأنسى هو «شاء الشيوعية»، كما يشير الدستور الروسي الحافى إلى «حماية الملكية الخاصة» وإلى أن روسيا دولة دائر الاتحادية ديفراخية . أما المادة الثانية من معاهدة الوحدة مع بيلاروسيا تنص على «استخدام آليات السوق في النشاط الاقتصادي» أيضا تشير المادة الخامسة إلى أن المعاهدة بين البلدين لا تنس «حقوق وواجبات البلدين اثناء المعاهدات الدولية الأخرى التي التزم بها الطرفان» علما بأن روسيا ملتزمة بما وقعته مع حلف الناتو من وثائق شراكة عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، كما أنها متفرقة غربا في باريس وثيقة ثالثة

وشان ما بين الاتحاد السوفيتي الذي كانت مراجبة الامبريالية جزءا من مهامه وبين اتحاد البلدين الذي سيخراط في الناتو ولو كانت القيادة الروسية الحالية - المكلفة بمائة وثلاثين مليار دولار دهورنا المغرب - تريد أو تسعى لإنشاء منظمة افريقية ذات شأن تملأ بها الفراغ السوفيتي لكأن حوت راطة الدول المنقلة التي أنشئت في ٨ - ديسمبر ١٩٩١ إلى منظمة حبة ذات كفاءة سياسية واقتصادية ولو كان حلم انشاء كيان سياسي تدر على مراجبة الغرب من أحلام تلك القيادة - قلت عن طب مدطر بالمماريات في سنجريها أوكرانيا - مناعة رجب الاتحاد الناتو - في أغسطس هذا مع الدولتي مباد اوديسا تحت اسم «سببروز-٩٧» بل إن اعتراضا شها على تلك الماورت لم يضر عن مشور روس ركب الحارحية الغيه الرحيدة التي انقلت ذلك شأن دخل من شون أوكرانيا لا علاقة له «أخيرا فان دولة بعثم اعلان اتحاد من شأنه لا أن تدعى حنية في اصفاء مرصوب ودفع وراسم ومعالاجهم بدلا من الاصاات لفسنح كاميدسيو مدر صتون الهند سبلي لنس أنلعها أن سلعها - لحل أزمة المذهب - أن توت صرتها للدي مع بلوغه من المعاش يعملون لريادة دجونهم في حبه أخرى . ويسما تفكر الصدة في برر كهنا

في الثورة .. اندفعت

الملايين من كل

الجمهوريات وراء

روسيا تنشد حرية

العقيدة والوطن..

الآن يصعب أن تجد

إندفاعا كهذا مرة أخرى

ما لم تراجع التجربة

بكل جوانبها معلنا فيها

رأيا ضريحا في سبيل

تجديدها وهو ما لا

يقعله الشيوعيون

الروس الحكوميون

الأبيض الأمريكي على المعاهدة أنها «شكل
للمعاون الأوثق بين البلدين» دون أن تراود
الست الأبيض أوهام عودة الاتحاد السوفيتي
والمعاهدة -المنصارية- بسود والمود- والتي
تم تعديلها في عشرات الصياغات تعبر عن
اضطراب روسيا في بحثها عن صيغة
للدلائقة تناسب بالضغط مقاس مصالحها في
بيلاروسيا

من ناحية أخرى ينظر لبعض إلى
مشروع اتحاد البلدين في إطار ما يسمى
بحركة روسيا نحو الشرق كرد على حدث
الثاني بتوثيق علاقاتها باليمن والهند وإيران
والعراق. ولكن الحديث حتى عن محور من
هذا النوع هو أيضا حديث للاستهلال المحلي
تقللاً به القيادة الروسية الجو محسب بينما لا
تتجاوز الأمل الروسية في ذلك الاتحاد أكثر
من توسيع المجال للعلاقات الاقتصادية فقط
أما القرار السياسي فمستورك
لواشنطن وليندا فإن تلسس «الاتحاد
السوفيتي السابق» في حطوة التقرب مع
بيلاروسيا أمر مستحيل

لكن ذلك لا يمنع أن لمستقبل مسوده
اتحاد الاشتراكية قابله مقترحها وربما
لها ردها رغم كل انصباب الدولية وأزمة
الفكر الاشتراكي. ولكنها تحدث عن
«أزمة أزمة» وليس عن استعدادة بحرية محددة
وشكل دولة محدده يسود تسديد
الاشتراكية قرون لا تريد أن تحذف شكل
الدولة ولا ترمي ديمقراطيتها قرر تستطيع أن
تدبر في الحركة السابعة على عاصمتها
الكنز، لخدمة المستقل عد إن كان يحدث
عن أمكار ليس التي أرفقه دسر من
حضانة

ولم تحل الخط على أشوح سببه مستدرة
من بيلاروسيا قفلت في وقت الساعات لها
خبرها خلافا لدول الرابطة الأخرى من ناحية
أخرى حسب القور أن الأمريكي عاصرو من
اعتراض القادة في بيلاروسيا أنها بالنسبة
لديهم التي تقول منظرون الدار لها غير
أوكرانيا والبحر الأسود وجمهوريات ما وراء
أشردو اثلاث تار بيلاروسيا بالمسيرة
لها تظل منفذا يكاد يكون وحيدا
على أوروبا-غير بولندا وألمانيا-
لصادرات الغاز الروسي التي بشكل صف
الصادرات الروسية، كما أنها تظل
قتل لروسيا عمقا دفاعيا عند أسوار
برنست وليندا كله كان رد فعل البيت

في المعلومات تسرب عن أنثوية رئيس
الوزراء تشيرنوميردين بلغت خمسة
مليون دولارا هل يكن لقيادة كذلك
ان تعيد «الاتحاد السوفيتي» إذا كان يكن
أصلا سباصي أن يشكر

أما الإلحاح لروسيا على فكرة الاتحاد
مع بيلاروسيا فإن له سببا أخرى لا علاقة
لها بعودة الاتحاد السوفيتي فقد شملت
بيلاروسيا بالذات موقف خاص في السياسة
الروسية منذ انبهار الاتحاد السوفيتي وصهور
رابطة دول المستقلة ثم تبادل المصالحات
الدبلوماسية مع ليدس في ٢٥ يونيو ١٩٩٢
، فقد كتب ذلك في ٦ يناير ١٩٩٥ توقع
تفانق اتحاد حركتي بين البلدين، وفي ٢١
فبراير من نفس العام معاهدة للصداقة
والشعوب لمدة عشر سنوات، وفي ٢٥ مايو
١٩٩٥ مرسوم من بلنسين بإزالة الحواجز
الجمركية، وفي ٣ مارس ١ٹ٩٦ وبعث
«اتفاقية تكامل بينهما ومشاركة كازاخستان
وفرنسويا» وفي ٣ أبريل ٩٦ اتفاقية نظام
توحيد «إحدى ثلاثة» وفي ١٣ يناير هذا
العام صدر بيلن مشروع إجراء استفتاء
سعيه على شكل الرصد الاستفتاء وأخرى
أبرم المجلس في ٢ أبريل هذا استفتاء
في مشاركت فكرة الاتحاد. التمدد والتوسع
مع الصياح روسيا لشروط حلف
الثاني أن لمة اتفقتا في واشنطن
وهو سكون بأن تملق بيلاروسيا منطقة
لقوة روسية

الاشكوك في وجوده. هناك من دعا
سرع نصر سدد يسترجع الوقت المرفقد
الأمريكي أصعب دور استاء ماهرة من
بيلاروسيا وسجيا اتل سر من الاستعداد
سدد تعد وكواب سلا ثالث دود في العالم
تتلقى مسددات مركبة بعد إسرائيل
ومعتر وفي حرص وشيختر عند التذاه

د. رفعت

السعيد

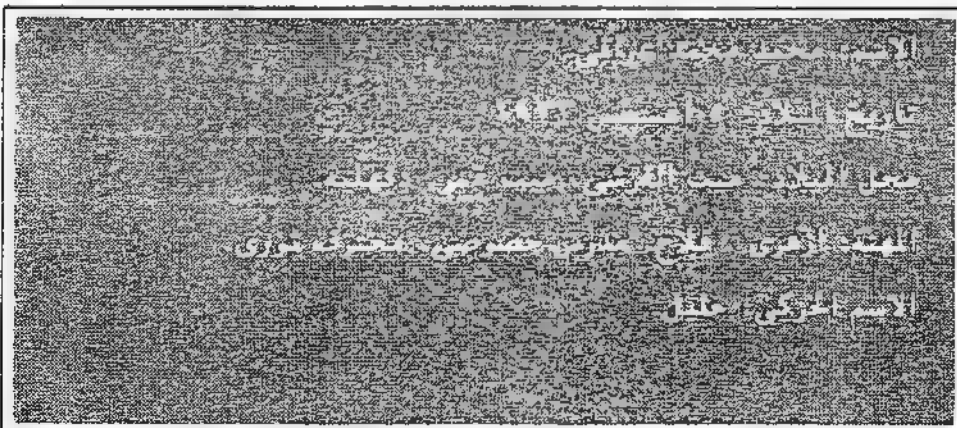


محمد تراقي

الشيخ محمد عراقي

طالب من منازلهم .. مدرس من منازلهم

فلاح من منازلهم



وسمت مقبرته فيه
شمر من تاريخ اتصال
حصن من ثورة ١٩٩٨
جرح لعمالي لتتبع شرط
سكة حديدية وحفظوا
سكك لاسفل وحفظه
سنة ثمة البلد من نفس
جر المعركة. لأن يحكون
للأمة قصة اليوم ميب
وأخبر عدون تكرر قصة
«المت صدقة» حرج
لنقال وهي شروس حبيب في
شحاته أصيب صانه سب
بها عاده في ساحة الساء
لأول يتسرى قتاد «است
صديقه»

لأن من ميت يفرغ. أما
الأم فهو من «هبة ربه» قرية
أحمد عرابي شدد ساد لرقيم
من مثلاً جلست منه عدة
برات واستمتت في رجة أي
صوته لطيف وهو يحكي
ذكرات لثورة ونفس.
وهكذا بشا الفتن بسيم
من الات قصير معركة البلدة
مع الانجليز. ومن الأ قصة
عرابي، وحاراتها بعد عندما
عده من المنى
«لات فلاح فليس لكنه
حسن الحظ. وكان يحفظ

«سورة الفداء» وهو نصير
رغم شر خوفه معفاه حساب
فكانت «أراضه» حايلاً دينا
وسرعه مدخله. وكان حايلاً
كثاماً فحار القطن وكثاماً
لثقتوه. وأبو شوك المرائي.
وهكذا أصبح شخصية مرموقة
في القرية. وكان وقديماً
متعصباً. ولأن القصة كان
عد الولد. فقد دفع الات شعر
وقدته بأن يحل في حارسه
الحسن «حياتنا» أما
عماشة. لكنه كان راتباً
مقدمته. «نا يدفعه من نحن في
سكنا

وأخبرت الأم حيازة
حلاليت ساء القرية.. وهكذا
وتصعوبة بالغة سارت سنه
لأسرة.

الذات كانت تلي يدي أبيه
احله ليعلمه ثم إلى الكنا
والولد «محمد» شاطر
وسرع الحفظ. حفظ القرآن ونال
مكانة حسنة حبيبات وهو
بلغ ضم شعابير ذلك الزمان
«كان اردب التمح سيمز
قرشاً». دخل الولد يدرس
ويساعد أباه في الحيل
النحن بالتمهيد الذي يري
الرفارين فكيف يعيش ١٨

قرشاً بل الحراية في العهد
الاسماني. بالاحتجاج إلى عطر
طعام بصله من البلد. وبها
يعيش أو بالذمة من حاله عزال
الشهير وكان يدر عنه القليل
و«سنة معفاه حسن شعر
سكنا في انفسنا انما حل
للشيد نوح الشيخ محمد.
نصير دخل العهد الفارسي
نقرو وأصرت حنة الأسرة من
أو يحسن

جوز فراخ .. يغبر المستقبل

«دجاج الأتم أصيب نرس
وأصبرت أن يذبحه شعوب
الأم محب للابن المحروم
تأخذت معها «جوز فراخ» وحله
أرز وسافر إلى الزقازيق بأمل
أن تأخذ الشيخ محمد بيده
عن الاعين تجلب معه في
الحقيقة. بأكل أساميا الأرز
والفراخ ويبدأ قلب الأم وحاد
اعجبت أمامهم مضاهرة تهنت
عد الانجليز تراشد في
ذاكرة الولد كل حكايات أبيه
وأمد عد الانجليز ثورة ١٩
«وثورة عرابي» انكس من
يد انه «وجد» تحت محسولا
على الكنا بخت سقوط
الانجليز وتصر عليه «كان

ذلك في مارس ١٩٣٦ ومنى
مارس، لم يصي احسا من سن
شاه علم أول حسه

أبوه حمر التليد
سيرت نظره للحد وشربت
سقطه في حرج به س
العنه وأصبح ريساً لثلاث
احمر باسمه «حراة

تأول في مضاهرت نسي
كثارت من دهرين في حده
«لا» بأحد من الشيخ

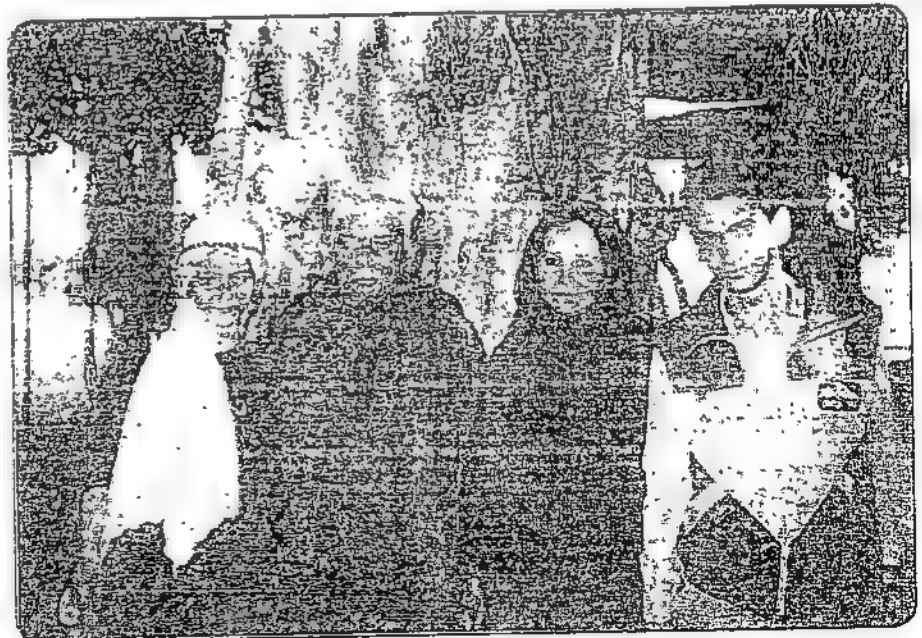
المراض الذي كان مثلاً
للورد انضم للأحرار لرسر.
لن احمره «مصرفه» خط
ليصرف في سوارح برفند
اقام اتصالاً بالحر كان يريه
ان يحصل شدة عد الانجليز مع
على الاحرار «لما يس تركهم.
رمسي في رجة يدر

لكنه في حده لأبوه تاشد
عن فصل لدراسة مهتدا
بالمصبرات أو بالتحصير ليا.
وان كان يداكر دروسه ساء
وسجع في نهاية العام. انه
طالب من سارليم

«ويش رجم ديت باحفا
عن طريق المعاربة
الانجليز». ذات يوم دخل
مفتي «البيشور» منبره
الضلة في «زقازيق» تنس
عصايت المحبيري من قوت
الانجليز تدفعا عن طريق
محمد بولندي بعرف من من
الدرسة

الانجليز كاد شبرصيا.
فتح اسمه أثار به رجب
للمستقيم والحياة والحرب
والاستعمار.
«تأسست» والدراسة نفس من
صور سبر حل الشيخ
محمد لن ساء حدة تأما
من المعركة اسير بوجد
الشعر فتدور «شعر» لكن
انسانه سمر في سار
اعرضه ملك ساء في جلسة
رداع شبه آخر حضوره لغزوه
«لند» وضد تلي «ل» عرق
اكتفه أس مع يداكر مصرية
تذكر «تأما» وحدة
الشموب ضد الحرب
«ووحدة» «العصا» ضد
الاستعمار.

أص «له لير» وبركة
«وإبر»



الشيخ عرابي وولده سيد ورجله عليه وابنته سوسن

أرتديف اليسار



مرفق في أحد بلدته البرسية مع تلاميذ

أحدنا بفرور على "عصاة المشقة" وبعوا غلبها نعمة المتورس. وأدرك ما صور طبيعة أرمياش، وجد، ونقلهم إلى سحر، وثالث حتى كان الاستعداد شمس الفول في يوليو ١٩٤٩، فامح عنهم قلبه بأسماع، سافر إلى حيث القرشي ليرور أهله. لكن لعدو لجأ أصبح ترو لأهل، ورسمه الحزن إلى معسكر الحلبية (أهر حصار شرقية)، ثم المسكر لدار صلاح بعروغ حيد الشريين من معسكره وقلب منهم قبيد منظرين ووضع تحت تصرفهم سباب مثل، ونفذ من البدن الحبيشة وفي ليلة واحدة عاد وبعد أكثر من سنة منظره، حيث انقضى تسعيد محاذي القديرة والاب يرددون هم بصا محايه لأهل، وبدا السرب تذروا بأسرع ما يمكن كدوا سبور تود مزاجه لخل بكر تار، لمعسكر نسب لديهم تعيمات من حسان الملاحين للنبه، وشكل الصداق في هذا الحرس وتشككهم في

ثم شمل مدرسا في مدرسة خاصة بالبلدة ربيب، ثم انضم إلى حذو (الحركة الشيوعية) ولها انحرثت عند درسا مع تنجر نشاطه منذ ١٩٤٥، وسهم بحسن في أنشطتها لجمعية في حركة سلام واللحن الوطنية ربيب في انظارات الصلبة وفي توزيع استبورات وبشير كشيخي مشاب "أصبح سفا متكرراً أنه، شيد وفي تده لبوس

ثم انصر عليه في ١٦ يناير ١٩٥٣ قلب صدور لور من الأحرار، وتقل غير عدة من أجل حتى استقر في معتقل ظرو، مما أسعروا في هيئة راحة تفس لردن لعمل لقراءة وبكابه، ودحا: أخلى أنظر مبرع المثلون على مختلف السجون وبدا رحلة عرسة بدور من سحر في سحر

على المشقة

وفي سحر قبا أول ما أسر أن يحتمل ريب معسر صالحيه، فاحمد سكره عرفة شمس وبدا من عوف

وفي نهاية العام، وقت في امتحان الشقوى أمام د. محمد البهي قال له لكثرت. أنت لم تحضر لي ولا محاضرة واحدة وأنت شيوعي. ردد لي تنجح ولن سأناك رطاك أن في الكلية، وحتى تعلن أنك تركت الشيوعية، لن تنجح

لكن لم يتردد طويلا أن يترك الكلية، و يترك الشيوعي من يترك حلم أم وأيد في أن يتخرج عالما وشيخا محترما و برب كبير وممثل محترم، أو أن يترك حلم برز والشعب والعقيدة، لم يتردد تولا الكلية، وأصبح محترفا ثوريا

لكنه شدد على نفسه في ترك لفظة الحبر، من الميت في رواق لشارف، التي لميت في الجامع واستمر في لقراءة لسكتون، فكان يذكر العموم لأهله ويتوصل معها ثم شن مدرسا مستعمر الأربعة في الأهر معلمه عرسه مغان حسن رث للكتاب ودرس لهم العربية، وكذلك الماركسية فصرده لمسؤول

وخل الليل بحث عن حظوته الدلبة.

أبى درسته الدورية ولتجن بكية أصور لدين بدل الجراية أصبح ٧٨ قرشا، لكنه لأر في البهرة وللمع لا يكفى تعرف في روق لشارف، على طلبة سكتون رذاكر لهم مبادل أجر ليكتل لنفسه حياة حارة لكن حياة على أية حال طلت كنسات "لاجليري" تلاحقه كان يحل مع زملائه لأهريين على نيرة في شير، حاس معهم شات مستعصه وصعبة ردا نيب كان ما رفته أدكرة من كلمات الشيوعي لا تعجزى بيد أن صدره ارتفع، وجذب شامل يسبح كان قريب من مجلسه، يتردد به نقتد، كان لعمام شريفا وصمد إلى تنظيم م. ش. م واستعمره العمل الشفوي ثانيا، وصنع "نيرة أخرى" صالبا من سارليم فتد صفة مع اموص لدى كان حرك له مثايل الحرة، يتردد له عن اسبع عشر ن سخله ماصرا بكر سبعة كشدي سنه إلى لاسا، والعلاب، واحصع



رسائل إلى أحمد يوسف

في العدد الماضي، نشر رئيس التحرير نص الرسالة التي تلقاها من لاند السبائي "أحمد يوسف" يعلن فيها اعتذاره عن مواصلة كتابة مقاله الشهير فحمة البسار لدى بعد أحد أبرز المواد الثابتة التي تنفرد بها البسار وتفتحها لتحرير. ويرر أحمد يوسف اعتذاره بقوله:
إن الإحساس لم يتردد لدى بأنني لم أتزل ولو خطأ واحداً في مجال نقد السبائي في مصر. لذلك يتوجب على الاستعجاب، لكي أترك مجالاً لمن هم أكثر قدرة مني على الاتعاض والتأثير".
وليس على نص عدد من الرسائل التي تلقيناها البسار، يعلن فيها كتابه رأيهم فيما يطرحة أحمد يوسف

استمر ولا تتوقف

قررت التفتية لبسار عدد أبريل ١٩٩٧ وتأتلت جداً لتصور أحمد يوسف أنه لم يترك ولو خطأ واحداً في مجال النقد السبائي. في مصر، وأنه يشعر بـ "اكتئاب عيب".
من الممكن طبعاً لأي ناقد أو كاتب أن أقر إسهاماً أو يتوقف فجأة من كتابة عمله. وبسبب ما هو عليه من طبيعة منصفته، وسجده الفوق في صرح هذا السؤال غني الذات يعني وضع الادعية مسبقاً لائق، ولكن إسهام لا يستطيع أن يترك قسماً منه وهذا نهضة الأهراس (في هذه الحالة القراء) وسجله إلا أن يرسل لعل

أقول قسماً إن سب شعور أحمد يوسف بأنه مع سب حراً في النقد السبائي أنه يكتب في سببه محدودة الانتشار، ولكن كتب لا تترك - قد يسار قسماً ما سب في الأهراس وأحرار اليوم وما سبب أن صاحب مسطرة وكب يسى أن أرسى لورين مورج

السما مثل سيد البحاروي أو صلاح تنصو أو إبراهيم نسحي، ولعل هذا الكتاب يساهم في خروج صاحبه من هذه الحالة. وفي جميع الأحوال، أطالب أحمد يوسف بأن يستمر في الكتابة ولا يتوقف.

سمير فريد

أديب النقد السبائي

أحمد يوسف ناقد سبائي لا ينشر في مجلة الادب والليغزير، ولا مجلة سورا، ولا مجلة المنصور ولا يشارك في تحرير الصفحة الثانية في جريدة الأخبار، ولا الأهرام ولا الجمهورية ولا المساء ولا السراييك أحمد يوسف

يشارك في تحرير مجلة البسار ومجته أدب ونقد، ولا يحاور الضحايا ولا الضالين ولا يتهم أحداً ولا يذنب أحداً ولا يشر مراده لحلة التهلل

أحمد يوسف يستطيع أن يقدم حصن وبراءة السياسة الحفية لاستراتيجية صناعة السبائي في مصر والعالم يستطيع أن يربط بين الأدب والسما يحضر، ويرقص اللبس مساعرتنا حتى أبناء الوطن، ولا يفتقد صريعاً تحت دعامة عادل إمام

أحمد يوسف ادب النقد السبائي

محمد عامر
قصاص وروائي

العميق والجميل
أكتب إليكم لأنتكم على الدور الوطني الهام وعظم الذي تقدم به "البسار" تلك المحلة التي أفتخر بها وكتبت بها "حسناً" وأتبرر لفرصة لأدي إعجابي الصادق بفضائل الأستاذ أحمد يوسف العميقة الجميلة التي يحتاج إليها الناس لكي يميزوا الغث من المسين في السبائي المصرية. سبياً رحو سيما حقيقة محترمة تنافس قضايا الوطن وتضع مستقبله.
د. علاء الأسواني

نتنظر لنفرض

عزيزي أحمد يوسف
لست رحت في الإحباط والشعور بعدم الجدوى من الكتابة، فلا تظن بسبك مير سناً أو تتدراً فكك دس الزحل. لأن القرد الذي وصل إليه المصنوع كد قد عصت بكل حصن
لكي، فقط، أريد أن أقول ليلك غيرة أنتهده داخلتي وسعني بها كتب رقت في داح لاحظت أنني تعالي من أدب الأهر وكثيراً ما أتناقش هذه الحقيقة غني الخرج سباً من هذه أسس تستطيع هذه بعضه من الإغارة بأن الكاتب يكتب لغرضه من، متحاذلر مسابكين
الأول هو إنقاذ المجتمع، والثاني هو إنقاذ النفس أو الذات. نادا حذب في بعض

بغير أن تتغير الهدف لأن
أر صفت على له أهداف
شأن إبداع أدب ولازيت
أد الهدف الذي لا يجب.

بعد لمكة "عاصديني"
كتب لكي شعاع من فراء
ومحلى رويقل لال كانت
محرم واحد وأض أن متعنا
رودت من لاصدقا. والبراء
ويح سر قيس - هدف
كبير لانك ان سحر سه
كتب عاصديني من أحلى
الأجيل لعدمة الأيام الفادحة
ولعلها ما تذكر قور مرحب عن
صررة انكاسة حتى لا تقور
لأجيل لقائمة لعد كان
السائقون شاهدين على حراب
رم يصرحوا بكلمة.

بهذا هدف كبير آخر
أن نكتب من أجل تبيين
وجوهنا أمام مسألة مستقبل
بأجياله الطالعة.

وكتب عاصديني . من
جر انقد لذات . ذلك (إذا
أدلت من إلهاد المجتمع
مؤقتا) حتى نظل متسعة غابة
. وحتى نصوبها من لا كسر
أو الكوص أو الخور!
رأد بفت كل كتابة
شخص رجاء . هو صاحب
رحمة . نكتي بها من هدف
حتدسي عظيم . لا معنى
ذلك بخاصة أو لكتابة لغربية
تشد حولي . أد ألب شعص
هم شد الكتاب أنهم وذلك
در. اجتماعي - في هذه الأدبي
- فريد عليه ولم مرحليا
حتى لم الأيام السودا. ويعود
لأنه ثابة بين هدف الفد
المجتمع وهدف إلهاد لعد.

اكتب يا أحمد . المحرم
جيبيل كتابك أحسن من
جل متعته وتفضله . من أجل
طماننا رجاءه بحدود
ليس منهم . ليس من
بشأن . اس كنت لا
حس قسم "مما" . من أجل
. لك ذلك العبد شى رحب
. من روي ونحسبيا روي
هي في بيعة - فة
احصاه نصي

سعد فليك . لشرح

حلمي سالم

أحمد يوسف / المشروع النهضوي للحركة السيمنائية

على صفحات مجلة
"اليسار" عرفت . ودأب على
اقتناء كل عدد من أعداد المجلة
كان قد صدر من قبل . وعلى
ما عنيا شكل شيرى منظم .
لأقرأ فيها ذلك المقال العدي
السائي الذي يكبد الأسياد
أحمد يوسف في الجزء الأخير
من المجلة . ولا أقول روي إن
قلت إس بعد هذا اقتال لأقرأ
شيئا كاملاً . بل أكتفى بقراءة
عناوين الموضوعات من باب
العلم بالشيء.

ولم يكن من قبيل المصادفة
أن تتزامن مقالاتي في
"اليسار" ومائتها من خصوصية
سيحية ورؤية موضوعية في
تناول العمل السيمائي مع أزمة
السيما الحالية . التي أصبحت
في الأنواع الثلاث الأخيرة
مشكلة حثيئة وأزمة واقعية
تبحث عن حل .

إن هذه الأزمة / القمة
تحوّلت لتصبح (بعضة) للأعمال
الدرامية التي يتحيا قضاء
الانشاح وصوت القاعة . النذار
استطاع كل مساع السيمائي
المصرية من كتاب ومرحجي
ومثّلين لتعد الأعمال الدرامية
التفزيونية . البات
التفزيونية هي الأكر حصراً .
والأكثر قولاً عند النطاق
الأعظم من المجتمع . وذلك
سائد اني محاي . المشاهدة
وخرصة المشاي ركاو ذلك هو
العمل الساح لعيان السيمائي

هذا فضلاً عن وجود أفلام
"المليون متفرج للطل / الرسم
أو انظله الرعيه اني" تحفر
أريج النصار للندج في الوقت
الذي تدير فيه القصة الفنية
للعمل السيمائي . وشدها
تتحول السيمائي من كونها
مع ثقافي - تتجمع فيه
عوامل معددة في عالم الثقافة
وبانها الاجتماعي إلى
اسارها " منتج اقتصادي"
يحل اماز الزهر للمنتج
الدجيل على صاعه السيمائي
وفي عدد مجلة "اليسار"

رقم (٨٦) وفي افتتاحية رئيس
التحرير " لليسار در" فوجت
بنك الرسالة التي بحث بها
القائد / أحمد يوسف لرئيس
التحرير بعذر فيها عن عدم
مواصلة الكتابة في المحل
لاحصاه للرير بأنه كان يتوهم
وجوده . وأنه تطلب إحازه
قصيرة لمرور في مرحلة اكتساب
عيني

عندما طرقت في ذاكري
متذكراً محمل ما جرأت من المقال
/ الدراسة التي تشرها «
"اليسار" لأدرك للوهلة الأولى
أن اكتشافه العميق هو اكتشاف
ناتج عن إدراكه ومعرفة لعق
الأزمة التي تمر بها السيمائي
المصرية وما لث إليه في الوقت
الراهن . وذلك على الرغم من
توفر مشروع مكتمل النفسات
للتنهوض بحركة السيمائي وأزمة
السيما ومستقبل السيمائي .
ولم يكن من قبيل المصادفة أن
يأتي آخر مقال له في «
"اليسار" تحت عنوان « الفلسفة
الفائبة في أزمة السيمائي المصرية
... لماذا؟ ولماذا؟ .. وكيف تصنع
الأفلام؟ » . فأزمة السيمائي -
كما يرى - ليست أزمة رؤوس
الأصوال . وإنما هي أزمة فلسفة
بالعنى الأشمل للكلمة: فلسفة
اقتصادية واجتماعية وسياسية
ريالائي يجب أن تتحول
صاعه السيمائي إلى مؤسسة
واسعة .

وفي سبيل تحقيق ذلك دأب
في كل مقال يكتبه في تريب
صوراً همة المشروع ليهصور
لحركة السيمائي في مصر .
فصاعه السيمائي تفرد على
حلقات ثلاث.

- ١- استراتيجيات الإنتاج
- ٢- تأجير شركات
- ٣- إقامة آلاف دور

للتوزيع
العرض.
في هذه النقاط الثلاث
للوامعة حدد أحمد يوسف
مشروعه النهضوي . معلناً أن
أزمة السيمائي في حتميتها هي
أزمة انتاج - أزمة توزيع
أزمة دور عرض . وكان يرى أن
« البداية هي التشجيع الإيجابي
على إقامة الآلاف من دور

العرض الصغيرة والمتوسطة الحجم
في كل أنحاء مصر . ولعل
شريعاً نصي تحفيز أو
إنعاء الرسوم الباهظة عن كادر
أصحاب الأرض الفضاء في
حالة استعمالها لبناء دور عرض
سيماه سوف يؤدي إلى تسخه
إيجابيه »

فمن وقع بريني نعصم
مقالات الأستاذ أحمد يوسف
السيمنائية منه به . من أن في
محملها مة مشروع يسر راء
التحليل المنى والحلالي لمعمل
السيمائي . ومقرة الذخيرة
المأبئة . يكر ان تلتقط حيود
هذا مشروع ولجاول أن تسج
مه تسجاً يخرج صاعه
السيما من أزمة . كك أنها
تصع المحلل شكل واضح وحس
لكن يرى أن يدم في تجاور
الأزمة.

هذا فضلاً عن أن مقالاته
التفدية السيمائية هي مقالات
تشريحية لبنية المجتمع
السياسية والاجتماعية
والاقتصادية . وقراءة
سوسيولوجية لبنية التحية
والبنية القوية لشرح وتفسير
العلاقة القائمة في هذه البنية
بين الفئات الاجتماعية . والفئة
الاجتماعية التي يتوجه أو
يصدر عنها العمل الفني .

إن أحمد يوسف هو قيمة
نقدية وفكرية . وخاصة حالاته
في تفعيل الدور الحامل
للمؤسسة الراححة

وفي النهاية أمل أن
يستجيب القائد الأستاذ / أحمد
يوسف لطلب قرته ويعود
لمواصلة الكتابة النقدية
السيمنائية . مع حرص
مشروع البورص بالحرية
السيمنائية في مصر لدحرج من
هذه الأزمة . وانحطط
للمستقبل السيمائي مأمول.

عباس يوسف الحداد
كلية التربية الأساسية
- قسم اللغة العربية
الكويت

هل هناك مكان للإنحلال في زمنه الكوايسيس؟

اعترافات
ناقد
مكتتب

لؤي
حداو

كنت رماً طويلاً بأن أحلم بأن التفتي عن قرب بالثلاثينين، كعشرين فؤاد حداد وصلاح جاهين. وحال دون تحقيق هذا الحلم مزيج مريض من طغى والكبرياء (الذي يزل ينمى حتى ليرة من لا تقرب من صديق أثنى أحياءاً بهم)، حتى رجل الشاعران عن عالمك دون أن أنعم بدهاء للعلاقة الحميمة القريبة. ومع ذلك فقد كنت أشعر دائماً بعلاقة جيدة مع حداد في عمقها وصدقها علاقتها ببعض القريبين منها، لأنها تركت لي وجداني وعقلي أثراً لا ينسى أبداً. وقاموا -دون أن يعلموا بمرحوي- بتشكيل جزء مهم من رؤيتي للحياة والنفس. ومن تلك العلاقة الوثيقة التي أقنيتني بعيداً على الورق، أدركت قصة «الكلمة»، ذلك لاحتراع المصري الذي خلقه الإنسان حتى يصبح قادراً على أن يسل خبراته إلى الآخرين، للذين يعرفهم أو لا يعرفهم. وتبين أن هناك أمراً حقيقياً يكتف «رسالة» عليه أن يزدبها، حتى لو تمسكه الشعوب اليائس جيداً بأن كسانه تذهب مع الريح سدى.

أحمد يوسف

مرادته في الإبداع الفني وهي في الحقيقة قد تملكها وإلى قدر ما من الجهد قد لا تسمح بالخيال والامتيازات المحدودة والظروف الحياتية الخائفة. ومع ذلك فإن الإبداع يبقى أمر يزدى حراً - قيل إن ينمى من هذه الحياة - رسالته زعم قبله راحته وباشائه الحاديين من بعده.

ثم كانت استعارة الأجداد التي شامت بها للحظة - أنسرت - في الحصة معاودة كثيراً من لاكتساب خوف من يكون المرء - هماً - به يزدى منه «مرحلة» التي يرتبها نفسه سمماً قد يكون خضمه أنه لا يحتسب كبير من ذلك مدرس لعمر الذي أصبته بركة في رواية بحبيب محفوظ ورفاق

شعرات من يكتب والفنانيين والمبدعين من كل البلدان ولعصير. مركزه بين الناس مصيصة على رويحي. واستطاعت كسانه ورواياته الصلبة - أن كان لربيعه شيء لدى يحصلها - أن تمتد إلى كينيت. ومن هذه التأثيرات المختلطة، التي تكون أن تتدفق أحياناً ناقضاً حدلياً، تشكلت رؤيتي. وبرزت في ذهني مفهوم متكامل عن دور الكاتب تجاه الجيل الذي يعيش فيه بقدر دوره تجاه الأجيال القادمة من بعده. دون أن ينسى ذلك أيضاً أن يقع المرء في وهم أنه سرك مستصحب أن يعاين ذاته حوله - أعظمها (والذي كان يلزمه بالتأكيد) - حسب إلهامه - تاريخه - من على كتفه - لأن الكلمة وإن كانت حرة كإنسان معناه انكسار راحة شاذة تارة تحتاج إلى قدر من قسوة لا يمكنه لا تلك التي منى سلاسله (أو ربما في أكثر عداوة

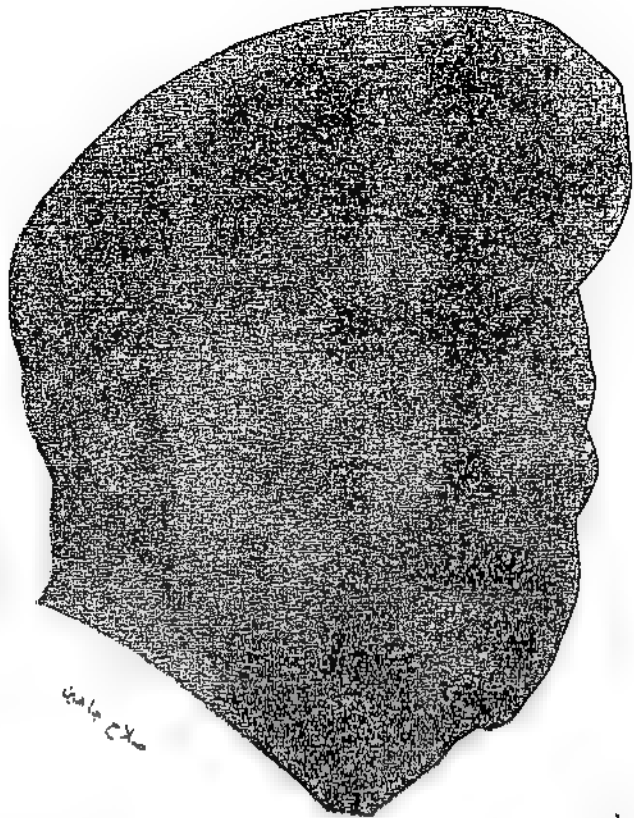


تخبر «رميت على السلام» نورت
 يا ولدي، كل ما يحرق كلمة «المور»
 من دلائل في ساق لتصدد وفي لتركب
 العنق الرقيق لتدق عاب الواد احسن بين
 سماء اسر

ليس كثيرا سي مكتوب أو عطل بين
 احسن والاخر في تبادل مع قديم من تلك
 عمارت لحسنه لكل لصدق، فالكتابة
 عند لا صنف من البديع بدأ قرأ بالتعبير
 بل هو يشاق إلى أن يتأكد من أن له وجودا
 حقيقيا غير وهمي وغير موهوم، كما أنه ليس
 كثيرا ولا غريبا، خاصة في لوقع المرير
 الذي نعيشه - أن يصيب لكاتب بالاكنتان
 ولحيرة وأشعور أحيانا بفقدان الاتحاد
 الصحيح، فذلك عند ليس إلا دليلا على أن
 لكاتب يأخذ رسالته على نحو جد
 وصدق فهناك فرق هائل بين أن
 تصبح لكشافة مهنة واحتراف، وأن
 تظل هواية وعشقا، وليس من البادر أن
 تقابل بين محترفي الكتابة، من يقابلك
 بالسحرية ولزنا، من كثير من، مثقفين
 اداعين إلى تتكلم مع، نواقع، وهم في
 الحقيقة يخفون اهتمامهم بن تعليمهم لمتعد
 عن دورهم كمشقفي - حلف تدع الزعة
 لعصية ولزمنية في التعاضل مع لواقع
 السائد أيا كانت بشاعته

لكن ذلك لا يدفعنا إلى أن نتوقف عن
 عشق الكتابة هواية وعشق، بمعنى لطيفي
 لكلمة، عند أن تصبح مهنة أن تكون
 محترفا يكسب عيشه من الكتابة أو حتى
 الاضطرار أحيانا إلى تسويد الصفحات
 البيضاء، بكلمات مرد - بحر الطاعة أو
 لمدمم أني تحديدا - بل على العكس، فإن
 تفكر بين الحين والآخر في أن تلجأ إلى
 لصمت حين تشعر أن الحديث يخضع أذراع
 لرياح كما أن العشق اصدون - في بكثافة
 كما في الحيرة - بكل تبدأ خلافة متروكة
 بالمشقة والألم ويأمرج لعدم حين تلتقي
 بالمحبوب، وبالشك بعدد حين يعيب عن
 عيبك وبالاكتئاب للعيب حين تشعر أن
 علاقتك به قد صابته بسعة عاصفة من
 انطلق من احتمال اقتصر أو اسفر

قد تكون تلك بعض من لأسباب مدنية
 في نفس السبب ورد، سيج الاكتئاب لمن
 يحوم بين الحين والآخر في وجدان بكاتب،
 كثر هناك بعد أسانا موضوعية لا سل في



صلاح جاهلي

حبيب شريف - من كثر ذلك الهم حسا
 مشروعا يحتاج إلى مكتبات دائية قد لا
 أمسكها وضرب موضوعية لا أتأكد فيها -
 رأي يكسب أن أسع في ظلام الكيف الذي
 عيشه بعد من سألني «أنت» في هذا
 من يسعني -، فيصعب بذلك وصدق
 حقيقي صعب أن صرنا - «نعم» - نحن
 نسمك ونعبد، عند لا يكون لاسر،
 منتسرا على أو الكتب يتأكد من وجود من
 يقرأ بأنه هو في الأسر شوق في أن
 يتأكد من وجود ذاته

كلمة من حده من شعر لؤاد حذاه
 يا د في دمي أمة بعد لأخرى وكأنه
 حسد دة البوق سحط في يقين الوحود:
 «صالحين خيال إلا أن ريشني بنور
 ١٩٨٥ دي، ورميت على السلام»، نعم،
 ليس في دمي من مقلد من يحجم
 حتى انقصد، لا عند مني على رفيق
 مرحد دحمة السلام، عند الكسبة هي
 الدور سعي بدو لا يحلوس صفة الجدي
 بعد الصلاح - في شمعته على المرء يتأكد
 من وجود واحد بعد خلا وحدا في
 ر كس حشر من صم دود - حصنة جد
 من ثلاثة بعد - دس هناك أحمل من أن
 دحمة فؤاد حده فقصه - دة رأك الشاعر
 من وجود - دحمة لحمة إلى ليس

المدق»، فمضى بشر أحسن بأنه «وسول
 الله بكادر حديد» قد يحرر لبعض بحونه
 لكن الشفقة تتسكني تحاده كما يتسكني
 الحرف من أن ينتهي إلى مصرد، بنو مثلي
 شمره على لواقع الذي يحرم لحق في الحياة
 الكريمة، لكن بخطئي في حصار الدور
 و«ارساله» فلا أمل إلا أن التماس هل
 تراني أخطأت مشبه دوري
 ورسالتني»

إن هذا التسؤل يسع في جرد، من
 شعور عميق بالوحدة والوحشة، منه
 لمده فيه الاحساس بالتردد بين الآخرين
 ويسرني عليه شدة من أنه يسد في
 طريق الصحيح وأن كلمته يسطروا على
 امور تتبع في أن منه لسبب صدق سوي
 القاري ايجول - نسبة ككاتب لكن هذه
 المشجيرة، الحيرة، وردود الفهم
 الدائنة من أصدقاء لا أعرفهم ولا
 تربطني بهم علاقة شخصية إلا
 علاقة الكلمة المكتوبة على الورق،
 أعددت لي إيمان بقديم بملك
 القدرة السحرية، لكاملة في الكلمة
 الصادقة على التوصل، وحل حار
 حدي حلاق ومتواصل بين السرب كك
 سانه بعد سب - دة آخر ناسي كد
 على أني لست دحمة بعد احد من

حضرها . حضرها . هي من الانساع بحث
 من من اجل احد الناس - وهي النضج
 التي تحت مكتبي من محورها . تنشي
 بالناس السياسي . لا تصدق . الاحساس
 التي يعيش في ورثتي . بعد المرة . نفس
 متفهماً بأنه يحصل مزرعة تبالغ في
 تشاؤمها : قال . لم تعصب الخالق في
 هذه الخصال أو ذلك لا تسر بأي مستقبل
 يحصل ولو خلا من حير والامل . فكر هل
 سفي عليا . شغل بالتيحوم على أو
 الدفاع عن هذه النظرة «المشائمة» - إن جاز
 أن سبب كذلك - بينما الهدف الحقيقي هو
 إلقاء الضوء - بفكر ما تسبح به رؤية الكاتب
 وقد تدهت القداسة والعكرية - على هذا الواقع .
 سبب للبحث عن طريق يخرج من الأزمة
 الخائفة التي تحكم قنيتها عينا وعلى
 مستقبل أوطاننا رؤيتنا ؟

إن المرء . يلمت حومه في محال النقد
 السينمائي . فلا يجد - إلا مساو - حالة من
 انشغال راسخ (هي بدورها انعكاس ليق
 ثنائى وسياسي أكثر شرسلا) . فالأغلب
 الأعم من الكتابات النقدية - إن
 صبح أن نطلق . عليها صفة
 النقد - ليست إلا آراء مفروقة في
 الانبساطية (بالمعنى السطحي
 للكلمة) . يغلب عليها نزعة
 الاستلطاف أو الكراهية تجاه
 أصحاب العمل السينمائي . وهي نزعة
 تحكم نسا في أغلب الأحوال بمصالح
 مستقرة أو متغيرة . وليس شري . أو تدور في
 هذا اصاح مدرك مستعدة لتضارير فيها
 لعدوات الجاذبة والتهديدات الفادحة دون
 أن سأل أصحاب هذه مدبر أنفسهم لحظه
 واحد من الدبر الذي يتمرر به تجاه افقاري
 وقد خرج من تاري . يصل محطته - وسعه
 بعض الحق - . غميل ألا خفت لثقل هذا
 لمح المرء . لكن سبب لعدم بصر أثره
 نادر حتى على الكائنات الحادة . فلا
 يستغرب من أن يجهل من سينمائي أنك
 «حاجه وشمسه» . يا قمت بواجبك في
 حدود رؤيتك وامكانياتك - في تحمل عمله
 سي . وأنت في النهاية لا تنظر منه أو
 من في قارئ . تترك رؤيتك سرح من
 النقاد بل ان لا تنظره هو خرج من الحوار

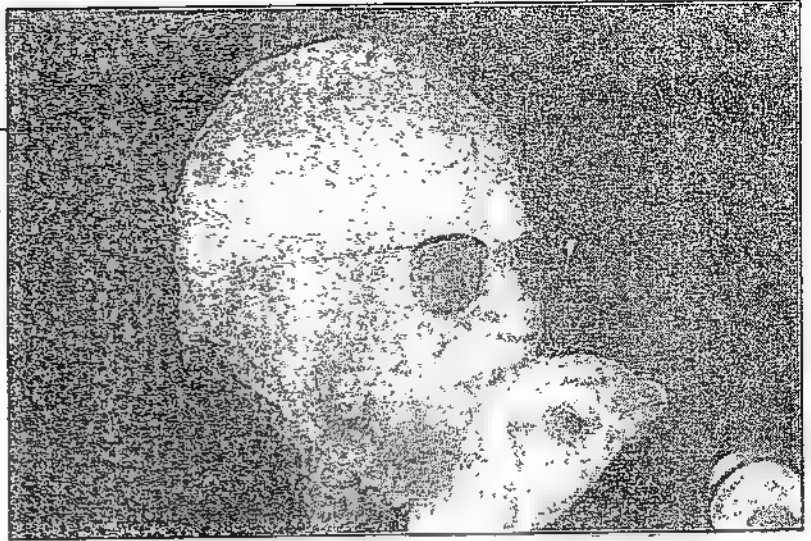
الجدلي الخلاق . بين رؤيتك ورؤى الآخرين .
 لكك سوف تنتظر طويلاً دون أن يأتي
 «حودود» - لأن «المطلوب» في هذا
 المناخ ليس هو الحوار . وإنما الاشارة
 والادانة .

كثيرا ما سأل كاتب هذه السطور نفسه
 سؤالا ظل يعيده في وعيه عشرات المرات .
 حول اذا ما كنت أمتلك الصفحات التي أكتب
 فيها . لكن «أفرغ» فيها رأيي . أم أن تلك
 الصفحات هي ملك القارئ وحده . ولقد كانت
 الاجابة البائسة لدى . والتي حاولت بفكر جهدي
 أن أكون ونيهاً لها . أنني لا أملك في هذه
 الصفحات إلا الوسيلة لكي أجعل القارئ
 يشاركني تجربتي في مشاهد الأفلام
 والاستنتاج بها . وأن أسجعه في كل مرة
 بعض الآراء النقدية التي يستطيع بها أن
 يطور رؤيته الخاصة للأعمال السينمائية (ورنا
 للحياة أيضا) . دور أن يعني ذلك أبداً أن
 أفزع في وهم ادعاء أن نوع من الحكمة
 إنني أمتلك مبعها ورؤية قد يختلف معي
 القارئ أو يشاركني فيها . لكن ما ينبغي أن
 أسعى إليه من خلال كتابتي النقدية هو أن
 بتلك القارئ بنفسه منهجه ورؤيته
 المتكاملين . وكثيرا ما «عضني» بعض
 الأصدقاء والملا . في حالة «نليس»
 بالافراط في استخدام ضمير المحاطب في
 كتابتي . حتى أن البعض منهم كان يحشى
 أن يتحول هذا الأسلوب إلى نوع من «كتبات
 الارشاد السباحي» التي تكثر فيها عبارات
 مثله سوف يمر . وسوف تشاهد . لكني
 من جانب آخر كنت أسعى - دور أن أشعر
 أحياناً - أنني خلق حالة من التراسل الذاتي .
 بيني وبين القارئ . تشبه مع الاحتياط بكل
 الفروق الجوهرية البائلة - أسلوب طه حسين
 في بعض كتاباته . ويحيى حقاً في
 الكثير منها . حين لا يصح التوجه إلى القارئ
 بضمير المعاصرت نوعاً من التوجيه والارشاد .
 وإنما هو الحوار الحقيقي الذي يهيئ الواحد
 والآخر

بل إني أعترف أنك هذا الأسلوب من
 الكتابة قد جعلني أكثر قدرة على صياغة
 منهجي ورؤيتي . حتى أنني أعتبر القارئ
 شريكاً فيهما وفي صاغتكما . فعندما نعت
 شقيق الصغر ابراهيم الساجي - وهو المثقف
 والقارئ الجيد - لأن أفزع القارئ دائماً نص

عسي . وأن أحاضد بلعه منهما . وألا استمر
 منه أن «يشم على ظهير يده» . فيعرف ما
 يدور في دمي دون أن أصل في ذلك جهداً
 كافياً . وجدت أن هناك فرقاً جليلاً بين
 كتابتي الأولى بالمأخرة - سر في الأسلوب
 فقط . وإنما في وضوح الرؤية . وعمدة
 الرسالة على السائد إلى وجدان افقاري

وإن كان الشلل قد مستولي على رجلي .
 وتسلل إلي نفسي الاكتئاب . فبعد ليس
 لأني كنت أجهل قارئاً حقيقياً أتواصل معه
 على الورق . فهذا هو رأيي الذي لم يتزعزع
 . وراثة عملاً ردود العمل . صادقة من
 أصدقاء . تعلقت علاقتي بهم من خلال لسطور
 وحدها . وإنما لأني في لحظات كثيرة أشعر
 بالشلل في أن ذلك النوع من الكتابة لدى
 أمارسه هو الفلاح للرحلة المضطربة التي
 نعيشها . فأكثر المبدعين بظلمون منك - وحده
 حقيق - أن تنقب إلى حسيهم . وأز تدعم
 وجودهم . بينما أرى أن هذا الدعم إذ يأتي
 من أن أكون صادقاً معهم . (مرة أخرى أريد
 التأكيد على أنني لا أزعم أبداً أنني
 أمتلك الرؤية الوحيدة الصائبة .
 وإنما هو اجتهد وحده في حدود
 إمكانياتي) . لكن هذا الصدق يصح في
 كثير من الأحيان مؤلماً أو قاسياً عند بعضهم
 . حتى أنهم قد يسألوك أو يمتحنون ألا
 تتأول أعمالهم . وهم في النهاية يتحفظون
 تماماً ما فكته عنهم . (أشعر للقارئ هنا
 أنني لا أنتظر أبداً أي نوع من شعرا
 المبدعين بصدق رؤيتي . فمن تلك لاداء
 بأنه مطلق بالحقيقة . لكن لأني قد فعلت -
 دور أن يكون هناك أية ثلاثة شخصيه مع
 هؤلاء المبدعين - إلى سراسر التعالي لمضيق
 على ما تكنته . لأني هم الذين ينتصرون
 انهم يملكون الادعاء . بامتلاك الحقيقة النفسية .
 الملك في الحقيقة لا تدور إلا سر من تحت
 . لا ملك تريد له الكمار والكمار . إذ كنت
 قد ظهرت أحياناً مسحة من القسوة - غير
 المنصودة ذاتها أبداً - تجاه بعض المبدعين
 فذلك لأني أردت أن أعيد إلى ذكرته بعض
 من أحلامهم وأحلامنا النقدية . من صدمة
 وصناعة مسسا حسنة رموزة . وإن دعوهم
 - بكل النواصع الخفني - لعدم الاستلاء
 للواقع السائد . أيا كانت سطوته وقوته لأن
 الدور الحقيقي للمثقف والفنان هو



يحيى حقي

لست إلا قصاصات وشعارات تم تلمس من
ها وهماك، لكي تبرز شيئا واحدا هو أن
تسير في هذا النفق المظلم الذي يريدون لما
يخصي إليه، فنحن تحت شعار
الخصخصة وتطبيق النظام
الاقتصادي الحر نترك «السماسرة»
يقودون أو يسرقون اقتصادنا، كما
أنا باسم السلام وأدراك معطيات
الواقع السياسي العالمي الجديد نقبل
الذل والهوان حتى أصبحنا جزءا من
شخصيتها القومية المعاصرة (11)،
بدلاً من المهانة التي يلقاها
«المواطن» في أي قسم للمشرطة
شتما يذهب بحثا عن أحد حقوقه،
وانتهاء بأن نقف مكتوفين الأيدي
ونكتفي باستجداء العالم أن يقف
في وجه الشيطان، ننتيهاز الذي
يسرق منا الأوهام التي صنعناها
وصدقناها عن السلام.

هل تراءى نذهب بعيدا ونحن نتحدث عن
السببا والنقد وهما؟ على العكس،
فإن ذلك جرح القضية، فالسبب ليس إلا لحظة
إبداع حقيقية يشق فيها وجود الاسار في
حالة إن اقتربت من الكمال- هي أقرب إلى
الثورة القومية، سر، كنت تستمع إلى
صوت غريب يؤذن للصلاة أو يترجم شرائيل
العدو أو تلاوة القرآن، أو كنت تصت إلى
حدث غير عادي أو قداسات موزار أو
بيتهوفن، أو تشاهد لوحة لراسبرانت أو
فنانا لغتار، أو ترى فيلما لتافيانى أو
داود هيد السيد، وتلك اللحظة الابدعية
«التي شارك فيها ابن ابدع والداند
المخلع، وانطلق اسرون- تحتج من شروط
لتحقيقها وحيد هار ليتوعيا وفرد
الشروط وهذا الحيد يحادر بدرجته إلى
سيان كامل سعى أو سعى إلى حلقه حلقاً
«واغترائه اندفاعاً، بدلاً من تلك لحظة من
الاستسلام للواقع السائد أو الانحراط إلى
«تخيل» دور فقه «هذا السياق لن يتحقق إلا
إذا اسلك المثقفون والسياسيون برنامجا
حقيقياً، يبدأ بتشخيص الحاضر، ووضع رؤية
للمستقبل، وتحديد الطريق الذي يصل بينهما

نسباً، وهو تحول حق يراه به باطل، إذ أنه
في جوهره ليس إلا إحياء لقيمة «النسب»
التي كان ينادى بها رشاد رشدي (لا
أدري إن كان الحدائير من اليساريين يذكرون
ذلك هنا) فإذا كان للعمل الفني قايمة
الخاص، فهو في التحليل الأخير ليس إلا أحد
أوجه النشاط الإنساني أو رجاء من اسطح
الظلمة واحدة، عليك لكي تلمس حقيقتها أن
تعرف كل وجوها

وفي هذه القرون «النسبية» التي تحجب
في الأغلب سلامة السلوك والاضمحلال المشتركة
أكثر من ثلاثة الأتار تبع رؤيته أو يرى
الانتهازيين والمثاليين والحدائيرين
ويجدو إلى على السطح أو الحياة الثقافية
سما تبع النشاط «إحسنة» أنه
«الصحيح» الثقافي الذي يسعى
الدور الفنان إلى ترميمه وهذا هو
المصطلح الذي يستخدمه من قصد دورى
كامل لكي يصف «مليسة» براه- وهذه
الحياة الثقافية في حقيقتها ليست
إلا لوحة فنية شائبة تخلو من
الغنى والفن، لأن أغلب المثقفين- ولا
أحد حبيبه- قد توقفت عن العمل، وبدأ أن
النسب والثقافة «مثلياً» مثل السياسة
والاقتصاد، قد فتنة معانها الحشنى وإذا
كما قد ساءلتا لم ولماذا، وكيف يصعب
الأقلام، فذلك لأل الحقيقة هي أن أية فلسفة
متكاملة تعيب عن حياء اليوم، فالتفلسف
التي تعود في مختلف نشاطات حياتنا

أن يظل دائما على «يسار هذا
الواقع» (لتأخذ هذا المصطلح ان تحت
بعباءة الساسي، لكنني أفتقد معاد الانساني
بص)، لا يتوقف أبداً عن أن يحلم
بواقع أكثر جمالاً وعدلاً.

ولقد تردد في الكثير من مقالات كاتب
هذا السطور- سزار جبر حول «الماد»
توقف المثقفون عن الحلم؟ «الذي أسمى
كنت أرى لكثير من منهم يحضرون في أن
يصبحوا جزءاً من هذا الواقع السائد، بكل
اضطرار وتشويه، ولكن صريحاً لما فيه
لكنية لأقول إن البعض منهم قد دفع إلى
ذلك نوع من الانبعية لمريض والمصالح
الذنية اللحظة الخالصة لكن البعض الآخر
وجد نفسه مضطراً إلى ذلك لمح حسنة
عزوب لحظة لكن الحسنة «ثباتية» لذلك
كله هو أو «الثقافة» - حر أن سبب
كذلك في مثل هذا الدور- قد أصبحت
«بضاعة» براقعة، تباع للنظام
السائد وتصبح في خدمته توجهاته
تارة وترتدى تارة نظرياً بتفلسفا
لأرة أخرى، لتسير الانسحاب من
المهركة وتحويل الواقع لواقع، وتزعم
الحصل من داخل النظام، سببا يفسر
دقيق ما من المثقفين تحت شعار «الحدائير»
«يح من السبر ارتد- من مزيد من
الانحراط والقطيعة بين الثقافة
والحياة، و«من «سجده» المر تصور
نسباً كدماً والجماهير، لحدود من أن
يعمل الشيء هو رؤية «خاصة» غير حسيها

وإذا كان جزء يردده، أحياها حتى «شر» (أ) بأن ينفذ عن لسانه حول الإسلام فسد لأنه لا يرى لمسيحها المصرية مستقبلاً حقيقياً، في ظل غياب الرؤية المستقبلية لهذه الصناعة وهذا الفن يبدأ من الجسد الأساسية التي يمتدحها تقوم عليها الصناعة، بيد لا يذكر أصحابها إلا في لعل كنفارلين أو ساعرة يكسبون مكسب عابرة، رتبته بصناعة وحدان ووعى حيل جديد من السينمائيين الذين ما يراون في مرحلة لتكوين، بيد هم في ظل مناح ثنائي شأنه يتقن بعيدين عن ادراك كيف يكون الواحد منهم شيئاً حقيقياً، وثنائاً صيدناً وسبب صاحب رؤية وعية تحد لمجتمع «الوطن» الذي يعيش به- وإن كنت تريد البحث عن حوهر حقيقي لذلك لاكتئاب الذي قد يصيب بعض منا، فابحث عنه في كلمة «الوطن»، ذلك الوطن اختفى ذو الحدود لمعينة في لتوزيع والمجرب، ولدى تصعب -عبدال- مقربته المادية والمصرية يوماً وراء يوم، بيد تجد بعض «الشر» تلك الكلمة ليست وصفاً احاطت وإنما هي توصيف مفرغ من حيث مختلفة لتجرباً بسبب صعباً- بما كتب مرارة للاعتراف بذلك- في أن يصدر لأنفسهم «وطناً» زاد كان الاسرائيليين يسلمون يماسر عرقاً لكن يرفرف على دامة مطار في شدة (أ) بأن يساعد على الشعور على ذات حصار اسريلى بقى مصرعه سد سموات، فلان صراع السبابة ولغزير منهم يرمون أو «يزرعوا» في وحدان شرده الصداية الذين يحتلون لوصف، التلطيبي فكرة «ابوص الاسرائيلي» الذي بحسبهم يذائع عنهم حتى بعد أن يتحولوا إلى رباد بينما يعرف نحن أن هناك كتاب وألاف من الأسرى المصريين لتوا حتمهم في مباح دمية دون أن يحرك ساكناً، لاتب يقولون لك أن حارة مثل هذه الموصوعات لس من الحفاصة أو المذمة لم يطلون من الناس أن شعرو بالاساءة بوضوح!

يقولون لك أحياناً إن اسبابه هي من

المسكن ساسى أو لشقافة الحقيقية هي من المستحيل، أو هي من الملم باستقل، من ثولتير لم ستظر انبره مرسية لكي حجم باخرية بل كان على لستاسى في لحظة تاريخه أن يتجسوا أحلام ثولتير إن علينا أن نحلزم، وأن يترجم لنا السياسيون التندميون «الحقيقيون» هذه الأحلام إلى برامج عمل، وليس إلى شعارات أو تهويلات أو تنظيرات، برامج تصع في حسابات الانصار البسيط لدى بدونه من يكون هناك لوصف وجود وأن تفكر بعنق في تلك الذخيرة المظلمة مرغية لتى تستطع لها الطبقة لوسطة الصغيرة لمصرية يوماً بعد يوم وهي تتسع في رقعتها وتتكامل وتصفى في الوقت ذاته في وجودها وكيفية وكرمتها، برمع لا نكتفى بالحديث عن خطر «التطبيع» وحده، على قدر أهمية هذا الحديث، فالأخطر والأهم هو أن تقوى مرة أخرى لهذا الوطن قائمة، بأن يشعر المواطن بامواطنة حقيقية، بكل ما تعنى من توافر تنمية العيش والأمن وعدم اعرف من المستقل وحماة حبة طيبة لأننا من بعدنا عندنا من تكون لقضية مجرد تصحيح ربما لا يدرك والبقين بأن الكيان الصهيونى ليس وطناً ولن يكون، لأنه يقوم على كذبة نكرها للأسف الشديد دون وعى، حين نكرر مع الاسرائيليين مصطلح «اليهود والعرب»، تصحيح اليهودية جسدية وقريبة بيد تجد من بين «تجوم الشقافة» عندنا من شكك في سخرية حاضنة في القومية العربية.

قد يصعب امره، لاكتئاب يكن ذلك قد يكون أحياناً علامة من علامات الحيلة، ورفض منسرد للاستسلام والامتثال وأبنا حياً قد تمنع من تحد، تعبيراً عن شغف المعزى به، تماماً كما فعل صلاح جاهين في قصيدته لطويلة أو صلاحته شى لم يهده برص لاكتئاب «على اسم مصر» حين يقول «أنا مصر عندي أحب وأحمل الأشياء».

بأحبها، وهي مالكة لأرض شرق

وشرب،
وبأحبها وهي مرسية حريجة
حرب،
بأحبها بعنف وهرقة وعلى
استحياء،
وأكرهها وألعن أبوها بعشق زى
لذائ،
وأسيبها وأطفش في درب
وتبقى هي في درب،
وتشتقت، تلاقينى جنبها في
الكوب،
والنبض ينفض عروقى بالف
نغمة نغمة وضرب،
على اسم مصر».

ولسبما المصرية عندي ليست إلا جزءاً من هذا الوطن، بذى شعر أن معظم الملقين قد تخلو عن دورهم تجاهه، تحت ضغط صروب القاهرة، وربما كان كثنائى هو سوع من إعلان الاحتجاج على ذلك، والدعوة إلى بذل الجهد الحقيقي من حل قضيتهم وقضايا بنائهم، وهو جهد لن يتحقق بالسوى والشعارات أو لانخراط في معارك جانبية منفعلة إن لأمر يشبه عندي الدعوة إلى ذنب الجهد الذى اقده في كل عمل فنى جاد، فلهذه التوجه لفتى لا تأتى أبداً من موهبة عبقريه مزعومة فارس لفتى شوع من الكهوت الذى يتشبع برداء المعترض، ولا يتولد من بحورية رنقة تنصير أب بلغت الكمال، ولا ينتهى إلى نوع من البهلوانيات المثيرة للدهشة ولاعجب اللعطين الفارغين، وإن هي لحظة تأنى سبعة تماس بين الناس والعالم لا يتحقق إلا عبر رحلة طويلة من التأمل وترجمة هذا التأمل إلى فعل وعبر مزيج من معرفة القانون، شى ولشعور لحميم بأوضاع على

من الفنان الذى يرى قتاله كاساً في قصعة الحجر عليه، أن يقضى الليالى لطويلة ليزع عن هذا حجر كل ما راد عن مناهه، وعليها أن يرى لوطس لحصيل لعدد في رحم المستفس، وأن تعمل على تحقيقه، وليس هناك وسيلة للخروج من لاكتئاب إلا لعمل على أن يحيا حقاً تلك اللحظة لثنية والسباسبية المتوجهة

وحتى تأنى لحظة، لعمل يذيقنا عليهما ألا نتوقف عن الحلم، حتى لوكن في زمن الكوابيس.

الطريقين وتحضرها الحكام. ولي تفعل شيئا أكثر من ذلك لأنها بساطة شعنا وحكاما غير مستعدين لدفع تكلفة المعمر والتقدم. فأبسط شيء استعداداً للمستقبل أن يتحرك الجميع لسعولوا فحائية المستقبل ولنعطى مثلاً كيف نتعامل في عصر المعلومات بالعقلية الريفية لعصر الزراعة الذي يرى كل شيء مرتبطاً فقط بكبير العائلة

ففي الشهور الماضية زكريا رسائل الاسلام مصرية على حضور مصر مستدي دافوس وتجاهلت ناديا وجيلا وتعبها موضة وطبيعة الحضور في المنتدى الاقتصادي العالمي WFF في بلدة دافوس اسويسريه هذا العام. واهتمت فقط بحضور الرئيس في المؤتمر والشهادات التي توزع على قادة المستقبل من شباب الحضور بدون حتى أن تعلن المبررات الموصرية لذلك الاختيار. وعلى الجانب الآخر كان العالم كله يلحظ تغير مستدي دافوس هذا العام بحضور مفرط لتكنولوجيا المعلومات. وكان شعار المؤتمر هذا العام هو بناء العالم المشابهة Buidng the network Society وحضر العديد من رجالات صناعة المعلومات مثل بيل جيتس ورئيس شركة مايكروسوفت، وواندي جروف رئيس شركة انفل، ولويس بلات رئيس شركة هيرليت -هاكره وغيرهم من التحكمين في صناعة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. ولم نحتف بحوسبتهم بين

ساعات أو تصفح انشغافات العالمة لانهج مجمعا في الدنيا بسعد بدحول تقري الحادي والعشرين بالكلام إلا في مصر، وما يثاثلها من دول المنطقة وضع لدينا هوس وهسبريا في استخدام المعبرات المرسطة بالمستقبل بعدد سنط صباح يوم ١١ ساء ٢٠٠٠ ونظر حرب سجد أحواسا أسوا في علمه الآن. بكل جهة في مصر فتحت حوارا عن استنسل المسطر في السن الحادي والعشرين. ويحدثون عن الزمن القادم بعقلية مصر لرأفة فيحلسوز على المصايب وينتجون حوروت هـ وهما. لشجده صفر كبير. لانهم لم سألوا انصميم نادا سجد كل واحد منهم لشرن التقدم فسد أو وشيت وأنا أسمع وأقرأ حورات عن المستقبل، والنتيجة نعيشها جميعا، فقد خرجت اليابان وألمانيا من الحرب العالمية الثانية وقد اصابها التدمير ر لافلاس، بينما خرجت مصر وهي تدهن بريطانيا العظمى برقم يدور حول ٥٠٠ مليون جنيه استرليني. فسادا فعلت تلك الدول لتصل إلى ما وصلت إليه الآن وماذا فعلنا نحن غير الكلام والمريد من الكلام وسيأتي علينا انقراض القادم بعد أقل من ثلاث سنرات ولي يعي بالتأكد نفس المس الذي يعيد في المجتمعات المتقدمة، وأقصى ما سمعنا أن نؤلف الأغاني عن «توشكي» و«المصريين أحبه» و«أحبا اخترايا» واستقبل اشترق ولرجاء الرائف، لكن نداع في ليالي

حوار

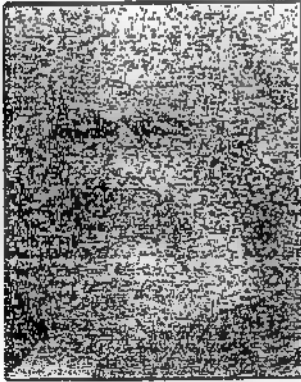
المثقفون..

وهجائية المستقبل

د. أحمد محمد صالح

يترك أن يأخذ من شخص لا غادة يربعه على الآخر
والثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة في دول المشرق - راسر مع الآخر غير
- إلى تشنجا ومباربا إلى دول الاعراف حلف احطو منسبة لمشكل
المجمع مسحلة، فهي باحصار ثورة خافه - اسحت ما يسمى بمجتمع
المعلومات ، الذي يمنع متاحاً أصل للمدقراطيه ، ويريد
مماحه حرية التعبير بتوفير حرية المعلومات كحق أساسي لا
ينفصل عن حقوق الانسان، وهو ضروري للمجتمع بالحقوق
الأخرى وحمايتها، وبدون حرية التعبير حرية الحصول على
المعلومات يتعذر على الانسان المشاركة في استفاعلات
السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهذه الحرية شرط لها
أن توافر لدى أفراد المجمع خاصة للنفس ميم مبر - مارسها في حرم
لديهم هجائية الكمبيوتر لممارسة حرية الحصول على المعلومات، وبغير تلك
الهجائية لن يشعر أحد بحرية المعلومات ، فلا معنى لحرية المعلومات
بين مثقفين أصبين في الهجائية الإلكترونية
والحب المثقة في أي مجتمع من مفكرين ومبدعين وديين قال ما
يرفصون معطيات الواقع ويرشون في تعبيرة ، لهم عدة من سوب « ليسان »
حيث السلوكيات الراضية بالهجرة بين الموثب حالي والموثب مرغوب
والاشمال الدائم بقاء المستقبل وتمتيعاته، وعلى ذلك لن يكون هناك
« دوساره » بدون إتقان هجائية المستقبل وإتقان هجائية المستقبل
ليست تلك الضجة التي سمعنا ونقرؤها في وسائل الاعلام لمصرية من ثورة
المعلومات وعلموم الغد والمستقبل، وليست التدريب على استخدام الكمبيوتر
هجائية المستقبل أو هجائية الكمبيوتر أو الهجائية الإلكترونية بقصد بها هذا
طريقة التفكير المعتمدة على مهارات وتطبيقات ثورة المعلومات التي قدمت
يدورها على الثورة العلمية والتكنولوجية في القيرباء والرياضيات والكيما
والهندسة والزراعة وغية قائمة العلوم الأساسية عند المركز فامشلاك أجهزة

رسم لعالم الماركسي بل فاز نصيب بعضهم من الاهتمام والأخبار، فاد
القول بروسيا - الحكومات عمدة من شهادات قادة المستقبل والعجيب ان
العدسة المسمى من دود لعالم السبيني لا يحذور التعادل مع الكمبيوتر
حيث تداوت سوار خضاعة الشفقه بل إن « بيل جيس » ايدي دحشه من
س - وجر سوار - س - الكمبيوتر على انطاقات انتحسية لعظم الزساء
السبيني خصص في دول هناك أنلى متنها هو تفاهه بالنسبة للرفع
حكول حيا المعلومات - اسلحه في وادي السلوك الجديد بالشر الأوسط
ولا يرضى من سوار - س - عرب هلال - بل تحلف من الحصور المتأسلمون
نم تدانير - وجر - لا سديم بالذبح والنيل ولكني تشعر بدي ومضافة
محلل مذكرهم - من مجمع لعالم النادم سمكن صلاب المدارس أن يعيشوا
ويحركو داخل مريج الولايات المتحدة الأمريكية تراسله تقنيات الواقع
الانتر صر ويعبروا كيف حدث واقع التاريخ وثاذا
ولم - وجر عام ١٩٩٦ نشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية صورة
لكاروس ماركس مع الكمبيوتر، وهي تذكر انقراء بنظرية ماركس
لن حلق مجتمع بدون طبقة سيدحق عندما يحدث تغيير
اقتصادي مدعمه تقدم تكنولوجيا، وأن هذه النظرية عادت للظهور هذه
أيام في أوروبا وأمريكا شمالية تحت نسبيا مختلفة بيعة التغيرات
السريرة في احداث الثورة العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها مثل الكمبيوتر
والانترنت ماحدث ذلك تغييرت هائلة في الاقتصاد، وأصبحت المعرفة هي
القدرة والسلطة الحقيقية، وظهرت طبقة جديدة من الذين يعرفون - وأصبح
التعليم هو الملكية التي يعاد توزيعها بالتساوي لتحقيق المساواة في المجتمع
ليصبح كل فرد حسب معرفته وليس حسب حاجاته أو عمله، فالتعليم في
مجتمع المعلومات هو الملكية التي يعاد توزيعها بالتساوي
كما كانت الملكية الحادية في عهد ماركس، لكن المساواة في التعليم
وانشائه أكثر عدلا، لأن تعلم الماهل لن ينقص نصيب الآخرين، فالتعليم لا



كارل ماركس

لن يكون هناك يسار.. بدون إتقان هجائية المستقبل

المجتمع
اللاطبقي
يتحقق

المعرفة هي القوة والسلطة الحقيقية

الكمبيوتر أو الدخول في
عصوة الأنترنت أو شراء
الأفكار الصناعية لا يضمن أننا
دخولنا عصر المعلومات الذي يسيطر
منظمه بكرة كالدولة على امتداد
كتاب وبحث واستشارة المعلومات في
حل مشاكل المجتمع، ربما يمد الخطوة
أسكنة انجاز مبادرات معلوماتية وهي
العمل مع الكمبيوتر بغيره.

وإذا كانت هذه صحت فصر
الصناعة في ادبيات التي تصنع الآلات
والأدوات التي يحتاجها لاسان فان
في عصر المعلومات أصبحت برامج

الكمبيوتر هي ماكبست عصر الصناعة، فهي تعالج وتعامل جميع
شؤوننا لتتصنع دوات وآلات معالجة المعلومات التي تقدم علينا هجاية
لمستقبل وهي طريقة تفكير تعتمد على التحليل والتصميم والمذخ، تحليل
معرفة تنميتها، وتنظيم وتصميم الباني لحلول المشاكل التي ظهرت من
تحليل، ثم يأتي دور امدة في بناء نموذج عام كأداة حل المشكلة تنميتها
لمختلفة، بحيث يمكن للأفراد في أي مكان استعمال هذه الأداة لحل مشاكل
غرفه وكل مرحلة من المراحل السابقة تعتمد تماما على توليف امكانيات
تكنولوجيا الكمبيوتر

والطيرة العلمية والاصلاحية وما اشتمت من ثورة المعلومات سوف تعيد
تشكيل الحضارة الانسانية برمتها وفي اطار جديدة لم تألفها البشرية من قبل،
بعد بدأت تغير تقنيات جديدة وتقنيات جديدة لاتتاح الثقافية، وأصبح هناك
ثقافة جديدة وهي السادة في عصر ما قبل الكمبيوتر واستمرت بعده تنميتها
الثقافة المعروفة مثل المسرح والرقصة والسما والكتاب والصحف والمجلات
الحج، وبدأت الان تسيطر الثقافة الالكترونية وهي جاءت من صلب
ثابت معلومات وورثت ملامحها واتخذت محتاجات ثقافية جديدة مثل الصحف
الالكترونية حوالي ١٥ صفحة، ٢٠٠ صورة الكترونية و٥٠ ألف كتاب
الالكتروني في العام الواحد كلها تدور جميعا حول العالم، هذا غير التخص
الالكترونية والاندب والاب الصفحات الثقافية خلال الشبكات العالمية
والوعية الانفاصة، وكلتا الثقافتين تستخدمان التقنيات الحديثة
كأدوات شاح، لكن لاختلاف في الشكل الباني للمنتج شكل الوسيط
الحاصل، وتنتشر المنتجات الثقافية الجديدة عبر العالم كله ولكنها تتجدد
تد عبر الحدود المصرية واسطة اعرية حيث تعود مفاهيم وسطومة
ثقافية فجدد لخص، فالحكومات في موقف حذر من الرغبة في شر
تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مراحها وما يضي ذلك من مؤثرات
ثقافية جديدة بحسب خبر مرحر- فيه وبين احتار الميزة في المجتمع الباني
ورغم ما الكثير من النقص الى طرحها افصحنا الثقافية الالكترونية من
نقص احتضانها رثاسه بيت جديدة على الشر والاعلام، لكن حرايا
احساس تكيف البشر وغيرة واهاء طاق البشر، مع ملازمة الطبيعة
لنفسه تمت طرح هذه القضايا بشكل أكبر حدة

وبما ان الثقافة الالكترونية في مصر مشكلات جديدة أصليا تدني
المستوى الثقافي والمعلوماتي حتى للصفوة، والأمية الهجائية
للتعامل مع الكمبيوتر وانتشار الخوف التكنولوجي، وضعف
اللغة الانجليزية وهي اللغة المعلوماتية السائدة الآن،
وضعف حركة الترجمة العربية.

وبعاني غالبه مثقفنا من أعراض رغبة التكنولوجيا و اشكروني، يدركوا
هذا خوف عبد العزيز البشري الكاريبي في مصر، في ثلاث
من هذا القرن فكم من مثقفا يستخدم الكمبيوتر وامكانياته الصمعة في
كتابه أصداله؟ وكم مقيم يستخدم الأنترنت في الحصول على المعلومات وشراها
؟ وكم من قنايتا التشكيلين تعلم ودروس الامكانيات الابداع الصمعة
والمنهج لرسومات الكمبيوتر والواقع الافتراضي؟ وكم من موسيقي خاص بحرفة
الالف الموسيقى باستخدام الكمبيوتر؟ بل كم من امدة سمعت يستخدمون
الكمبيوتر والأنترنت في أمانيهم؟ أقيم فليطور جدا

وتنتشر في مصر الكثير من الخرافات والخراس حول الكمبيوتر خاصة بين
المثقفين، فيكن تصحيحها بسرعة في تلك الحالة وتبين أن الكمبيوتر ليس
هنا معاذا أو يتطلب مهارات عالية، بل يمكن لكل الناس استعماله
والاحطاء التي تحدث من البشر في استخدامهم للكمبيوتر في تدمير العلم أو
تعزيز كرامة بل يمكن اصلاحها دورا والكمبيوتر لا يتعامل مع الارقام فقط بل
يتعامل مع كل أشكال البيانات الارقام والحروف والصور والاصوات والحركة
والانكار. الحج. فالكمبيوتر البرم يستطيع أن يوجه ويتعامل ويتحفظ مع
كافة المشاكل بأوضاعها فهو جهاز كل الأخيرة ومن كثر الخرافات منتشرا عن
الكمبيوتر ان استعماله يتطلب معرفة اصول البرمجة، وما يدرك ان قيادة
السيارة لا تتطلب ملك أن تكون مهندسا ميكانيكيا، وبالنسبة لا يحتاج لأمر
أن تكون مهندسا في الكمبيوتر لكي تستعمله، فالثقافة التكنولوجية من
الكمبيوتر نشأت في وقت مبكر حيث كان استعمال الكمبيوتر هم فقط اعلما،
والباحثون في علوم الرياضيات، فخور الناس من الكمبيوتر تابع أو ماشي من
كمبيوتر الأمام، ولكن كمبيوتر البرم أصبح يعمل باللمس أو بالصوت.

والثقفون في مصر يتعاملون مع تكنولوجيا الكمبيوتر
كسوء من الظهيرة والرواجية الاجتماعية والعلمية فالتظاهر
بالمعلوماتية لم يجعلنا يصل إلى مستوى إسرائيل فهي ثاني دولة بعد أمريكا
توسع ونشر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ودعونا اننا لا نستعمل
من امكانيات الكمبيوتر الا ١٪ فقط، وان ٧٠٪ من أجهزة الكمبيوتر في
الجامعات، وغالبية العامل الجديدة للأنترنت في المدارس لا تعمل بسبب سوء
الإدارة والأعمال وغيبة الوعي والجهل، فالحدث عن الكمبيوتر في مصر دعابة
بلا عمل حقيقي، لأن تعليم الكمبيوتر يجب أن يبدأ من الطفولة وليس من
الجامعة

وعلى ذلك فان المثقف الذي يعاني من أزمة هجائية المستقبل
ويحس عينا عننا منظرنا لها باستخدام الريموت كنترول لا يصلح الان
لوضع نصرة للمستقبل.

والار الا يستمر اسرعه ما ان يعرف أن شيء رادي سينيكون في
العالم موجود في إسرائيل هل كتنني بالترجمة فحين الامراء وحس نتابع
السر العنكبوتي لشبكة الأنترنت، ان العلم المستقر هو الجهل
المستقر وكل ما لا يتقدم، يتأخر، هذا هو قانون الحضارة،
فلذلك عصر أوداته التي تلى احتضانه وقبور الحضارة لا تتسلع معه
السطرة والبطولة

ليس أمامنا غير تعلم مهارات اللغة العربية الجديدة التي حرم العرب
البهر، وتوظيف مبادرات ثورة المعلومات في مراجعة مشاكلنا واحدا هجائية
الكمبيوتر لأنه اخر شائع الثورة التكنولوجية في هذه الدول، أصبح المدمج
المشترك في جميع النشاطات الاساسية

لذلك فالتحديات التي يطرحها عصر المعلومات يجب أن تؤخذ في
مراجعة شاملة لتعريف المثقف ومن هو الار، وإلى عادة الصر في
أهداف التعليم فالمعرفة في حد ذاتها لم تعد هذا بل الأهم من يحصل
هو القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية، واستمر ربه الاستناد
منها لاحتياجات تنمية المجتمع وتوظيفها في حل مشاكله

الكوكبة

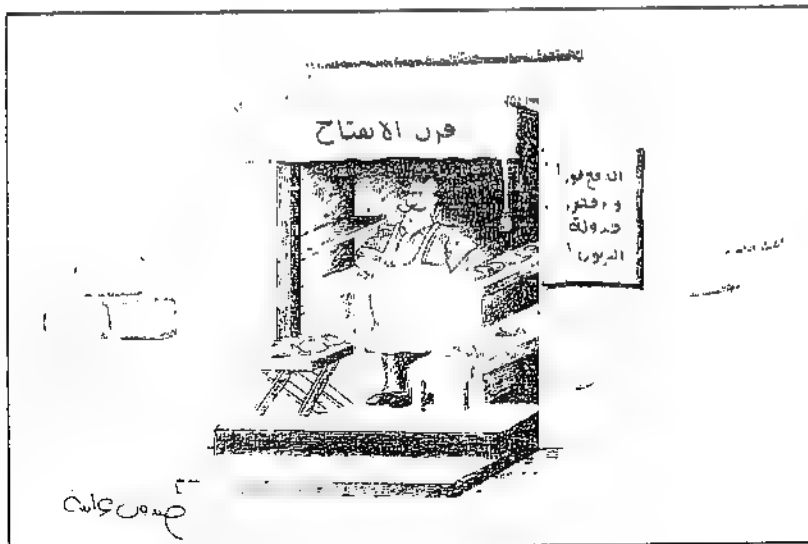
والالتزمية المستقلة

د. خليل حسن خليل

ثروة خاصة تنعم بها تلك القلة غير مستجة فيد راضح أمام أعينهم دون تقدم في اتصالات ومعلومات وعلى ذلك، ليس هناك علاقة بين تقدم بعض، لدى حامت به ثورة الاتصالات ومعلومات وبين التعبير الاجتماعي، أو لثورة اقتصادية فمن الممكن أن تتقدم اتصالات، وتكثر المعلومات، حتى من الفقر والاستغلال، ويقتل كما هنا، طالما بقي لتقسيم الطبقي، كما هو، ولما بنيت السلطة في يد رأسماليين، رسادت سلطة كوكبة الطرق، التي تنبع لاشاعة لعزلة بعضها لحديد، أي بمعنى لاكتفاء بثورة المعلومات والاتصالات دون التعبير الاجتماعي-الاقتصادي، هذه الطرق متعددة منها الكتابة المستمرة، بأن الظاء الرأسمالي، هو النظام الأبدي الذي لا نظام غيره، ومن ينفع السريته، وسها كذلك أن لعزلة

ثورة المعلومات والاتصالات، وهي ثورة متعلقة بالمعوم الطبيعية وهندسة وحسب، برسيلة عممية لكي يعرف الدس، يستبرلة، وبدقة أكبر معلومات كثيرة عن كوكب الأرض، ومن دنيا فضاء لمحظة به ولما كانت هذه الوسائل لعممية، في يد الدول برأسالية لكبرى، دسا خرقع أن تركز هذه الوسائل نشاطها على التعرف على الفوارق الكبيرة، التي حدثتها لرأسالية، بين دول المتقدمة والدول اسخلفة وبين المجموعات الغيرة ولقلة برأسالية لعمية، دخل هذه لدول الأخيرة، حتى أن لجواهر الكدحة، وهم لأعمية في كل الشعوب، ليسوا في حاجة داسة لسورة الاتصالات ومعلومات، لشين لهم الفروق الشاسعة بين مستوى معيشتهم لمتدني، وبين مستوى وثروات الاقنية لموجدة بين ظهر بينهم، والتي تستغل كدحهم، وتحوله إلى

يستخدم اصطلاح الكوكبة أو لعزلة، كثيرا هذه الأيام ويسهم في لترويج له، والدعوة إليه، كفات من عرب والشرق، في البلاد المتقدمة واستحلفة على السراء، وقد يكون لفظ كوكبة، أو لعزلة، حديثا في الأدب السياسي، ولكن مضمونه قديم من كان قد حد معنى خاص به أثناء الحرب الباردة، وختفاء الاتحاد السوفيتي فالضمون قديم يعني أي تجمع كئي أو حرني للبشرية يتفق على نفس أو مبادئ، تبين العالم بأسره، وشال بذلك، «عصبة الأمم» بعد الحرب العالمية لأولى، «والأمم المتحدة» بعد الحرب العالمية الثانية هذه تجمعت فيها نصرة عزلة، بحدود تجميع الناس على مبادئ السلام، والعدل الاجتماعي، والديمقراطية وحتى الاتفاقيات الانسانية، كالاتحاد الأوروبي وتجميع شمال أمريكا وأمريكا الجنوبية، وشرق وجرب آسيا من والجديدة لعربية هي تجمعت لتهدد بحر شوية جانب من مناطق اعالم بكرة أن تتكاس لتشكل العالم كد، هذه التجمعات يتوسع نطاقها في الاتليس، يراد بها كد تقوى براسيتها التقريب المفيد بين دول لعالم كله أو بعضها وليست كددة البثرة الخديدة لكوكبة فالشعرون للقدرة الآن يستندون إلى ثورة المعلومات والاتصالات ليتفكر في الناس ن اعالم أصبح دولة صغيرة واحدة والغريب أنهم يستخدمون تقدمات علمية، كاتصالات، اتصالات، لبعض أن ثورات خناصة، تغرب بين الناس في كل الكوكب لأرضي يصحون سيرة وحدنا وحق أن هذا حصا مقفود، فمد مدب



مشهد يندرج أسدا ، المتخلفه ، وبهذا نجد ان يكون سحره حرد وحكم انجسح إلى «الحرب» ، وحين سرى شامى «حرب» ، تبادل به استجاب من سسدى والمحللى بحرية ، دون عوازل ، ووسود حركته وفي حاشع محصل كما نرى .

والواقع أن ما يسمى بالعالم الحر ، لا وجود له ، فالشركات العابرة لحدود وعرف من المؤسسات الاحتكارية الكبرى ، المملوكة بدون رأسماله العلة ، ضج في العالم ، بل على ما يسمى «الائتماء» آخر ، وبذلك يكون حرية التجارة مبعدها شدة حمدة ، المستعدة الرضبة الوليدة في البلاد الفقيرة ، فيبقى عليها ، ويصل لاقتصاد الفسرد رعا ناعا لاقتصاد القوى يبقى متحلفا إلى الابد ، ومن المعروف ان صناعة هي ديمر لمر ، ولا تقدم دون تصنع .

ويستخدم الشرون فكرة العولة الجديدة ، اسعة للتصا ، على سمويات دول العالم الثالث ، وعلى استغلال نهم يروجون أن الشركات العبرة للثرويات شركات كبرى مبرائة بوحده منيا كبر من مبراية دول صغيرة عدد في ايربيا وأسا وأريكا للالسة هذه الشركات الكبرى الهابرة للمقرميات ، كما يقولون ، أصبحت عالمية ، بشكويها وروس أموالها وتنظيمها ونشاطها ، انتاج ، وقويلا ، وقهارة ، فلا مناص

للدول الفقيرة في العالم من التعامل معها ، والنحوه إليها ، حتى تأخذ بيدها ، وتفتح لها الطريق إلى الانطلاق الاقتصادي ، ومن عا حاء تطرح كثير من حكومات العالم الثالث دعوة هذه الشركات ، وعندها من أصحاب رؤوس الأموال الأحسن إلى دخول محالات الاستثمار نر القند وانطلق في بلادها وقدمت إليها الامتيازات من حيث الأراضي اللازمة للاستغلالاتها ، تقدم لها مخابا ، أو يضمن أسسى ، كذلك يقدم لها العمل الرخيص ، ويعنى من الضرائب حصلا لسيى طويلة ، قد تعبد إلى الابد ، وتحول أرباحها كما تشاء ، إلى الخارج ولا تخضع كذلك لسيادة الدولة وما يتعلق بسياسة التأمين والمصادرة ، إلى غير ذلك من الامتيازات .

في مثل هذه الأوضاع تفرض تلك الشركات سيطرتها على اقتصاد القومى ، وتستنزف فائضه الاقتصادي عن طريق التجارة غير المتكافئة ، طبقا لاستراتيجيتها ، التي تعمق التخلف ، في البلد الذي «ينهم» باستثماراتها ، وتبقى على أتم وجه لسيادة الوطنية ، وهو الوجه الاقتصادي .

والواقع أن هذه الشركات هي الميزر المعاصر للاستعمار المد ، بل هي احصر منه على الاستغلال الرضى والاقتصادى ميس

تعمل دون حود ظاهرس يحتلون بلادا ، كما كان الحال في الماضي ، وهي كذلك تعمل من خلال وكالات محلية كثيرة ، من حكومات بعض الدول المتخلفة ، وسب تركلهاها وشركاؤها ، ومناوليها ، وتبعوها ، ومنا استخدام الرشود والهدايا والاكراسد وسرها للسلطات المحلية ، وعندها من ساء الصنوة الذي يدجون وطالب برسوته في سلطانا ، إلى غير ذلك .

ويكون دور القوى الموضه في بلدان العالم الثالث ، أن يرسل لخصا مرضى ، في صوره حصلا ضد قوى الكوكبة ، أو العولة ، سواء القوى لأخصبة متى تفرض الكوكبة بالأمر لواقع ، وتوهم به لا قدرة لتلك البلاد على تغييرها ، أو سواء معاومهم من انعامر المحلية ، الذين تستخدمهم تلك المؤسسات الكبرى أو التي ترخصهم ، الحكومات المتعاونة معهم ، ليعفوا الناس بدوائه العبيطة للعولة ، وبانتفرد إلى الشركات العبرة للثرويات ، التي تستغل الشعوب ، وتحرب تسميتها

ويذبح دعاة العولة بعض المحطات في حيلتهم ضد الشعوب ، حيث يقولون إنه من الناجية العملية لسا نستطيع أن نذوم الولايات المتحدة ، سياسيا ، واقتصاديا ، وعسكريا ، هذه دعوة ايزامية ، لا قيمة لها فشعب فيننام الصغير الفلاح ، هم انولايات المتحدة أكبر قوة عسكرية ورأسمالية في التاريخ ، ولقنها دوما لم تسه حتى اليوم ، ولن تساه في المستقبل ، ولديا مثل غربى ، فقد طرد جنود «غيبدي» الرقيم ايمودلي حرد الولايات المتحدة من الصومال ، ينتن بعضهم ، ولم يرجع الامريكيون مرة أخرى إلى الصومال وهما بالمقارنة السلطة لمحصر الاقتصادى الأمريكى على كوربا مثل نهم في بصال الأبطال ضد القوى الاستعمارية الجديدة

الشعب العربى ، اور ، شعوب بعال البائس يكفيا أن تهر دت بعولة ، الذين محاذرون أن سسوا صسا ويكب أن يصع سياستها «الشعرية المسئلة» ، متى تحط ثروها ، وفانصفا لاقتصادى من س يسرف يرأسفه القوى ، متى تحاذ أن حيل من الأرض كوكا ، ليس ملكا للشربة ، ولكن لقله وأسالية شربه ، دولا كانت أو أفرادا هذه السجة المسئلة هي موضوع جدشا التالي .



الصاعقة

صدمة النعجة «دوللي» بعد صدمة «نابليون»

في أول قرن التاسع عشر عندما راح مسايخ ونساء مصر غلباء نابليون، أصيب الأولون بصاعقة انقذتهم رشفهم، فعدوا إلى كتبهم بصر، في محاولة منهم ما حدث

وفي آخر القرن لعشرين عندما راح مشايخ ونساء مصر غلباء، سكتفندة ر لنعجة دوللي أصيب الأولون بصاعقة انقذتهم رشفهم فعدوا إلى نفس كتهم الصبر، في محاولة لتتبع ما حدث.

وبين حدث لأول والأخير، وتحديدًا في السرات الأخيرة السند، حدثت الأحداث التالية

* كتشف أحد علماء واحد من أهم أكر البحث العلمي في مصر اسم الجلالة في الخلايا الحية، دوسر بحثه في مجلة هذا المركز، ووجع الدم الشديد لعصا، الذي تكبروا على تعلم العربي ويجادلوا هذه ظاهرة لهبه

* ثكن أحد علماء نصية في إحدى الكليات الجامعة من حساب سرعة لقضوه بالعودة إلى لقرآن الكريم.

* كتب إلى أحد عملية اسنة البيانية في نفسه لرياسة الدحة بحسن كسات معرم ناس سى أن أفند بتوريج رأسك الأوسه في سواك الآخر، لانه قد كتشف في الانجيل معادلة رياضية تمكسه من حساب تاريخ يوم القيامة.

* كتشف أحد مراكز اسكت العلسي علاحا شديدا من فيروس، لكند مى

يتكون من بعض الأعشاب (مثل الحسجار وعين امريت) وقد كتشف قبه أحد ابحارين علاحا ببيروس لايدر - وما حدث أحسن من حد

* شرع حد الأقسام في إحدى لكليات الجامعة في تنظيم مؤتر لدرسة العلاج بالعلاجات.

* نشر أحد كبار الرجار المشهود بهم بالحكمة والعلم مقالا في إحدى كبرى المرائد غرسة بتحدث فيه عن طريقة شكاثر بأن يدخل شيطان «إحليله» مع «حبل» لزوج في بعض العزوف وتنتج عن هذه الطريقة في التكاثر «أولاد الأمهات»

* أنشئ أحد الدعاة في مصر بان نقل لأعضاء بحرمه الذين وشع عن فتواه هذه إلجاب بيوك لقريبات التي كانت تغفل بلمدرات من فريجات، مرتى إلى العيبان ونشع عن حد لايفك حرممان آلاف (نعم آلاف) من لعميان من نعمة الشفاه وترك بقريبات بياكلك لدره وتنعس بدلا من مع بعض البصر لأغنى وبرجر الا يتند معقول فترو إلى نقل الدم

وعبره.

وعبره.

وعبره.

ولكن ما هي قصة دوللي؟

باختصار شديد وباحترام شديد لما شره نصلا لأصدقاء لاساندة الدكتور أحمد مستجير ومصطفى فهمى وأحمد شوقي رد كتبه وبأروعه ومع ذلك لم

يلتفت إليه أحد باختصار شديد فان القصة كالتى.

في عام ١٩٠٢، اكتشف بعالم ساتون من جامعة كولومبيا أن الأحام لحيوية الموجودة في «بوة» خلية واسماء بالكروموسومات تحمل مجموعات من العرميل الوراثية سميت بالجينات Genes (حوالى ٢٠٠) تتحكم في كل خواص الراثية بشكائر لحي وأمكن ترصل إلى تشخيص بعض الأمراض بدراسة هذه الكروموسومات

وفي عام ١٩٥٠ اكتشف العلماء كريك وواطسن في جامعة كمبريدج أن اعمواس الراثية امجودة في حيثات هذه الكروموسومات توجد على شكل حزليات Desoxyri-(D. N. A حيث اختصار bo Nucleic A cid وعبرها الاصداء، بكسة «دنا» يصنع العلماء نموذج مر سلك لشكل لدنا بدى يشبه السلم الخلدوس وتتكون درجاته من مركبات قاعدية تكون تتابعها شفرة تتحكم في كل ما يصع منه الكائن لحي وقدرت هذه لدرجات في كروموسومات لانسار (٤٦ كروموسوم) بحول أربعة آلاف مليون «درجة» - ولو أن كل درجة مبه كانت تعبر عن حرف من حروف بجهاد لملاآت مائة مجند صمعم.

وشاب على أساس دراسة هؤلاء العلماء معائن وأقسام دراسية خاصة به يسمى «لهمسة الوراثية». فقد أمكن لتدخى في هذا التشرع الوراثي، وأمكن تقصعد

«دائمة فصحة فقطته» في سبائل التحاليل
بحسب توجه أحدث علوم ربما عمل ذلك
لحركات من الأنزيمات والتشخيص الأمراض
ولا تعرض لصعوبة شرعية وهناك مشروع
علمي على نسخة الأربعة آلاف مليون درجة
الموجودة على لشرط برزاي

ونمكنت الهندسة الوراثية من
إحداث ثورة في مفهوم البيولوجية
قائلي ثورة دارون. وقد وصلت
مستوياتها لمزيد لألاف الساعات فقدمت في
مجالها الزراعة وتربية الحيوان والتعلاج
ويكفي أن نتذكر أن مرضى السكر
لأن يتعاطون نوعا من الانسولين
يختلف عن الانسولين الذي كانوا
يتعاطونه من سنوات قليلة (المعطر
من بنكر من الخضار) والانسولين
الحديث تقوم بتصنيعه كيميائيا لإدراج في
شرطه برزاي حرم من الشرط الوراثي
للإنسان وهو الجزء المسئول عن صناعة
الانسولين البشري. وقد أصبحت نتجده
بوفرة تكفي لاستهلاك العالم

وحلال هذه الأبحاث العظيمة والمساهمة
مدهمة في صحة وسعادة البشرية، كانت
مراكز العلمية متفوية لنا سبق ذكره -
باستثناء ثلاث أو أربع مراكز كانت معزولة
لتبار - وكانت إحدى قياداتنا العلمية تقوم
بمضاد من صنع استعمال كلمة «تخليق»
في بعض أوجه الفسيلات الكيميائية لأن
استعمالها كفر وبعد بالنسبة
تم وقعت الصاعقة.

تكثر الكائنات الحية البسيطة بعملية
بفضل تلبها سم «التكاثر الحصري» بأن
تتميز بآلة الخلية بكمياتها التي تراثي
يكون حول كل منها خلية، وهذا يتم تكاثر
يكون الحى ولكن بكميات الأبي تكاثر
بظرفه أربع أو تسعة هذه الكميات التي
تكون ذات دكان مما خلاصة حصى
على صفة عند «كروموسومات المؤخرة» في
الخلايا احادية وبالمزيج كروموسومات
خلية احادية بذكر مع كروموسومات الخلية
الجسمه ثلاثي سبع حصى يختل على العدد
يكون من كروموسومات. وتفسير هذه
لصحة من هذا الامتزاج منتج منه ما لا يهايه
له من لتكسب البراءة كما صح. أما
الاصحاب الصغرى بالانتخاب الصناعي
المنتج نوع افضل وهي عملية يستعملها

المزارعون في مبادئ الزراعة ودراسة الحيوان
وبفضل فهم تفاصيل هذه العملية أمكن

إجراء عمليات التطبيق الصناعي إلى
وأمكن حديثا بابحاث العالم منتج في
التحليل إجراء عمليات ما يطلق عليه اسم
«التخليق الانايبسي» ولكن تحت هذه الظرف
أما لا ضمن تماما كيف سيكون المحي.
فالخروج سيجع بين نصف غير محدد من
الخواص الوراثية للأب مع نصف غير محدد
من الخواص الوراثية للأم. وهناك حاجة (كما
نوضح فيما بعد) ليكون حثي مطابق تماما
للأب أو الأم. وتكون العلماء يفضل عملية
اختلق عليها اسم «الاستنساخ» (ولو أو
الصديق الدكتور أحمد مستجيب يفضل كلمة
كلوية cloning كما تستعمل كلمة تلفزة
وتلفسة. لأسباب اعتقد أنها صحيحة)

ريتم الاستنساخ في مجالات عديدة باستعمال
نواة كاملة تحتوي على كافة العوامل الوراثية
في تكرير حثي حميد أي أحداث المكاثر
بالطريقة المحفزة. وقد تم استعمال هذه
الطريقة في مجالات عديدة لصناعة «أجزاء»
من الكائنات الحية أو النباتات

ويراجع تطبيق هذه العملية على حيوان
كامل غشاة عديدة كان لابد من اختيارها
وبالتفكير ثم من حوالي عشرين عاما استنساخ
صنوع نظرات البراء المؤخرة في برصه
الأشئ ما تحويه من مادة وراثية وحضنت نواة
من خلية كاملة الكروموسومات داخل
البويضة. وانتجت هذه العملية أحد مراحل
نهر الصنوع.

لكن التطبيق على الحيوانات الراقية واجه
صعوبات حادة فبالخلايا الحسائية كاملة
الكروموسومات يتعطل جزء كبير من شرطها
الوراثي لكي يحضر. فخلية في امتحان
أصبح الأمر أحدث منه فعله الكه مثلا
أن تسج خلايا عصبية

والعوامل الوراثية التي يحتاج إليها
الجنس للسر لا توجد فقط في النواة بل يوجد
عشريا في خارج النواة في سيتوبلازم
الخلية بأحد صورا (أي في اختيفه قائل
الكثيرا) وتسمى ميتوكوندريا (وهي
الأجزاء التي أصغر فيها أحد غشائنا سم
الجلالة. كما ذكرنا من قبل)
والنساء لابد قبل أن نقل إلى البويضة
(المفرقة من نوايا) أن تكون في مرحلة نمو
معين.

كل هذه العمليات وغيرها تمكر العالم
الاسكتلندي ويلموت ووللاه من خلايا
فقد امكنهم أخذ خلية من صرخ بعة وإفراغ

بويضة من نوايا ثم حثي نواة حصة بصرح
داخل البويضة ووضعها في رحم بعة لتتم
إلى حثي كامل وبدأت أول عملية
استنساخ لحيوان ثدي

فإذا وما الفائدة؟
لآلاف الأسباب. أحدها أنه أمكن نسخ
مصري. لنفس المركز متى ما ناه هذه العملية
الانتاج ما سر ضرر من الذين كساب كسر من
أصنام مضادة لتعالج بعض أمراض لأطفال
ولكن «اساخ» أفراد هذا لما كان يتم
بصعوبة وبإمكان عمل استنساخ به يكر
عمل قطع بأكمله بخلي هذه العملية.

وماد من استنساخ الإنسان؟
لو أن الدافع لعملنا الاناضل في إصدار
الفتاوى كان فعلا الانشغال باختلاجات هذه
العملية نصفنا أعجابا لهم. ولكن، ألم يكن
الاجدر بهم أن يحلوا لنا أولا مشاكلنا مع نقل
القرنية والكبد والكلية وهي مشاكل حثيئة
خطيرة لابد لنا أن نحلها أولا قبل أن ننتي
في مشاكل الاستنساخ؟

ونحن نشك في ورائعهم لإصدار الفتاوى
فيما لا يفهمون، ونحشى أن يكون الغرض
منه هو السخرية بالعلم وث روح الكراهية
له. وهو اتحاد خطر لو استشرى مسيئتي ما
إلى حرة التحلل بل واخشى أنه في
وجود هذا الرعش المسلح باحدث
العلوم في جوارنا، سيصبح وجودنا
مهددا وأمننا القومي في خطر.

ونحن نترحم أنهم ينتهون فيما لا يفهمون
أد لا تريد امكانية في القريب عظم لهذا
الاستنساخ. فقد نجح الاستنساخ في انتاج
مرة واحدة من ٢٧٦ تجربة وهناك غشاة
من مستحيلة للاستنساخ في البشر بل إن
الاستنساخ في الفئران بمسألة مستحيل
هذا علامة على أنه من غير المعروف لفترة
حياة هذه النسل المستنسخة

ولكن هذا ما صرن إليه ينحصر
العلم انفسهم من شأن أعضاء الهندسة
الوراثية وأعمال الانايبس، ويحصر من في
إصدار الفتاوى عنها

وقديا، كفر رجال الدين
المسيحي استعمال الكلوروثورم
للتخدير، وحرقوا يروثو وعذبوا
جاليليو لزعمة أن الأرض تدور حول
الشمس. وحديثا حرم أحد علماءنا
قطع الرجل المصابة بالجلع الجورس.
أما لهذه الظلمة من آخر؟

الاحتراف

«الوهمي»

«ووكسة»

الكرة

المصرية

من عام نعام يتأكد أن الاحتراف الوهمي في كرة القدم الذي اعتليت به الأندية المصرية . وحرب حرائقها على حساب خدمة الأعضاء الذين يدفعون الاشتراك السنوي . هو السبب الأساسي في هذه المهازل التي تعيشها الكرة المصرية ١١.

هذا الاحتراف البذخ الذي رفع شعار تطبيقه في مصر كاتين «محمد الجوهري» بعد كأس العالم ١٩٩٠ في إيطاليا، فتح الباب على مصراعيه أمام اللاعبين لرفع سعرهم في سنوات قليلة إلى ملايين الجنيهات وابتزاز اندبنتهم التي تربوا فيها . وكان من تابع الانعازات الأخيرة التي قتت بين الأندية واللاعبين لتحديد التعاقد معهم . وما يحصلون عليه من مبالغ بشكل رسمي غير ما يدفع من «تحت الطايرة» بعملة أخياء . عصر الانتعاج يدرك أن لعبة الفلوس أصبحت الشغل الشاغل لهؤلاء اللاعبين . وانهم تحولوا من كرة ما أصبحوا يلعبون من أموال إلى أصحاب مشروعات خاصة تستمر على اهتمامهم . لأن الكرة وكما يقولون غير مضمونة .

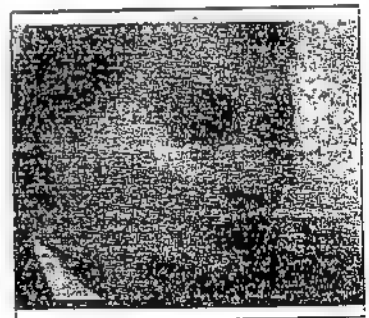
لذا لابد وأن نعترف بأن نظام «الاحتراف» المفضل في مصر حالياً . لا علاقة له بالاحتراف الحقيقي المنطبق من الأندية الأوروبية . والذي يتم وفق قواعد محددة تنطبق على كل العائلات في حقل كرة القدم من لاعبي مصريين وإداريين وأعضاء .

مذلكم وسيساهم

هذه
القواعد تنص

على أن اتحاد الكرة هو المسؤول لاور والأحرار عن كل ما يتعلق باشاط الكروي . وبه صاحب الحق في وضع لوائح لاساسه المنظمة للمعدي في بلد . على ألا يحل محله في لوائح الاتحاد الدولي «فيفا» . والتي تفرض ضرورة قيد العاملين في الوسط الكروي بسجلات الاتحاد الرسمية . وقصر حق التعاقد للاعبين المحترفين على الأندية التي تطبق نظام الاحتراف مع الالتزام بكل القواعد التي حددها الاتحاد الدولي والتي تنظم العلاقة الاقتصادية والمالية والعملية بين لاعبي الكرة لمحترفين والأندية . وتبدأ العلاقة بعد توقيع العقد المكتوب بنس امسودج الذي وضع بمعرفة «الفيفا» . وتنتهي الأندية بتسليم نسخة من العقد إلى اتحاد الكرة خلال أسبوع واحد من تاريخ التوقيع ويعتبر لعقد سارياً بعد ذلك إذا لم يتقدم أحد الطرفين لدى أو اللاعب بأي اعتراض خلال شهر من توقيع العقد .

ومن أهم اسرر يحظر على اللاعبين المحترفين مزاوله أي نشاط آخر مقابل أجر . أو الالتحاق بوظيفة إلا بأذن وموافقة ناديه . ويلتزم اللاعبون بالاشتراك في جميع مباريات ناديهم سواء الرسمية أو الودية وتلاعب المحترف الحق في الحصول على اجارة يوم واحد أسبوعياً وشهر سويلاً ويتم تحديدها من جانب



سليم راهر

حسن عثمان

وحده نظام حقيقي للاحتراق بحدود بشكل واضح حقوق وواجبات كل الأطراف وهذا هو دور اتحاد الكرة وحده صور اللباس صاحبه التصريحات وأعصابها التي كثيرا وحلالتهم وزياراتهم

للإتحاد الدولي . وله من منهم ما يؤكد أنهم حادون في وضع نهاية لهذا «الاحتراق» الذي لا ثلاثة له بالاحتراق انضمام الذي يضمن حقوق جميع الأطراف أين اتحاد الكرة من هذا الاحتراق الرسمي الذي جلب الثراء على أيدي هؤلاء المدعوا الذين لا يستحق بعضهم ارتداء القميص الذي يلعب له ولا يستحق أيضا شرف ارتداء القميص الوطني لأنهم يقبضون ما لا يستحقون وهذا هم أصدقاء منتسبون منصر المدللين والله يجازي الله كل من السب



ألمة كما حق للأندية استثناء اللباس من الإدارة السعودية مع موضوع مستغلا سيما كما حق للأندية إقامة واج على أنه مرة على حسنة ما شه تحديدها بالامان مع نادى ولا حق البادع مع اللاعبين أ وضع اعتقد لا مع انضمام الرسميين سواء للأندية أو لاعبين أمثليين في سجلات اتحاد الكرة. ركن هذه تشويه وضع مع احتلال عصب على كل العادلين في الوسط الكروي رياسته كل الذي حددته لوائح الاتحاد الدولي الفيدر

أين نحن؟ هذه ملامح رئيس الاحتراق المنطق في حرج فليس نحن . وما سبق يوضع ما للأندية من حقوق وما نفيه من رجاء . مجرد ندى طبعه شين . للاعبين بالحداد الكرة نصري والتي خرج علينا أعضاؤها بين حين وآخر بتصريحات تعيد أنهم حادون في وضع اللسان الأخيرة في اللوائح المنظمة للاحتراق في الأندية المصرية . وقد نقره ليس حردعا ، لاتحاد امدلى «ليفا» والتي تقرر من الاعتير لمحتريين والاعبين سواء وما هو مكره في التعامل معهم

والسؤال الذي يرض نفسه . إلى متى يصل لسكوت على هذه طيرله التي رواد من من عام لآخر مع أهم . العلاقات بين الأندية واللاعبين ومن أين تأتي أدمية اللاعبين التي يفتقر للاهتمام في شه



فهد شعان



دارون جعفر

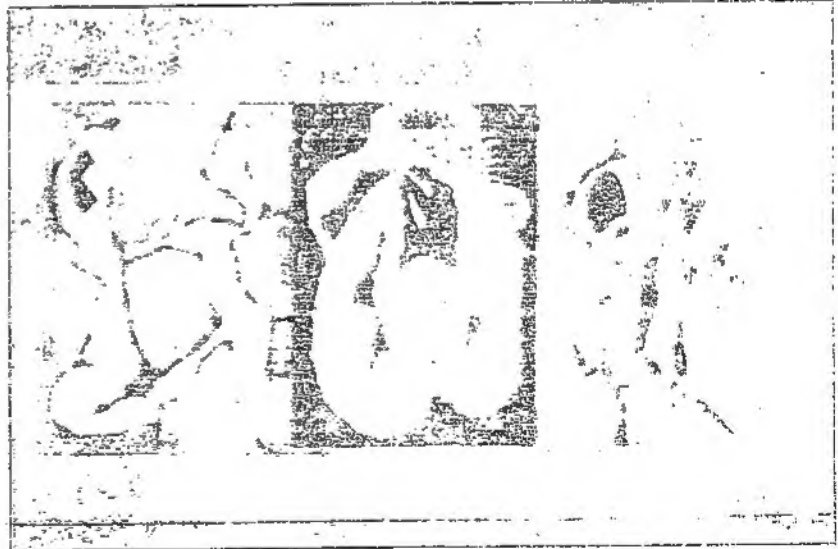


تاريك خوري - زيت على ورق ٩٦

"سليم" .. يعود بالجسد العاري ومغنيات الأوبرا

فاطمة اسماعيل

أحد فؤاد سليم .. الفنان المعروف منذ
الستينات وثقت تجربته كمنظم أوبراجات
الغنائية في البعثيات والشماتيات
والشعبية ، تلك الأوبراجات التي مثلت في
نهاية الأمر صيفاً للنظام ، وأحد
يقدم في اليوم هذا المريض الذي قد برأه
البعض خروجاً عن النظام ، وآخرون يرونه أمل
الفنان في التخلص من هذا النظام . وقبل أن
تصدر على الفنان خطة في الخروج عن النظام
، وقبل أن تصدر على التجربة حقاً في
الحوار من داخلها ، فليبر تأسوا حول مدى حق



للأوبرا جوائز على كروتون ١٩٦٦



شاريات - زيت على ورق ٩٦

فن تشكيلي

تتوالد وتتفاعل في نظام هرمي تراكمي .
تعامل سليم مع الـ **Caligraphy**
بفهم تجردي وقد أكد استلاكه لمهارات
التجريد من إحسنه بالتقنيات واللون
والمساحات والعلاقات .

على الرغم من ذلك لمه ما يدورنا إلى
الاعتقاد بأن تلك الفترة أيضاً كانت تنفتح
من تشخيص من داخل الشكل التجريدي .
فهذا دلالة حركة لجسد أو لقائز أو لشئ
عضوي لا يتم تعيينه بصرياً إلا بعلامات
ورسوم تتج مع الخطوط والنقشات تنضج
بين الحضور والغياب كتجربات أثرية .
ثم من جديد عاد الحنين للفنان لممارسة
الرسم الشخصي والذي بدأ مع الستينيات
في نفس الموضوعات مع رجوع مشير في حياة

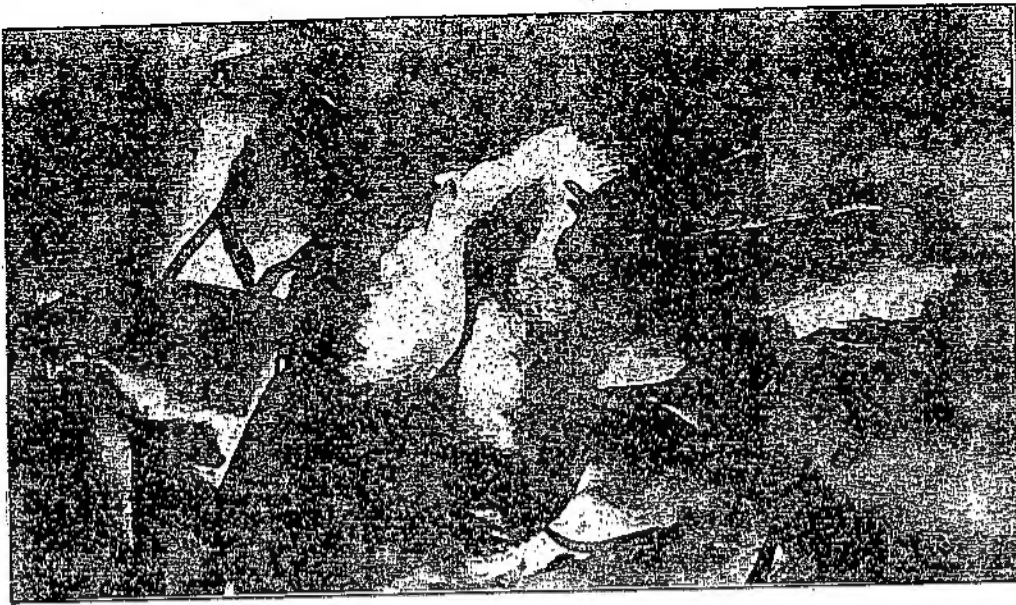
وكذلك الجسد العاري . فنذكر لوحات
شاريات التشكيل ، والتدوير ، والتجريد ،
والأوركسترا السيمفونية ، وأوركسترا الحجرة
كذلك مسرح أوجند (مارسيل ماتي) عزلة
ليباتر المعروفة في أكثر من عشرين فرجة ،
كما نذكر في لوحات الجسد العاري اللاتنيات
والثلاثية ، والعازبة والراقصة .

لم يتناول سليم تلك الموضوعات من
نظير أكاديمي فلم يذهبها لة كدراسات أو
اكتشافات وإنما قدمها لة كأسلوب فني خاص
في الاختيار ونظر مع زمن التشاؤم بالنسبة
لتجربة الفنان . مع بداية السبعينيات في تزوج
قرمي عند سليم فكان مبحثه " فن
الكاليجرافي " **Caligraphy** . وهي
المرحلة الاستراتيجية حيث بدأت التجربة

الفنان في أن يخرج عما نسبته بنسق
التجربة البصرية أن التجربة ذات السياق
التراكمي . إلى نسق التجربة المركبة والتي
تضمن للاستمرار فيسند . مع القول على
أنظمة مختلفة ، وبشكلها أن تتفاعل بعضها
مع البعض الآخر . وتكون وحدتها في
انتسابها جميعاً إلى زمان واحد .

تفصّل هذا أن أحمد فؤاد سليم استقرت
تجربته كزمان تجردي . في هذا المرحل
نبتس بالتجربة إلى الطابع الشخصي .
هل يريد سليم هذا المرحل أن يتخلص
من التجربة لصالح التشخيص ؟

جداً نجيب بالشك في أن تجربة سليم
كانت تجردياً خالصاً . فقد بدأ سليم تجربته
بالتشخيص في الستينيات حين رسم انفازين



عاريات زيت على ورق ١٩٩٧

الفنان وهو مولد ابنه
كنيسة أوبرا (سربرا)
الفنانة أميرة سليم
ورقونيا على المسرح
تشال أديار مرزقا
رييارنا وأوسكار
وغيرها ..

عاد سليم ليتقدم لنا
في لوحاته العازفين مرة
أخرى، ومفنية الأوبرا ..
كما قدم مسرحية من
العرايا تذكرنا بهذا
الزمن البعيد ..

السؤال الآن : هل
قدم سليم رسوماته تلك
مختلفة عما سبق وقدمه
في الستينات بعد تلك

التجربة الضيقة مع التجريد ؟ ..

في البداية نسجل احتراساً لاصراره على
وجوده كصور وهو ما يميز عن أقرانه من
الفنانين .. فقد أخلص للتصوير واحترف وظل
مؤكداً على فريدة وجوده في تجربته ..

بالنسبة للوحات المرسومة والأوبرا
تعتبرها لوحات تسجيلية يذكرنا بعضها
بثنائي الثغر أدهم وسيف والتي للذين صورا
راقصات البالية ولاعبي السيرك ومفنيات
الأوبرا .. وجه الشبه هنا هو اهتمام الآخرين
والتي بعالم مفنيات الأوبرا الخارجى كـ Per-
formance بأسلوبها التعبيري .. وهو
ماختلفا فيه عن الفنانين الفرنسيين أديار
ديجا وتولوز لوتريك اللذين اهتموا بعالم
راقصات البالية ومفنيات الأوبرا الداخلى
وكذلك معاناتهم الإنسانية ..

هنا يلتقي سليم مع الآخرين والتي كما
ذكرنا ..

ماذا أفاد سليم من تجربة التجريد في
التجربة التشخيصية الحالية ؟

لم ينتم سليم في تلك الأفعال
التشخيصية بالرسم "drawing" كسبارة
كما لم ينتم بها في السابق وإنما استعار
منطق الحركة والحضور بالفيلم التجريدي
وأصبح على لوحاته حتى كأنها تستشعر
الحس التجريدي من داخل اللوحات
التشخيصية .. أصبحت فكرنا " الحركة
والحضور " ودرهما في اللوحة هو ما يثير
الفنان .. فمثلاً حضور المفنية لا يتجسد
بالخط "line" ما يتجسد من خلال
حركتها لحظة تصويرها .. وبأبي الفنان أن
يكون هذا الحضور بسيطاً أو شبيهاً قائماً بذاته

بل هو حضور قوى يشغل زمن اللوحة ويبتعد
ماذا يعنى " الحضور " في اللوحة عند
سليم ..

للمرحلة الأولى قد يعنى " الحضور " الوجود
المادى للعناصر التي تتشكل منها اللوحة ..
أى الوجود الشخصى ، فلوحة الثرير مثلاً "
عازف الكمان - التشيلو - والكونتراباص " ..

قد تعنى الوجود الشخصى لهذا الثلاثى ..
ولكننا نجد أن هذا الوجود الشخصى الذى
يشكل الخط والفرم وعلاقة الشخص بالسطح
ليس هو الذى يعنى الفنان ككائنات أساسية
للوحة .. رغم أن هذا قد يكون مقنعاً وكافياً
للعين حين يقدمه فنان آخر .. معنى يقضية
الرسم في الأساس .. عند سليم ثمة مشكلة
تتأ حين تتعرض لتفسير العمل .. فهذا
الوجود المقتنع بصرياً تكشف أنه غير كاف
في ذاته إذ أنه يعتمد في وجوده على
علاقات مختلفة منه .. فإذا تحدثنا عن
علاقة الشخص بالمكان وجدنا أنفسنا أمام
علاقة أخرى موازية وهي علاقة التشخيص
بالتجريد فالمكان هو الفكرة المجردة التي
يحتفظ بها الفنان من تجربته الخاصة ..

أما العلاقة الزمنية .. فهي مركبة حيث
تشكل لقطتين زمانيتين مختلفتين لحظة تسجيل
الفنان للحدث .. ولحظة رؤية المتلقى له .. قد
يكون هذا هو المنطق المعتاد .. إلى أن يصير
الفنان على توحيد اللحظتين .. هذا أيضاً
ما يستعيره سليم من التجريد في تجربة
التشخيص فاللحظة عازفين هم في حقيقة
الأمر شخص ثابتة ولكن الفنان يقرر أن

نشاهد تلك الشخصيات متحركة في كل لحظة
من لحظات التلقين .. وبالتالي على حالة
حضور العازفين فإن الحركة " حاضرة " وهي
أيضاً العنصر الحقيقى في بناء اللوحة ..
فالفنان يستطيع أن يختصر أحد الشخص أو
يضيف دون أن تقلد اللوحة بالنسبة للمتلقى
الذى لا يستطيع أن يقلد اللوحة دون " حركة "
العازفين ..

وعلى الرغم من أن سليم يقدم شخصية
في لحظة زمنية حاضرة إلا أنها تحمل آثاراً من
الماضى والمستقبل .. وبذلك فنحن نشاهد
العازفين بالرجوع فليلاً إلى لحظات ماضية
وأيضاً بالتوقع لما يصير إليه حركة العازفين
في لحظة تالية ..

من ثم فإن " الحضور " في لوحات سليم
هو حضور " الحركة " التي تخلق حواراً جديداً
مع " الزمن " كبعد أساسى في العمل الفني
.. لذلك فنحن لا نجد تاراً بين ما يقدمه سليم
في المعرض من لوحات مرئية وأخرى عارية
فالمعرض ليس هو بيت التصيد ولا
الشخص .. وإنما الشخص في بعدها "
الحركي " .. فالعاريات تكشف بنفس البعد
الدراسى الذى تتصف به لوحات المرسمة ..
وتستند حينئذ من التعارض الشكل بين
الحضور والغياب .. فنحن نلتقي تلك الحركات
الجسدية للعاريات مع تصورات اعتمادها على
أحداث سابقة وتوقعات لأشكال التجسد في
اللحظات التالية بما يفترض وجوده في
الترتيب الذهنى المتكامل .. إن معرض سليم
هذا الذى يقام بجميع الفنون بالزمالك هو حالة
من حالات الأوتواء بالتصوير في كل صوره
تشخيصية كانت أم تجريدية ..

مشاكل



حركة مقاومة

التطبيع..

إلى أين؟

يسود الارتباك الحركة الشعبية لمقاومة التطبيع بسبب عدم تحدد مناهجها، في الوقت الذي يستعيد فيه سلاح المقاومة قاطبته على الصعيد الرسمي، وهو ما يمكن أن يحول دون التناغم المطلوب بين الصعيدين الرسمي والشعبي، ويهدد بضياح أو تقليل - التناغم التي يمكن أن يجتنبها العرب من هذا التطور الهام في موقف النظام العربي.

وليس هناك خلاف حول أهمية التمييز بين حركة مقاومة التطبيع على الصعيدين، صحيح أن الحركة على الصعيد الشعبي تلك حرة أكثر مما تلك الحكومات العربية، بل إن قسما هاما من نشاطها ينبغي أن يترجم نحو الضغط على هذه الحكومات لكي تلتزم بما وافقت عليه من قرارات صدرت عن الاجتثاث الأخير للمجلس الوزاري للمقاومة العربية.

لكن من الصحيح كذلك أن هذه الحركة - على الصعيد الشعبي - مطالبة بأن تحدد مناهجها وتضبط معاييرها لتوسع نطاق الملتزمين إليها، وتصبح حركة شعبية حقيقية، ذات تأثير قوي على مجريات الأمور، لا مجرد حركة نظرية، تقتصر على عدة مئات من المثقفين الذين يسعون للتمييز على الآخرين بأنهم الأكثر تشدداً في الرقابة، من دون أن يجلب موقفهم للوطن أي مكسب.

جمعية النضال، المجهدة مشير للبراليين المصريين - بالتفرقة بين التطبيع الذي يؤدي لاضعاف مركز الفاضل العربي، وذلك الذي قد يكسب انصاراً داخل صفوف العدو، وهو يرى أن أسوأ أشكال التطبيع هي العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل، لأن حصولها على مزايا السلام، قبل أن تعيد الأرض، لا يشجعها على إنسانيتها.

وربط الدكتور «أسامة الدزاني حرب»، بين التطبيع وقيام حالة سلام فالأقطار العربية التي ما تزال في حالة حرب مع إسرائيل، أو ما تزال المفاوضات بشأنه جارية بين الطرفين، لا يجوز لها أن تدخل في أية علاقات معها، وهو يطالب بالتصنيف بين المفاوضات والتطبيع، فليام رجال أعضاء مصريين بالاستمرار في إسرائيل هو تطبيع، ولكن مقابلة وفد منهم كـ «شهاب» لاعتلائه بأن سياسته تشكل خطبة في سبيل السلام ليس خطبة، ولكنه تقاض، وهذا، سطر مصري في إسرائيل هو تطبيع، ولكن هذا، هذا المظهر ذاته في الفلسفة وهذه، هو إيهاء في ذلك حدود الشعب الفلسطيني على الرغم من أنه يند بأشيرة إسرائيلية.

وقد تكون الاجابات خاطئة، أو ناقصة ولكنها على أية حال بداية قد تشجع آخرين على الاجتهاد في الموضوع، قبل أن يرتد سلاح مقاومة التطبيع إلى صدورها، بدلا من أن توجه إلى صدور العدو.

الهم أن يكون اجتهادا لا عسافا، وبأساس لا تفرجاء.

صلاح عيسى

بخاتم إسرائيل، حتى لو كان ذلك في سياق دعم نضال الشعب الفلسطيني، هو جرعة تطبيع كاملة الأركان.

ومع أن المسألة، كما يقول محمدر دويش، مطروحة على جدول أعمال المثقفين العرب منذ سنوات، فإن الحوار الهادئ حولها، لم يبدأ بعد، لذلك شاعت وتشتع مناهج خاطئة، وصفت - كما يقول دويش - إلى الحد الذي أصبح هناك من يعتقدون أن قراءة كتاب إسرائيلي.. هي تطبيع، وحتى الآن ما تزال الاجابات عن سؤال: ما هو التطبيع الذي نقاربه وفي أي سياق نقاربه، أقل مما ينبغي من حيث العدد، ومن حيث درجة الوضوح.

ولا تغيب لناذ إلا أن السؤال صعب، وقد تفرده محاولة الاجتهاد بالاجابة عنه، صاحب للفرع في خطبة يلقي به بين براثن المشددين فيستند بأنه سيبري قدر من أبناء القردة والخنزير، وأنه انتز من تشيخه.

وخلال التنازع التي اغتبت عاصفة كبريتها، لم يشار بالاجابة عن السؤال، من المثقفين المصريين، سوى ثلاثة فقط.

أدعب لاشاء، سعد الدين وهبة، إلى أن كل كلاء أو تعامل مع الاسرائيليين، هو تطبيع تبغى مقاومته، بما في ذلك دخول الأرض الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، والحالة الوحيدة التي يجيز فيها التعامل مع الاسرائيليين هي الليتات والاضطبات الدوفية، وحتى في هذه الحالة فيو لا يبادوهم بالكلام، أو يدخل معهم في حوار، اللهم إذا اضطر المرء على ما يقولون.

وقالب الدكتور سعيد النجار، رئيس

وليس من الضروري أن تتطابق مناهج الحركة الشعبية لمقاومة التطبيع في كل الأقطار العربية، وكما ميزت قرارات المجلس الوزاري للمقاومة العربية، في هذا الشأن بين أقطار يجب أن تلتزم بقرارات المقاومة، وبين أقطار يجب أن تحدد العلاقات التي أنشأتها مع إسرائيل قبل الأوان وغلب مزاجه مذبذب، وبين أقطار وقعت معها اتفاقيات سلام، وترك لها الحرية في تمييز التطبيع، فإن هذا التمييز مطلوب كذلك على الصعيد الشعبي، ولكن على أسس مختلفة، وخاصة بالنسبة للفلسطينيين، الذين لا نستطيع أن نطلب إليهم أن يبعدوا أرواحهم التي استردوها من الاسرائيليين إلى المحتضن مرة أخرى، بعد أن أغروا، ودافعا، تشا باهظا لاستردادها، وليس مستطفا، ولا هو يمكن، أن نطلب إليهم - الآن - مقاومة هؤلاء - الاسرائيليين وهم يحيطون بهم من كل جانب.

وسبب هذه، تحدد انقاص، ونظر اتجاه كتاب الامارات، في اجتثاث أخير له أن يخذ قرايا يذا، اعتناء، بعد، تطبيع العلاقات مع المثقفين الاسرائيليين بالمخافة للسياسة الرسمية للامارات في أول فاهرة من ترتيبها، تكون فيها الحكومة على يسار المثقفين.

وسبب عدم التحدد ذلك، قاطع المثقفون العرب، منقرا دوليا لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، عقد في رام الله أخيرا، وحضره أدباء من أمريكا إلى تنجانيقا ومن كوبا إلى الصين.. انطلاقا من مفهوم يرى أن السلطة الوطنية الفلسطينية ليست كاملة السيادة، ولذلك فهم يرفضون زيارتها ويرون أن دعم قرارات غمرهم